بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Thursday, 12 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3026
الخميس ١٢ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٢/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٢٦
ثمن العدد
PRICE
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها



لقاء أخوي حار بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس الجزائري

الملك فهد: ظروف أمتنا تتطلب اللقاءات والمشاورات لتوحيد الجهود وتحقيق النصر

الجزائر - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب - واس:

قوبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بحفاوة بالغة لدى وصوله الى الجزائر في زيارة رسمية بدعوة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي كان في مقدمة مستقبليه في مطار هواري بومدين الدولي. وفي المساء اقام الرئيس الجزائري مأدبة عشاء كبرى على شرف ضيفه الكبير تبادلا خلالها الكلمات التي اكدت على العلاقات الاخوية بين البلدين ودعم التضامن العربي والاسلامي. كما تبادلا ارفع الاوسمة وقد عقد الزعيمان جلسة محادثات تمهيدية استغرقت اكثر من ٣٠ دقيقة حضرها الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والسيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ومن الجانب الجزائري وزير الخارجية الدكتور احمد طالب الابراهيمي.

وقد جرى للضيف الكبير استقبال رسمي حافل لدى وصوله عند الساعة السادسة مساء بتوقيت الجزائر وعانق خادم الحرمين الشريفين اخاه الرئيس الجزائري عند سلم الطائرة. بعد ذلك قدمت طفلة باقة من الورد ترحيبا بزيارته.

ثم توجه خادم الحرمين الشريفين يرافقه الرئيس الجزائري الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة والجزائر..

بعد ذلك استعرض خادم الحرمين الشريفين حرس الشرف ثم صافح كبار مستقبليه اعضاء المكتب السياسي واعضاء الحكومة واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الجزائر واعضاء سفارة المملكة في الجزائر..

وبعد استراحة قصيرة في قاعة التشريفات بالمطار توجه الى مقر اقامته في قصر الميثاق يصحبه الرئيس بن جديد.

وقد قلد الرئيس الجزائري الملك فهد وسام الاسير من مصف الاستحقاق الوطني. وجاء في الكلمة التي القيت اثناء تقليد الملك فهد الوسام «ان منح الوسام يأتي تقديرا وعرفانا للدعم المادي والمعنوي اللذين قدمتهما المملكة العربية السعودية للثورة التحريرية الجزائرية، واكبارا لجهود الملك فهد المتواصلة في نشر العلم والمعرفة وتحقيق النهضة في المملكة، واعترافا بعمله الدؤوب من اجل وحدة الصف في الاطار العربي والاسلامي، واشادة بدوره في مواصلة نشر الاسلام الحق، وابرازا لمواقفه الثابتة في حركة عدم الانحياز، ونضاله من اجل اقامة نظام اقتصادي عالمي منصف. كما ان منحه الوسام يأتي تنويها بالاخوة العريقة التي تربط الشعبين العربيين المسلمين الجزائري والسعودي».

كما قلد الملك فهد الرئيس بن جديد قلادة بدر الكبرى.

تصريح الملك

وأدلى الملك فهد بتصريح لوسائل الاعلام الجزائري قال فيه:

انه لمن دواعي سروري ان التقي اليوم بأخي فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد ولأحيي من خلال هذا اللقاء الاخوي شعب الجزائر الذي يحفظ له التاريخ في اكرم واخلد سجلاته بكل اعتزاز وفخار قصة نضاله المجيد وكفاحه الطويل في سبيل حريته واستقلاله.

واضاف: «لعل من نافلة القول ان اشيد هنا اليوم على ارض الجزائر الابية بما يوصل بين بلدينا المملكة العربية السعودية وجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية من أواصر المودة والقربى وروابط العقيدة واللغة والدم ووحدة الكلمة على كل ما فيه خدمة قضايانا المصيرية وخير شعبينا الشقيقين متطلعين الى مزيد من وشائج المودة والتلاحم التي تصل من خلالها تعاوننا الدائم المشترك وتوثيق علاقاتنا التي لم تكن في يوم من الايام الا مصدر خير وقوة لبلدينا وللامتين العربية والاسلامية».

وأردف يقول «ان الظروف الراهنة التي تمر بها امتنا العربية اليوم تتطلب المزيد من اللقاءات والمشاورات بين زعماء وقادة دول العالمين الاسلامي والعربي لمواجهة التحديات المحيطة بنا. وفي اعتقادي ان هذا لن يتأتى الا من خلال رؤية مشتركة تفرضها ظروف المنطقة كي نحقق من خلالها توحيد الجهود والسير قدما على طريق النصر المرتقب ان شاء الله».

واستطرد يقول «لقد عرفت كما عرف جميع اخواني قادة الامة العربية والاسلامية في شخص أخي فخامة الرئيس بن جديد بعد النظر وسداد الرأي والادراك العميق لحقائق الامور مع العمل الدؤوب لايجاد المخارج والحلول لمختلف القضايا التي نوليها جل اهتمامنا

(التتمة على ص ٢)

قضايا مهمة تتناولها المحادثات في مقدمتها تحقيق التضامن العربي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

أعلن السيد محمد محمد حسن فقي، سفير المملكة العربية السعودية لدى الجزائر «ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سيبحث مع اخيه الرئيس الشاذلي بن جديد، العديد من المواضيع الهامة على رأسها الصراع العربي - الاسرائيلي والوضع الفلسطيني ومأساة لبنان والحرب العراقية الايرانية، وقضية الصحراء الغربية ومشكلة تشاد والمساعي الحميدة للبلدين لتنقية الاجواء العربية ومن ثم عقد القمة العربية المرتقبة».

واضاف في اتصال هاتفي اجرته «الشرق الاوسط» من جدة: «ان المحادثات ستتناول ايضا العلاقات الثنائية بين البلدين والتنسيق نحو توحيد سياسة البلدين البترولية واتخاذ مواقف موحدة في منظمة (اوبك) في محاولة جادة لتثبيت اسعار البترول المتدنية في الوقت الراهن». واكد على أهمية زيارة خادم الحرمين الشريفين للجزائر «في وقت يمر فيه العالم العربي بالعديد من الحروب والمشاكل الاقليمية المعقدة، فهناك الحرب العراقية - الايرانية وهناك الصراع العربي - الاسرائيلي ومأساة لبنان ومشكلة الفلسطينيين وغيرها من القضايا والمشكلات».

وقال: «ان خادم الحرمين الشريفين يواصل بهذه الزيارة الهامة بذل جهوده الخيرة مع الاشقاء العرب والمسلمين لتنقية الاجواء ونبذ الخلافات الهامشية التي ادت - للاسف الشديد - الى ما نحن عليه من فرقة وتفكك».

واعاد السفير السعودي لدى الجزائر الى الاذهان اول زيارة رسمية قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود للجزائر في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢ بعد توليه مقاليد الحكم، وتكللت بنجاح كبير: «ففي ذلك اللقاء الهام ارسيت لبنة هامة من العمل الفعال والجاد في سبيل التآخي والعمل المستمر للتنسيق والتشاور في جميع المجالات، وفي مناسبات شتى قام الملك فهد بايفاد مبعوثين لمقابلة الرئيس الجزائري والتنسيق معه فيما يهم العالمين العربي والاسلامي وبما يهم مصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين». ووصف العلاقات السعودية - الجزائرية بأنها «جيدة للغاية والحمد لله كما ان مواقفنا تجاه العديد من المشاكل الراهنة تكاد تكون متطابقة، والتنسيق والتشاور والتآخي صفات تسود العلاقات بين البلدين».

ونوه السفير فقي بدور الجزائر الهام في العالمين العربي والاسلامي وفي افريقيا وحركة عدم الانحياز، واضاف: «وهي معروفة ايضا بالاعتدال وعدم التطرف ولها رغبة جادة وصادقة لبناء تكامل المغرب العربي كخطوة اولى لتحقيق الوحدة العربية التي تصبو اليها جميعا».

واشار الى ان الجزائر تنظر الى تجربة انشاء مجلس التعاون الخليجي نظرة تقدير واعجاب واعتزاز وتعتبرها خطوة بناءة نحو تحقيق الوحدة العربية وبمثابة التجربة الناجحة التي يحتذى بها. واعرب في ختام حديثه لـ «الشرق الاوسط» عن ثقته بأن زيارة الملك فهد ستعود بإذن الله بفوائد جمة ليس فقط للبلدين الشقيقين بل للعالمين العربي والاسلامي وقضاياه المصيرية الواحدة.

انتفاضة الجولان تزيد حدة التوتر

دمشق - «الشرق الاوسط» - القدس والجولان المحتلان - الوكالات:

ابلغت سورية امس الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بالممارسات الاسرائيلية الوحشية التي يتعرض لها المواطنون السوريون في هضبة الجولان المحتلة، واكد السيد يوسف شكور معاون وزير الخارجية السورية خلال استدعائه لسفراء هذه الدول في دمشق ان ممارسات اسرائيل ستزيد الوضع في المنطقة تفجرا كما انها تشكل تهديدا للامن والسلام الدوليين.

وعلى هذا الصعيد وجه السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية امس رسائل الى الامناء العامين لكل من منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز ابلغهم فيها بالممارسات الاسرائيلية.

وقد شيع المواطنون السوريون في الجولان جثمان شهيدتهم رالي فرحات (٥١ عاما) وهي ام لاربعة اطفال كانت قد سقطت في مطلع هذا الاسبوع في قرية بقعاتا قتيلة برصاص جنود العدو، وفي الصورة فوق يرى الجثمان محمولا على اعناق ابناء الهضبة المحتلة وملفوفا بالعلم السوري.

من ناحية اخرى صرح وزير حرب العدو الجنرال اسحق رابين امس ان الجيش الاسرائيلي سيبقي على انتشاره الحالي في هضبة الجولان على الرغم مما توقعته اجهزة المخابرات العسكرية من تخفيف لحدة التوتر مع سورية.

الموساد وراء مقتل المهدي بن بركة في باريس!

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

مرة اخرى تطفو قضية المهدي بن بركة الزعيم المغربي البارز في بداية الستينات والذي اختطف في باريس يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٥ فقد اوردت وكالة الانباء الفرنسية من القدس المحتلة ان انباء صحفية اسرائيلية كشفت النقاب عن معطيات جديدة في هذه القضية التي لا يزال الغموض يكتنف كثيرا من جوانبها بالرغم من مرور اكثر من عشرين سنة عن وقوعها والكتب والاقلام التي حاولت معالجة خيوطها وليست هذه هي المرة الاولى التي تظهر فيها وقائع مثيرة في هذه القضية تؤكد على تورط اجهزة المخابرات الاسرائيلية في اغتيال الزعيم المغربي. الا ان المعلومات الصحفية الجديدة اكدت ان تورط «الموساد» في مقتل بن بركة اضر ضررا كبيرا بالعلاقات بين اسرائيل وفرنسا في عهد الجنرال ديجول.

وقد وردت هذه المعلومات التي خضعت للرقابة الاسرائيلية بمناسبة الجدل الدائر الان بين واشنطن وتل ابيب حول موضوع التجسس المتورط فيها جوناثان بولارد، ويستفاد منه ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة ليفي اشكول لم يكن لديها اي علم بهذه العملية الا ان جهاز المخابرات الاسرائيلي مارس ضغطه القوي على الجهاز السياسي لتصفية الزعيم المغربي.

وكان صحفيان اسرائيليان قد القي القبض عليهما سرا في عام ١٩٦٦ بعد ان نشرا مقالا اكدا فيه ان الاسرائيليين اشتركوا في اختطاف المهدي بن بركة وسحبت السلطات الاسرائيلية الصحيفة الاسبوعية التي نشرت هذا المقال من السوق فور صدورها، واشار ذلك المقال باصابع الاتهام الى الجنرال مائير اميت رئيس جهاز المخابرات انذاك. وكان ييسار هاريل اول رئيس لجهاز المخابرات الاسرائيلي بعد قيام الكيان الصهيوني ١٩٤٨ قد صرح منذ عام لصحيفة «عال هيمشمار» بأن خلافا خطيرا نشأ بينه وبين الجنرال اميت عام ١٩٦٥ بشأن احدى القضايا التي مايزال محظور النشر عنها. وقد ربط الملاحظون بين هذا التصريح وبين قضية بن بركة.

وتبريرا للموقف الرسمي للحكومة الاسرائيلية زعم هاريل ان الجنرال اميت تصرف دون ان يحصل على موافقة ليفي اشكول الذي ابلغه ان العملية بدأت رائحتها تفوح غير ان لجنة داخلية برئاسة الجنرال ايجال يادين ايدت موقف «الموساد» واعلنت عن اعتقادها بان السلطة السياسية لم تعرب بوضوح عن معارضتها للعملية.

ويذكر ان الزعيم المغربي كان قد اختطف من وسط باريس اثناء اعداده للاجتماع الاول لمنظمة تحرير القارات الثلاث بصفته سكرتيرا عاما لها ولم يعثر على جثته حتى الان رغم ان كل المؤشرات تشير الى انه تم اغتياله.

● وجه خادم الحرمين الشريفين خطابا الى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عهد اليه بموجبه رعاية مصالح الشعب وتصريف شؤون الدولة خلال فترة غيابه عن المملكة.

● استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عشية سفره سفير فرنسا لدى المملكة جاك بيرينير الذي نقل اليه رسالة رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك.

● ابرزت وسائل الاعلام العربية نبأ زيارة الملك فهد للجزائر كما افردت وسائل الاعلام الجزائرية حيزا واسعا للتعليق على هذه الزيارة واهميتها.

(راجع ص ٣)

الرئيس الجزائري في استقبال الملك فهد بن عبد العزيز لحظة وصوله الى مطار هواري بومدين الدولي في الجزائر. (صورة خاصة من واس)

الملك فهد في حديث لرويتر
ملتزمون بقرار اوبك ونطالب المجتمع الدولي بمساعدة الفلسطينيين على العودة لوطنهم

الرياض - واس: اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مجددا موقف المملكة من منظمة الاوبك وقال ان المملكة العربية السعودية ملتزمة بقرارات مؤتمر الاوبك الاخير وانها ترغب في استقرار الاسعار.. وناشد الدول المنتجة خارج المنظمة تجنب المنافسات التي يمكن ان ينعكس ضررها على الجميع..

وقد جاء حديث خادم الحرمين الشريفين في مقابلة مع وكالة رويتر ووكالة «فيزنيوز» التلفزيونية تمت في الرياض عشية زيارته الرسمية الى الجزائر..

وردا على سؤال عما اذا كان خادم الحرمين الشريفين يرى ان سعر (١٨) دولارا للبرميل من النفط يعد مرحلة اولى نحو سعر اعلى وهل المملكة جاهدة لخفض انتاجها او مبيعاتها اقل من حصتها في الاوبك لتدافع عن سعر الـ ١٨ دولارا اجاب قائلا: «ربما يكون من غير المفيد ان اتنبأ بأمور لا يستطيع ان يحددها الا مؤتمر الاوبك اذا عقد.. لكنني استطيع ان اقول ان انتاج المملكة العربية السعودية من البترول قد هبط من ١١ مليون برميل الى ٤ ملايين و٣٦٠ الف برميل وحتى هذا انخفض الى ٤ ملايين و١٣٢ الف برميل وهو انخفاض عما تقرر في الاوبك. واوضح ان المملكة ليست وحدها التي تقرر اسعار النفط ولكنها من المؤكد انها ترغب في استقرار الاسعار..

وأكد ان المملكة العربية السعودية سوف تتقدم بطلب عقب مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في المملكة عندما تنجز الامور التي كلفت بها المملكة في مؤتمر فاس.. وأضاف قائلا: ان هذا لا يمنع من عقد مؤتمر قمة في اي بلد عربي او في مقر الجامعة العربية في تونس.. وسوف تحضر المملكة العربية السعودية اي مؤتمر يعقد في اي زمان وفي اي بلد عربي..

وأشار خادم الحرمين الشريفين الى ان القمة العربية المقررة في المملكة سبق اقرارها في مؤتمر فاس الذي طلب من المملكة العربية السعودية ان تقوم بمساع عديدة بالنسبة لتنقية الاجواء العربية وتمتين العلاقات العربية..

وأوضح ان زيارته للجزائر تمت بدعوة من الرئيس الشاذلي بن جديد كما ان قيامه بزيارة الملك الحسن تنبثق من الصداقة القوية بين البلدين.

وتحدث الملك فهد عن المؤتمر الدولي للسلام فقال: ان عقد هذا المؤتمر يرتبط بأمور عديدة من اهمها ما تقرره منظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة للمشكلة الفلسطينية ككل مشيرا الى ان الشعب الفلسطيني يريد العودة الى وطنه وقال ان على العالم ان يساعد هذا الشعب في عودته الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه.

وتحدث خادم الحرمين الشريفين عن الحرب العراقية الايرانية فقال: ان حسم هذه الحرب في بطن المعركة لا يعتبر حسما ولكن الذي نتمناه ونتطلع اليه ان يكون هناك حل سلمي بين العراق وايران لانهاء هذه الحرب المدمرة التي تستنزف طاقات وامكانات البلدين.. ونأمل ان تنتهي هذه الحرب بالطريق السلمية.

انجازات السعودية

وأرجع الانجازات التي تحققت في المملكة الى عهد المغفور له الملك عبد العزيز وخاصة عندما اكتشف البترول مشيرا الى ان قيام الحرب العالمية الاولى ادى الى وقف استفادة المملكة من البترول.. واستطرد يقول: ان المملكة بدأت في التطوير بعد عام ١٩٥٠م.. ولا شك ان المجهودات التي بذلت الآن كانت سريعة ولكنها مع تلك محكمة.. واستشهد على ذلك بالمنشآت الصحية والتعليمية والزراعية وشبكات الطرق والاتصالات الهاتفية والمياه والكهرباء وقال: ان ذلك تم وفق وسائل فنية حديثة وارتكزت على اسس وقواعد صحيحة..

واكد ان التعليم من أهم الامور التي يعتمد عليها اي بلد وقال: لقد كان لي شرف خدمة وطني كوزير للمعارف في اول حكومة شكلت في عهد الملك سعود وكان عدد الطلبة لا يتجاوز آنذاك ٣٥ الف طالب بينما بلغ عددهم الان اكثر من مليونين واربعمائة الف طالب وطالبة في الجامعات والمعاهد والمدارس.

واضاف: ان لدينا الان سبع جامعات ولنا العديد من الطلبة يتخصصون في البلدان الصديقة مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا وامريكا.

واردف يقول: ان ما تحقق في المملكة من تطور وانجازات كانت نتيجة للالتفاف والتلاحم القائم بين الدولة والمواطن.. ولانزال نتطلع الى ما هو افضل ونأمل ان نوفق في ذلك.

بغداد: صد هجوم ايراني على جبل «كردكو» الاستراتيجي

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - وكالات الانباء:

اعلن العراق امس ان قواته سحقت محاولة ايرانية للتقدم في شمالي الجبهة، وقال متحدث عسكري عراقي ان قوات الفيلق الخامس صدت المحاولة بعد ظهر امس والتي كانت تستهدف القمة الجبلية الاستراتيجية «كردكو».

واوضح المتحدث ان قوات اللواء ٩٦ التابع للفيلق الخامس المرابطة على موقع حاج عمران الواقعة على بعد ٣٤٠ كيلومترا شمال بغداد صدت الهجوم الايراني في الساعة ١٢,١٥ بتوقيت جرينتش امس الاول وان الموقف يستقر لصالح القوات العراقية.

وقال ان مئات الايرانيين لقوا مصرعهم وانهم خلفوا كميات كبيرة من الاسلحة والمدرعات.

وكانت اذاعة طهران قد زعمت ان القوات العراقية تكبدت ثلاثة آلاف قتيل وجريح خلال الهجوم الذي تشنه القوات الايرانية منذ اسبوع في شمال شرق العراق.

وكانت قوات ايران قد شنت الهجوم عبر القمم الجبلية التي تغطيها الثلوج في شمال شرق العراق الاسبوع الماضي، وهي مناطق شهدت قتالا ضاريا في منتصف عام ١٩٨٣.

وزعمت الاذاعة الايرانية ايضا ان مقاتلين من الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي هاجموا يوم الاحد الماضي مدينة دهوك واستولوا مؤقتا على بلدة «كاني مازي» وعلى محطة هامة للرادار بالقرب من الموصل بعد ان كبدوا القوات العراقية خسائر فادحة خلال سلسلة من عمليات حرب العصابات في تلك المنطقة الجبلية العراقية، كما ادعت اذاعة طهران.

النفط ١٨ دولارا والدولار يقفز بالقاهرة

لندن - «الشرق الاوسط»:

ارتفعت اسعار النفط الخام في سوق لندن امس الى ١٨ دولارا للبرميل بزيادة ٢٠ سنتا عن امس الاول واكثر من نصف دولار بالمقارنة بما كانت عليه في بداية الاسبوع الحالي. وهي المرة الاولى التي ترتفع فيها اسعار بترول بحر الشمال الى ١٨ دولارا منذ هبطت تحت هذا المعدل يوم الاربعاء ٤ فبراير (شباط) الماضي.

وأدى ارتفاع اسعار النفط الى دعم قيمة الاسترليني الذي كان قد انخفض في اليومين السابقين بعد تخفيض اسعار الفائدة بنسبة ٠,٥٪ فتقدم الاسترليني امس خلال الفترة الاولى بحوالي ١,٥ سنت، ثم تقلصت مكاسبه الى حوالي ٠,٦ سنت قبل الاقفال امس، وإن كان قد حافظ على مكاسب قوية مقابل العملات الأوروبية.

واظهر الدولار قوة ملموسة امس لتوقع تماسك معدلات النمو في الولايات المتحدة، فارتفع مقابل العملات الأوروبية الرئيسية - فيما عدا الاسترليني - والين الياباني.

● وفي القاهرة واصل الدولار تقدمه وقفز الى اكثر من جنيهين (حوالي ٢,٠٥ جنيه) اي بزيادة ١٠ قروش في اقل من شهرين وبزيادة ٦٧ قرشا بالمقارنة مع سعر الصرف الرسمي في البنوك الذي يبلغ ١٣٨ قرشا.

وصرح الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري بأن الحكومة ليست لديها نية لرفع سعر صرف الدولار والعملات الاجنبية الاخرى.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة ارتفعت اسعار الذهب وبلغ سعر الاقفال في سوق لندن امس ٤٠٧,٢٥ دولار للأوقية بزيادة ١,٢٥ دولار عن إقفال امس الاول.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

نيجيريا: ١١ قتيلا باشتباكات بين المسلمين والمسيحيين

لاجوس - أ ف ب: ذكرت الاذاعة الرسمية في نيجيريا امس ان ١١ شخصا لقوا مصرعهم في مصادمات عنيفة بين مسلمين ومسيحيين في شمالي نيجيريا.

وأوضحت الاذاعة ان الحاكم العسكري لولاية كادونا التي وقعت بها الاشتباكات فرض حظر التجول واغلق جميع المدارس.

وتشير انباء صحفية الى ان النزاع بدأ يوم الجمعة الماضي في مدرسة المعلمين في كفانشان في جنوبي الولاية حيث كان بعض المسيحيين يعقدون اجتماعا. فقد تلفظ احد المشتركين في الاجتماع بالفاظ تسيء الى القرآن الكريم وهاجمه مما ادى الى وقوع اشتباكات في فناء مدرسة المعلمين وفي المدينة. وقد اسفرت هذه الاشتباكات عن مصرع تسعة اشخاص.

وذكرت الاذاعة ان القتيلين الاخرين لقيا مصرعهما في زاريا في شمالي ولاية كادونا

وفي ولاية بورنو «شمال شرقي نيجيريا» حظرت السلطات كل نشاط ديني في الهواء الطلق.

وقد اكد الاميرال اوجوستوس ايكوميو «الرجل الثاني» في النظام ان هذه الحوادث لا تمثل «ازمة دينية» الا انها «من فعل بعض العناصر التي تسعى الى اثارة الاضطرابات».

الفتنة تمتد إلى ابوم
عرض مسرحي يؤدي إلى حوادث شغب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بأنه تمت السيطرة على احداث الفيوم الاخيرة والتي قامت بها مجموعات من الطلاب في بداية الاسبوع الحالي وامتدت الى شوارع المحافظة.

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الاحداث بدأت عندما كانت الاستعدادات تتم لعرض احدى مسرحيات القطاع الخاص على مسرح مدرسة التجارة الثانوية بنين يوم الاثنين الماضي حيث انصرف الطلاب في الثانية ظهرا فيما عدا مجموعة من الطلاب ظلوا بالمدرسة وقاموا بمظاهرة داخل المدرسة محتجين على المسرحية «لظهور لافتات الدعاية وبها صور مخليعة».

واضاف انه تصادف دخول الفترة الثانية من المدرسة الثانوية الصناعية واشتركوا في المظاهرة وخرجوا الى شوارع المحافظة مرددين هتافات وقاموا بتخريب بعض المحلات المملوكة للمسيحيين وتم الاشتباك بين المسلمين والمسيحيين في شوارع المحافظة واستطاعت قوات الامن تهدئة المظاهرات.

وقد تم القبض على مائة طالب وامام نيابة الفيوم انكر الطلاب المقبوض عليهم صلتهم بالمظاهرات وقالوا انهم وقفوا يتابعون الاحداث فتم القبض عليهم، ووجهت النيابة للمتهمين تهم التجمهر وتخريب المنشآت العامة والخاصة.

جدير بالذكر ان محافظات صعيد مصر قد شهدت خلال الاسبوعين الماضيين احداث شغب في محافظات مختلفة تمكنت اجهزة الامن من السيطرة عليها في مواقعها بينما اندلعت احداث مشابهة في مناطق اخرى، ويعقد رجال الدين الاسلامي والمسيحي عددا من اللقاءات مع الطلاب لتهدئة الاحداث في محافظات بني سويف والفيوم وسوهاج واسيوط.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان حالة من الهدوء مشوبة بالحذر تسود مدينة سوهاج الآن بعد احداث الفتنة الطائفية التي شهدتها حديثا وان حوارا مكثفا تجريه القيادات الاسلامية والمسيحية مع الشباب بالمحافظة لتهدئة الموقف تماما وعودة الحياة الطبيعية الى المدينة.

وصرح اللواء سمير سعيد مساعد وزير الداخلية ومدير امن سوهاج بأن حظر التجول الذي يتم في منطقتي الاحداث بالتطيب ونجع ابو شجرة اعتبارا من الحادية عشرة مساء وهما منطقتا الاحداث ليس حظرا بمعناه الشامل ولا يعدو ان تكون اجراءات امنية لضمان عدم استغلال العناصر المثيرة للشغب وغير الواعية للمسؤولية الوطنية.

وذكر انه تم تكثيف الاجراءات الامنية وتوزيع قوات الامن على الطرق في ماتين المنطقتين المزدحمتين بالطوائف الدينية المتطرفة وتوسيع دائرة الاشتباه بحيث لا يسمح بدخول او خروج اي مواطن دون تحديد هويته لحماية المواطنين وتحسبا لاية محاولات يمكن ان تقوم بها عناصر متطرفة.

واكد ان حالة الهدوء تخيم منذ خمسة ايام وان ما يتخذ هو حماية لابناء المحافظة وذكر ايضا ان الاحداث لم تؤثر على سير المعركة الانتخابية او برامج ودعاية المرشحين من مختلفي الاحزاب في انتخابات البرلمان المصري المقبلة.

اليوم في الشرق الأوسط

سري وليس للنشر

● دعا مسؤول عربي في لقاء محدود الى وجوب الحذر الشديد والعمل على اتخاذ اقصى درجات من الحيطة لمواجهة محاولات معادية لعرقلة خطوات مهمة ستتخذ خلال الاشهر القليلة المقبلة لاعادة ترتيب البيت العربي.



خبير : سياسة واشنطن تضطر بالشرق الأوسط

عمان ـ «الشر...

وصف الدكتور رئيس برنامج السياسة الخارجية بمؤسسة «فورد» والمتخصص في ال... وخبير الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي الامريكي اثناء رئاسة جيمي... عهد رونالد ريجان، السياسة الامريكية حيال الشرق الأوسط بانها ... ولا تخدم المصالح الامريكية في المنطقة وخاصة في علاقات الولايات المتحدة ...

وقال في محاضرة ... امس الاول بدعوة من منتدى الفكر العربي وجمعية الشؤون الدولية كشف مؤخرا عن تزويد ايران بأسلحة امريكية بالتعاون مع اسرائيل يتنافى ... امريكية المعلنة حيث ان تزويد ايران بالاسلحة لم يحقق شيئا بل على العكس ... سلبية على الادارة والمصالح الامريكية في المنطقة.

وأضاف ان ... حة الامريكية لايران تقدر بما يتراوح ما بين نصف بليون الى بليون دولار. و... الاسلحة ستساهم في اطالة الحرب وتعطي ايران القدرة على تحسين قدراتها ...

والدكتور ... حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية وكان موضوع اطروحته «سياسات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين في المحيط الهندي»، وكان يعمل عضو ... تدريس بجامعة كولومبيا لعدة سنوات ثم خبيرا لشؤون الشرق الأوسط بمجلس ...

عمان ـ واخ : قال الراديو الاسرائيلي ان موشيه شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي استعرض امس في اجتماع عقد في مكتب رئيس الوزراء وحضور رئيس الوزراء بالوكالة ووزير الحرب ما تم اتخاذه حتى الان من خطوات بشأن شركة كهرباء محافظة القدس العربية.

واضاف شاحال ان الشركة العربية تراجعت عما تم التوصل اليه قبل شهرين بشأن نقل امتياز الشركة في الاحياء اليهودية الجديدة من القدس المحتلة والمستوطنات الى شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية، ولذلك لم يبق هناك حسب قول شاحال مفر سوى تثبيت الخطوات اللازمة بشأن انتهاء امتياز الشركة في شهر ديسمبر (كانون الاول) من هذا العام.

وكان السيد حنا ناصر رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس العربية قد كشف النقاب مؤخرا عن ان مجلس الادارة رفض عرضا اسرائيليا لتمديد امتياز الشركة بشروط.

وتقضي هذه الشروط لتمديد امتياز شركة كهرباء محافظة القدس لمدة عشرين سنة اخرى اخراج المستوطنات والمعسكرات الاسرائيلية ومدينة القدس بما فيها البلدة القديمة والاحياء اليهودية المحيطة بها من منطقة امتياز الشركة العربية لصالح شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية.

وقال السيد ناصر ان العرض الاسرائيلي يهدف الى ايجاد واقع سياسي جديد في الاراضي المحتلة وان المطلوب من مجلس الادارة اضفاء الشرعية على ذلك بموافقته على هذه الخطوة.

واضاف يقول انه لمواجهة هذا المأزق اقترح مجلس الادارة ان تتولى الشركة القطرية الاسرائيلية مهام تزويد المستوطنات والمعسكرات الاسرائيلية في الضفة الغربية والاحياء اليهودية المحيطة بالقدس فقط بالكهرباء على شكل ايجار ينتهي مع انتهاء امتياز الشركة العربية المجدد وذلك مقابل تجديد امتياز الشركة العربية لمدة ٢٠ سنة اخرى وشطب الدين المستحق عليها للشركة القطرية وحصول الشركة العربية على عشرة ملايين دولار من الشركة القطرية او وزارة الطاقة الاسرائيلية مقابل استخدامها لحولات وخطوط وكذلك الكوابل التي تزود المستوطنات والمعسكرات والاحياء اليهودية بالكهرباء وكذلك الابقاء على محطة شعفاط التابعة للشركة والحصول على التيار بتعرفة اقل.

توتر الأوضاع الطلابية في الجامعة التونسية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توترت الاوضاع الطلابية بالجامعة التونسية في بعض المعاهد والكليات بتونس العاصمة وكليتي التصرف والعلوم الاقتصادية والهندسة بصفاقس.

ويلاحظ منذ الوهلة الاولى ان شهر فبراير (شباط) كان دائما شهر الاضطرابات الجامعية بتونس لاحياء بعض الوقائع القديمة التي حدثت في هذا الشهر الا انها اخذت تتواصل خلال الشهر الجاري قبل حلول موعد عطلة الربيع في ٢٠ مارس.

ويلاحظ ان الجامعة التونسية من جميع الجهات كانت هذه السنة من اكتوبر الى يناير منتظمة الدروس وكانت هكذا احسن سنة جامعية لم يحدث مثلها من حيث الهدوء والانتظام منذ سنوات طويلة. حتى شهر فبراير الذي حل بمتاعبه العادية لم يكن كالسنوات السابقة ومع هذا لم تواصل الجامعة انتظامها المفاجيء وعادت الشعارات ترفع وانتظام الدروس يتقطع وينخرم حتى توقفت في بعض الكليات ليحل محلها الاضراب. فقد استطاعت بعض المجموعات المتحركة ان تفرض نفسها على الساحة الجامعية وعلى الجموع العريضة الطلابية الصامتة الراغبة في متابعة الدروس ولكن هذه الجموع بقيت صامتة بالرغم من بروز حركة قاعدية تطالب بمتابعة الدروس بعيدا عن التمذهب الحزبي والسياسي.

وترفع المجموعة المتحركة التي تنتمي الى اتجاه سياسي معين شعار مراجعة قانون اغسطس ١٩٨٢ الذي لا يخول للطلبة المستقلين لخراطيشهم اعادة الترسيم فيما يرى بعض المسؤولين عن الجامعات ان قانون اغسطس قديم وان دفعه بحدة هذه السنة انما هو مطية زكاها احد الاتجاهات السياسية لتحريك الطلبة معها بينما هدف التحرك يتمثل في الاعتراف بنقابتهم الطلابية التي لا تمثل جموع الطلبة.

ويعبر العديد من الطلبة عند التحدث اليهم فرادى عن عدم اقتناعهم بقانون اغسطس ١٩٨٢ ويطالبون بمراجعته الا انهم يؤكدون من ناحية اخرى بأن الاضراب لم يسبق له ان اتى بنتائج لفائدة الطلبة ولم يكن ابدا وسيلة ضغط بل بالعكس فان ضحية الاضراب هي الجموع الطلابية لأن مقاطعة الدرس تؤدي الى تقلص حظوظ النجاح وبالتالي وقوع جزء هام من الطلبة الفاشلين تحت طائلة هذا القانون واذا كان للطلبة مشاكل فان الكثيرين منهم يرون متابعة الدروس غير ان البعض يمارس ضغوطه عليهم فتجد الاغلبية نفسها مجبرة على مقاطعة الدرس ورغم ذلك بدأت تسجل عودة جزئية في عدد من الكليات من شأنها ان تشجع جموع الطلبة على الالتحاق بالدروس خاصة وانه لم يبق يفصلهم عن عطلة الربيع سوى بضعة ايام وهي بمثابة عد عكسي لقرب الامتحانات الجامعية.

نحن عربية

الحكومة الخفية!

صدر كتاب جديد للاستاذ جمال حماد بعنوان «الحكومة الخفية في عهد عبد الناصر» فيه وقائع تدعو مؤيدي او معارضي عهد الرئيس عبد الناصر الى العودة لفتح ملفات الذاكرة والتوقف طويلا امام هذه الوقائع.

والشيء الجدير بالاهتمام الشديد في هذا الكتاب هو مصطلح «الحكومة الخفية» الذي اطلقه الكاتب على مجموعة شعراوي جمعة وعلي صبري وسامي شرف، على اساس انها جماعة وسيطة بين الحاكم وبين الشعب، وان هذه الجماعة بلغت من الحكومة بحيث حاولت ان ترسم القرار السياسي بالشكل الذي يتفق مع مصالحها وليس بناء على رغبة الحاكم او مصلحة الشعب.

من كان يصدق ان حاكما بقوة الرئيس عبد الناصر من الممكن ان يعيش عصرا توجد فيه قوى قادرة على ان تتلاعب في مسارات قراره السياسي ولا تلتزم بحرفية تنفيذه؟

والقضية التي يثيرها الكتاب بشكل عام هي مسألة وجود ما يطلق عليه البعض: «مراكز القوى»، او الحكومة الخفية، او الادارة السرية، التي تهيمن على مقادير الامور.

من هنا يحتاج الحاكم حتى في اعتى الديموقراطيات ان يقوم «بغربلة» القوى التي يتحرك من خلالها واقامة دائما ما يسمى بالتحقق والتوازن بين هذه القوى حتى يضمن دائما عدم «هيمنة» فرد او هيئة او تيار على مسار صناعة القرار لمصالحه هو فقط.

ولعل التاريخ مليء بحالات انفراد بالقوة، مثل حالة دالاس وهوفر واوليفر نورث في امريكا، والمكتب الثاني في فرنسا، ووحدة (ام.اي. فايف) في بريطانيا، والقائمة لا تنتهي.

وقد يسأل سائل: ولكن هل يعني ذلك ان كل مسؤول يسعى الى تقوية مركزه يعتبر مركزا للقوة او طرفا في الحكومة الخفية؟

الاجابة الحاسمة بالطبع لا. ولكن علينا دائما التفرقة بين الحق المشروع للسياسي في تنظيم قواه ومن معه من اجل الضغط المشروع في دفع وجهة نظره والتعبير عن مصالحه ومصالح القوى التي يمثلها، وبين الضغط غير المشروع لممارسة سياسة سرية غير ملتزمة بالسياسة العامة للدولة التي حلف السياسي اليمين على احترامها.

هنا يكون الفيصل بين قوة المركز، ومركز القوة، وبين ممارسة السياسة العلنية في الحكومة الشرعية، وبين استغلال السلطة واقامة حكومة خفية.

انها قضية هامة مازالت تثار بقوة في عالمنا الثالث.

عماد الدين أديب

موافقة لـ "حزب الله" و"القوات اللبنانية" في بيروت هدفها عرقلة توسيع الخطة الأمنية السورية

بيروت وعواصم ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

استمر التراشق بالتصريحات بين القوى المعنية بالوضع اللبناني خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية حول قضية شمول الخطة الامنية الراهنة في بيروت منطقة الضاحية الجنوبية بعد ان علود «حزب الله» الموالي لايران اعلان معارضته لهذا الامر، فيما طالبت «القوات اللبنانية» بوضع جدول زمني لانسحاب القوات السورية من لبنان وطالبت دمشق من جهتها اللبنانيين الاستفادة من الفرصة المتاحة حاليا لتسوية خلافاتهم نهائية ومواجهة الاطراف المتآمرة التي تخرب جهود السلام والوفاق بحزم». ودعا من جانب آخر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الامم المتحدة للتدخل بسرعة ووضع حد للموقف الخطير الذي يواجه المخيمات الفلسطينية.

وبداية مع حزب الله الذي حذر في بيان اذيع امس من ارسال الجنود السوريين الى الضاحية الجنوبية «اننا ننصح المعنيين بان المجازر والتعنت لا تحفظ امنا بل ربما تحدث انفجارا نحن ان لا يكون ونفترض ان احدا لا يريده. والضاحية الجنوبية لا دخل للخطة الامنية بها وليس هناك من ضرورة لاجراءات امنية فيها».

أضاف: «ان الضاحية الجنوبية لم تشهد ما شهدته بيروت الغربية من اجواء تقاتل حزبي استدعت وجود قوة امنية تضع حدا للفرقاء المتقاتلين فوق رؤوس الابرياء».

واشار البيان الى ان هناك سببين يدعوان الى عدم دخول القوات السورية الى الضواحي الجنوبية، وهما حرب مواقع الميليشيات المسيحية في بيروت الشرقية منها وحرب المخيمات الدائرة منذ نحو خمسة اشهر بين المقاتلين الفلسطينيين وحركة «امل» في هذه الضواحي.

ونسبت صحيفة «النهار» امس الى شخصية اسلامية دينية، لم تذكر اسمها القول ان سورية قد تعرض لحرج بصدد مشكلة الرهائن اذا هي ارسلت قواتها الى الضواحي الجنوبية.

وأضاف «سورية كانت تقول سابقا ان الرهائن ليسوا في مناطق سيطرتها ووجودها. لكن هذه الحجة لا بد ان تسقط عند سيطرتها على الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية وهذا السقوط يشكل احراجا كبيرا لها لان اطلاق الرهائن ليس مرتبطا بها ولا في يدها».

وجاء من طهران، ان وزير الداخلية الايراني علي محتشمي نقل رسالة ودية من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي خامنئي بعد ان اختتم يوم الاحد الماضي زيارة لدمشق استغرقت ثلاثة ايام.

وذكرت الوكالة الايرانية ان الوزير الايراني ابلغ الرئيس خامنئي امس الاول انه اجرى محادثات ايجابية مع الرئيس الاسد حول «تعزيز القوى المناضلة ضد الصهيونية وحول حرية عمل قوات حزب الله في لبنان».

وفي الاطار ذاته، ذكرت صحيفة «النداء» الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني في نبأ لها من ليبيا ان العقيد الليبي معمر القذافي انتقد بشدة «حزب الله» لعمله في لبنان. ونسبت الصحيفة الى العقيد القذافي القول «ندعم حزب الله اذا كانت دعوته دعوة للاستشهاد على ارض فلسطين. اما اذا كان هدف دعوته لبنان فان ذلك ارهاب. فهل يريدون القضاء على نصف لبنان؟».

واضاف «انها دعوات طفولية، الجهاد في لبنان جهاد ضد من؟ والذي ليس في حزب الله هل هو من حزب الشيطان؟ هذا ارهاب وعبث».

وقال صحيفة «النداء» ان مراسلها كان واحدا من سبعة صحافيين عرب استقبلهم العقيد القذافي في العاصمة الليبية مساء امس الاول.

وابلغ العقيد القذافي الصحافيين قوله «نؤيد هذه الدعوات اذا كانت لقتال اسرائيل وامريكا. ان فوق العالم العربي راية واحدة هي راية القومية العربية. اما القول بحزب الله في لبنان او سورية او ليبيا فهذا تخريب للعالم العربي».

وعلى الجانب الاخر، طالبت «القوات اللبنانية» بوضع جدول زمني لانسحاب القوات السورية من لبنان ترى انه ضروري لحل نهائي للازمة اللبنانية ودعت في بيان وزع في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية لان ينص الجدول الزمني اولا على الانسحاب من بيروت الغربية حيث انتشر مؤخرا اكثر من سبعة الاف جندي سوري.

واشار البيان الى ان «تحرير الاراضي اللبنانية من جميع الجيوش الاجنبية يشكل اولوية مطلقة وشرطا لازما لأي تسوية حقيقية وواقعية ونهائية للازمة اللبنانية».

وبانتظار استئناف المفاوضات الرسمية بين بيروت ودمشق يوم بعد غد (السبت) فقد اعلن السيد كميل شمعون في تصريح للصحافيين عقب اجتماع «الجبهة اللبنانية» امس «لا يمكن ان نتساهل في القضايا الحيوية».

وذكرت مصادر مطلعة ان المعارضة اخذت على الرئيس امين الجميل دخوله مجددا في لعبة المناورة فيما يتعلق بالاصلاحات المقترحة وخصوصا حول صلاحيات رئيس الجمهورية ومشاركة الطوائف في السلطة والغاء الطائفية السياسية.

واشارت الى ان هذه الخلافات عكستها تصريحات جديدة لرئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي الذي حذر مساء امس الاول من اضاعة الفرصة المتاحة حاليا. واتهم فريق الحكم بانه لا يريد اقرار اصلاحات «رغم اننا لسنا في وارد انتزاع حقوق الاخرين».

واعتبرت مصادر المعارضة ان عودة الرئيس اللبناني الى التصلب وتصريحات رئيس «الجبهة اللبنانية» شمعون حول اطالة امد المفاوضات مع سورية بانها محاولات لكسب الوقت والمراهنة على تطورات خارجية قد تقلب الحسابات.

ونسبت صحيفة «السفير» اليوم الى شخصيات اجتمعت الى الرئيس الجميل قولهم ان الرئيس اللبناني ابلغهم انه لن يتنازل في المسائل الاساسية وبينها صلاحيات رئيس الجمهورية «لان رئاسة الجمهورية هي اساس السلطة في لبنان ولسنا مضطرين للتنازل عنها».

وقد دعت دمشق عبر صحفها امس اللبنانيين وبصفة خاصة المسؤولين منهم الى انتهاز الفرصة المتاحة حاليا في لبنان والاشتراك بصورة فعالة في اعداد تسوية للازمة اللبنانية.

ودعت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية المسؤولين اللبنانيين الى اتخاذ موقف حكيم يتجاوز المصالح الشخصية والاحقاد الطائفية مادام القدر يفرض عليهم في النهاية ان يعيشوا سويا. وترى الصحيفة ان الامن والسلام هما من الاحتياجات العاجلة بالنسبة للبنان وان الوفاق الوطني هو وحده القادر على تحقيقهما.

وأضافت الصحيفة «ان انتشار القوات السورية في بيروت الغربية اوجد مناخا ملائما لتسوية المشكلة وفتح الطريق للبنانيين لكي يعملوا معا في اعادة بناء بلدهم وتخليصه من ميراثه الطائفي الثقيل».

وترى صحيفة «تشرين» الحكومية «ان الجهود المبذولة لا يجب ان تذهب سدى»، ودعت اللبنانيين الى «الاستفادة من المساعدة الاخوية التي تقدمها سورية لتسوية خلافاتهم بصورة نهائية».

وترى صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان «المماطلة والاعذار لم تعد تحتمل وان اللبنانيين يجب ان ينتهزوا الفرصة التاريخية المتاحة لهم وان يواجهوا بحزم الاطراف المتآمرة التي تخرب جهود السلام والوفاق».

وعلى الصعيد الميداني طلب العميد غازي كنعان المكلف بالاشراف على خطة اعادة السلام الى بيروت الغربية من الجنود السوريين مضاعفة اليقظة، غداة اول اعتداء يقع منذ دخول القوات السورية الى هذا القطاع منذ اسبوعين.

وذكرت صحيفة «السفير» ان رئيس المخابرات العسكرية السورية في لبنان طلب من قواته «ان تضرب بيد من حديد كل الذين يخالفون النظام العام».

وقد وقعت ثلاثة انفجارات اجرامية امس الاول في هذا القطاع للمرة الاولى منذ دخول الجنود السوريين الى بيروت الغربية في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي. ولم تسفر هذه الانفجارات إلا عن خسائر مادية.

وكان الجنود السوريون قد اعتقلوا قبل هذه الانفجارات بساعات قليلة ١٥ طالبا ينتمون الى منظمات سياسية. وعلم من مصدر موثوق به ان ثلاثة من هؤلاء الطلبة كانوا لايزالون معتقلين حتى صباح امس ويجري التحقيق معهم بشأن مخابيء الاسلحة في قطاع بيروت الغربية.

وسيبدأ اعتبارا من اليوم تنفيذ سلسلة اجراءات وافقت عليها مساء امس الاول لجنة الامن وذلك في اطار تطبيع الموقف في بيروت الغربية، وتضم هذه اللجنة وزراء لبنانيين وضباطا سوريين ولبنانيين.

ويتمثل احد هذه الاجراءات في تصوير جميع الاشخاص الذين يعبرون احدى نقطتي العبور المفتوحتين بين قطاعي بيروت ولوحات ارقام السيارات ورخص السيارات التي تعبر النقطتين.

وأوضح مدير عام قوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ان الغرض من ذلك هو الحصول على وثيقة دامغة يمكن ان تؤكد او تنفي اختفاء اشخاص قادمين من القطاع الشرقي في بيروت الغربية.

وبالنسبة لوضع المخيمات الفلسطينية، فقد علم من مصدر مطلع في تونس ان السيد عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية طلب من خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام منظمة الامم المتحدة التدخل بسرعة من اجل وضع حد للموقف الخطير الذي يواجه المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وأضاف المصدر نفسه ان هذا الطلب تضمنته رسالة عاجلة بعث بها عرفات صباح امس الى سكرتير عام منظمة الامم المتحدة من اجل توجيه نظره الى خطورة هذا الموقف.

ويذكر في هذا الصدد ان عرفات بعث في الاسابيع الاخيرة بعدة رسائل في هذا الصدد وبصفة خاصة الى المسؤولين في منظمة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية يطلب منهم فيها التدخل من اجل توفير «حماية عربية او دولية» للمخيمات الفلسطينية التي تحاصرها حركة «امل».

وجاء من دمشق ان السيد عصام النائب وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية استقبل السيد الاخضر الابراهيمي مساعد امين عام الجامعة العربية وتناول الاجتماع، وهو الثالث في غضون ثلاثة اسابيع، مسألة نقل المؤن والادوية الى الاطراف التي عانت من الاحداث الاخيرة في لبنان.

وقالت الوكالة السورية للانباء ان المشتركين في هذا الاجتماع وهم عبد الغني آشي رئيس جمعيات الهلال الاحمر العربية وعبد الكريم جعفر ممثل وزارة الصحة الكويتية وزهير عقيل المفوض العام للجامعة العربية من اجل مقاطعة اسرائيل قد اشادوا بجهود سورية في هذا المجال.

وقد وصل الابراهيمي يوم ٢٦ فبراير (شباط) الماضي الى دمشق ويبحث مع المسؤولين السوريين خطة ارسال الاحتياجات الغذائية والطبية الى المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ومن جهة وجه ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا من مدينة ليون (جنوب شرقي فرنسا) صرخة تحذيرية بشأن الموقف في المخيمات الفلسطينية في لبنان الذي وصفه بأنه «يائس مرة اخرى».

وقال الصوص في مؤتمر صحافي عقد لتقديم كتابه الاخير بعنوان «بعيدا عن القدس»، لاتزال المجاعة والاوبئة تفتك بالمخيمات وقد قامت القوات السورية امس الاول بقصف مخيمات للاجئين مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص (!).

ويذكر ان وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) اعلنت من تونس امس ان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في لبنان يتعرضان للقصف المدفعي المركز من قبل حركة «امل» والقوى المساندة لها.

وقالت الوكالة ان القصف الذي بدأ ظهر امس الاول واستمر حتى صباح امس تسبب في سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.

واشارت الى ان الحصار التمويني والطبي لايزال مضروبا على المخيمين منذ اكثر من خمسة اشهر مما جعل الاوضاع الصحية داخلها تتدهور بصورة سيئة.

وذكرت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» من دمشق ان دخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية لبيروت هو «السبيل الوحيد لوضع حد لحرب المخيمات».

وفي تصريحات لوكالة «فرانس برس» ذكرت «جبهة الانقاذ» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان هذا الاجراء ربما «يكفل حياة طبيعية لسكان برج البراجنة وشاتيلا».

وذكر مصدر وثيق الصلة بجبهة الانقاذ الوطني ان «هذه المسألة ستثار خلال المباحثات التي سيجريها في الايام القليلة القادمة قادة الجبهة مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري».

وأكد خالد عبد المجيد المتحدث باسم الجبهة لوكالة «فرانس برس» ان «جبهة الانقاذ ستبلغ خدام باستعدادها لاقرار الامن في مخيمات بيروت وانهاء اية مظاهر عسكرية فيها».

واضاف : «وحتى اذا كان البعض يوافقون على ان يكونوا اداة الذين يحاولون اثارة اضطرابات لاحباط الخطة السورية فانهم سيصطدمون بقاعدة شعبية نهيا الجوع وفريسة للبرد معنية بأمنها في المقام الاول».

وفي وقت لاحق قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان المسؤول العسكري لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني في مخيم شاتيلا ويدعى اسعد حمدان ويعرف باسم «انتقام حرب» قد قتل صباح امس بعد ان كان اصيب مع ستة آخرين بنيران قناصة امس الاول داخل المخيم. كما جرح ثلاثة آخرون امس الاول ايضا بسبب شظايا القذائف.

واضافت ان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة قصفا مساء امس الاول وأسفر عن اصابة ستة اشخاص.

شولتز يعرب عن «استيائه العميق» من فضيحة بولارد

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق :

أعرب وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز عن «الاستياء العميق» الذي تشعر به الادارة الامريكية نتيجة قضية الجاسوس اليهودي جوناثان بولارد.

وقال شولتز في شهادة له امام احدى لجان مجلس النواب امس : «ان كون اسرائيل تتجسس على الولايات المتحدة هو امر مؤلم بشدة». واوضح انه عندما انكشفت الفضيحة اتصلت الحكومة الامريكية بالحكومة الاسرائيلية واقترحت ان تتعاون اسرائيل في عملية التحقيق. وان اسرائيل «تعاونت الى حد ما» في هذا الموضوع.

لكن شولتز اوضح ان الولايات المتحدة اكتشفت ان شخصيتين اسرائيليتين ضالعتين في الفضيحة عوملتا بطريقة «غير مقبولة من قبل اسرائيل»، مشيرا بذلك الى ترقية الرجلين وخصوصا ايفيام سيلع الذي رفعت رتبته العسكرية وعين قائدا لثاني اكبر قاعدة جوية عسكرية اسرائيلية.

رفض توسيع حدود بلديات الضفة

مستوطنتان زراعيتان في النقب وحصار على بلاطة والدهيشة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس حصارها لمخيمي الدهيشة القريب من بيت لحم وبلاطة القريب من نابلس، وقامت دوريات راجلة في ظل نظام فرض حظر التجول بحملة تفتيش واسعة في المخيمين.

وذكر ان الحصار على مخيم الدهيشة جاء بسبب القاء قنبلة حارقة على حافلة اسرائيلية قرب المخيم، فيما ادى تعرض دورية اسرائيلية قرب مخيم بلاطة الى فرض الحصار عليه واعتقال عدد من سكانه.

من ناحية ثانية: بدأت سلطات العدو امس باقامة المباني الجاهزة الخاصة بمستعمرتين جديدتين زراعيتين في منطقة النقب اطلق عليهما اسمي «يامان» و«محارين».

وفي منطقة نابلس، قامت جرافات العدو تحت الحراسة العسكرية باقتلاع المزروعات من على مساحة تقدر بسبعمائة دونم من اراضي قرية «عقربا» بحجة وقوعها قرب قواعد عسكرية.

وصادرت سلطات العدو مساحات كبيرة من اراضي المواطنين العرب في قرية ابوديس بقضاء القدس.

على صعيد آخر، هاجم السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم المحتلة المجموعة الاوروبية لعدم تقديمها مساعدة ملموسة للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال السيد فريج في مقابلة اذاعية بعد مباحثات اجراها في الاردن بشأن خطة تنمية اقتصادية للاراضي المحتلة انه يعتقد ان الموقف الاوروبي غير مشجع على الاطلاق.

وشكا من ان المجموعة الاوروبية المؤلفة من ١٢ دولة لم تقدم سوى ثلاثة ملايين دولار كمعونة للاراضي المحتلة هذا العام، وقال انها قدمت مبلغ مليوني دولار في عام ١٩٨٦ انفق نصفه على منح دراسية للفلسطينيين للدراسة في اوروبا.

وقال السيد فريج انه لا يوجد مشروع واحد في الضفة الغربية تموله دولة اوروبية، واضاف قوله انه اذا ارادت المجموعة تقديم مساعدة بحق فعليها تقديم ٣٠ مليون دولار على الاقل.

وقال جوين مورجان ممثل المجموعة الاوروبية في اسرائيل ان مبلغ الثلاثة ملايين دولار ليس إلا بداية لالتزام المجموعة في هذه المنطقة.

من ناحية ثانية، عارضت لجنة الداخلية التابعة للكنيست الاسرائيلي في قرار اتخذته امس توسيع حدود بلديات عدد من المدن في الضفة الغربية المحتلة، وادعت اللجنة ان عملية التوسيع ليس لها ما يبررها.

لقاء أخوي حار

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ومتابعتنا وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وما يعانيه الشعب الفلسطيني اليوم من الالام والنكبات على ارض لبنان وفي الاراضي العربية المحتلة كذلك بالنسبة للحرب العراقية الايرانية التي طال امدها وتفاقم خطرها والقضية اللبنانية بالاضافة الى قضايانا الاخرى.

«ونأمل ان نتوصل من خلال لقاءاتنا المكثفة الى ما يحقق تطلعات شعوب امتنا وما يخدم خطانا نحو الاستقرار السياسي والرخاء الاقتصادي والامن الوطني».

واختتم الملك فهد تصريحه بقوله «وانني باسم المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا اعرب لأخي فخامة الرئيس الشاذلي بن جديد ولحكومة الجزائر وشعبها المناضل عن اخلص مشاعر التقدير والامتنان على ما قوبلنا به اليوم من الحفاوة والتكريم في هذه الزيارة وأسأل الله العلي القادر ان يكلل مساعينا بالنجاح ويسدد خطانا الى كل ما يحبه ويرضاه».

القمة الافريقية المصغرة تبدأ اجتماعاتها في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اقترح الرئيس المصري حسني مبارك وضع منهاج واقعي موضوعي زمني للتعامل مع القضايا الاساسية التي تستأثر بالاهتمام المشترك في القارة الافريقية وحدد تلك القضايا بجنوب افريقيا، ومشكلة التدخل الخارجي في تشاد، وقضية الصحراء والوضع في القرن الافريقي.

واشار مبارك في الجلسة الاولى لمؤتمر القمة الافريقي المصغر الذي بدأ اعماله امس بالقاهرة الى رسالة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي بعث بها للمؤتمر حول العدوان الذي يتعرض له سكان المخيمات في لبنان، وقال مبارك «ان هذه مسألة يجب ان نعالجها في اطار تحقيق تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط وتقوم على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

وكانت اعمال القمة الافريقية المصغرة للدول الاعضاء في هيئة منظمة الوحدة الافريقية قد بدأت امس بقاعة المؤتمرات الكبرى في قصر الرئاسة الجديد بضاحية مصر الجديدة. وشارك في المؤتمر بالاضافة الى الرئيس المصري كل من رؤساء الكونغو وجيبوتي وزائير واوغندا وسيراليون وزامبيا، وكذلك شارك ممثلون عن الجزائر ومالي.

وتعتبر تلك اول مرة تعقد فيها هيئة مكتب منظمة الوحدة الافريقية اجتماعا لها خارج مقر المنظمة في اديس ابابا.

وقد تباحث الرؤساء الافارقة في القضايا الافريقية الساخنة وخاصة ما يتعلق بالجنوب الافريقي والقضية الفلسطينية، واكد رئيس سيراليون ضرورة العمل على تحقيق الاستقرار في تشاد مشيرا الى ان وجود القوات الاجنبية هناك يشكل تهديدا للدول الافريقية كلها. كما طالب بأهمية الوصول الى حل سلمي بين



مبارك في الجلسة الافتتاحية.

الطرفين المتنازعين في قضية الصحراء وذلك بالتعاون مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية.

كما التقى الرئيس دنيس ساسو نجيسو رئيس الكونغو والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية تقريرا تحدث فيه عن القضايا الافريقية الراهنة سواء السياسية منها او الاقتصادية وما تم بشأنها خلال الاشهر الثمانية التي تلت انعقاد القمة الافريقية الـ ٢٢ في يوليو (تموز) الماضي، وكذلك التحرك الافريقي القادم وحتى القمة الثالثة والعشرين المقرر انعقادها في اديس ابابا في يوليو (تموز) المقبل.

لقطات

الدولار الراقص..

● **بلغ سعر الدولار الامريكي في بيروت امس ١٠٥ ليرات لبنانية عند الشراء و ١٠٧ ليرات لبنانية عند البيع، وذلك في جلسة الاقفال في سوق صرف العملات مقابل ١٠١,٥ ليرة لبنانية امس الاول.**

آمال وحقائق

● **اصدر المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية في باريس عددا خاصا بشأن «لبنان... آمال وحقائق»، وهو الشق الثاني من دراسة تتناول الشرق الاوسط باسره سبقتها دراسة اولى بشأن امن الخليج.**

ويعد هذا العدد بشأن لبنان ثمرة برنامج ابحاث استغرق حوالي عام واحد واختتم بالندوة الدولية التي عقدت في باريس في مايو (ايار) ١٩٨٦. ويعالج هذا العدد بصفة خاصة المشاكل اللبنانية البحتة (ظاهرة الطائفية) والاطار الاقليمي (اهداف سورية واسرائيل والفلسطينيين وايران) والفاعلين الدوليين (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والفاتيكان الخ...) وآفاق المستقبل.

اغلاق اندية القمار

● **بدأت القوى النظامية صباح امس في تنفيذ قرار الهيئة العليا لبيروت الغربية في الاشراف على عملية اغلاق اندية القمار في جميع انحاء الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية.**

ويبلغ عدد هذه الاندية اكثر من خمسة وعشرين ناديا تتوزع على معظم احياء بيروت الغربية وخاصة في منطقة الحمراء والروشة وكانت تستقطب الاحداث. بالاضافة الى عدد من اندية القمار الفخمة في عدد من فنادق المنطقة والتي كان اصحابها يتولون حماية الزبائن بفرق حراسة خاصة اثناء الليل قبل تنفيذ الخطة الامنية الجديدة لبيروت الغربية ودخول القوات السورية اليها.

الخرطوم : لقاء صريح ومثمر مع المعارضة حول التعديل الدستوري

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح السيد عبد المحمود الحاج صالح النائب العام السوداني انه وبناء على توصية من السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء قام باستطلاع آراء جميع رؤساء الاحزاب والفعاليات السياسية حول التعديلات الدستورية واشار الى انه التقى بالدكتور حسن عبد الله الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية واستعرض معه نقاط الخلاف السياسية. وقال النائب العام ان اللقاء كان صريحا ومثمرا ازال كثيرا من الغموض الذي حدث في فهم التعديلات.

وعلى الصعيد ذاته اوضح الدكتور الترابي امس انه تم الاتفاق مع النائب العام على اعادة صياغة بعض التعديلات الدستورية بما يضمن السيادة المطلقة لحكم القانون على الدولة وتعديل بعضها لمراعي المبادىء الدستورية المقررة واستمرار التفاوض حول بعضها مما تعتبره الجبهة منافيا للشرعية القانونية والدستورية والاستقامة السياسية.

وكان النائب العام قد اوضح ان الجهات المعارضة للتعديلات خلطت بين الجانب الفني والسياسي وقال عن الجوانب القانونية ان الخلط جاء في فهم المادة ١١ من التعديل حيث فسرت باخراج الدولة عن حكم القانون وعدم مساءلتها مبينا في ذات الصدد ان الدولة شخصية اعتبارية ويجوز مساءلتها كما تنص المادة.

وبشأن المادة ١٦ قال النائب العام انها تحقق ميثاق الانتفاضة الذي تلتزم الحكومة بتنفيذه واوضح عبد المحمود ان اللوائح التي تصدر عن الوزراء بموجب هذه المادة تكون خاضعة للرقابة الادارية وخاضعة لرقابة الجمعية التأسيسية ولها حق الغائها.

وحول المادة ٢٦ من الدستور المعدل قال النائب العام انها لن تلغي حق التقاضي مؤكدا انها تقنين التقاضي وفقا للقانون.

واشنطن والوضع السوداني

● من جهة ثانية اعربت حكومة الولايات المتحدة الامريكية عن تأييدها وتقديرها للنظام الديمقراطي الحالي بالسودان ومساندتها للحكومة في مواجهة تحديات بناء وترسيخ الديمقراطية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان ذلك جاء في رسالة شفهية من الحكومة الامريكية للسيد المهدي نقلها جونثان موري السفير المنسق لشؤون اللاجئين في البيت الابيض لدى لقائهما صباح امس.

وتفيد المعلومات ان موري اكد للمهدي تقديم مساعدات امريكية للسودان ضمن المساعدات التي تقدمها الدول المضيفة للاجئين تقديرا وتخفيفا للاعباء التي تتحملها هذه الدول الى جانب مشروع امريكي لاعادة وتوطين اللاجئين بالولايات المتحدة اسهاما في حل المشاكل التي يسببها اللاجئون للدول المضيفة في بنيتها الاقتصادية والاجتماعية.

واكد المهدي للمسؤول الامريكي التزام السودان باستضافة اللاجئين انطلاقا من المبادىء الانسانية كما يسعى لمساندتهم في اعادة حياتهم لتكون منتجة ومفيدة. واوضح ان آثار وجود اللاجئين في السودان ستكون سلبية اذا لم تقدم اليه مساعدات كبيرة وكافية لاستضافتهم لانها تؤثر في مجالات التعليم والصحة وعلى حساب المواطن السوداني.

بن جديد يستقبل حبش

الجزائر ـ ق.ن.ا : استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس السيد جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي يزور الجزائر حاليا.

ولم تذكر وكالة الانباء الجزائرية التي اذاعت النبأ شيئا عما دار خلال المقابلة. غير انه يعتقد بان البحث قد دار حول الجهود المبذولة لدعم الوحدة الوطنية الفلسطينية والنتائج التي اسفرت عنها الاتصالات التي جرت مؤخرا بين عدد من فصائل الثورة الفلسطينية في كل من ليبيا وتونس والجزائر.

انخفاض صادرات الاسلحة الاسرائيلية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب. : ذكرت مجلة «سوورد» الاسرائيلية المتخصصة في مسائل الدفاع في عددها الاخير ان صادرات الاسلحة الاسرائيلية وصلت قيمتها الى اقل من مليار دولار في العام الماضي مقابل ١,١ مليار دولار في عام ١٩٨٥.

وأضافت المجلة ان الشركة الاسرائيلية الرئيسية التي تصدر الاسلحة «اسرائيل ايركرافت انستريز» لم تحقق فيما يبدو هدفها وهو بيع ما قيمته ٤٥٠ مليون دولار للخارج في العام الماضي.

وأوضحت المجلة ان الشركة المصدرة الثانية وهي «اسرائيل ميليتاري انستريز» وشركتي «تاديران» و«سولتام» لم تنجح ايضا في تحقيق اهدافها في العام الماضي.

امير البحرين يستقبل رئيس الأركان الامريكي

المنامة ـ واس : استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين في المنامة امس رئيس هيئة الاركان المشتركة بالقوات المسلحة الامريكية الفريق اول وليم جي كراو.

وكان رئيس هيئة الاركان الامريكي قد وصل الى المنامة يوم امس الاول في زيارة رسمية للبحرين ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مسؤول ليبي كبير في تونس

باريس ـ «الشرق الاوسط» أ.ف.ب :

وصل الى تونس امس الرائد الخويلدي الحميدي على رأس وفد ليبي.

وقال راديو طرابلس ان الرائد الحميدي الذي كان عضوا في قيادة الثورة الليبية سابقا والمسؤول عن الأمن في الوقت الراهن اجتمع في المونستير مع وزير الداخلية التونسي السيد زين العابدين بن علي ووزير الوظيفة العمومية السيد منصور السخيري.

واوضح ان زيارة المسؤول الليبي لتونس تتم تلبية لدعوة من الحكومة التونسية وتدخل في اطار دعم العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وتعتبر هذه الزيارة بداية لفتح صفحة جديدة في العلاقات بعد الازمة التي تعرضت لها في العام الماضي.

وزير خارجية فرنسا يزور الأردن اليوم

عمان ـ ق.ن.ا: يصل الى عمان اليوم جان ريمون بيرنارد وزير الخارجية الفرنسي في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

وقالت مصادر وزارة الخارجية الاردنية ان جان ريمون سيجري خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتركز حول العلاقات بين البلدين والقضايا العربية والدولية وما يتصل بالجهود المبذولة بعقد مؤتمر دولي للسلام.

رسالة من عرفات الى جورباتشوف

استمرار الاجتماعات في تونس لتحقيق الوحدة الفلسطينية

تونس ـ وكالات الانباء : بعث السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية رسالة وصفت بانها مهمة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، وقد حمل عرفات الرسالة الى مبعوث سوفياتي التقاه الليلة قبل الماضية في الجزائر وهو ميخائيل ستيشيكو.

وقال مصدر فلسطيني بعد الاجتماع ان منظمة التحرير والاتحاد السوفياتي اتفقا على مواصلة التشاور والحوار بشأن التطورات التي تشهدها المنطقة العربية وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

من ناحية ثانية اعلن السيد عرفات ان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في النصف الاول من هذا العام وليس في شهر ابريل (نيسان) المقبل وذلك لاعطاء الفرصة للفصائل الفلسطينية لاستكمال الحوار الوطني.

واكد ان الوحدة الوطنية التي تحققت في المخيمات والارض المحتلة والحوار بين الفصائل الفلسطينية للاتفاق على برنامج العمل السياسي المقبل جاءت لتعزيز الوحدة الوطنية تمهيدا لعقد اجتماع المجلس.

وأوضح في حديث لصحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي امس ان منظمة التحرير الفلسطينية عادت مرة اخرى لتصبح الرقم الاساسي والصعب في قضية الشرق الاوسط على الرغم من اعلان الولايات المتحدة ان المنظمة انتهت.

واعرب السيد عرفات عن اعتقاده بان المجموعة الاوروبية لن تؤثر على واشنطن حول عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لان الادارة الامريكية مشغولة الآن بفضائحها السياسية وهي ان لم تكن كذلك غير انها مضطرة الى الاعتراف بوجود منظمة التحرير الفلسطينية التي برزت مرة اخرى على انها الرقم الصعب في سياسة الشرق الاوسط بعد ان عملت واشنطن على طمسها بكل الوسائل.

وحول العلاقات السورية ـ الفلسطينية اكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان الارضية المشتركة بين سورية والمنظمة تقوم على اساس محاربة العدو الاسرائيلي.

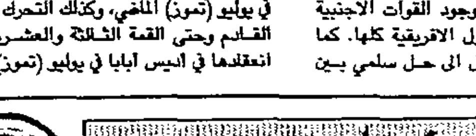
وقال انه غير مستاء من دخول السوريين الى بيروت طالما انهم التزموا بشروط تتعلق بنوع الاسلحة وحجم القوات والمهمة في لبنان.

وبالنسبة للعلاقات الاردنية ـ الفلسطينية رفض الزعيم الفلسطيني التعليق على التنسيق الاردني ـ الفلسطيني واحتمالات اعادته، غير انه اشار الى ان الجانبين متفقان على فتح صفحة جديدة في العلاقات بينهما.

وفي تونس، اعرب مصدر فلسطيني عن ارتياحه لنتائج الاجتماعات القيادية الفلسطينية التي تعقد في تونس حاليا لبحث السبل الكفيلة بتحقيق المصلحة الوطنية الفلسطينية واعداد البرنامج السياسي الموحد تمهيدا لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقال المصدر ان اجتماع امس في تونس بين ممثلين عن خمسة فصائل يعد استكمالا للاجتماع الذي عقدته هذه الفصائل امس الاول وهي حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية وجبهة التحرير العربية والحزب الشيوعي الفلسطيني.

والتقى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد خليل الوزير امس في الجزائر بالامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش استكمالا للمباحثات الاولى التي جرت بينهما في العاصمة الليبية في الخامس من هذا الشهر.



العالم العربي في سطور

اجتماع مصري ـ فلسطيني يبحث التطورات العربية الراهنة

● القاهرة ـ اجتمع السفير طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية المصرية امس مع السيد الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في مصر.

وصرح مصدر فلسطيني مسؤول بانه جرى خلال الاجتماع بحث التطورات الدولية والعربية والفلسطينية الراهنة واستعراض كافة الجهود المبذولة لتحريك القضية الفلسطينية وانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة كافة الاطراف بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع بقية الاطراف الاخرى.

وقال المصدر ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية اشاد خلال الاجتماع بالموقف المصري الثابت والمساند لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد.

وفد امريكي يزور كلية الملك خالد العسكرية

● الرياض ـ قام وفد من الكلية العسكرية الامريكية «ويست بوينت» صباح امس بزيارة لكلية الملك خالد العسكرية.

وكان في استقبال الوفد عدد من ضباط الكلية، حيث استمع الوفد الى شرح موجز عن الكلية وامكاناتها واسلوب الدراسة فيها ثم قام الوفد بجولة تفقدية لاقسام الكلية اطلعوا خلالها على مبنى القيادة ومكتبة الكلية وسرايا الطلبة وجناح الرياضة والصاعقة وقسم الاسلحة وقسم الوسائل التعليمية وقسم العلوم وفي ختام الزيارة اقيم حفل شاي في نادي ضباط الكلية على شرف الوفد.

سفير بريطاني جديد في الجزائر

● لندن : اعلنت الحكومة البريطانية امس عن تعيين سفير جديد لها لدى الجزائر هو باتريك ايرز.

وذكر بيان صدر عن الخارجية البريطانية ان ايرز سيحل محل السفير الحالي الن مونرو الذي تمت ترقيته الى منصب نائب مساعد وزير الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الاوسط وافريقيا.

وكان ايرز قد عمل في السابق في عدد من البعثات الدبلوماسية البريطانية في العالم العربي والقارة الافريقية من بينها لبنان ودولة الامارات العربية المتحدة وكينشاسا.

رئيس وزراء استراليا السابق يزور الارض المحتلة

● القدس المحتلة ـ يبدأ رئيس الوزراء الاسترالي السابق مالكولم فريزر اليوم زيارة للكيان الصهيوني.

وقال راديو العدو الذي اورد النبأ ان المسؤول الاسترالي السابق سيجري اثناء هذه الزيارة مباحثات مع رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحاق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحاق رابين.

ويذكر ان مالكولم فريزر بذل جهودا مكثفة في الماضي لدى عدد من الدول الافريقية لتشجيعها على استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

منع ادخال كتب وصحف للامارات

● ابوظبي ـ اصدر الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة بدولة الامارات قرارين وزاريين بمنع استيراد او تداول عدد من الكتب الاجنبية لما فيها من ترويج لمبادىء مخالفة للعقيدة الاسلامية وانتهاك لحرمة الآداب العامة.

كما اصدر الشيخ احمد امرين بمصادرة بعض الاعداد من صحف اجنبية وعربية تتضمن دعاية للصهيونية وآراء مخلة بالآداب العامة واساءة للدولة ولأسرة حاكمة في دولة عربية خليجية.

إهتمام إعلاميّ واسع بزيارة الملك فهد إلى الجزائر:
• خطوة للتضامن نحو تحقيق لقاء عربي شامل
• إشادة بخطوات التنمية السعودية على مختلف الأصعدة

الرياض ـ واس: استقطبت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود للجزائر اهتمام وسائل الاعلام العربية والدولية نظرا لمكانة المملكة والجزائر وحرصهما الدائم على تحقيق كل ما فيه مصلحة الامة العربية والاسلامية وتوحيد صفوفها واستبدال الخلافات الشكلية القائمة بالوفاق الثابت الذي ينبع من ادراكهما الكامل للمصلحة العربية العليا وحرصهما المعهود على حماية الحقوق والذود عن كرامة الامة العربية باستعدادها لمواجهة اعدائها.

واكدت وسائل الاعلام ان اهمية هذه الزيارة تنبثق من اهمية الموضوعات التي ستبحث خلال القمة السعودية الجزائرية والتي سيكون في مقدمتها اعادة التضامن والوفاق العربي اللذين يكفلان وحدة الكلمة ووحدة الصف وتقريب وجهات النظر واصلاح ذات البين والقضاء على اسباب الخلافات الهامشية التي تعكر صفو الاخاء والتضامن الذي تعلق الامة العربية آمالا كبيرة على تحقيقهما املا في لقاء عربي شامل يحقق الوحدة ويعيد ما اغتصب من الاراضي والحقوق العربية.

فقد اكدت وكالة الانباء الجزائرية في تعليق بثته الليلة قبل الماضية على اهمية الزيارة وقالت انها تستهدف تقوية اواصر الاخوة القائمة بين البلدين الشقيقين التي تشهد خلال الفترة الاخيرة تطورات مستمرة خاصة بعد انشاء اللجنة السعودية الجزائرية المشتركة التي اعطت لهذا التعاون دفعا جديدا وارست قواعد متينة لتطوير العلاقات بين البلدين في المجالات الاقتصادية والثقافية وفي مجال الشباب والرياضة منوهة بما قدمته المملكة من قروض عن طريق الصندوق السعودي للتنمية للمساهمة في تمويل عدة مشاريع في الجزائر، وفي المجال الثقافي هناك تعاون قائم في مجال تنظيم الاسابيع الثقافية والمشاركة في الملتقيات الثقافية والفكرية.

وأشارت الوكالة الى ان اطراد ونمو هذه العلاقات الثنائية واستمرار تطورها لما فيه خير البلدين يأتي من عمق الاواصر العربية والنظرة الموضوعية المشتركة وتطلعات المستقبل، اذ ان الشعب الجزائري لايزال ينظر بالاحترام والاعتزاز للدعم المادي والمعنوي الذي قدمه الشعب السعودي وقادته للثورة الجزائرية حيث لم يدخر هذا الشعب اي جهد في سبيل نصرة القضية الجزائرية.

وقالت الوكالة انه من هذا المنظار يمكن القول ان للبلدين ارادة قوية لتعميق نمو هذا التعاون واستغلال الامكانات الواسعة والمتعددة لفائدة الشعبين الشقيقين وخاصة في مجال الدفاع عن السعر الرسمي للبترول الذي حددته منظمة (الاوبك) وحمايته من التذبذب وازالة الاسباب التي تؤدي الى تدهوره.

وعلى الصعيد السياسي اكدت وكالة الانباء الجزائرية ان مواقف البلدين تتسم بالتنسيق والتشاور وتبادل الآراء فيما يخص القضايا التي تهم البلدين وتخدم مصالح الامة العربية سواء عن طريق الزيارات العديدة المتبادلة بين المسؤولين في البلدين او داخل الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية موضحة ان زيارة خادم الحرمين الشريفين للجزائر تأتي في ظل ظروف عربية ودولية بالغة الخطورة والتعقيد.

فعلى الصعيد العربي تواجه الامة العربية تحديا مصيريا اذ ان العدو الصهيوني يقترف يوميا مجازر رهيبة في حقوق الشعب الفلسطيني واللبناني ومستمر في تطبيق سياسة التنكيل والتعذيب والاعتقال متحديا بذلك القرارات والحقوق الانسانية والاعراف والقوانين الدولية وأصبح من الضرورة مواجهة هذا التحدي الصهيوني الذي يهدد الامة العربية بكاملها.

وأوضحت الوكالة ان المرحلة الحالية تتطلب من المملكة والجزائر مواصلة الجهود لتمكين الشعب الفلسطيني من انتزاع حقوقه المشروعة بتقديم كل الدعم له حتى يواصل كفاحه واحباط كل المناورات التي تستهدفه.

وحول الحرب العراقية الايرانية وما تبذله المملكة والجزائر من جهود لايقافها قالت الوكالة ان هذين البلدين يواصلان سعيهما ويبذلان جهدا كبيرا من اجل اخماد فتيل هذه الحرب التي لا يستفيد منها الا اعداء الامة العربية والاسلامية.

ونوهت الوكالة بدور المملكة والجزائر لمواجهة اثار الازمة الاقتصادية العالمية التي عمت دول العالم الثالث ومست اقتصادها نتيجة غياب الحوار بين الشمال والجنوب.

كما نوهت وكالة الانباء الجزائرية في تعليق لها على النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة، وما حققته من نتائج ايجابية كبيرة في هذا المجال. وقالت ان المرافق الاقتصادية ومرافق الاسكان ومشروعات التطور العمراني تشهد تحسنا كبيرا في السنوات الاخيرة بفضل ما تلقاه من دعم واهتمام متزايد من طرف الدولة وقالت انه تمت معالجة مشكلة تأمين الاسكان بطريقين احدهما قيام الدولة بتنفيذ عدد كبير من مشروعات الاسكان بشكل مباشر والطريقة الثانية توفير القروض للمواطنين ومنحهم قطع اراض وتشجيعهم على انشاء مساكن خاصة تتولى الدولة مسؤولية ايصال جميع الخدمات الكاملة لها في كل مدينة وقرية من كهرباء وماء وهاتف ومجاري مؤكدة ان التطور الذي حققته المملكة في مجال الاتصالات يعد اسرع واوسع تطور في العالم.

وفي مجال الزراعة اثنت وكالة الانباء الجزائرية على خطط الزراعة التي تهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية والاستراتيجية كالقمح والأرز والذرة والخضر والفواكه والالبان والدواجن للوصول الى هذا الهدف الذي رسمته الدولة والذي يهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتي وهيأت له كل الامكانات بما في ذلك توفير المياه اللازمة للزراعة واصلاح الاراضي وتوفير الآليات الزراعية الحديثة ودعم جهود العاملين بالزراعة بالقروض والاعانات حتى تم تحقيق هذا الهدف السامي.

اما صحيفة «النصر» الجزائرية فقد قالت أن هذه الزيارة ستكون بالتأكيد فرصة هامة تلتقي فيها قيادتا البلدين الشقيقين للتشاور وبحث الاوضاع العربية الراهنة وسبل تدعيم التضامن وبلورة مواقف مشتركة تجاه التحديات والتطورات المنتظرة.

واكدت الصحيفة على اهمية الزيارة نظرا للاخطار والتعقيدات التي تزداد حدة في العالم العربي مشرقه ومغربه واستمرار الحرب العراقية الايرانية المدمرة التي تزيد الموقف العربي الاسلامي ضعفا والصفوف تشتتا.

وأشارت الصحيفة الى ان البلدين الشقيقين يلتقيان في اكثر من قاسم مشترك حيث اثبتت التجربة ان الاسلوب الوحيد لمواجهة الاخطار هو التشاور والتضامن والدليل على ذلك هو الدور البارز الذي قامت به المملكة والجزائر مؤخرا داخل منظمة (اوبك).

وقالت ان هناك مجالا واسعا لتبادل التجارب والخبرات حول الطرق والوسائل الملائمة لتخطي اثار الازمة الاقتصادية العالمية التي استهدفت تدمير المؤسسات الاقتصادية لبلدان العالم الثالث.

ونوهت بتواجد امكانات هامة للتعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وقالت ان السنوات الاخيرة شهدت تطورا مضطردا في مجال المبادلات التجارية وتوسعا للتعاون الثقافي يبشر بتوسعه الى كافة المجالات بصورة تدعم التكامل الاقتصادي والثقافي للبلدين وتفسح آفاقا واسعة لتعاون عربي اعمق وأشمل.

وفي الدوحة اكدت صحيفة «العرب» القطرية على اهمية زيارة خادم الحرمين الشريفين للجزائر وقالت ان اللقاء السعودي الجزائري يرتقي بالعلاقات العربية الى افاق تعيد العافية للجسد العربي الذي انهكته الخلافات والصراعات والحروب والضغائن.

وأعربت الصحيفة عن املها في ان تضيف هذه الزيارة نتائج ايجابية جديدة للجهود التي بذلتها قيادتا البلدين عن طريق السعي الجاد لتوحيد الصفوف العربية وبناء قاعدة جديدة للتضامن العربي تقوم على اساس مبادىء واضحة تضع العمل محكا وحيدا واساسيا في هذا الاطار.

وطالبت «العرب» القطرية الدول العربية بدعم كافة الجهود الهادفة الى تحقيق التضامن العربي، وقالت ان الاوضاع العربية الحالية بلغت درجات كبيرة من التردي وتعكس اوضاعا لا تتناسب مع تاريخ الامة العربية ونضالها.

الملكة نور في محاضرة بجامعة اكسفورد:
العرب يريدون السلام ويرفضون «الارهاب»

اكسفورد ـ «الشرق الاوسط»:

دعت الملكة نور الحسين زوجة العاهل الاردني الى ضرورة قيام حوار حضارات بين العرب واوروبا استنادا الى العمق التاريخي في علاقاتهما التي مرت بفترات مد وجزر وانتظارا لغد مشرق يسوده السلام والازدهار لجميع الشعوب.



الملكة نور

وقالت الملكة نور في محاضرة القتها في جامعة اكسفورد ليلة امس بدعوة من مجلس اتحاد طلبة الجامعة ان الجميع من سياسيين ورجال اعمال ومفكرين وعلماء دين ومثقفين رجالا ونساء مدعوون للشروع في هذا الحوار تدعيما للمصالح المتبادلة والمشتركة لما فيه خير العالم.

وتحدثت الملكة نور عن الفترات التاريخية التي مرت فيها العلاقات العربية الاوروبية والتمازج الحضاري بينهما ثم اسهبت في الحديث عن فترات السلام والاصطدام بين الجانبين. وقالت ان المرحلة الراهنة تستدعي قيام الحوار لأن ما نشهده اليوم من فقدان الثقة في عالم يسوده الارهاب والعنف وقتل الابرياء وقطع العلاقات الدبلوماسية بين بعض الاطراف يدعونا الى اعادة تقييم علاقاتنا استنادا الى فهم كل واحد منا للآخر.

واضافت «فنحن كعرب مسلمين، وفي الاردن بالذات، وجدنا انفسنا عرضة للارهاب وضحايا له كذلك، وعليه فاننا ندين الارهاب الذي هو بعيد عن الاخلاق العربية الاسلامية السامية وسنظل من خلال مبادئنا العريقة نقاوم اعمال العنف حتى يسود السلام هذا العالم».

واستطردت الملكة الاردنية في محاضرتها متحدثة عن الجذور الأصلية والبعيدة للقضية الفلسطينية منذ مطلع القرن الحالي وتحديدا منذ انطلاق الثورة العربية الكبرى وما تلا ذلك من تحالف مع الغرب من اجل قيام الدولة العربية الموحدة، مشيرة الى نكث الحلفاء بوعودهم، والى اصدار بريطانيا وعدها المسمى بوعد بلفور لمنح فلسطين كوطن قومي لليهود الذين لم يكونوا يشكلون في ذلك الوقت سوى ٢ بالمئة من السكان.

وقدمت الملكة نور عرضا مفصلا ودقيقا للتطورات التي شهدها القرن الحالي بالنسبة لقضية شعب فلسطين، حتى حرب ١٩٤٨ وقيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين العربية، وثم حرب ١٩٦٧ وضياع البقية الباقية من الأرض الفلسطينية، وما نجم عن ذلك من تشريد لاهالي الارض الأصليين الذين مازالوا يناضلون من اجل العودة وانتزاع حق تقرير المصير.

ثم تحدثت عن الموقف السياسي العربي العام في مواجهة الحملة الصهيونية المدعومة من الولايات المتحدة والغرب ضد العرب، وقالت ان العرب ظلوا يرفعون شعار السلام ومازالوا في الوقت الذي تصبح فيه اسرائيل ترسانة للاسلحة وفوق ذلك الاسلحة النووية، مشيرة في هذا الاتجاه الى ان اسرائيل مازالت ترفض مبدأ التفتيش على منشآتها النووية عبر وكالة الطاقة الدولية النووية مخالفة بذلك القرارات الدولية.

وقالت «وليس هذا فحسب بل ان اسرائيل لم تصدع للآن ومنذ قيامها الى اي قرار دولي بل هي مستمرة في عدوانها على العرب وعلى حقوق الشعب الفلسطيني».

واضافت ان الجانب العربي عبر عن رغبته في اشاعة اجواء السلام الدائم والعادل في اكثر من موقف ومناسبة، وقد اعترف العرب بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، واعتبروه اساسا صالحا للسلام، ثم اجمعوا في قمة فاس على مبادىء شاملة لحل النزاع العربي الاسرائيلي، وأكدوا رغبتهم الصادقة في السلام القائم على العدل واعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ولكن اسرائيل بالمقابل سادرة في ممارساتها وتعنتها ورفضها لارادة المجتمع الدولي تحت دعاوى باطلة من اساسها.

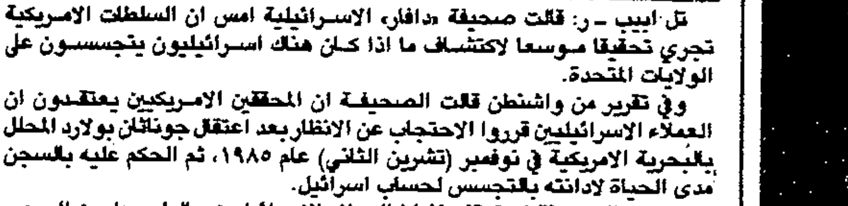
وقالت الملكة نور ان العرب في رفعهم لشعار السلام اعربوا عن استعدادهم للعيش بسلام مع اسرائيل وتوفير الأمن والطمأنينة لجميع ابناء المنطقة والعالم ولهذا جاء اتفاق العرب في قمة فاس وجاء كذلك الاتفاق الاردني الفلسطيني.

واضافت «ومع المطالبة بالحقوق المشروعة فان ما يطالب به العرب ليس إلا امرا واقعيا ومستندا الى الشرعية الدولية، وهو انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والعيش بسلام وأمن في المنطقة.

وعليه فان ما تطرحه اسرائيل وما تعمل لأجله بمقابل ذلك هو الامعان في تزويد نفسها بالأسلحة والامعان في بناء المستوطنات وتهجير السكان من ارضهم والتخطيط لاقامة اسرائيل الكبرى على الأرض العربية وعلى حساب مصالح الشعب العربي».

وذكرت الملكة نور أنه في اطار ذلك المخطط الاسرائيلي فان شعارات رفعت بين حين وآخر تقول بأن الأردن هي فلسطين ولذلك فهي تعمد دائما الى تهجير السكان الفلسطينيين من ارضهم الى الأردن بهدف تحقيق ذلك الشعار.

وقالت ان اسرائيل نفسها تعاني من الكثير من المشاكل في داخلها على مختلف الأصعدة، وان على اسرائيل ان تعترف بأن حل مشاكلها ذاتها يكمن اولا في احترام الحقوق الوطنية العربية عبر سلام شامل.



تل ابيب ـ ر: قالت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس ان السلطات الامريكية تجري تحقيقا موسعا لاكتشاف ما اذا كان هناك اسرائيليون يتجسسون على الولايات المتحدة.

وفي تقرير من واشنطن قالت الصحيفة ان المحققين الامريكيين يعتقدون ان العملاء الاسرائيليين قرروا الاحتجاب عن الانظار بعد اعتقال جوناثان بولارد المحلل بالبحرية الامريكية في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٥، ثم الحكم عليه بالسجن مدى الحياة لادانته بالتجسس لحساب اسرائيل.

وذكرت الصحيفة ان توقف نشاط العملاء الاسرائيليين حاليا يجعل من الصعب على مكتب التحقيقات الاتحادي اكتشافهم.

وقالت ان مكتب التحقيقات يعمل على افتراض ان بولارد لا يمثل حالة فردية وان المخابرات الاسرائيلية نجحت في دس عملاء لها في وكالات حكومية امريكية يتسم عملها بحساسية بالغة.

وقد تعهد وزير الخارجية شمعون بيريز بان اسرائيل لن تتجسس بعد ذلك ابدا على الولايات المتحدة اوثق حلفائها. وقال الزعماء الاسرائيليون ان تجنيد بولارد تم دون علمهم وقامت به وحدة مخابرات بوزارة الدفاع تم حلها.

وفي القدس المحتلة قال رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوج الليلة قبل الماضية مشيرا الى قضية بولارد «اثق انه تم عمل كل شيء لضمان عدم تكرار مثل هذه الاحداث المزعجة»، وابلغ اعضاء منظمة «حاداش» اليهودية الامريكية ان اسرائيل تتحمل المسؤولية عن «الاخطاء الفادحة» التي ارتكبت بالتجسس على الولايات المتحدة.

وفي تقرير نقلته «رويتر» امس من الارض المحتلة جاء ان حكومة اسحاق شامير تغلبت على اربعة طلبات حتى الآن، لحجب الثقة عنها بسبب قضية بولارد وذلك على الرغم من انتقادات متزايدة للزعماء الثلاثة البارزين فيها تتهمهم بمحاولة تفادي المسؤولية عن هذه الفضيحة.

ويبدو ان اعضاء ما يطلق عليه «نادي رئيس الوزراء» المكون من الثلاثي رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير ووزير خارجيته شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين يحاولون تناسي خلافاتهم من اجل «توحيد الصف بشأن قضية بولارد».

مصطفى أمين

نحن نرفض بشدة الاعتداء الذي حدث على بعض المساجد والكنائس في الصعيد ونلعن الذين يلعبون بالنار، والذين يريدون ان يحولوا مصر الى لبنان جديدة يتقاتل اهلها وتتحارب طوائفها وتتحول العمائر الى خرائب ويصبح الدولار الامريكي يساوي مائة جنيه كما حدث لليرة في لبنان.

وستبقى المساجد والكنائس ما بقيت مصر، وسنبقى اخوانا متحابين متعانقين مهما حاول المجرمون ان يفرقوا بيننا. من يمزق مصر يقضي عليها، ومن يشعل النار في وحدتها انما هو يحاول ان يقتل كل مصري فيها!

ونحن لا نكتفي بأن نطلب الى الحكومة ان تخمد هذه الفتنة، وانما نطالب كل رجل وامرأة في مصر بأن يتصدى لهذه المحاولة الاجرامية التي يريدون بها القضاء على كل شيء جميل ومحترم في بلادنا.

مصر هي الاقباط والمسلمون معا. هي هذه الوحدة المقدسة التي صمدت امام دسائس المستعمرين وبطش الطغاة، هي الدماء التي امتزجت في ثورة ١٩١٩، هي الشهداء الذين سقطوا في الحروب، هي الامة المتحدة التي لم تعرف التعصب ولا الطائفية ولا الحرب الاهلية، هي المثل الذي كان يضرب للحضارة والتقدم والتسامح والحب.

لا بد ان نتصدى بقوة لكل هؤلاء الذين يحاولون أن يهدموا هذا الوطن، الذين يريدون ان يلوثوا بالطين هذه السمعة البيضاء التي شهد بها العالم على مدى التاريخ.

ان للأقباط في مصر حقوق المسلمين نفسها وواجبات المسلمين نفسها، لا يمتاز واحد منهم عن الآخر الا بالكفاءة والعمل والاخلاص والتضحية في سبيل الوطن. ونحن نعتبر الذي يعتدي على الكنيسة او المسجد هو عدو يعلن الحرب علينا جميعا. ولا نتصور ان مصريا مؤمنا بالله يمكن ان يشترك في هذه الجريمة النكراء، ونشك ان يدا اجنبية هي التي تحاول ان تشعل هذه النار لأنها تعلم ان مصر لا يمكن ان تستسلم وهي متحدة، وقد بذل المستعمرون على مدى سنوات طويلة جهودا جبارة لكي يقسموا هذه الامة ويفتتوا وحدتها وفشلت محاولاتهم وتحطمت مؤامراتهم.

ولقد اسعدني ان جميع طوائف الامة استنكرت هذا الصغار وداست بأقدامها على هذه الألاعيب التي لا تجوز الا على السذج والبسطاء.

مصر فخورة بوحدتها وتسامحها وايمانها.

حملة كبير الحاخامين اليهود لصالح اعضاء الشبكة الارهابية!

القدس المحتلة ـ ر: يشن كبير الحاخامين الاسرائيلي مردخاي الياهو حملة لجمع تبرعات في المعابد لليهود السجناء المدانين بقتل فلسطينيين.

وقال متحدث امس ان صناديق جمع التبرعات التي تحمل صور ابن احد السجناء تم توزيعها على المعابد حيث سيطلب من المصلين التبرع اثناء عطلة عيد «البوريم» التي تبدأ مساء يوم السبت المقبل.

وتقول بطاقة على الصندوق «لم يأت والدي الى المنزل منذ ثلاث سنوات».

ولايزال ثمانية يهود بينهم ثلاثة مدانين في جرائم قتل يمضون فترات عقوبة لصلتهم بأنشطة ارهابية سرية في الضفة الغربية المحتلة.

وخفف حاييم هرتزوج رئيس الكيان الصهيوني عقوبة عدد كبير من ٢١ شخصا من اعضاء الجماعة بعد ان اعربوا عن ندمهم.

وهذه الجماعة السرية مسؤولة عن تفجير وقع عام ١٩٨٠ ترتب عليه تشويه اثنين من رؤساء البلديات الفلسطينيين في الضفة الغربية وغارة عام ١٩٨٢ على كلية الخليل الاسلامية قتل فيها ثلاثة طلاب.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان الاموال التي تجمع في المعابد سوف تدفع لمؤسسة كمبيوتر تجمع توقيعات من الاسرائيليين على التماس للافراج عن السجناء الثمانية.

الاسد يستقبل امين عام اليونسكو

دمشق ـ ق.ن.ا: اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع احمد مختار أمبو الامين العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) والوفد المرافق له الذي يزور دمشق حاليا.

ودار الحديث خلال الاجتماع الذي حضره السيد محمد نجيب السيد أحمد وزير التربية السوري حول التعاون الثقافي بين سورية والمنظمة الدولية.

وكان الدكتور محمد مشارقة نائب الرئيس السوري قد اجتمع في وقت سابق امس مع امبو حيث بحث معه النشاطات التربوية والثقافية التي تقوم بها المنظمة الدولية والوسائل الكفيلة بتطوير التعاون بين الجانبين في هذه المجالات.

ابوظبي ـ كونا: بعث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتعلق بتطورات الوضع في المنطقة والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ردا على رسالة كان قد تلقاها مؤخرا.

كما بعث رئيس دولة الامارات برسالة خطية الى رئيس وزراء تركيا تورجوت اوزال تتصل بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين.

وتأتي هذه الرسالة ردا على رسالة كان رئيس دولة الامارات قد تلقاها من رئيس وزراء تركيا مؤخرا.

كارتر يزور الأردن الاسبوع المقبل

عمان ـ واس: يصل الى عمان يوم الاربعاء المقبل الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر في زيارة يقابل خلالها الملك حسين وعددا من كبار المسؤولين الأردنيين.

وتأتي زيارة كارتر لعمان في اطار جولة له في عدد من دول الشرق الأوسط تشمل كذلك الجزائر ومصر وسورية واسرائيل.

وزير الهجرة المصري يصل المنامة

المنامة ـ ق.ن.ا: وصل امس الى المنامة قادما من ابوظبي السيد عدلي عبد الشهيد وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة والمصريين بالخارج في زيارة للبحرين تستغرق ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الوزير المصري سيجري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين في البحرين حول اوضاع المصريين المقيمين في البحرين كما يلتقي بالجالية المصرية العاملة هناك.

العصيمي يعود من مهمة الوساطة بين صنعاء وعدن

الكويت ـ كونا: عاد السيد سعود العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية الكويتي الى الكويت الليلة قبل الماضية بعد زيارة لشطري اليمن استمرت ثلاثة ايام.

ونقل الوزير العصيمي خلال الزيارة رسالتين من الشيخ جابر الأحمد أمير الكويت الى الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

وذكر مصدر مأذون بوزارة الخارجية أن الرسالتين تتعلقان بالعلاقات الثنائية بين الكويت وكل من البلدين الشقيقين.

وفد نقابي ايرلندي يزور الاردن والارض المحتلة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يقوم وفد من اتحاد نقابات العمال في ايرلندا بزيارة رسمية في العشرين من الشهر الجاري الى كل من الاردن والاراضي العربية المحتلة.

ويضم الوفد كلا من جون ميتشيل سكرتير عام نقابة القضايا الادارية وميران مولبي سكرتير اتحاد المعلمين وباتريشا اودانوفان رئيسة قسم العلاقات الدولية في اتحاد نقابات العمال الايرلنديين.

وسيزور الوفد عددا من المخيمات الفلسطينية في الاردن والارض المحتلة، كما سيجري محادثات مع الزعماء النقابيين في الارض المحتلة حول العلاقات الثنائية والمشروعات المشتركة التي تستهدف دعم العمال العرب هناك.

ويذكر ان هناك مشروعا مشتركا سيباشر رسميا عمله هذا الاسبوع بين اتحاد عمال فلسطين واتحاد نقابات العمال البريطانيين، والمشروع هو عبارة عن وحدة صحية متكاملة اقيمت في قطاع غزة المحتل بكلفة ٥٠ الف جنيه استرليني لصالح عمال القطاع.

محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بالسعودية:

إلغاء خضوع العمال الأجانب لتأمينات المعاشات يبدأ الشهر الحالي واستمرار اشتراكات الأخطار المهنية

الرياض - واس: اوضح السيد مساعد بن محمد السناني محافظ المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية السعودية ان الغاء خضوع العمال الاجانب لفرع المعاشات الذي صدر بـه المرسوم الملكي رقم م/٤٣ وتاريخ ١٤٠٧/٧/١٠هـ ينص على ان دفع اشتراكات فرع المعاشات التي كانت تحسم بواقع ٥٪ و٨٪ من اجر العامل كان يؤديها صاحب العمل لحساب عماله سوف يتوقف ابتداء من الاشتراكات التي تستحق الدفع عن شهر رجب - مارس (اذار) الحالي.

واضاف السيد مساعد السناني ان الاشتراكات عن شهر جمادى الثانية/ فبراير (شباط) تدفع باعتبارها استحقاق قبل صدور المرسوم الملكي مؤكدا ان الالغاء يسري من تاريخ نشر المرسوم.

واشار الى ان صاحب العمل سوف يستمر في دفع اشتراكات الاخطار المهنية بواقع ٢٪ عن احد عماله وفق نفس النماذج حسب الاحكام النظامية المعمول بها من قبل.

واوضح بهذا الشأن ان المرسوم الملكي ينص على استمرار فرع الاخطار المهنية في التأمينات الاجتماعية على العمال الاجانب لكي يتمكنوا من الاستمرار في عملهم وهي متمتعون بالتعويضات المقررة بموجب احكام هذا الفرع وذلك في حالات اصابات العمل والامراض المهنية والتمتع بالعلاج والحصول على بدلات يومية وتعويضات نقدية.

ودعا محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية السعودية الى تسجيل كل عامل اجنبي يلتحق فيما بعد لدى التأمينات الاجتماعية في فرع الاخطار المهنية وذلك بالنسبة لمن يلتحقون بالمنشآت التي تطبق احكام هذا الفرع في اعمالها.

وقال ان الاشتراكات التي سددت في المدة الماضية لفرع المعاشات لحساب العمال الاجانب محسوبة كعدة اشتراك لحساب العمال الاجانب حسب احكام النظام مشيرا الى انه ستؤدي لهم مقابلها التعويضات التي يقررها النظام وذلك وفق القواعد والترتيبات التي سيصدرها مجلس الوزراء السعودي حسبما يقضي به المرسوم الملكي.


مساعد بن محمد السناني

مجلس الوزراء اليمني يؤكد نجاح اجراءات معالجة الاوضاع الاقتصادية

صنعاء - واس: ناقش مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعه الدوري الذي عقده امس برئاسة عبد العزيز عبد الغني رئيس المجلس التقرير الدوري حول الاوضاع الاقتصادية في اليمن.

وقد اكد التقرير على النتائج الايجابية التي اثمرتها الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في معالجة الاوضاع الاقتصادية وما حققته من نجاح مشهود في تعزيز قوة الاقتصاد اليمني.

كما صادق مجلس الوزراء اليمني على محضر اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الوزارية اليمنية السودانية المشتركة والتي اختتمت مؤخرا في صنعاء واكد على مواصلة تطوير وتعزيز العلاقات الاخوية القائمة بين اليمن والسودان في كافة مجالات التعاون والتنسيق في المجالات الزراعية والتنموية والثقافية والتربوية والصحية والتجارية.

واستمع مجلس الوزراء اليمني كذلك الى تقرير مقدم من المهندس احمد الانسي وزير المواصلات والنقل اليمني حول زيارته لجمهورية جيبوتي ونتائج مباحثاته مع وزير الداخلية والمواصلات هناك حيث ثمن مجلس الوزراء اليمني تلك النتائج واكد على اهمية العمل على تعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين ومواصلة تطويرها في كافة المجالات.

سيتي بنك يسعى لزيادة تواجده بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتزم مؤسسة سيتي بنك الامريكية تدعيم تواجدها في تونس وفي هذا النطاق يقيم في تونس نائب الرئيس التنفيذي لهذه المؤسسة جورج جيم كلارك على راس وفد هام وقد تحادث مع السيد محمد السخيري محافظ البنك المركزي التونسي.

وتناولت المقابلة آفاق التعاون بين تونس وسيتي بنك التي تعتزم تدعيم تواجدها في تونس للمساهمة اكثر في تنمية الاقتصاد التونسي حسب ما صرح به المسؤول الامريكي الذي عبر ايضا عن يقينه بان تجسيم الاجراءات المعلن عنها مؤخرا والمتعلقة بالتفريط للقطاع الخاص في العديد من المؤسسات العمومية باستثناء التي تنتمي للقطاعات الاستراتيجية سيكون له انعكاسات ايجابية على تطور الاقتصاد التونسي.

اليابان تخفض صادراتها من السيارات لاوروبا

طوكيو - ا. ف. ب: ذكرت الصحف اليابانية امس ان الشركات اليابانية الرئيسية المنتجة للسيارات تعتزم الحد بمحض اختيارها من صادراتها الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية حتى منتصف عام ١٩٨٧ حتى لاتتجاوز مستوى العام الماضي.

وكانت وزارة التجارة الدولية والصناعة قد خفضت في شهر فبراير (شباط) الماضي هذه الصادرات للسوق الاوروبية المشتركة الى ١,٢ مليون سيارة في عام ١٩٨٧ مما يمثل زيادة قدرها ١٠٪ بالمقارنة الى مستوى عام ١٩٨٦.

واشارت الصحف الى ان قرار الحد الاختياري لهذه الصادرات اتخذ على اثر انتقادات وجهتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية للزيادة الشديدة في تصدير السيارات اليابانية والتي بلغت ٣٨٪ في شهر يناير (كانون ثاني) الماضي.

وذكرت صحيفة نيهون شيمون ان وزارة التجارة الدولية والصناعة ابلغت شركات صناعة السيارات اليابانية برغبتها في الحد من صادراتها الى السوق الاوروبية المشتركة دون ان تحدد مدة هذا الاجراء او حجمها المحدد. واضافت ان الشركات المنتجة للسيارات هي التي قررت التمسك بمستوى الصادرات في عام ١٩٨٦ حتى الصيف القادم.

وقد صدرت اليابان ١,١٤ مليون سيارة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية في العام الماضي اي بزيادة قدرها ١٠٪ بالمقارنة الى ارقام ١٩٨٥.

الموجز

الشيخ زايد يستقبل وزير النفط الايراني

● ابوظبي: استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس غلام رضا اغا زاده وزير البترول الايراني الذي يزور الامارات حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات بين البلدين واستعراض التطورات الايجابية والتحسن الذي شهدته السوق البترولية في الفترة الاخيرة.

٧ ملايين دينار كويتي قرض عرض لتونس

● الكويت: اجتمع السيد محمد علي بوليمان رئيس بلدية تونس مع السيد عبد اللطيف الحمد رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومديره العام في مقر الصندوق امس.

وذكرت مصادر رسمية في الصندوق ان السيدين بوليمان والحمد بحثا امكانيات تطوير التعاون المشترك بين الجانبين وتدعيم الصندوق العربي لمشاريع قطاعات البلدية في تونس.

وقالت ان الجانبين سيوقعان على اتفاقية قرض يوم السبت المقبل يقدم الصندوق بموجبها قرضا بقيمة ٧ ملايين دينار كويتي لتطوير طرق في شمال تونس.

مباحثات امريكية - اوروبية لصناعة طائرة جديدة

● نيويورك - اكدت مؤسسة ماكدونيل دوجلاس ثاني شركة صانعة للطائرات في الولايات المتحدة بعد بوينج بانها اجرت مباحثات مع مجموعة ايرباص الاوروبية.

وقال ناطق باسم مؤسسة ماكدونيل من ناحية ثانية انه ليست هناك نية لاجراء مباحثات جديدة حول هذا الموضوع في الوقت الحاضر لكن الباب مازال مفتوحا لاجراء مزيد من المباحثات.

ندوة بترولية مشتركة بين اوبك - اوابك والسوق الاوروبية

● الكويت: تعقد منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبك - ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول - اوابك - والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ندوة فنية مهمة رفيعة المستوى في لوكسمبورج يوم الثلاثاء المقبل في اول لقاء مشترك يتم بينها لبحث مستقبل الطاقة والوضع النفطي العالمي يشارك فيها اكثر من ٢٢ دولة اوروبية وعربية نفطية.

وصرح مصدر في (اوابك) بأن هذه الندوة التي تم الاعداد لها منذ سنتين تستهدف تبادل وجهات النظر بين المسؤولين والخبراء في الجهات الثلاث المشاركة في الندوة ودولها الاعضاء حول توقعات مستقبل الطاقة على المديين المتوسط والطويل في الدول المصدرة والمستوردة للنفط.

توصيات بتقليل الطاقة النووية في اليابان

● طوكيو - اوصت لجنة الطاقة النووية في وكالة العلوم والتكنولوجيا المختصة بتخطيط سياسة الطاقة النووية اليابانية بتقليل توليد الطاقة النووية المقترحة للمستقبل وتنمية مفاعل من طراز المولد السريع.

واوصت اللجنة في تقرير تمهيدي بتقليص انتاج مصانع الطاقة النووية لما مجموعه ٥٠ مليون كيلووات بحدود عام ٢٠٠٠ وذلك من مجموع ٦٢ مليون كيلووات تقررت عام ١٩٨٣.

واضافت هذه المصادر ان اللجنة قررت ايضا تأجيل موعد تنمية مفاعل المولد السريع الذي كان مقررا اصلا لعام ٢٠١٠ لفترة تتراوح بين ١٠ سنوات الى ٢٠ سنة.

واشارت الى التقرير مع ذلك يعيد التأكيد على مشروع الحكومة الهادف الى التحول من مفاعلات الماء الخفيف الحالية الى مفاعلات المولد السريع في المستقبل.

٥٠٪ زيادة لواردات النفط الامريكية من اوبك

● نيويورك: احتلت كندا المرتبة الاولى بين الدول التي زودت الولايات المتحدة الامريكية بالنفط خلال العام الماضي فيما تراجعت المكسيك التي كانت تحتل المرتبة المذكورة في السابق الى المرتبة الثالثة بعد فنزويلا.

وقالت وكالة اعلام الطاقة الامريكية في نشرتها الشهرية ان واردات الولايات المتحدة الامريكية من النفط الاجنبي ومشتقاته ارتفع خلال العام الماضي بنسبة ٢٠٪ حيث وصل الى حدود ٦,١ مليون برميل يوميا.. وهو اعلى مستوى بلغته هذه الواردات منذ عام ١٩٨١.

وذكرت الوكالة ان واردات الولايات المتحدة من النفط ومشتقاته خلال عام ١٩٨٥ بلغت ٥,١ مليون برميل يوميا.

واوضحت ان واردات الولايات المتحدة من نفط دول الاوبك ارتفع خلال العام الماضي بنسبة ٥١٪ حيث وصل الى حدود ٢,٨ مليون برميل يوميا وهو ما يشكل نسبة ٤٦٪ من مجمل واردات امريكا النفطية خلال العام المذكور.

الأسواق المالية

الاسترليني يواصل الارتفاع وتوقع تخفيض جديد لاسعار الفائدة تماسك ملموس للدولار واستقرار المعاملات بأسواق الذهب

لندن - «الشرق الاوسط»:

تزايدت توقعات حدوث تخفيض جديد لاسعار الفائدة البريطانية امس بعد ان عاود الاسترليني ارتفاعه ليزيد بحوالي ١,٥ سنت مقابل الدولار ونحو ٣,٥ فينيك مقابل المارك واكثر من ١٠ سنتيمات مقابل الفرنك الفرنسي. وفي الوقت نفسه ارتفع الطلب على الدولار لاسباب تجارية، وسجلت اسعار الذهب تقدما محدودا.

وكانت اسعار الفائدة على الاسترليني قد انخفضت في بداية الاسبوع الحالي الى ١٠,٥٪ ومن المتوقع ان تبادر البنوك، ربما قبل اعلان الميزانية يوم ١٧ من الشهر الحالي او في اعقابها مباشرة باعلان تخفيض جديد لاسعار الفائدة بنسبة ٠,٥٪ ليبلغ سعر الفائدة التجارية الاساسية لدى البنوك ١٠٪.

وقد انخفضت اسعار الفائدة فعليا امس على حركة الاموال بين البنوك الى حوالي ١٠,٠٦٪ مقابل السعر الاساسي الذي يبلغ ١٠,٥٪ في الوقت الحالي.

وقد اعلنت السلطات النقدية البلجيكية امس تخفيض سعر الفائدة على الفرنك البلجيكي بنسبة ٠,٥٪ الى ٨٪، بعد يومين من اعلان فرنسا تخفيض الفائدة على الفرنك.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٥٩٨٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٨٤٥.
- ٢,٩٧٣١ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٣٨٥.
- ٢,٤٩٣٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٧٥٠.
- ٩,٨٩٢٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٧٨٧٥.
- ٥,٩٨٤ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٩٤٤.
- ٢٤٥,٥٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٣,٢٢.
- ٢١٠٦ ليرات ايطالية مرتفعا من ٢٠٨٨.

● الدولار:
- ١,٨٦٠٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٥٤٥.
- ١,٥٦٠٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٦٢٠.
- ٦,١٨٢٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,١٦٦٥.
- ٢,١٠٠٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٩٢٥.
- ١٣١٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣١٥.
- ١٥٣,٦٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٥٠.

ارتفاع محدود للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استفادت اسعار الذهب من تماسك الطلب على النفط وارتفاع اسعاره، فزاد الطلب على المعدن النفيس، وارتفع سعر الاونصة بحوالي دولار واحد تقريبا.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٠٦,٨٥ دولار للاونصة مقابل ٤٠٦ دولارات عند اقفال امس الاول. وكانت المعاملات امس قد بدأت باسعار تراوحت بين ٤٠٤ الى ٤٠٥ دولارات واتجهت للارتفاع بعد ذلك.

كما ارتفع سعر الافتتاح في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية امس الى ٤٠٦,٨٠ دولار للاونصة مقابل ٤٠٦ دولارات عند اقفال امس الاول.

وفي نيويورك سجلت اسعار الذهب ارتفاعا طفيفا عند الافتتاح، لتدور حول ٤٠٦,٩٠ دولار بزيادة ١٠ سنتات فقط عن امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، ليرتفع سعر الاونصة مقوما بالدولار الى ٥,٥٧ دولار مقابل ٥,٥٥ دولار امس الاول. ولكن نظرا للارتفاع الذي حققه الاسترليني فان اسعار الفضة مقومة بالعملة البريطانية انخفضت الى ٣,٤٧٦٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٥٠ جنيه للاونصة امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٩٧٥٠	٥,٩٥٨٩
مارك الماني	٢,٠٢١٥	٢,٠١٨٥
فرنك سويسري	٢,٣٩٩٥	٢,٣٩٤٥
فرنك فرنسي	٠,٦١١٠	٠,٦٠٧٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٨٠	٠,٠٠٢٨٤٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٣
جلدر هولندي	١,٧٩٦٠	١,٧٩٥٥
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥١٥
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٣١
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٢٠	٠,٢٩٠١
كرون سويدي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٢٦
كرون نرويجي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤١٥
كرون دنمركي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤٠٧
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٩٢٠	٠,٠٢٩٠١
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٨٢٠	٠,٠٩٨٠٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٨
روبية هندي	٠,٢٩٩٥	٠,٢٨٩٨
روبية سريلانكا	—	٠,١٣١٧
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٧٥٥
دينار كويتي	١٣,٥٤	١٣,٥٣٠٩
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٩٣٣
دينار عراقي	٢,٩٧	—
دينار جنوبي	[illegible]	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٤	—
ليرة سورية	٠,١٤٨٠	٠,١٦٧٤
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٤٠	٠,٤٤٢٣٩١
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	١,٩٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,١٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٩٨٠	٤٨,٨٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٧٢٠	٥,٦٩٥
اونصة ذهب	١,٥٣٣	١,٥٢١
(كيلو) الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسهم شركات التجارة البريطانية تقاوم الهبوط واصدارات الكيماويات والادوية تقود سوق طوكيو

لندن - «الشرق الاوسط»:

تسببت قوة الاسترليني في ظهور اعراض متناقضة امس على الاداء في بورصة لندن. ففي حين انتعش الطلب على قطاع السندات، تاثرت الاسهم سلبيا اما بسبب انصراف بعض المستثمرين الى المضاربة في سوق العملات بشراء العملات الرخيصة مقابل الاسترليني، او توقف مستثمرين اجانب عن الدخول في سوق الاسهم البريطانية بسبب ارتفاع قيمة الاسترليني.

ورغم ان ارتفاع اسعار النفط عزز اسهم قطاع شركات التنقيب عن الخام، الا ان معظم القطاعات تضررت من ارتفاع الاسترليني فيما عدا قطاع التوزيع وتجارة الجملة والتجزئة والشركات التي حققت نتائج اعمال جيدة مثل مجموعة بي.تي.آر الصناعية التي حققت زيادة في الارباح بنسبة ٤٠٪.

وشملت الخسائر قطاع شركات الاليكترونيات مثل جي.اي.سي وبريتش ايروسبيس في حين تمكنت شركات الكيماويات والبنوك من استعادة معظم الخسائر التي كانت قد تعرضت لها امس الاول.

وبلغ مقياس فاينتشال تايمز في بدايات فترة المعاملات الثانية امس ١٥٧٣,٨ نقطة بانخفاض ١٢,٦ نقطة عن امس الاول عندما كانت المعاملات قد اسفرت عن ارتفاع بحوالي ١٠ نقاط على مقياس فاينتشال تايمز.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● نيويورك: بدأت المعاملات قوية امس، مستفيدة من اندفاع تيار الطلب الى اعلى، والذي بدأ قبيل الاقفال السابق. وارتفع مقياس داو جونز في الساعة الاولى للمعاملات الى ٢٢٨٤,٥ نقطة بزيادة ٤,٤ نقطة عن امس الاول.

وكانت جولة المعاملات السابقة قد شهدت اداء متذبذبا في البداية ولكن الطلب تماسك، وتولت شركات التكنولوجيا والكمبيوتر قيادة حركة السوق الى اعلى، فارتفعت اسهم ديجيتال اكويبمنت بحوالي ٢,٥ دولار ليصل سعر السهم الى ١٧٠ دولارا كما ارتفعت اسهم آي.بي.ام وسجلت شركات الطباعة والنشر مكاسب سريعة ومرتفعة.

وزادت كمية الاسهم المتداولة الى ١٧٤,٨ مليون سهم مقابل ١٦٥,٤ مليون سهم.

● طوكيو: استمر ارتفاع اسعار الاسهم في سوق طوكيو وتصدر قطاع الشركات الكيماوية والمنتجات الصيدلية قائمة الاسهم القوية التي حققت اكبر المكاسب. وصعد متوسط اسعار الاسهم الى ذروة جديدة، ليبلغ مقياس نكي جونز ٢١٣١٣ نقطة بزيادة ٩٩ نقطة مقارنة بأمس الاول.

● هونج كونج: توقفت موجة الخسائر بسبب الخوف من ارتفاع اسعار الفائدة المحلية. وتماسك الطلب على الاسهم، مما رفع الاسعار بحوالي ٣٠ نقطة على مقياس هانج سينج الذي بلغ عند الاقفال امس ٢٧٦١ نقطة.

● فرانكفورت: تراجعت اسعار الاسهم الالمانية تراجعا حادا امس رغم توقعات نجاح الائتلاف الحكومي في الاتفاق على برنامج تفصيلي لتخفيض عبء الضرائب على الشركات وبلغ مقياس كوميرز بنك عند الاقفال امس ١٧٢٢,٣ نقطة بخسارة ٢٨,٣ نقطة مقارنة بأمس الاول.

● سيدني: ادى ميل المستثمرين الى جني ارباح المعاملات السابقة الى ابطاء تيار الطلب، مما اسفر عن انخفاض طفيف لمقياس اسعار الاسهم الذي تراجع الى ١٦٣٤,٢ نقطة بخسارة ١,٢ نقطة مقارنة بأمس الاول.

مفاوضات بين السودان وصندوق النقد في ٢٣ مارس

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكر الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي امس انه سيعقد بالخرطوم من ٢٣ الى ٢٥ مارس (اذار) الجاري مفاوضات بين المختصين في وزارة المالية والتخطيط وبعثة من صندوق النقد الدولي لبحث مسار التعاون المشترك بين السودان والصندوق.

واوضح الوزير ان هذه المفاوضات تجيء في اطار المشاورات المستمرة مع صندوق النقد لبحث برنامج التعاون الجديد والذي اعد بناء على رؤية سودانية خالصة.

الجدير بالذكر ان مجلس المديرين التنفيذيين للصندوق كان قد ناقش في اجتماعه اول الشهر الماضي تقريرا عن اداء الاقتصاد السوداني اعده وفد الصندوق الذي زار البلاد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	١	٥	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٧٥٠
البنك السعودي الامريكي	٣	١٠٥	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٠٦
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٠٥
بنك القاهرة السعودي	١	١٠٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٦١
البنك السعودي الهولندي	١	١,٠٠٠	٢٥٣	٢٥٣	٢٥٣	٢٥٣
البنك السعودي التجاري المتحد	١	١٦	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٢٠
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٢,٣٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١٢٢
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٤٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٥٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	١٠	٢٢٣	٤١٠	٣٨٠	٣٩٣	٤١٣
الاسمدة العربية (سافكو)	-	-	-	-	-	٧٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٦٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٣٤١
الاسمنت السعودي (الدمام)	١	٤٢	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٣٠
الاسمنت السعودي البحريني	١	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٦٢
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	-	-	-	-	-	٦٤
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت الجنوب	٣	٢٤٢	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٣٤
اسمنت القصيم	١	١٥٠	٩٢	٩٢	٩٢	٩٤
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٣٤
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣٤٩
التصنيع الوطنية	٥	٣,٩٢٠	٤٧	٤٢	٤٦	٥٢
السعودية للصناعات الدوائية	٥	٢٩١	٩٢	٨٨	٩٠	٩٣
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	١	١,٠٠٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٩
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٥٠
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٥٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٢٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	-	-	-	-	-	١٧٠
السعودية للنقل الجماعي	٦	٢٤٢	١١٩	١١٩	١١٩	١١٨
الوطنية للنقل البحري (جديد)	١	٧٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٢
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٥٨
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٣	٦٣	٦٢	٥٥	٥٧	٦٠
السعودية لخدمات السيارات	٤	٢٩١	٤٥	٣٢	٣٨	٣٩
السعودية للفنادق	٢	١٨٣	٨٥	٧٣	٨٠	٨١
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١٢٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	-	-	-	-	-	٩٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٣	١٩٧	١٦٥	١٥٥	١٦٣	١٥٠
القصيم الزراعية	٩	٣٣٦	٥٥	٤٠	٥٢	٥٤
حائل للتنمية الزراعية	١	٤٠	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٨٨
تبوك للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١٤٥
السعودية للاسماك	-	-	-	-	-	٣٠٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٨,٦٩١) سهما وتمثل (٢١) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٩٦٤,٧٠٤) ريال.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٦٣) صفقة.

معرض للصناعات اللبنانية بلندن من ١٦ - ٢٢ مارس الجاري

لندن - «الشرق الاوسط»:

يصل الى لندن يوم الاحد المقبل السيد فيكتور قصير وزير الاقتصاد والصناعة اللبناني، يرافقه وفد من رجال الاعمال اللبنانيين برئاسة السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت، وذلك لافتتاح معرض «لبنان العمل لا الحرب» الذي تشهده العاصمة البريطانية من ١٦ الى ٢٢ مارس (اذار) الحالي.

وينظم هذا المعرض القسم اللبناني في غرفة التجارة العربية - البريطانية بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في بيروت، حيث ستعرض ٣٥ مؤسسة تجارية وصناعية لبنانية منتجاتها التي تشمل مجوهرات واواني فضية وملابس نسائية وملابس اطفال ومفروشات وسجاد واغذية معلبة وحلويات ومنسوجات يدوية وادوات تجميل ومنتجات كيماوية وخدمات طباعة ومنتجات اخرى.

وسوف تعقد في اطار المعرض ندوة تحت عنوان «العلاقات الاقتصادية اللبنانية - البريطانية» يوم ١٧ مارس يشارك فيها السيد عدنان قصار بمحاضرة عن «العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري وامكانيات تطويره بين لبنان وبريطانيا». ويتحدث الياس سابا عن «الوضع الاقتصادي اللبناني الحالي»، وسيطرح اللورد سليم وجهة النظر الاقتصادية البريطانية بالنسبة للتعامل مع لبنان.

وذكر السيد جورج عسيلي رئيس القسم اللبناني في غرفة التجارة العربية البريطانية ان القسم يسعى في المستقبل القريب لاقامة عدد من المعارض المتخصصة وبشكل دوري وذلك بهدف مساعدة الصناعيين اللبنانيين على تسويق منتجاتهم. واشار الى ان المعرض الذي سبق اقامته عن المأكولات اللبنانية والذي اقيم في مكتب السياحة اللبناني بالعاصمة البريطانية قد شجع على استيراد عدد من المنتجات اللبنانية وتوزيعها في بريطانيا.

مسؤول ياباني يتوقع استقرار النفط عند ١٨ دولارا

استمرار ارتفاع اسعار البترول وهبوط الالومنيوم لزيادة المخزون

لندن - «الشرق الاوسط»:

استمر ارتفاع اسعار النفط امس مع تداول عقود الصفقات الآجلة بسعر يدور حول معدل ١٨ دولارا للبرميل. فقد بلغ متوسط سعر خام بحر الشمال امس حوالي ١٧,٩٥ دولار بزيادة ١٥ سنتا عن امس الاول. وبذلك تكون اسعار النفط الخام قد ارتفعت بنحو ٥٠ سنتا للبرميل منذ بداية الاسبوع.

وفي طوكيو قال ياسونيكي تاكيوتش رئيس مؤسسة «نيبون اويل» النفطية اليابانية بأن سعر النفط الخام سوف يستقر عند ١٨ دولارا للبرميل طبقا لنظام السعر الثابت الذي تم الاتفاق عليه من جانب (اوبك) في ديسمبر (كانون اول) الماضي.

وذكر تاكيوتش ان شركته استوردت نحو ٦٠٪ من احتياجاتها من النفط خلال العام الحالي بالسعر الثابت الذي تتعامل به اوبك.

واوضح انه في حالة هبوط السعر عن معدل ١٨ دولارا فان انتاج النفط خارج اوبك سيتوقف عن الزيادة، وسيبرهن استغلال المصادر البترولية الجديدة على انه غير مربح.

وفي سوق المعادن بلندن تراجعت اسعار الالومنيوم بسبب زيادة الكميات الواردة من الخام الى السوق منذ بداية الاسبوع الحالي فهبط سعر الطن بحوالي ٢٠ جنيها عما كان عليه امس الاول وبحوالي ٤٠ جنيها عما كان عليه في بداية الاسبوع الحالي.

وكانت تناقص مخزون الالومنيوم في السوق خلال الاسابيع الاخيرة قد رفع سعر الطن الى اعلى من ٩٠٠ جنيه.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
- بريتش بتروليوم	٨٠٣	+٣
- بريتش اويل	١٩٩	+٣
- بريتش تيليكوم	٢٤٦	-١
- بيتشام	٥٤٥	-١١
- بوتر	٤١٥	+٢
- اي.سي.اي	١٣٢٠	-١٠
- لويدز	٤٩٨	+٦
- ميدلاند	٦٣٠	+٦
- نات وست	٦٠٤	+٢
رانك اورجنيزيشن	٦٤٧	-٧
- رويتر	٦٧٧	+٩
- راكال	٢٣٤	-٤
- صن اليانس	٧٨٩	+٥
- شل	١١٧٥	+٢٠
- جنرال اليكتريك	٢١٦	-٨

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٣١٢,٥
بن	مايو	١٣٣٩
سكر	مايو	١٨٦,٧٠
فول صويا	يونيو	١١١,٢٥
قمح	مايو	١١٨,٣٥
شعير	مايو	١١٤
بطاطس	ابريل	١٦٩,٢٠

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٠٤	٨٩٢
قصدير	—	—
رصاص	٢٩٧	٢٩٢,٥
زنك	٤٥٣	٤٤٩,٧٥
الومنيوم	٨٥٦	٨١١,٥٠
نيكل	٢٣٦٧	٢٣٨٠,٥

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

ريجان «قلق» من احتمال قيام السوفيات بنشر شبكة للدفاع مضادة للصواريخ

واشنطن ـ ا.ف.ب : اعرب الرئيس رونالد ريجان من جديد امس الاول عن قلقه ازاء احتمال قيام الاتحاد السوفياتي بنشر شبكة للدفاع مضادة للصواريخ تغطي جميع انحاء اراضيه منتهكا اتفاقية الاسلحة المضادة للصواريخ التسيارية (اي.بي.ام) التي تحد من هذه الانظمة للاسلحة.

واشار ريجان في تقريره السنوي الذي يقدمه للكونجرس بشأن عدم احترام الاتحاد السوفياتي لاتفاقيات نزع السلاح الى ان اقامة انظمة رادار في كراسنويارسك في اسيا الوسطى بالاضافة الى بعض النشاطات السوفياتية الاخرى «تثير قلقنا بشأن احتمال ان يكون الاتحاد السوفياتي منشغلا باعداد نظام للدفاع المضاد للصواريخ على مجمل اراضيه».

كما اشار ريجان في هذا التقرير الى الانتهاكات السوفياتية في مجال الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والسامة. واعرب عن قلقه ازاء القدرة الهجومية السوفياتية التي تتضمن «عوامل تقدم بيولوجية» لا تملك الولايات المتحدة «الكثير من المعلومات بصددها ومن ثم لا تملك وسائل الدفاع في مواجهتها».

وكانت الولايات المتحدة قد نددت في الماضي بانشاء نظام الرادار العملاق كراسنويارسك الذي تم الانتهاء منه خارجيا في عام ١٩٨٦. واكد الرئيس الامريكي ريجان في هذا التقرير ان موسكو لم تتخذ اي اجراء للرد على الاتهامات الامريكية بانتهاك معاهدة (اي.بي.ام).

وتنص اتفاقية الصواريخ المضادة للصواريخ التسيارية لعام ١٩٧٢ على تعهد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بألا ينشرا الا نظاما وحيدا من هذه الانظمة لكل منهما اما حول عاصمة كل منهما او لحماية مواقع صواريخ باليستيكية عابرة للقارات. وترى واشنطن ان نظام كراسنويارسك ينتهك هذه المعاهدة بسبب وضعه وتوجيهه وقدراته.

ويلاحظ ريجان الذي اذاع البيت الابيض تقريره «ان نظام رادار كراسنويارسك يبرهن على ان السوفيات يقومون بوضع تصور وبرمجة لانتهاك مستقبلي لمعاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ التسيارية بينما يتفاوضون مع الولايات المتحدة بشأن اتفاق جديد حول الاسلحة الهجومية الاستراتيجية».

وقد اذيع هذا التقرير بينما تعتزم واشنطن وضع تفسير اكثر تحررا لمعاهدة الاسلحة المضادة للصواريخ التسيارية بحيث يمكنها القيام بتجارب مرتبطة بالمشروع الامريكي المسمى الدرع الفضائي (مبادرة الدفاع الاستراتيجي).

والمح الرئيس الامريكي كذلك الى النشاط المرتبط بالاسلحة المضادة للصواريخ التسيارية التي تنطوي على «انتهاكات سوفياتية فعلية او محتملة» او نشاط مبهم. واشار في هذا الصدد الى التجارب وتطور عناصر هذا النظام الذي قد ينتشر خلال بضعة اشهر وليس خلال بضع سنوات واورد دليلا على ذلك القدرة على اعادة الشحن السريع لقوانف الصواريخ المضادة للصواريخ التسيارية المقامة حول موسكو.

وبصدد التجارب النووية لاحظ ريجان انه خلال فترة وقف التجارب النووية السوفياتية قام السوفيات بوضع مواقعهم في حالة استعداد للعمل طالما انهم تمكنوا بسرعة من القيام بتجربة بعد قليل من الاعلان عن عزمهم القيام بها في ٢٦ فبراير (شباط) الماضي.

واكد الرئيس الامريكي ان السوفيات قاموا بوضع برنامج تجاربهم بطريقة مخالفة للمعاهدة الخاصة بالحظر الجزئي للتجارب النووية بان «سمحوا بتسرب بقايا نووية في الجو خارج حدود الاتحاد السوفياتي». واشار مع ذلك الى ان هذه النفايات «لا تمثل خطرا على الصحة او الامن او البيئة».

كما كرر ريجان اتهاماته لموسكو بانتهاك اتفاقيات سالت الخاصة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية. وكان قد اعلن في مايو (ايار) ١٩٨٦ ان واشنطن لم تعد مرتبطة بالتزامات هذه الاتفاقيات اذ ان السوفيات لم يقدموا من جانبهم اي دليل على تمسكهم بها او مجرد احترامها.

ويرى الرئيس الامريكي ان سابقة عدم احترام السوفيات للاتفاقيات تؤكد ضرورة الاصرار على التحقق من تنفيذ هذه الاتفاقيات بشكل جاد. وترى واشنطن ان هذه المشكلة تمثل نقطة جوهرية في المفاوضات التي تجري بين الدولتين العظمين في جنيف.

كابول تخفض الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفياتية

جنيف ـ ر : قالت مصادر دبلوماسية غربية ان افغانستان خفضت جدولها الزمني المقترح لانسحاب القوات السوفياتية الى ١٨ شهرا وذلك في محادثات سلام مع باكستان تجري تحت رعاية الامم المتحدة.

وقال دبلوماسيون ان باكستان قابلت العرض بقولها انه ينبغي للقوات السوفياتية التي دخلت افغانستان في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٩ والتي يقدر عددها الان بنحو ١١٥,٠٠٠ جندي الانسحاب في غضون سبعة اشهر بعد توقيع اتفاقية سلام مقترحة للامم المتحدة.

وقال دييجو كوردوفيز الوسيط الخاص للامم المتحدة ان موقفي افغانستان وباكستان اللذين تحددا خلال ١٢ يوما من المحادثات غير المباشرة يمثلان «تقدما ملموسا».

وابلغ مؤتمرا صحافيا ان الجانبين سيجتمعان مرة اخرى قريبا لمتابعة الخطوات. واعرب كوردوفيز عن امله ان يستأنف الوفدان اللذان يرأسهما وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل ونظيره الباكستاني صاحب زاده يعقوب خان المحادثات بحلول منتصف مايو (ايار).

وقال كوردوفيز «يشعر الجانبان الان بانهما يتحركان في نفس الاتجاه وهو الاتجاه نحو تسوية».

وذكر ان افغانستان تقدمت باقتراحين جديدين خلال جولة المحادثات الاخيرة والتي اختتمت مساء الاثنين الماضي. وفي كل مرة كانت باكستان تقابل الاقتراح الافغاني بعرض جديد.

وتمثل مسألة الاتفاق على جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية حجر عثرة منذ بدء مسعى الامم المتحدة لاحلال السلام في افغانستان في يونيو (حزيران) ١٩٨٢.

وكانت المحادثات الاخيرة هي الجولة العاشرة من «محادثات الجوار» التي يقوم فيها كوردوفيز بزيارات مكوكية بين الجانبين. وترفض باكستان الجلوس مع الافغان قائلة ان هذا سيرقى الى الاعتراف بحكومة كابول.

وقد وافق الطرفان على ثلاث نقاط في خطة للامم المتحدة من اربعة بنود تنص على:

١ ـ وقف المساعدة للثوار المسلمين.

٢ ـ عودة اكثر من خمسة ملايين لاجىء افغاني يعيشون في ايران وباكستان.

٣ ـ تولي واشنطن وموسكو الاشراف على خطة الامم المتحدة وضمانها.

والنقطة الرابعة وهي تحديد جدول زمني للانسحاب هي المسألة الوحيدة التي لايزال يتعين تسويتها.

وعلى صعيد آخر، صرح متحدث بلسان وزارة الخارجية الباكستانية امس بان مباحثات جنيف غير المباشرة التي اختتمت امس بين باكستان والنظام الافغاني قد حققت تقدما ملحوظا حيث اقترح تخفيض الفترة المحددة لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان الى اقل من عام واحد.

واعرب المتحدث عن امل بلاده وتفاؤلها ازاء امكانية التوصل الى حل شامل للمشكلة الافغانية في اقرب فرصة ممكنة مشيرا الى ان الجولة المقبلة من محادثات جنيف ستعقد بعد شهرين.

واوضح المتحدث ان قضية انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان كانت العقبة الوحيدة امام التوصل الى اتفاق لحل هذه المشكلة.

باكستان تؤكد استمرار البرنامج النووي

اسلام اباد ـ واخ : قال رئيس وزراء باكستان محمد خان جونيجو ان بلاده ستستمر ببرنامجها النووي الى حد يعتبر ضروريا لخدمة الاغراض السلمية.

واكد جونيجو في حديث صحافي اورده راديو باكستان امس ان بلاده ستسخر برنامجها التكنولوجي النووي لتطوير مشاريعها التنموية.

وحول سؤال عن احتمال وقوع هجوم اجنبي على المنشآت النووية في باكستان قال جونيجو «لقد اوضحنا هذا الامر اكثر من مرة ان باكستان تحمي منشآتها الحيوية مما ينبغي للجميع ان لا يتركوا اي شكوك بهذا الشأن».

واشار الى ان باكستان تريد الحفاظ على علاقات سلمية مع الهند على اساس المساواة في السيادة ولا تريد ان تكون هذه العلاقات على حساب المصلحة.



عمال الانقاذ يرفعون شاحنة كانت داخل العبارة الغارقة في الوقت الذي تستمر فيه الاستعدادات لرفع العبارة كلها.

عملية رفع العبارة الانجليزية الغارقة قد تستغرق من ٣ اسابيع لعدة اشهر !

زيبروج (بلجيكا) ـ ر: وصل الامير تشارلز ولي العهد البريطاني الى زيبروج امس لتوجيه الشكر الى جميع الذين اشتركوا في عمليات الانقاذ التي اعقبت غرق عبارة بريطانية يفترض ان ١٣٤ شخصا لقوا مصرعهم فيه.

واجمع خبراء دوليون على الاشادة بعمال خدمات الانقاذ البلجيكية الذين كانوا في مكان الحادث خلال دقائق من وقوعه.

وهم يقولون انه دون هذه الاستجابة السريعة فان المياه الثلجية لبحر الشمال كانت ستتسبب في زيادة عدد الضحايا من بين ركاب العبارة البالغ عددهم ٥٣٤ شخصا معظمهم من البريطانيين وطاقمها.

وترقد السفينة الغارقة «هيرالد اوف فري انتربرايز» خارج مدخل ميناء زيبروج بمسافة قصيرة وقد تحولت الى مقبرة لجثث ٨١ شخصا.

وبينما تم استئناف العمل لاعادة السفينة الى وضعها الطبيعي بدأ الاقارب الذين فقدوا اي امل في رؤية احبائهم مرة اخرى في رحلة العودة الحزينة الى بلادهم.

وقال عمال الانقاذ في رسالة مريعة انه قد ينقضي ثلاثة اسابيع قبل انتشال الجثث الباقية وحذروا من ان هذه الجثث سوف تكون متحللة بدرجة سيئة.

وكانت السفينة التي يبلغ وزنها ٧,٩٥١ طنا قد انقلبت وغمرتها المياه يوم الجمعة الماضي بعد وقت قصير من بدء رحلة مسائية منتظمة للعودة الى ميناء دوفر جنوب شرق انجلترا.

وقال محللون بلجيكيون امس الاول انهم يتوقعون تلقي تقرير عن اسباب الحادث خلال شهر.

وذكر بحار محلي كان اول شاهد عيان يصف حادث الغرق ان كل شيء حدث خلال ٣٠ و٤٠ ثانية.

وقال كبير ضباط السفينة «دريدجر ساندبروس» ويدعى الياس فان مارين (٣٦ عاما) لرويتر انه كان اول شخص قلم بالتحذير واضاف قوله «قال لي الضابط الثاني بالسفينة. انظر ان العبارة التي خلفنا تتقلب. ونظرت بنفسي واتصلت بالسلطات في ميناء زيبروج. لقد انطفأت الانوار خلال ٣٠ ثانية».

وقال فيليب فان بيل المتحدث باسم قضاة التحقيق ان ناجين بمن فيهم قبطان العبارة المصاب بجروح الذي نقل الى انجلترا سوف يتم استجوابهم وقد يعقب ذلك توجيه اتهامات تتضمن القتل الخطأ.

ويجري تحقيقان اخران احدهما بواسطة السلطات البريطانية والاخر بواسطة شركة «تاونسند ثوريسن» المالكة للعبارة.

وتركز التحقيقات حول اسباب اسوأ كارثة بحرية في القنال الانجليزي منذ الحرب العالمية الثانية على الابواب التي تدخل منها السيارات والشاحنات الى المعدية وثقوب بالقرب من مستوى خط الماء.

وقال الكابتن هانز فالتكامب المسؤول عن عمليات الانقاذ الصعبة والخطرة انه اذا توفر مناخ جيد فانه سيصبح بالامكان اعادة السفينة الى وضعها الطبيعي خلال ثلاثة اسابيع.

ولكن اذا هبت عواصف على بحر الشمال الذي يصعب التكهن بما سيحدث فيه فان الجثث قد تبقى محتجزة في السفينة الغارقة لشهور عديدة.

دراسات تتحدث عن مخاطر انقسام بريطانيا الى شمال وجنوب !

لندن ـ ق.ن.ا: حذرت عدة دراسات بريطانية من اثر تفاقم واستمرار ازمة البطالة في بريطانيا على التركيبة الاجتماعية والثقافية في البلاد التي قد تتعرض خلال السنوات المقبلة لعملية انقسام حادة في داخل المجتمع الواحد.

واجمعت هذه الدراسات على ان هناك الآن ظاهرة واضحة امام المراقبين الاقتصاديين والاجتماعيين يتكرر الحديث حولها وهي ما اصبح يعرف هنا بمشكلة الشمال والجنوب في بريطانيا.

واشارت الى ان هناك انقساما فعليا من النواحي المعيشية بين شمال بريطانيا وجنوبها بالرغم من وجود كيان واحد يجمع بين الاقاليم الاربعة التي تشكل بريطانيا وهي اسكتلندا وايرلندا الشمالية وانجلترا وويلز الخاضعة لحكومة مركزية واحدة وليرلمان واحد.

وقد اصبح من الشائع والمقبول هنا ورود عبارة تعكس هذا الانقسام وهي ان الشماليين هم الذين يصنعون ثروات البلاد في حين ان الجنوبيين هم الذين يقومون بانفاقها.

واوضحت الدراسات ان سنوات حكم حزب المحافظين بزعامة مارجريت ثاتشر التي بدأت عام ١٩٧٩ ساهمت الى حد كبير في هذا الانقسام بسبب السياسات الاقتصادية والمالية التي تتبعها حكومة ثاتشر مركزة على انعاش جنوب البلاد ومتجاهلة المناطق الشمالية.

وذكرت على سبيل المثال ان عدد فرص العمل التي توفرت من جراء استثمارات جديدة في قطاع الخدمات والمصارف في الجنوب البريطاني منذ عام ١٩٧٩ قد بلغ حوالي ٤٠٠ الف وظيفة وبالمقابل فان معدلات البطالة المتفاقمة قد زادت خلال الفترة نفسها في المناطق الشمالية بحوالي مليون ومائة الف عاطل عن العمل من جراء خفض دعم الدولة للصناعات الثقيلة والتحويلية التي يتجمع معظمها في هذه المناطق وسبب فك التأمين عن بعض المؤسسات الصناعية الكبرى.

واضافت الدراسات ان الذي يزيد من خطورة هذه الظاهرة وجود تباينات ثقافية وحضارية بارزة بين سكان الجنوب الانجليز وسكان الاقاليم الاخرى في ويلز واسكتلندا وايرلندا الشمالية، مشيرة الى ان هناك عدة مناطق بهذه الاقاليم التي تعتبر اللغة الويلزية او الاسكتلندية او الايرلندية هي اللغات الاولى في حين ان اللغة الانجليزية تأتي في المرتبة الثانية.

ومعروف ان معظم سكان الجنوب البريطاني من الانجليز يجدون مشقة في فهم لهجات سكان الاقاليم البريطانية الاخرى حينما يتحدثون بالانجليزية.

ويذكر ان المراقبين يتوقعون ان يكون هذا الانقسام الاجتماعي من المواضيع الرئيسية التي ستتنافس حولها الاحزاب البريطانية خلال الحملة الانتخابية القادمة وخاصة في ضوء ما هو معروف عن ميل الجنوب الى حزب المحافظين وانتماء الشمال الى حزب العمال.

طهران ـ واس: غادر وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الى صوفيا في زيارة لبلغاريا تستغرق عدة ايام.

وافاد راديو طهران ان ولايتي سيتوجه بعد زيارته لبلغاريا الى السودان.

بكين تتحدث عن اشتباك حدودي مع فيتنام

بكين ـ أ.ف.ب : اتهمت الصين فيتنام باثارة حوادث على حدودهما المشتركة مؤخرا مما اجبر الجيش الصيني على الرد بقصف مدفعي اسفر عن سقوط «عدد كبير» من القتلى والجرحى في صفوف الفيتناميين.

واكدت صحيفة «الشعب» امس انه في صباح يوم ٢٨ فبراير (شباط) الماضي فتح قناصة فيتناميون متحصنون على الجانب الاخر من الحدود نيران مدافعهم الرشاشة على ثماني نساء من اقلية ياو الوطنية كن يقمن بحصد الحشائش. ولقيت احدى النسوة وتبلغ الثانية والثلاثين من العمر مصرعها على الفور.

واضافت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني انه في ٤ مارس (اذار) الحالي تعرضت شاحنة لنقل السماد لنيران الرشاشات في نفس هذه الظروف وكذلك مزارعون اثناء قيامهم باعمال حراثة الارض. ولم تشر الصحيفة الى وقوع ضحايا.

وذكرت الصحيفة «انه لحماية المزارعين الصينيين الذين يقومون باعمال حرث الارض ردت المدفعية الصينية ودمرت تحصينات من الجانب الفيتنامي مما اسفر عن سقوط عدد غير محدد من القتلى والجرحى».

الهند ورومانيا تدعوان لالغاء الأسلحة النووية

نيودلهي ـ واخ: دعت الهند ورومانيا الى القيام بحملة لايقاف التسلح النووي والغاء مثل هذه الاسلحة بنهاية القرن الحالي.

وقال بيان رسمي نقله راديو عموم الهند امس ان الرئيسين الهندي زايل سنج والروماني نيكولاي شاوشيسكو استعرضا الوضع السياسي والاقتصادي العالمي المتدهور وحذرا من تفاقم وازدياد خطر الحرب النووية الذي قد يؤدي الى حدوث كارثة نووية.

واكد الجانبان على ضرورة اجراء الحوار والتفاهم كوسيلة للسلام الدائم في العالم.

وحول الاوضاع الاقتصادية العالمية اعرب الجانبان عن قلقهما وناشدا باقامة نظام اقتصادي عالمي جديد.

ومن جهة اخرى وقعت الهند ورومانيا يوم امس الاول اتفاقيتين الاولى تتعلق بالتعاون العلمي والاقتصادي والفني فيما تتعلق الثانية بالتجنب من الضريبة المضاعفة الخاصة بضريبة الدخل.

تعاون فرنسي ألماني في مكافحة الارهاب

باريس ـ واس: اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية امس ان فرنسا والمانيا الغربية ستوقعان قريبا على اتفاق جديد حول تكثيف التنسيق بين البلدين في مجال مكافحة الارهاب.

واعرب بيان اصدرته الوزارة في اعقاب اجتماع لمسؤولين من البلدين عن ارتياحها للتعاون الوثيق القائم بين مختلف الاجهزة الفرنسية الالمانية.

اتفاق على تعزيز العلاقات داخل السوق الاوروبية وتباين حول الحلف الاطلسي والتواجد العسكري الامريكي

مدريد ـ ق.ن.ا: بدأت في العاصمة الاسبانية امس اجتماعات القمة الاسبانية الفرنسية وهي الاولى من نوعها التي تعقد في اطار اتفاقيات التعاون والصداقة الموقعة بين البلدين منذ يوليو (تموز) ١٩٨٥ بمناسبة الزيارة التي قام بها باريس العاهلان الاسبانيان الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا.

وكان قد تم في تلك الزيارة الاتفاق على عقد المؤتمر السنوي على اعلى المستويات بين فرنسا واسبانيا ومواصلة الاجتماعات الدورية التي كان يعقدها وزراء خارجية البلدين والتي عقد منها ستة اجتماعات حتى الان.

ويشارك في الاجتماع الحالي الذي يهدف الى رسم الصورة الجديدة لمستقبل العلاقات بين فرنسا واسبانيا الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك ووزير الخارجية برنار ريمون ووزراء الاقتصاد والدفاع والتجارة الخارجية والعلاقات مع اوروبا، بالاضافة الى وكلاء الدولة للشؤون الثقافية والتعليمية بينما يحضرها عن الجانب الاسباني رئيس الوزراء فيليب جونزاليس وعدد من كبار الوزراء ووكلاء الوزارات.

ويقول المراقبون ان الحكومة الاسبانية تولي اهمية كبيرة لهذه الاجتماعات باعتبارها بداية عهد دخول اسبانيا في عضوية مجموعة الدول التي تحظى بعلاقات مميزة مع فرنسا مثل المانيا الاتحادية وايطاليا وبريطانيا.

وهذه هي المرة الثالثة التي يحضر الرئيس الفرنسي ميتران الى مدريد ولكنها الاولى دون ان تكون هناك اية مسائل معلقة بين البلدين.

ويتمتع الرئيس الفرنسي ميتران بشعبية كبيرة بين المواطنين الاسبان نظرا للدور الذي لعبه في رفع القيود التي كانت تعترض دخول اسبانيا في عضوية السوق الاوروبية المشتركة، وكان له الفضل ايضا في تعاون فرنسا مع اسبانيا في مجال مكافحة الارهاب ومن ثم تهجير او تسليم عدد كبير من اعضاء منظمة (ايتا) الباسكية الانفصالية التي كانت تتخذ من الاراضي الفرنسية ملجأ لها ومنطلقا لشن هجماتها ضد اسبانيا.

ومن جانبها ستحاول فرنسا في هذه القمة التي ستستمر يومين معالجة عجز ميزانها التجاري مع اسبانيا منذ عام ١٩٧٦ وذلك عن طريق تزويد اسبانيا بالصناعات العسكرية الفرنسية التي سبق لوزيري دفاع البلدين ان بحثاها في عدة مناسبات كما درسا بعض المشاريع المشتركة التي كان ابرزها اهتمام اسبانيا في المشاركة بانتاج دبابة ميدانية فرنسية جديدة.

وسيركز الجانبان الفرنسي والاسباني في هذه القمة كذلك على العديد من المسائل المتعلقة بالسياسة الخارجية لكل منهما حيث من المنتظر ان تحتل مسألة العلاقة مع المغرب اهمية خاصة حيث ان الحكومة الفرنسية لا تخفي قلقها ازاء احتمال تدهور العلاقات بين اسبانيا والمغرب بسبب سبتة ومليلية.

وترفض الدبلوماسية الفرنسية اتخاذ موقف في هذا الشأن لمصلحة اي من الطرفين ولكنها تراقب الاحداث بشكل حذر دون ان تعطي وجهة نظرها وهذا ما تم التأكيد عليه على لسان شيراك رئيس الوزراء الفرنسي عندما صرح لعدد من الصحافيين الاسبان في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بانه ليس لدى الحكومة الفرنسية ما تقوله حول مسألة سبتة ومليلية.



ميتران وجونزاليس في لقاء القمة السابق الذي عقد في باريس

كما يعقد الوزراء المرافقون للرئيس ميتران اجتماعات مع نظرائهم الاسبان لمناقشة المسائل الهامة في العلاقات الاسبانية الفرنسية ذات الاهتمام المشترك.

وسيحاول الجانب الفرنسي تجنب الخوض في مشاكل الحكومة الاسبانية مع الدول الاخرى التي ترتبط بعلاقات جيدة مع فرنسا كمشكلة جبل طارق مع بريطانيا ومسألة سبتة ومليلية مع المغرب وقضية تخفيض التواجد العسكري الامريكي فوق الاراضي الاسبانية مع الولايات المتحدة، علما بان حلفاء اسبانيا الاوروبيين بما فيهم فرنسا يضغطون لمصلحة الموقف الامريكي في المحادثات الجارية بين مدريد وواشنطن حول تخفيض التواجد العسكري الامريكي ومسألة اعادة تجديد معاهدة الصداقة والتعاون والدفاع المشترك بين اسبانيا والولايات المتحدة.

واشار المراقبون الى ان مؤتمر القمة الاسباني الفرنسي يأتي في اطار بناء اوروبا خاصة بعد ان دخلت اسبانيا في دائرة الدول الاوروبية المهمة التي تعقد فيما بينها اجتماعات دورية على اعلى المستويات.

كما وان هناك نقاط تباين في وجهات النظر الاسبانية الفرنسية حول السياسة الخارجية، فهناك ايضا نقاط اتفاق في وجهات النظر. فكلا البلدين عضوان في منظمة حلف شمال الاطلسي وهذا يعني ان اسبانيا وفرنسا تتطلعان الى تعزيز الشخصية الاوروبية وتعملان من اجل ايجاد موقف اوروبي مستقل عن الولايات المتحدة داخل اطار الحلف.

كما ويتفق الجانبان الاسباني والفرنسي حول المسائل المتعلقة بالامن الاوروبي ويناديان بنزع السلاح النووي المتوازن والمضمون.

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط تتفق فرنسا واسبانيا على ضرورة عقد مؤتمر دولي يتم على اساسه فتح باب المفاوضات بين الاطراف المعنية بما في ذلك استقرار منطقة حوض البحر المتوسط، وليس مهما هنا بالنسبة لاسبانيا ان يخرج مؤتمر القمة هذا بقرارات محددة لكن المهم بالنسبة لاسبانيا ان تعزز موقعها في اوروبا وان يكون لها دور في كافة الاحداث الدولية المهمة التي تشارك بها اوروبا.

بسرعة

اعتقال ٥٠ متظاهرا في شيلي

● سنتياجو ـ القى بوليس شيلي القبض امس الاول في وسط سنتياجو على نحو خمسين متظاهرا كانوا يحتفلون بيوم المرأة العالمي.

وقال الشهود ان قوات الامن لجأت الى العنف واستخدمت الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق بضع مئات من المتظاهرين كانوا يرددون شعارات معادية لنظام الجنرال بينوشيه.

وتفيد المعلومات الاولى بان قنبلة انفجرت في نفس اللحظة تقريبا بالقرب من مكان المظاهرة مما اسفر عن خسائر مادية فقط.

الجيش البرازيلي يواجه اضرابات العمال

● برازيليا ـ اعلن الجنرال ايديسون بوسكانتي جيديس قائد المنطقة العسكرية الجنوبية ان الجيش البرازيلي استدعي امس الاول بناء على تعليمات صادرة من الرئيس خوسيه سارني لمنع اضراب عمال معامل التكرير التابعين للشركة الوطنية للبترول (بيتروباس).

ويذكر انه تم يوم السبت الماضي استدعاء البحرية العسكرية البرازيلية الى عدة موانىء تجارية بالبلاد لاحتواء اثار اضراب عمال الموانىء الذين يطالبون بزيادة الاجور بنسبة ١٨٦ في المائة.

وقد بدأ عمال معامل التكرير التابعة لخمس ولايات بالبرازيل هي ريو جراند دو سول وميناس جيرايس وباهيا وسيريا وبارانا اضرابا امس الاول ببقائهم في اماكن العمل عقب انتهاء خدمتهم. وسيتوقف هؤلاء العمال تماما عن العمل اعتبارا من منتصف ليلة الاربعاء ـ الخميس بالتوقيت المحلي.

زيادة التعداد السكاني في الولايات المتحدة

● واشنطن ـ ذكر مكتب الاحصاء الامريكي ان تعداد السكان في الولايات المتحدة ازداد بنسبة ٦,٤ في المائة فيما بين ١٩٨٠ و١٩٨٦ حيث بلغ في مطلع يوليو (تموز) الماضي ٢٤١,٦ مليون نسمة وان اكبر معدل للزيادة السكانية كان بين السود والاقليات الاخرى.

ففي حين بلغ معدل الزيادة السكانية بين البيض ٥ في المائة حيث بلغ تعدادهم ٢٠٤,٧ مليون نسمة ازداد عدد السكان السود بمعدل ١٠ في المائة ليبلغ ٢٩,٤ مليون نسمة وازداد تعداد الاقليات الاخرى (الاسيويون والهنود والاسكيمو وغيرهم) بمعدل ٤٥ في المائة حيث بلغ ٧,٥ مليون نسمة.

واوضح مكتب الاحصاء ان متوسط اعمار السكان الامريكيين في مجموعهم قد ارتفع بشكل طفيف خلال تلك الفترة حيث بلغ ٣١,٨ سنة مقابل ٣٠ سنة.

مصرع ٤ اشخاص بانفجار سفينة حربية برتغالية

● بونتا دلجادا (جزر الازور) ـ اعلن قائد قاعدة ارخبيل الازور البحرية ان انفجارا وقع امس الاول في سفينة حربية برتغالية اسفر عن مصرع اربعة اشخاص واختفاء شخص واحد واصابة سبعة اخرين في ميناء هورتا بالارخبيل.

وذكر المصدر نفسه ان اثنين من المصابين السبعة اجريت لهم عمليات عاجلة في مستشفى هورتا وان حالتهم خطيرة.

ومن المحتمل ان يكون الانفجار الذي حدث في مؤخرة السفينة قد وقع في غرفة الالات. ولاتزال اسباب هذا الانفجار، الذي وقع في الوقت الذي كانت تتاهب فيه السفينة الى دخول الميناء، مجهولة.

مقتل شرطي في ايرلندا الشمالية

● بلفاست ـ قال مصدر بوليسي ان رجل بوليس لقي مصرعه واصيب ثلاثة امس الاول من جراء انفجار قنبلة في حي اردوين بالضواحي الشمالية لبلفاست حيث توجهوا اليه اثر اتصال تليفوني من مجهول يطالب بتدخل البوليس.

وصرح متحدث باسم البوليس المحلي بان الجيش الجمهوري الايرلندي اعلن بعد قليل مسؤوليته عن هذا الحادث.

واوضح المتحدث ان القنبلة انفجرت لحظة نزول رجل البوليس من سيارة الدورية التي كان يستقلها للتحقيق في احد المتاجر الذي تعرض لحادث سرقة حسبما ذكر المتحدث المجهول.

الأزمة الاقتصادية في مصر .. مخاطر الحلول الجزئية وتحديات القرن المقبل "١"

..ولدت في الستينات .. وظهرت أسنانها في السبعينات!

الأزمة الاقتصادية في مصر بدات صغيرة.. وتضخمت. في البداية تضخمت ببطء، ثم غدا تضخم الازمة سرطانيا... حتى اصبحت الآن تحاصر الجميع... الفرد والمجتمع. الحكومة والمعارضة. المنتج.. والمستهلك. المقرض والمقترض. وفي مواجهة الأزمة يقف الفرقاء، بعضهم ـ مخلصا ـ حائرا. وبعضهم يبغي استخدام الأزمة لتصفية حسابات قديمة! وبعضهم يحاول فقط اقتناص فرصة لائحة لتحقيق ربح سريع فربما لا ياتي الغد بمثل تلك الفرصة ابدا!

وللأزمة الاقتصادية في مصر وجوه متعددة. بلد ياكل مصدر طعامه، الارض الخصبة، ويتوسع في استيراد الغذاء من الخارج! بلد تزيد مديونيته عن اجمالي قيمة موارده السنوية، وربما تصل في بعض التقديرات الى اكثر من ضعف قيمة تلك الموارد. بلد تهوي فيه قيمة عملته وترتفع فيه الاسعار بلا سيطرة. بلد يتزايد فيه كل عام طابور الباحثين عن العمل دون اية فرصة قريبة للتوظف في عمل منتج. بلد تتسلط فيه البيروقراطية على الانتاج وتتراجع صادراته. بلد يتسرب دخله للخارج بطرق مشروعة وغير مشروعة.. ينفق من اموال الغير.. او بالأحرى جيل ينفق على حساب الاجيال المقبلة من اموال الغير ايضا. بلد يبحث عن رؤية المستقبل بعد ان تعثر في صعاب الحاضر... بالتأكيد الصورة ليست بهذه القتامة في كل المجالات، ولكنها مجرد محاولة لتوصيف بسيط للأزمة الاقتصادية.

المؤسسات الاقتصادية الدولية تلخص الازمة الاقتصادية في مصر انها انعكاس لزيادة قدرة البلد على الاستهلاك عن قدرته على الانتاج. او باختصار ان مصر تستهلك اكثر مما تنتج. وطبقا لذلك التعريف الذي قد يكون توصيفا دقيقا الى حد بعيد فان حل الأزمة يكون عن احد طريقين اما ان تحد من الاستهلاك بطرق متعددة ليقابل القدرة الحالية على الانتاج، او ان نعمل على زيادة الانتاج لمقابلة الاستهلاك الكبير، او ان نعمل في كل من الاتجاهين في وقت واحد.

يبدو الحديث سهلا.. ولكن الصعوبة تأتي عندما نحاول تحويله الى سياسات عملية.

فتحويل الاهداف الى سياسات عملية يعني الاصطدام بمصالح ومعوقات، ويعني مواجهة قوة مقاومة نتجت خلال السنوات الماضية عن لتباع الشائع والمألوف. ويعني ضرورة اعادة توجيه البيروقراطية التي اعتادت تصريف الامور بطريقة سابقة تكيفت مع الشائع والمألوف او الخطأ الذي تهدف السياسة الى علاجه. ويعني تحويل الاهداف الى سياسات ايضا ظهور بعض الآثار العارضة الجانبية التي قد تكون سببا لصداع مؤقت لدى البعض، وهو ما يتطلب القدرة على التحرك بمرونة فائقة لمواجهة المشاكل الجانبية، فاية سياسة لا تكون كاملة في خطوطها الاولية عندما توضع موضع التطبيق، وانما تأخذ شكلها النهائي من خلال الممارسة الواعية بالهدف، وليس التطبيق الاعمى الذي قد يفسد كل شيء.

اولوية لحل الأزمة.. ولكن؟!

ومنذ تولي الرئيس المصري حسني مبارك الحكم وضع الازمة الاقتصادية في مقدمة اهتماماته، فانعقد المؤتمر الاقتصادي القومي بعد توليه بشهور قليلة، ونتج عن المؤتمر مجموعة من اللجان والتوصيات، لكن الامور اتخذت مسارا آخر بعد ذلك. تضاربت الاولويات واعتقد البعض ان حل الأزمة الاقتصادية في مصر يمكن ان يأتي عن طريق فتح قنوات جديدة تتنفس من خلالها الدبلوماسية المصرية سعيا للحصول على مساعدات اقتصادية جديدة. وراح البعض الآخر يقترح حلولا لتخفيض درجة حرارة الأزمة الاقتصادية. واتخذ معظم الفرقاء موقف الدفاع في خنادق مغلقة رافعين رايات قديمة مستهلكة، تراوحت بين التهليل وتبرير كل ما يحدث من ناحية تمجيدا للحرية الاقتصادية، او ادانه كل ما يحدث واقتراح البديل في التدخل الحكومي كمخرج وحيد للأزمة الاقتصادية من ناحية أخرى.

ويبدو ان السياسة الاقتصادية المصرية ماتزال تتأرجح بين الفريقين الأخيرين. الفريق الذي يرى الخير في كل ما يحدث اعتقادا بأن ذلك هو الانعكاس الطبيعي للحرية الاقتصادية والطريق الذي يحاول الدعوة الى تبني سياسات التدخل الحكومي مرة أخرى على اساس انها هي التي ضمنت لمصر استقرارا اقتصاديا لفترة ليست قصيرة من الوقت. صحيح ان السيادة واضحة للفريق الأول، ولكن الفريق الثاني لا يعدم الانصار سواء داخل الحكومة او الحزب الحاكم او احزاب المعارضة، وهو يمثل احد محددات صنع السياسة الاقتصادية، حتى وان لم يكن مشاركا بصورة مباشرة في وضعها. خصوصا وان عديدا من السياسات التي مايزال معمولا بها حتى الآن مثل سياسات الاجور والتسويق والاستيراد هي اما موروثة عن مرحلة التدخل او مجرد خليط متنافر من سياسات التدخل والحرية معا!

الرئيس مبارك: الأزمة الاقتصادية في مقدمة اهتماماته

● تأرجح السياسات الاقتصادية بين التدخل والحرية سبب رئيسي لعدم الاستقرار وانخفاض الثقة

وهذا التأرجح في السياسة الاقتصادية المصرية يمثل احد المصادر الرئيسية لعدم الاستقرار على مستويات متعددة. فالتأرجح بين سياستي الحرية والتدخل هو مصدر لعدم الاستقرار الوزاري. ومنذ بداية حقبة السبعينات حتى اليوم فان متوسط بقاء وزراء الاقتصاد او المالية في مناصبهم لا يتعدى ٩ او ١٠ شهور. فكيف يمكن لشخص في موقع المسؤولية ان ينفذ سياسة واضحة او ان ينجز اهدافا محددة في شهور قليلة؟!

* والتأرجح بين سياستي الحرية والتدخل هو مصدر لعدم الاستقرار في السوق. فتغيير الاشخاص في مواقع المسؤولية غالبا ما يصطحب بقرارات او اجراءات جديدة. وهذا يعني عدم الاطمئنان الى المستقبل من وجهة نظر المستثمر او المنتج، كما انه يعني ايضا تغذية ميول الاستهلاك لدى الافراد لانهم لا يعلمون بالتحديد ما سيأتي به الغد. فمحاولة اقتناص الفرص لتحقيق اي شيء بضبطة واحدة سواء على صعيد الاستثمار أو الاستهلاك هو الافراز الطبيعي للتارجح بين سياستي الحرية والتدخل. وسواء اخذنا مثالا لمستثمر اجنبي او مصدر او مستورد او مستهلك فرد فان النتيجة ستكون واحدة. انه مع التارجح وعدم استقرار السياسة الاقتصادية يتقطع الخيط الواصل بين اليوم والغد. ويتم تحديد السلوك الحاضر جزئيا على اساس توقع تغير السياسة الاقتصادية في الغد... انه عالم من الشك وعدم اليقين وعدم الثقة هو الذي يغذي السلوك الاقتصادية في الحاضر، فكيف يمكن بأي حال ان يكون هذا السلوك صحيا او ايجابيا؟!

* والتأرجح بين سياستي الحرية والتدخل هو مصدر لعدم الثقة في الاقتصاد المحلي من جانب السوق الدولية والمؤسسات التنموية وحتى من جانب الحكومات الاجنبية الراغبة في تقديم المساعدات بصورة او بأخرى، رغم ان معظم قوى السوق الدولية من مؤسسات او حكومات او افراد لا تقدم مساعدات خالصة من اجل التنمية، وانما ترتبط تلك المساعدات بمصالحها الخاصة، ذلك انه حتى في هذه الحالات فان امكانية استرداد الدين في المستقبل تصبح احد معوقات تقديم المساعدات في الحاضر.

ان كثيرين يتفقون على ان عدم الاستقرار الوزاري وسرعة دورة شغل الوظيفة الرئيسية في وزارات هامة مثل الاقتصاد والمالية هو احد اسباب الأزمة الاقتصادية في مصر. لكن ذلك لا يكفي، فالوصول الى سبب محدد يتطلب تحليل السبب ذاته للوصول الى الاسباب الاعمق. وهكذا عن طريق منطق التحليل المتتالي للاسباب يمكن الوصول الى طريق لحل الازمة. وينطبق الشيء ذاته على القول بأن الأزمة الاقتصادية في مصر نشأت بسبب انها مجتمع يستهلك اكثر مما ينتج. السؤال هنا لماذا؟.. وعندما نجيب عن لماذا الأولى فان تلك الاجابة تحمل في طياتها بذور عدد من الاسئلة الأخرى... وهكذا يستمر التحليل طالما اننا بصدد ازمة طويلة المدى، وليست مجرد ظاهرة طارئة او مشكلة عارضة.

في يوم من الايام كانت مصر مجتمعا يستهلك تقريبا بقدر ما ينتج. كان العجز في الميزان التجاري عدة مئات من ملايين الجنيهات. صحيح انه كان هناك عجز متزايد في الميزانية لكن التضخم استمر تقريبا في حدود نسبة مسموح بها وتحت السيطرة. صحيح ان ظاهرة السوق السوداء ترعرعت، لكن جهاز الدولة كان يملك في ذلك الوقت اساليب بوليسية متعددة لمواجهة السوق السوداء. صحيح انه لم تكن هناك بطالة مباشرة بين الخريجين، لكن ثمن ذلك كان مزيدا من العبء على ميزانية الدولة دون زيادة مقابلة في الموارد الناتجة عن الاستثمار في القوى البشرية. صحيح ان الاستيراد كان محدودا لكن ذلك افرز ظاهرة حرمان واسعة تنفست وكبرت وتضخمت فيما بعد عندما هبت رياح الهجرة للعمل في الخارج. صحيح ان ديون مصر في منتصف الستينيات كانت تقل عن نصف بليون دولار ولم تزد عن بليون دولار حتى بدء حقبة السبعينيات رغم الاتفاق العسكري الضخم، لكن ذلك كان على حساب امكانيات التراكم وطاقة تحمل المرافق والبنية الاساسية الأمر الذي ظهر واضحا في اوائل السبعينيات وكان يهدد بما يشبه الشلل في قطاعات الانتاج والمرافق.

البعض سينظر للوراء ويتحسر على تلك الايام... لكننا عندما ننظر للوراء سنجد فيها بذور ما يحدث اليوم. ولكن قبل ان نفسر ذلك لا بد ان نسأل لماذا انتقل الاقتصاد المصري سريعا من وضع التوازن بين الاستهلاك والانتاج الى وضع الأزمة المتمثل في زيادة الاستهلاك عن الانتاج؟

والاجابة على ذلك السؤال لا تبدو بسيطة، اذ تتداخل فيها عوامل داخلية وخارجية، وتختلط فيها السياسات الاقتصادية بالتغيرات المادية سواء في بنية الاقتصاد المحلي او بنية اقتصاديات الدول المجاورة وهيكل الاقتصاد الدولي. كما تنطوي الاجابة ايضا على اسباب تمتد الى انماط السلوك الاجتماعي والعادات والتقاليد والتغيرات التي طرأت عليها خلال فترة النصف الأول من السبعينيات.

بذرة عدم التوازن

ان انتقال الاقتصاد المصري من وضع التوازن الى وضع الازمة كان يعكس بصورة رئيسية عاملين رئيسيين:

الاول: استنفاد امكانيات تعبئة الموارد وتحقيق التراكم عن طريق سيطرة الدولة والتدخل الحكومي داخل السوق المصرية ذاتها.

الثاني: ظهور متغير خارجي هائل التأثير هو الثروة النفطية في منطقة الخليج التي خلخلت اركان سوق العمل المصري، وبالتبعية هيكل الدخل ونمط الاستهلاك في غياب سياسات مصرية مرنة لاستيعاب هذا التغيير.

وهناك عامل ثالث وان كان يقل اهمية عن العاملين السابقين، وهو ان قوى خارجية كان يهمها دفع مصر الى دائرة الاختلال، وايقاعها في شباك الأزمة، واستعدادا لابتلاعها. ولكن ذلك العامل كان دائما هناك في الاربعينيات مثلما كان في الخمسينيات او الستينيات او السبعينيات، ولم يكن ليتحرك داخل دائرة مؤثرة الا بمساعدة عوامل داخلية وتغيرات هيكلية تساعد على احتضانه.

وبالتركيز على العاملين الاول والثاني سنرى ان استنفاد امكانيات تعبئة الموارد المحلية وتحقيق التراكم عن طريق سيطرة الدولة والتدخل الحكومي في مصر بدت مظاهره الأولى بعد نهاية خطة التنمية الخمسية الأولى، وتوقف الخطة الثانية، ثم ارتباك جهاز التخطيط بكامله في اواخر الستينيات، ثم الحديث عن ازمة في الاستهلاك بسبب نموه بمعدل اسرع من زيادة الانتاج، ثم الحديث عن ازمة سيولة في القطاع العام، ثم الحديث عن ضرورة تطبيق نظم للحوافز الفردية، ثم اتخاذ اجراءات بابتكار قنوات جديدة لتعديل اسعار الصرف (بداية ظهور الاسعار التشجيعية للعملات الاجنبية في اواخر الستينيات) وامتد الحديث الى القاء اللوم على نمط استهلاك الغذاء وخصوصا القمح، وعلى معدل زيادة السكان! وكأنه قد حدث فجأة تغير شاسع في نمط التغذية او معدلات الانجاب!

ازمة وراء ازمة

لقد شهدت السوق ازمات متعددة، لكن الدولة في ذلك الوقت كانت قادرة بأساليب ادارية وغير ادارية على حل تلك الازمات جزئيا وبصورة مؤقتة فعلاج ازمة السكر لم يمنع من ظهور ازمة الدقيق. وحل ازمة الدقيق لم يمنع من ظهور ازمة الزيت. وحل ازمة الزيت لم يمنع من ظهور ازمة الصابون. وحل ازمة الصابون لم يمنع من ظهور ازمة السمن الصناعي. وحل ازمة السمن الصناعي لم يمنع من ظهور ازمة الكستور، وحل ازمة الكستور لم يمنع من ظهور ازمة الدبلان. وحل ازمة الدبلان لم يمنع من ظهور ازمة الصلصة. وحل ازمة الصلصة لم يمنع من ظهور ازمة ورق السجائر. وحل ازمة ورق السجائر لم يمنع من ظهور ازمة الذرة الصفراء وهو ذلك النوع من الذرة الذي بدأت مصر في استيراده من الولايات المتحدة للتغلب على ازمة القمح والدقيق...

وهكذا فان الاسلوب الذي واجهت به السياسة الاقتصادية في ذلك الوقت الاوضاع التي كانت تتفاقم، كان اسلوبا قصير الأجل يعتمد على الحلول الادارية او محاولة تقديم مسكنات للمواطنين. وافرزت هذه السياسة ايضا الى جانب ازدواج سعر الصرف اسلوب الاعانات السلعية او الدعم الذي تحول الى مشكلة كبرى فيما بعد.

اذن جاء الاختلال بين الاستهلاك والانتاج في حقيقة الامر في احضان سياسة التدخل الحكومي التي تعبر من احدى زوايا الرؤية العلاج الحاسم لمشكلة الاختلال بين الاستهلاك والانتاج. فلما جاء المتغير الثاني والذي ترك تأثيرا هائلا على سوق العمل وهيكل الدخل ونمط الاستهلاك في مصر، وهو متغير الثروة البترولية في الخليج وهجرة جزء من العمالة المصرية الى تلك البلدان، فان طاقات الاستهلاك الجديدة اتجهت مباشرة لسد الفجوة بين الانتاج المحلي والاستهلاك عن طريق الاستيراد المباشر من الخارج.

كان هناك متغير جديد يستحيل مواجهته مع استمرار اداء السياسة الاقتصادية بنفس الكيفية السابقة. كان لا بد من اعادة تشكيل السياسة الاقتصادية للتكيف مع المتغيرات الجديدة. لكن ذلك لم يحدث مباشرة. وعندما بدأت اعادة تشكيل السياسة الاقتصادية فان التعديلات جاءت خليطا من السياسات القديمة، ومن الرغبة في ارضاء طموحات حاجات الاستهلاك القائمة، فكان ذلك الخليط المتنافر في حد ذاته اساسا جديدا لمزيد من الفوضى الاقتصادية وعدم الانضباط وتراخي الشعور بالثقة والاطمئنان الى المستقبل.

وكان ذلك الخليط المتنافر ايضا نقيضا لسياسات مستقرة امتدت خلال حقبة الستينيات كلها تقريبا (كتيار رئيسي) هي سياسات التدخل الحكومي. وبالتالي فقدت السياسة الاقتصادية احد عناصر القوة التي كانت تستند اليها في الستينيات. ان جوانب نجاح السياسة الاقتصادية في الستينيات لم تكن تعود بشكل رئيسي الى صحة السياسة الاقتصادية ذاتها على المدى الطويل، وانما لاستقرار تلك السياسة كأهداف ووسائل لدى القيادة السياسية في ذلك الوقت. كانت التعبئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية تقوم كلها على اساس فلسفة واحدة لها هدف واضح المعالم وهو تصفية الراسمالية وتأسيس وتدعيم وتوسيع القطاع العام، وتأكيد سلطة الدولة في كافة المجالات.

ان استقرار المسار الرئيسي للسياسة الاقتصادية في الستينيات حول محور تدخل الدولة، خصوصا في النصف الاول منها كان احد عوامل النجاح الرئيسية لتلك السياسة، وعلى العكس من ذلك فان تأرجح السياسة الاقتصادية خلال السبعينيات بين محوري تدخل الدولة والحرية الاقتصادية وعدم استقرار الاهداف والاولويات والوسائل يمثل احد العوامل الرئيسية لفشل تلك السياسة وعجزها عن التقدم على طريق مكافحة الازمة ومعالجة عدم التوازن بين الاستهلاك والانتاج. لقد فشلت سياسة التدخل الحكومي ايضا في علاج الازمة، ولكنها ظلت سياسة متسقة ومستقرة.

لقد اتسعت خلال السبعينيات الفجوة بين الاستهلاك والانتاج وهي الفجوة التي كانت قد بدأت في الظهور في قلب سياسات التدخل الحكومي في الستينيات وكان هذا الاتساع احد عوامل تزايد الشعور بالازمة. وبدلا من سياسة اقتصادية ترتكز على مبدأ تدخل الدولة اصبح لدى مصر سياسة اقتصادية غربية تتضمن خليطا من كل شيء، فاهتزت القيم وانخفض مستوى التعبئة الاقتصادية وتزايد الميل للاسراف.

وبدلا من استقرار وزاري كان ملموسا في الستينيات، جاءت السبعينيات، خصوصا منذ بدايات نصفها الثاني بتقلبات سريعة في مواقع المسؤولية الاقتصادية. ومن وجهة نظر شخصية بحته فان بعض الوزراء كان يهمهم شطب كل قرار صدر قبلهم او مسح كل اثر لسياسة ماتزال باقية اوراقها على مكاتبهم من حقيبة وزير سابق!

وادى ذلك الى زيادة الشعور بالازمة. ثم اسفر التخبط عن اختيار اسهل الطرق لتغطية الفجوة بين الاستهلاك والانتاج.. الاقتراض من الخارج وهنا بدأ العامل الثالث ـ القوى الخارجية التي يهمها دفع مصر الى دائرة الاختلال يلعب دوره، فزادت حدة الازمة الاقتصادية واتخذت ابعادا جديدة، اخطرها ان الدول صاحبة الديون اصبحت لديها كلمة في ادارة الاقتصاد المصري، ضمان لحصولها على اموالها.

الخميس المقبل: الدولة واستثمارات الآخرين

المؤتمرات التي تركز على قضايا مصر الاقتصادية.. تعقد بين الحين والآخر بحثا عن حل.

في الاقتصاد و المال و الأعمال

من مسلسل فضائح بورصة نيويورك

فضيحة عارمة في نيويورك اخذت تحصد رؤوس العديد من كبار رجال البورصة وبنوك الاستثمار. فقد راحت هيئة الرقابة على الاسهم والبورصات (S.E.C) تعتقل الواحد بعد الآخر، لاستغلالهم مراكزهم وخيانتهم الثقة المودعة فيهم، وتجبرهم على اعادة الثروات الهائلة التي اكتسبوها عن طريق المتاجرة بالمعلومات السرية التي كانوا يعرفونها، وتفرض عليهم اضعافا مضاعفة من الغرامات. وقد اتخذت هذه القضية ابعادا كابعاد المسلسلات البوليسية، فيها الملاحقات والوشايات، والتسجيلات السرية والاعتقالات.

كان المعتقل الاول (توماس ليفين). وقد اثار الشكوك حوله بطاقة بريدية ارسلها مجهول الى هيئة الرقابة على الاسهم، من فنزويلا. ولكن الذي اثبت الجرم عليه فعلا هو بنكه السويسري الذي قرر ـ خوفا من ضغوط هيئة الرقابة الامريكية ـ ومراعاة لمصالحه الخاصة ـ تقديم جميع التفاصيل المتعلقة بحسابات ليفين لديه. ومعها الاثبات بالجرم.

وكان ذلك اول الغيث. فبادر ليفين الى التعاون مع الهيئة، طمعا ببعض الصفح. فوشى بايفان بوسكي ملك تجار الاسهم في «وول ستريت». وسارع (بوسكي) بدوره فوشى (بمارتن سيجل) احد كبار مدراء شركة «دريكسيل برنهام»، طمعا بتخفيف العقوبة عنه، وقدم الاشرطة والتسجيلات التي تدينه. اما «سيجل» فدل الهيئة على (روبرت فريمان) الشريك في شركة «غولدمان ساكس» وهي من المع شركات الاستثمار في نيويورك..

ترى ما هي هذه الجريمة التي شارك فيها هذا الجمع من رجالات «وول ستريت»؟

تحديد الجريمة

انها المتاجرة بالاسهم بالاستناد الى اخبار سرية ليست بمتناول عامة المستثمرين. والمتاجرة بهذا الشكل تعتبر جرما. وقد ادخلها التشريع الامريكي في الثلاثينات في عداد الجرائم، بعد الفضائح التي زامنت انهيار بورصة نيويورك يومئذ. ويظهر ان المجتمع الامريكي مازال بحاجة الى هذا التشريع حتى يومنا هذا.

واذا دققنا في موجة استغلال المعلومات السرية هذه، نجد انها رافقت الاندفاع الجارف الذي عم الولايات المتحدة مؤخرا، والهادف الى اقتناء الشركات بعضها بعضا.

ففي السنوات الماضية شاعت بين مدراء الشركات الامريكية نظرية مفادها ان افضل طريقة تتوسع فيها شركة ما، وتزيد من مبيعاتها، هي ان تقتني شركة عاملة اخرى منتجة، وتندمج بها. وعملية الاقتناء هذه تكون عن طريق دعوة عامة لشراء اسهم الشركة المستهدفة، بسعر يفوق سعرها المتداول في السوق، وذلك لجذب البائعين وبلوغ الملكية المطلوبة. وتقوم بتنظيم عملية الاقتناء هذه بنوك الاستثمار المتخصصة. وقد تمر اسابيع وشهور بين بدء فكرة الاقتناء واتمامه. ومن هنا تنبع امكانية سوء استغلال اخبار الاقتناء السرية التي يؤتمن عليها البنك وموظفوه. وذلك لأن كل شركة تصبح هدف الاقتناء او الدمج يرتفع سعر سهمها حتما.

ويلاحظ ان حجم عمليات اقتناء الشركات هذه قد زاد في عام ١٩٨٦ عن «١٣٠» مليار دولار امريكي. وهذه المبالغ تدخل الجشع والاعوجاج الى نفس كل مستقيم طاهر. اذ يكفي ان يعلم المرء ان هناك عملية اقتناء قيد التحضير، لكي يجني الربح الوفير في اسواق الاسهم.

والحكمة من هذا التشريع الذي يمنع المتاجرة بالمعلومات السرية، وهي حمايته صغار المستثمرين الذين يكونون الضحية لذئاب البورصات وخبرائها ممن برعوا في استغلال جهل العامة لسلبهم الارباح وتحميلهم الخسائر. فالمتاجر بالمعلومات السرية يثري على حساب هذه الاكثرية الغافلة بخفايا الامور والتي لو علمت ما باعت، ولا اشترت. وهذا ما فعله تماما هؤلاء المعتقلون. فبعضهم باع الاخبار لغيره، ليتاجر بها، وبعضهم تاجر بها بنفسه عن طريق البنوك الاجنبية والحسابات السرية، وجنى الملايين.

اعضاء الشبكة

والملفت للنظر ان معظم المعتقلين في هذه العملية هم من رجال المال اليهود الذين يتبوأون المناصب المهمة ويؤلفون فيما بينهم شبكة اتصالات ومعلومات تغطي اكبر الشركات العاملة في سوق الاسهم في نيويورك، بشكل يضمن لهم الاستفادة من كل عملية دمج واقتناء تتم في السوق.

فقد كان «ليفين» اول المعتقلين، يبيع المعلومات المتعلقة بزبائن البنك الذي يعمل فيه الى «بوسكي». مقابل نسبة من الارباح التي سوف يحققها هذا الاخير. وكان كذلك يتاجر بنفسه عن طريق فرع بنكه السويسري في «البهاماس». وكان يجمع معلومات سرية من شركاء جندهم لهذه المهمة في بنوك اخرى. وقد بلغت ارباحه من المتاجر القائمة على المعلومات السرية ما يقارب «١٢ مليون دولار» خلال السنوات الخمس الماضية. اما عمولته من (بوسكي) فبلغت «٢,٥ مليون دولار» ولكنه اعتقل قبل ان يتسلمها.

اما (بوسكي) فكان يعتبر من كبار تجار الاسهم واكثرهم حذقا. وقد الف كتابا عن «اسرار النجاح في سوق الاسهم» يعتبر مرجعا هاما في هذا الموضوع. ولقد وصلت المبالغ التي يديرها في صندوق الاستثمار التابع له الى ما يقارب «الثلاثة مليارات من الدولارات». وهو يمتلك في «وستتشستر» في ضاحية نيويورك قصرا يمتد على مساحة ٢٠٠ فدان.

وكان رجلا مرموقا في المجتمع النيويركي. وتقدر ارباحه من المتاجرة بالمعلومات السرية بما يزيد على خمسين مليون دولار.

اما (سيجل) الذي اوقعه (بوسكي)، فقد كان دخله السنوي من عمله بين رواتب ومكافآت، يزيد على مليونين ونصف مليون دولار، ولكنه بالرغم من ذلك، فقد كان يبيع المعلومات السرية الى (بوسكي) ويتبادل المعلومات في الوقت نفسه مع (فريمان) الشريك في (غولدمان ساكس) بشكل جنت منه شركة (دركسيل برنام) الارباح على اسرار عمليات (غولدمان ساكس)، وربحت (غولدمان) على اسرار عمليات (دركسيل).

وبالمقابل فقد غرم «ليفين» الاثني عشر مليون دولار التي ربحها وحكم عليه بالسجن سنتين. اما (بوسكي) فقد دفع غرامة قدرها «مائة مليون دولار» ولم يصدر فيه الحكم القضائي بعد. وكذلك دفع (سيجل) غرامة قدرها «اربعة ملايين دولار» وهو ينتظر الحكم عليه.

ومع انفجار هذه الفضيحة التي مازالت تتفاعل، امتلأت الصحافة الامريكية بأبحاث تعالج انتشار الكذب والخداع والاحتيال في امريكا واضمحلال الاخلاق والمبادىء.

ومحور النقاش الاساسي كما ظهر في مجلة «يو إس نيوز» هو هل هذا الاضمحلال الاخلاقي ظاهرة جديدة، أم هي ظاهرة قديمة اظهرها تطور الصحافة والاتصالات؟

اما اسواق الاسهم فهي تؤيد الرأي الثاني، فقد لوحظ انها لم تتزعزع عن مستواها بسبب هذه الفضائح بل تابعت ارتفاعها بعد تردد بسيط غداة اعتقال (بوسكي). ويساند هذا الرأي اكتشاف عمليات متاجرة بالمعلومات السرية في بريطانيا في الفترة نفسها، وقد ذهب ضحيتها «ارنست سوندرز» رئيس شركة «جينيس» المشهورة، وكذلك «جفري كولين» احد مدراء شركة (مورغان غرينفل المالية). ونجد اذا محصنا في الامر ان بعض المستثمرين العرب كذلك اضطروا في اوائل عام ١٩٨٦ الى دفع غرامة تقارب ٧,٨ مليون دولار الى هيئة رقابة الاسهم والبورصات الامريكية، وذلك لمتاجرتهم بالمعلومات السرية ابان عملية بيع شركة سنتاني الامريكية.

والواضح لنا من ذلك كله ان المستثمر العادي البعيد عن قلب البورصة ومصادر المعلومات السرية هو دائما فريسة سهلة لمن شاء ان يستغله من مسؤولي البورصات ومدراء البنوك والشركات. وحمايته الوحيدة هي في التشريعات، وفي يقظة اجهزة الرقابة كهيئة رقابة الاسهم والبورصات الامريكية او غيرها.

والواضح كذلك لمن كسب ماله بطرق غير شرعية ان سرية البنوك السويسرية التي طالما تغنى الناس بها امر ليس بمضمون، و(ليفين) احدث شاهد على ذلك.

مؤتمر رجال الاعمال السعوديين لقاء المرحلة والتحديات الكبيرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ما بين تاريخ المؤتمر الاول لرجال الاعمال السعوديين في جمادى الاولى ١٤٠٣ هـ وهذه الايام التي يتداعى فيها رجال الاعمال السعوديين لعقد مؤتمرهم الثالث في ابها في ١٥ رجب ١٤٠٧ هـ، بين التاريخين سنوات اربع وهي فترة زمنية يصعب تبين ملامحها عادة في حياة الامم والشعوب التي تسير فيها التنمية ومعدلات النمو سيرا وئيدا، ولكن مثل هذه الفترة في بلد كالسعودية كافية لأن تحدث من التطور ما يحتاج لعقد من الزمان كامل او يزيد.. ذلك لانه لم يكن امام الانسان السعودي من خيار الا ان يتحدى نفسه ويسابق زمانه.. في ١٤٠٣ هـ برزت اهمية ان يلتقي رجال الاعمال السعوديين في حوار علمي يناقش القضايا والسياسات الاقتصادية الهامة ذات الطابع الوطني والتي تضم رجال الاعمال باعتبارهم شركة اقتصادية مهمة وفاعلة في المجتمع السعودي.

واذا كان للقطاع الخاص دوره الذي لا ينكر في مواكبة القفزات التنموية الكبرى فانه يمكن القول ان المؤتمر الاول كان بداية لخلق تأسيس وجود جديد لهذا القطاع الحيوي وقد تبدى ذلك من حرص المؤتمر على ابراز قضايا القطاع الخاص واخراجها الى دائرة الضوء والعلاقة التضامنية القائمة بينه وبين الجهاز الحكومي وتأطيرها من خلال النقاش والحوار للوصول الى التنسيق والتعاون المستمر في كافة المجالات.

ولان المؤتمر الاول قد عقد الطفرة التنموية الكبرى فقد حاول ان يزال كثيرا من الصعاب والعقبات التي تسبق القطاع الخاص وكان من ابرز تلك القضايا التأمينات الاجتماعية، مشاكل العمالة والاستقدام، وكانت تلك يومها اول مبادرة يلتقي فيها الجهاز الحكومي مع القطاع الوطني لبحث تلك الامور ولقد كان من ثمرات ذلك المؤتمر الاول قانون الـ ٣٠٪

بالنسبة للمقاول السعودي وتشريعات متعددة قامت لحماية الصناعة الوطنية، وتسهيل اجراءات الاستقدام ولكن ربما كانت الرسالة الاعلامية التي حققها المؤتمر وهي ابراز دور القطاع

الخاص والغرف التجارية واشعار الاجهزة الحكومية باهميتها هي اكبر الثمرات جميعا ويمكن ملاحظة نتائج ذلك من خلال رؤية خطة التنمية الرابعة لاهمية دور القطاع الخاص.

المؤتمر الثاني وتزايد المهام

اذا كان المؤتمر الاول يمثل مرحلة وعي مجتمع رجال الاعمال بذاته وهو وعي وجد التجاوب الكبير من الحكومة فان المؤتمر الثاني الذي انعقد في رجب يمثل تجسيدا لبداية التعاون الجاد وتزايد المهام المنوطة بالقطاع الخاص خلال خطة التنمية الرابعة.

ويجيء افتتاح الملك فهد بن عبد العزيز للمؤتمر الثاني ورعايته لاعماله تعبيرا عن ما تعلقه الحكومة عن آمال على هذا القطاع، ويمكن ملاحظة التطور الذي طرأ على المؤتمر من جدول اعماله التي اتسعت لتشمل قضايا تنموية

استراتيجية، فقد نوقشت قطاعات الصناعة والزراعة والمقاولات والبنوك وتحديد دور القطاع الخاص الذي يمكن ان يلعبه فيها،

ويمكن ان نلاحظ هنا ان الظروف الاقتصادية قد فرضت واقعا جديدا بات فيه من الضروري ان يأخذ القطاع الخاص زمام المبادرة في العملية التنموية اعتمادا على قدراته الخاصة وبعيدا عن الدعم الحكومي الذي كان اساس النشاط الاقتصادي لهذا القطاع في السنوات التي خلت، وقد عمد المؤتمر الثاني على ايجاد الحلول المناسبة من خلال توصياته عن التأمينات الاجتماعية وموضوع مكافحة التستر وموضوع الضمان والكفالات التجارية والمستخلصات

المستحقة لبعض الشركات بطرف الجهات الحكومية وغيرها، وقد لاقى المؤتمر تجاوبا كبيرا من الاجهزة الحكومية فتم مثلا ضمان حد ادنى لعقود المقاولات للشركات الوطنية، وتشجيع الشراء الحكومي من الصناعات الوطنية وتسهيل قضايا العمالة والاستقدام في القطاع الخاص..

الظروف الجديدة والدور الجديد

اذا كان المؤتمران السابقان قد مهدا الطريق واكدا على دور القطاع الخاص الهام في التنمية فان الظروف الاقتصادية الجديدة التي تعيشها المملكة ومرحلة النضج التي بلغها المؤتمر يمكن ان تدلنا على اهمية المؤتمر الثالث لرجال الاعمال السعوديين والذي سينعقد في ابها في الفترة من ١٥ ـ ١٨ رجب ١٤٠٧ هـ الموافق ١٥ ـ ١٨ مارس ١٩٨٧م لانه قد اصبح مطلوبا مشاركة القطاع الخاص مشاركة فعالة ليس في الهامش الاقتصادي والنشاط الاستهلاكي الخدمي ولكن من خلال اعمال جسوره في المشروعات الانتاجية او ادارة مشروعات المرافق العامة التي تم انجازها، وذلك يتماشى مع ما أوكل لهذا القطاع في خطة التنمية الرابعة (١٤٠٥ هـ ـ ١٤١٠هـ) والتي تقضي بدخوله مشاركا في النشاط الاستثماري للخطة، وتظهر الحاجة لهذا الاتجاه الجديد اذا علمنا الظروف الاقتصادية العالمية والمحلية واهمها انحسار الطفرة الاقتصادية والانخفاض الكبير لاسعار البترول وانكماش الانفاق الحكومي في مشاريع البنية الاساسية وان كان في وسع المرء ان يلحظ ان هياكل هذه البنية الاساسية قد اكتملت مما يسهل على القطاع الخاص اداء مهمته في مجال الصناعات التحويلية غير البترولية والدخول في المجال الزراعي وعمليات تصدير المنتجات الوطنية ومن ثم فان المؤتمر الثالث يختلف اختلافا جوهريا عن المؤتمرين السابقين له، فلا الظروف هي الظروف ولا الدور المطلوب الان هو ما كان مطلوبا سابقا.

تلاقي الاهداف

ومما يميز المؤتمر الثالث لرجال الاعمال السعوديين انه سيطرح قضايا تمثل هما مشتركة للدولة والقطاع الخاص وذلك من خلال اسلوب ونهج جديد في التناول، اذ يتبع المؤتمر لاول مرة طريقة الندوات المتخصصة التي ستعنى بالموضوعات التي سيناقشها المؤتمر لاحقا، ولا شك ان هذا الاسلوب سيتيح فرص المناقشة العميقة والمستفيضة للقضايا المطروحة كما ان متابعة توصيات المؤتمر ستكون هذه المرة عن طريق لجان التخطيط والتنظيم والمتابعة وستكون هناك ايضا سكرتارية دائمة للمؤتمر، وفي ظل هذه الظروف الجديدة يمكن ملاحظة ما يلي:

● ان المؤتمر سيتيح فرصة للحوار بين اهل القطاع الخاص انفسهم وبينهم وبين الدولة بما يساعد على تذليل العقبات ويعمل على ايجاد الحلول.

● انه قد جاء الاوان لكي يضطلع القطاع الخاص بدوره كاملا في الطفرة الثانية التي تسعى المملكة لتحقيقها وذلك بتقوية وتنويع البنيان الانتاجي بالاستناد على مقومات القطاع الخاص والمبادرات الفردية لرجال الاعمال،

وهذا يتطلب بدءا التعرف على الوسائل والادوات التي تمكن من القيام بهذه المهمة الكبيرة، ولذلك فان القضية الاولى للمؤتمر ستكون: «مناقشة وبحث الوسائل والسياسات المؤدية لتأدية القطاع الخاص للدور المنوط به في خطة التنمية».

وستتم مناقشة هذه القضية من خلال اربعة محاور اساسية هي:

١ ـ الوضع الراهن للقطاع الخاص وامكانياته وكيفية تعبئتها.

٢ ـ تحليل الاوضاع التنظيمية والبيئية التي يعمل فيها القطاع الخاص، ومدى ملاءمتها من حيث السياسات الاقتصادية والمالية والجمركية والتنظيمية والادارية.

٣ ـ دراسة امكانية زيادة الطلب وتوسعة السوق الخارجي امام القطاع الخاص باعتبارها المدخل الاساسي لزيادة الاستثمارات ومدى امكانية دخول القطاع في عمليات التصدير.

٤ ـ دراسة الفرص الاستثمارية المتاحة امام القطاع الخاص وكيفية استغلالها وتحديد المعوقات التي تعترضها.

هذه القضايا الطموحة التي سيتصدى لها مؤتمر رجال الاعمال السعوديين الثالث بالدراسة والبحث قد منحت الحق للقائمين على تنظيمه باتخاذ شعار يستوعب ملامح هذه المرحلة المهمة من تاريخ المملكة العربية السعودية، وهكذا سينعقد بأبها في الفترة من ١٥ ـ ١٨ رجب ١٤٠٧ هـ المؤتمر الثالث تحت شعار:

«تنشيط فعاليات القطاع الخاص لمساهمة افضل في الاقتصاد الوطني».

الفحص الفني والدوري للسيارات تجربة جديدة في السعودية لسلامتك وسلامة الآخرين

● الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
منذ عام صدر قرار لوزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز بالموافقة على اللائحة المنفذة لنظام الفحص الفني الدوري للسيارات في المملكة العربية السعودية، وبدأت مراكز الفحص الفني الدوري عملها بعد صدور القرار ببضعة اشهر، واعطت ادارة المرور مهلة للتطبيق، وكان آخر التعليمات تقضي ببداية تطبيق العقوبات على المخالفين منذ منتصف الشهر الهجري الماضي للسيارات ما قبل موديل ١٩٨٢...


مواعيد دراسة محطة الفحص

وبدأت بالفعل حملات المرور في المدن التي بها مراكز للفحص الفني الدوري للتفتيش على علامة اجراء الفحص واجتيازه بنجاح والتي تقوم مراكز الفحص بلصقها على السيارة التي تجتاز الفحص بنجاح، وفي هذا التحقيق نتعرف على اهداف الفحص، وموقف انظمة المرور في السعودية من عملية الفحص، والعقوبات المطبقة للمخالفين، والمركبات التي لا تخضع للفحص، وكل ذلك من خلال لائحة المرور والقرارات المنفذة لها والتعليمات الرسمية في هذا المجال..

● اهداف الفحص الدوري:

تخضع جميع المركبات العامة على الطرق العامة في السعودية لانظمة ولوائح الفحص الفني الدوري لدى الجهة المختصة، بما فيها المركبات الرسمية عدا مركبات القوات المسلحة للاغراض العسكرية.

كما يجرى فحص المركبات الجديدة، والتي مضى على دخولها السعودية اكثر من سنة، وذلك حسب تاريخ البطاقة الجمركية قبل اكتمال اجراءات البيع والتسجيل من قبل الوكيل أو الموزع او صاحب معرض المركبات أوكل من يتعامل في بيع المركبات.

ويجب ان تقدم المركبة للفحص بعد اجراء الاصلاحات اللازمة عليها نتيجة تعرضها لحادث مروري، وبعد اجراء أي تعديل جوهري على المركبة في محركها او هيكلها او لونها أو غير ذلك مما يستدعي تغيير بيانات المركبة المدونة في رخصة السير.

وتتلخص اهداف برنامج الفحص الدوري للسيارات في النقاط التالية:

١ ـ وضع حد ادنى لاشتراطات آمان اداء السيارة وأجزائها.

٢ ـ وضع القواعد واللوائح اللازمة لانشاء وتشغيل محطات الفحص.

٣ ـ التأكد من ان جميع السيارات المسجلة والتي تسير على الطرق العامة مطابقة لمواصفات السلامة.

٤ ـ تحديد الاجزاء التالفة التي تسبب خللا في الأداء والأمان للسيارة، وذلك من خلال اجراء الفحص.

٥ ـ التأكد من ان العيوب التي اكتشفت وحددها الفحص قد جرى اصلاحها خلال وقت معقول.

● للاجرة كل ٦ شهور:

ويجري الفحص الفني الدوري للسيارات الخاصة سنويا بعد مضي سنة من تاريخ تسجيلها لاول مرة، وتخضع مركبات الاجرة ومركبات النقل بجميع انواعها وجميع الحافلات والمقطورات وشبه المقطورات للفحص الفني الدوري سنويا بعد مضي سنة كاملة على تسجيلها لاول مرة حتى مرور ثلاث سنوات.

كما يجري الفحص لمركبات الاجرة ومركبات النقل بجميع انواعها، وجميع انواع الحافلات والمقطورات وشبه المقطورات، والتي مضى على تسجيلها مدة ٣ سنوات للفحص الفني الدوري كل ستة شهور.

وتخضع ـ ايضا مركبات الهيئات الدبلوماسية حسب انواعها للفحص الفني الدوري، وكذلك الدراجات النارية، أما الحافلات المخصصة لنقل الحجاج فيجري فحصها سنويا قبل موسم الحج بفترة مناسبة.

● العقوبات:

عند ضبط أي مركبة في حالة سير على الطريق بعد فوات موعد تقديمها للفحص الفني الدوري، أو عدم تقديمها لاعادة الفحص بعد تعرضها لحادث مروري، أو بعد ادخال تعديل جوهري عليها، اوعدم تقديمها لاعادة الفحص في الموعد المحدد تخضع لتطبيق عقوبة من الفئة «ب» في نظام المرور كما يلي:

اولا: عند تخلف مالك السيارة عن تقديمها للفحص في الموعد المحدد يمنح مهلة سبعة ايام من الموعد المحدد، وفي حالة ضبط المخالفة خلال هذه المدة ينذر مالك السيارة بضرورة تقديمها للفحص الفني.

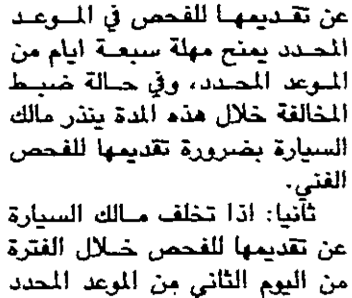
ثانيا: اذا تخلف مالك السيارة عن تقديمها للفحص خلال الفترة من اليوم الثاني من الموعد المحدد وحتى نهاية اليوم الخامس عشر يقوم بدفع الحد الادنى للعقوبة وقدره ١٥٠ ريالا.

ثالثا: اذا تخلف مالك السيارة عن تقديمها للفحص خلال الفترة من اليوم السادس عشر من الموعد المحدد وحتى نهاية اليوم الحادي والعشرين يقوم بدفع غرامة لا تقل عن ١٥٠ ريالا ولا تزيد عن ٣٠٠ ريال.

رابعا: اذا تخلف مالك السيارة عن تقديمها للفحص في الاسبوع الرابع والمكمل لشهر من الموعد المحدد يقوم بدفع غرامة لا تقل عن ٣٠٠ ريال، ولا تزيد عن ٥٠٠ ريال.

خامسا: بعد تجاوز موعد الفحص باكثر من شهر الى اقل من ستين يوما يدفع غرامة ٥٠٠ ريال وتوقع عليه عقوبة السجن لمدة خمسة ايام.

سادسا: بعد تجاوز موعد الفحص باكثر من ستين يوما عن الموعد المحدد يوقع عليه الحد الاقصى لعقوبتي السجن والغرامة معا.



● لا فحص للجرافات:

ويستثنى من الفحص الفني الدوري الانواع التالية:ـ

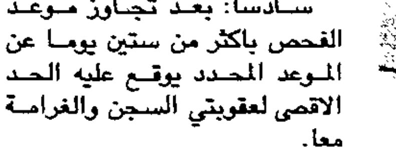
ـ المركبات التي يزيد وزن محورها فارغة عن ١٠,٠٠٠ كجم.

ـ المركبات التي يصل قطر عجلاتها اقل من ٣٠٠ ملم.

ـ المركبات التي يزيد قطر عجلاتها عن ١,٥ متر.

ـ المعدات الثقيلة مثل المركبات المجنزرة كالجرافات ومعدات ازالة الاتربة، علاوة على مركبات القوات المسلحة المخصصة للاغراض العسكرية.

وقد انتهت المهلة المخصصة لجميع السيارات ما قبل موديل ١٩٨٢، وجميعها تخضع حاليا لتوقيع العقوبة على اصحابها المخالفين، وتنتهي المهلة المحددة للسيارات موديل ٨٢، ٨٣، ١٩٨٤، في نهاية شوال المقبل، وباقي جميع السيارات تنتهي المهلة المحددة لها بنهاية العام الهجري الحالي.


رسوم الفحص وامناء الصندوق


الفحص شامل لضمان السلامة.


كل في انتظار دوره

مكتبة الكونجرس الامريكي تعد لمؤتمر عن الكتب الاسلامية

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد علي صالح:
تقوم مكتبة الكونجرس بالاعداد لمؤتمر عن اهمية، ودور، ومستقبل الكتاب في الدول الاسلامية، ويضع اعتبارا خاصا للمصحف الشريف، «كتاب الكتب».
سيناقش المؤتمر دور المصحف الشريف في نشر المعرفة، وتعليم القراءة والكتابة، واثره في الماضي على الأدب والفنون العربية والاسلامية، ودوره في الوقت الحاضر وكذلك تاريخ الكتاب الاسلامي، والمخطوطات والمنسوخات، والحفظ والتجليد. والكلمة المكتوبة، والمحفوظة، والمتناقلة. والتخصص والالمام العلم ودوائر الموسوعات والمكتبات.
والاسهام الاسلامي في الطباعة، وفن الحرف العربي ودور غير المسلمين في نشر الأدب الاسلامي، والمجموعات الاسلامية في مكتبة الكونجرس وغيرها من المكتبات الامريكية.

وقال لـ «الشرق الاوسط» د. جورج عطية، رئيس قسم الشرق الأدنى بمكتبة الكونجرس (ظل في هذا المنصب لعشرين سنة) أن اجتماعا تمهيديا سيعقد في اول مايو (آيار) في واشنطن للاعداد للمؤتمر ويشترك فيه عدد من المهتمين بالموضوع. وان مكتبة الكونجرس تقبل الاسهام الحكومي، والفردي، لدعم المؤتمر.

المكتبة ظلت من وقت لآخر، تقيم مؤتمرات ذات صلة بالعرب والمسلمين، مثل مؤتمر تاريخ العلوم عند العرب، الذي شاركت في دعمه وتنظيمه جامعة الدول العربية، ومؤتمر مرور ١٠٠ سنة على مولد الاديب جبران خليل جبران (١٩٨٤).

ومكتبة الكونجرس ليست اكبر مكتبة في الولايات المتحدة فقط انما في العالم كله، بها قرابة ١٠٠ مليون قطعة ومطبوعة منها ٢٠ مليونا بلغات غير انجليزية (اكثر من ٦٠) لغة في مختلف فروع الآداب والعلوم.

وتقع المكتبة عبر الشارع من مبنى الكونجرس فالهدف من انشائها كان تزويد ممثلي الشعب بالمراجع والمعلومات لمساعدتهم في اتخاذ القرارات (في وقت لاحق تمت، وفتحت ابوابها لعامة الناس). ونواتها كانت الكتب الخاصة بالرئيس توماس جيفرسون، الرئيس الثالث للولايات المتحدة (٦٤٨٧ كتابا) اشترتها الحكومة الامريكية. وفي سنة ١٨٩٧ بنى القصر الخاص بالمكتبة وابرز ملامحه القبة الشاهقة التي بنيت تحتها قاعة القراءة الرئيسية.

الاسهام الاسلامي:

قاعة القراءة وحدها بها اكثر من ٦٠ الف مرجع. ويرفع من فيها نظره الى اعلى فيرى نحوتا ورسومات من اسهام مختلف حضارات الماضي في الآداب والفنون الانسانية. وهناك اشارة الى الاسهام الاسلامي.

وغير مثل هذه الاشارات والكتب الاسلامية والعربية، في المكتبة، وهناك مخطوطات وتسجيلات، وصور (مليون اسطوانة اغاني شعبية، أكثر من مليون فيلم، ٥ ملايين مايكروفيلم، ١٣ مليون صورة و ٦ ملايين خريطة). وما يخص العرب والمسلمين يشرف عليه قسم الشرق الأوسط وافريقيا، والذي يغطي ٧٠ دولة من المغرب الى آسيا الوسطى.

وتجمع مكتبة الكونجرس حصيلتها بالشراء، او التبادل الثقافي مع الدول الأخرى، او قانون الابداع الامريكي (الذي يلزم كل دار نشر بارسال ٥ نسخ من كل كتاب تنشره الى المكتبة). اما الكتب والدوريات والمجلات، والصحف التي تصدر خارج الولايات المتحدة، فهناك ٤٢ مركزا للمكتبة في مختلف انحاء العالم لتنظيم ارسالها الى المكتبة.

ويقول د. جورج عطية ان قسمه تأسس سنة ١٩٤٥، بكتب اشتريت او وهبت من قبل امريكيين وعرب مسلمين. وان القسم ينمو بسبب زيادة الاهتمام الامريكي بالعرب والمسلمين وكذلك بداية استعداد للتعاون في مشاريع مشتركة مع حكومات ومنظمات اسلامية وعربية. ويشير د. عطية الى واحد من هذه المشاريع لفهرسة وتصدير ١٧٠٠ مخطوطة غير مفهرسة، بالتعاون مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية في الرياض تحت اشراف د. زيد الحسيني، امينه.

المشروع في بدايته، ويهدف في النهاية الى ان تكون لمكتبة الكونجرس ولمركز الملك فيصل نسخ ميكروفيلم لهذه المخطوطات.

والمخطوطات كانت تخص الشيخ محمود الامام المنصوري، الذي كان استاذا بالجامعة الازهرية قبل قرابة ٥٠ سنة، ومعظمها في مجال الفقه الاسلامي وعلوم اللغة والاصول، الخ.. وفيها اصول ونوادر تحصلت عليها مكتبة الكونجرس سنة ١٩٤٥ قبل وفاة المنصوري. وظلت في واشنطن منذ ذلك الوقت في حاجة الى فهرسة، ثم تم تصويره من بينها:

١ ـ «حذر الاماني ووجه التهاني في القراءات السبع» (للقرآن الكريم) مكتوب بماء الذهب لابن محمد القاسم الشاطبي (٦٦٧هـ).

٢ ـ «قطر السيل في امر الخيل» لسراج الدين عمر بن رسلان (١١٦٢هـ).

٣ ـ «كنز الحق المبين في احاديث سيد المرسلين» لعبد الغني بن اسماعيل النابلسي (القرن الثاني عشر).

وفتح د. عطية درج مكتبه، واخرج مصحفا مذهبا قال انه مما كان يملكه المنصوري، ويعود الى سنة (١١٥٢هـ).

مبنى مكتبة الكونجرس الرئيسي

مستقبل الدراسات الاسلامية والعربية:

حول مستقبل الدراسات الاسلامية والعربية في مكتبة الكونجرس؟

يقول د. عطية: «هناك اهتمام امريكي متزايد بالشؤون العربية والاسلامية، وهذا ينعكس على الدراسات الجامعية والمكتبات لكن الاهتمام الامريكي وحده لا يكفي لدفع الجهود في هذا المجال. نحتاج الى اهتمام، واسهام من قبل الحكومات، والمنظمات والافراد في البلاد العربية والاسلامية».

د. جورج عطية
مدير قسم الشرق الادنى

ويضيف:

«السياسة تتقلب وهي بين الحكومات. اما الثقافة فهي بين الشعوب وتنمو وتتفاعل». الاشارة هنا الى الاحداث السياسية في الشرق الاوسط خلال العقود القليلة الماضية والتي ادت الى اهتمام امريكي متزايد بالمنطقة وشعوبها وحضاراتها. مثل المشكلة العربية الاسرائيلية والثورة الاسلامية في ايران وبطولات مجاهدي افغانستان الخ...

ويرد د. عطية ان الاحداث تزيد من الاهتمام، مهما كانت اتجاهاتها وسلبياتها. ويشير الى الاهتمام الامريكي بالدراسات السوفياتية وتدريس النظريات الاشتراكية في الجامعات ويرى ان الاختلاف مع الفلسفات والانظمة لا يجب التقليل من دراستها.

ويقول: «رغم العلاقات الصعبة مع العالم العربي سياسيا، فان العلاقات الثقافية موجودة وتتزايد.

ود. عطية (٦٤ سنة) ربما اقدر من غيره على الربط بين هذه العوامل. فقد ولد في أميون في لبنان. ونال البكالوريوس والماجستير (في تاريخ العرب) في الجامعة الامريكية في بيروت، ثم جاء الى الولايات المتحدة حيث نال الدكتوراه من جامعة شيكاغو في الآداب واللغات الشرقية.

وعمل في كلية حلب في سورية (سنة ١٩٤٦) وكلية طرابلس في ليبيا (سنة ١٩٥٠) وجامعة بورتوريكو (في البحر الكاريبي وتابعة للولايات المتحدة)، وجامعة جونز هوبكنز في واشنطن. وظل منذ سنة ١٩٦٧ في وظيفته الحالية.

اليهود الأمريكيون ساخطون على خيانة اسرائيل لهم؟

ذكرت صحيفة «التايمز» ان مشادة غاضبة انفجرت بين اليهود الامريكيين والحكومة الاسرائيلية بسبب فضيحة الجاسوس اليهودي الامريكي جوناثان بولارد. كما ان هذه الفضيحة اخذت تهدد العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية التي تعاني اصلا من فضيحة ايران جيت ودور اسرائيل فيها. فقد تدهورت هذه العلاقات الى اسوأ مستوى لها منذ عدة سنوات.

ويتهم اليهود الامريكيون اسرائيل بالعنجهية والغطرسة وبخيانة اليهود الامريكيين وبتقويض الاسس التي تقوم عليها العلاقة الامريكية ـ الاسرائيلية.

واشارت الصحيفة الى ان المعلقين اليهود الامريكيين نشروا مقالات في الصحف الامريكية ومقدمتها «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» يطالبون فيها بمعاقبة الاسرائيليين الذين لهم ضلع في عملية تجسس بولارد. كما ان بعضهم ذهب الى الحد الذي قال فيه انه يجب قطع المساعدات الامريكية الاقتصادية الضخمة لاسرائيل، وقال احد هؤلاء المعلقين انه حتى لو كانت العلاقة الامريكية ـ الاسرائيلية زواجا فان هذا الزواج في طريقه الان الى الطلاق. كما ان اسرائيل تستغل الحكومة الامريكية والامريكيين واليهود الامريكيين على السواء ولا تقيم لهم وزنا.

كابوس!

ووصف بعض المعلقين فضيحة الجاسوس بولارد بأنها اشبه بالكابوس الذي يراه الشخص في نومه ثم يتحقق فعلا. وحتى الاسرائيليين الذين يتشدقون عن اللاسامية تصرفوا بنفس الطريقة مع بولارد اليهودي الامريكي الذي اختلطت عليه الامور والولاءات وباع بلاده ـ امريكا.

واعرب اخرون عن السخط والحنق والغضب الشديد والشعور بالعار من تصرفات اسرائيل.

صدمة وذهول

وقد ادى الكشف عن حقيقة الاسرار التي سرقها بولارد واتضاح بيعه اسرارا تفوق كل الاسرار التي باعها اي جاسوس طوال العقد الماضي الى الشعور بالصدمة والذهول في امريكا لاسيما بين افراد الجالية اليهودية. الا ان الذي اغضب الامريكيين اكثر من اي شيء اخر هو رفض اسرائيل حتى التحقيق في المسألة بل وترقيتها الكولونيل افيم سيلا الذي كان الملحق الجوي السابق في واشنطن والذي اشرف على تجسس بولارد من السفارة الاسرائيلية هناك.

ونقلت الصحيفة عن وليام سافاير وهو كاتب يهودي يميني قوله في صحيفة «نيويورك تايمز» ان فضيحة الجاسوس بولارد كانت ضربة بشعة لأمن اسرائيل لانها الحقت ضررا بعلاقتها مع حليفتها الرئيسية امريكا.

خيانة مزدوجة

ويشعر اليهود الامريكيون بالخيانة المزدوجة. فكما قال سافاير: «ان معظمنا يشعرون بالاهانة اولا» كامريكيين من مهزلة حصول اسرائيل على اموالنا ودولاراتنا لتشتري بها اسرار الولايات المتحدة.. وثانيا لاستغلال اسرائيل صهيونية بولارد وربط الجواسيس الاسرائيليين ذلك باللااخلاقية المتمثلة في اغرائه على الخيانة وما نجم عن ذلك من عواقب انفضاح امره.

وقد دعا معلقون آخرون رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز الى البدء في التحقيق في الفضيحة وقالوا: ان الحكومة الاسرائيلية اظهرت جبنا اخلاقيا.

وقال احد كبار المعلقين انه اذا ما رفضت اسرائيل اتخاذ الخطوات اللازمة لمحاسبة المسؤولين فان على الولايات المتحدة بدورها ان تخفض على الفور وبنسبة كبيرة المساعدات الامريكية لاسرائيل التي بلغت في العام الماضي اربعة الاف مليون دولار.

واستطردت الصحيفة تقول: ان صدور مثل هذا الاقتراح عن شخص معروف بصهيونيته وتأييده القوي لاسرائيل دليل على الغضب ومشاعر الحنق التي عمت بسبب السياسة الاسرائيلية.

شعور بالغضب

ومع ان ادارة الرئيس ريجان ولجنة السيناتور تاور ـ التي حققت في فضيحة ايران جيت ـ تعمدا التقليل من شأن الدور الاسرائيلي في الفضيحة فان الكثير من الامريكيين يشعرون بالغضب لاستغلال اسرائيل علاقتها مع امريكا لمصالحها البحتة.

وفوق ذلك نددت صحيفة «نيويورك تايمز» المعروفة بتأييدها القوي لاسرائيل في مقالة اخرى منشورة في مكان اخر من هذه الصفحة بطلب اسحق شامير الى الحكومة الامريكية عدم السماح لليهود السوفيات بدخول الولايات المتحدة.

الا ان هذه الخلافات ادت الى اثارة نقاش اساسي جديد في اواسط اليهود الامريكيين وهو ما اذا كان عليهم اصلا ان يهاجروا الى اسرائيل. ذلك ان الرأي بينهم هو ان امريكا افضل من اسرائيل لامتهم على الدوام.

«التايمز»

رأي مسؤول فرنسي في قضية الصواريخ الامريكية في اوروبا

طالب شارل ارنو وزير الدفاع الفرنسي السابق الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بضرورة ان يكون اي قرار تتخذانه لازالة الصواريخ النووية من اوروبا متزامنا وبصورة امكن من مراقبته وقال اذا لم يتوافر ذلك فان المواقف الامريكية والسوفياتية في هذا الشأن ستبقى مجرد دعاية.

ودعا في حديث لمجلة «جوردي فرانس» الاسبوعية نشرته امس الدول الاوروبية بعدم الاعتماد على الولايات المتحدة لتزويدها بالمعلومات الدقيقة حول تواجد الصواريخ النووية السوفياتية في الاراضي الاوروبية. موضحا انه في امكان الامريكيين تزويد الاوروبيين بمعلومات مضللة.

واشار الى ان هناك مشروعا جاهزا الان من اجل ايجاد قمر صناعي عسكري فرنسي مهمته مراقبة كافة التحركات العسكرية على الاراضي الاوروبية وتزويد فرنسا بالمعلومات اللازمة بشأنها.

واكد استقلالية السلاح النووي الفرنسي بمنأى عن اية مفاوضات بين الدولتين العظميين في جنيف للحد من استخدام الاسلحة النووية. وطالبها بالتوقف عن التحدث باسم الفرنسيين والاوروبيين في هذا الصدد.

«جوردي فرانس»

علاج جديد مذهل لمرض القلب ينزل الى الاسواق في الخريف

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان عقارا جديدا يساعد على خفض نسبة الكوليسترول في الدم يتوقع ان ينزل الاسواق في وقت لاحق من هذا العام سيؤدي الى احداث ثورة في معالجة المستويات العالية من الكوليسترول الذي يعد السبب الرئيسي في امراض القلب الكوليسترولي اي تصلب الشرايين الذي يؤدي الى موت ملايين الناس في العالم كل سنة.

ومن المفارقات ان فعالية العقار وبساطته اخذتا تثيران اسئلة جديدة عن الممارسات الطبية السليمة وسلوك المرضى. اذ ان بعض الاطباء يخشون من بدء اعتماد المرضى على هذا العقار بدلا من خفض نسبة الدهون في طعامهم. اذ ان اتباع حمية تخلو من الدهون او تقل نسبة الدهون فيها له فوائد اخرى جمة بالاضافة الى منع الاصابة بمرض القلب.

حذر وغبطة

ومع ان اخصائيي امراض القلب في الولايات المتحدة يلتزمون الحذر بالنسبة للمضاعفات غير المعروفة للعقار الجديد فانهم في الوقت ذاته يشعرون بغبطة كبيرة لاكتشافه.

ومضت الصحيفة تقول ان المقابلات التي اجرتها في الاسبوع الماضي مع العديد من الاطباء تصف العقار المعروف باسم لوفاستاتن بانه اكثر فعالية واسهل تناولا واحسن مذاقا من اي عقار متوفر حتى الان لخفض نسبة الكوليسترول. كذلك له ميزة اضافية لانه يعمل خلال اجهزة الجسم الطبيعية للسيطرة على مستويات الكوليسترول في الدم.

وحتى الاطباء الذين يلتزمون التحفظ عادة وصفوا العقار الجديد بأنه «تقدم كبير» و«قفزة كبيرة الى الامام». فهو يعطل عملية نمو الكوليسترول في الكبد ويجبره حتى على اخذ الكوليسترول الذي يحتاجه من الدم نفسه بدلا من انتاجه. ويجدر بالذكر ان سبعين بالمائة من الكوليسترول ينتجها الكبد.

ونسبت الصحيفة الى الدكتور كلود لينفانت مدير المعهد الوطني للقلب والرئة والدم في الولايات المتحدة قوله: «ان لوفاستاتن وغيره من العقارات الاخرى التي تخفض نسبة الكوليسترول في الدم ستعطي الاطباء وسيلة لمعالجة ملايين الامريكيين الذين يعانون من ارتفاع نسبة الكوليسترول».

وكانت عملية تطوير هذا العقار قد بدأت قبل اكثر من عشر سنوات في شركة سانكيو للعقارات الطبية باشراف الدكتور اكيرا اندو.

ونظرا لسهولة تناوله وعدم غلائه نسبيا ولفعاليته الكبيرة في خفض الكوليسترول فان الاطباء سيميلون الى استخدامه في العلاج الذي يوصون به لكثير ممن يعانون الآن من علو الكوليسترول وخطر الاصابة بامراض القلب.

ويقول الدكتور باسل ريفكند احد الاخصائيين في المعهد الوطني الامريكي: «ان العقار الجديد سيصوغ ويحدد سلوك الاطباء في الوقت الذي صدرت فيه دعوات كثيرة الى الاطباء لكي يبذلوا جهودا اكبر لمعالجة الكوليسترول. ولكنهم كانوا عاجزين حتى الان عن فعل شيء».

عملية سهلة

واشار الى ان الدراسات الوطنية الاخيرة تشير الى ان القلق وادراك خطورة الكوليسترول بين الاطباء والجمهور على السواء وصلت الى اعلى مستوى لها في التاريخ. كذلك يجيء الكشف عن هذا العقار المذهل في وقت تم فيه تطوير اسلوب فحص الدم المأخوذ بوخز الاصابع لمعرفة نسبة الكوليسترول في الدم مما يعني انه سيكون من السهل جدا قياس النسبة وبكلفة منخفضة.

الا ان بعض الخبراء يخشون من ان يؤدي توفر العقار الجديد الى اقلاع الناس عن حمياتهم التي يقولون انها يجب ان تظل خط الدفاع الاول ضد امراض القلب.

وتشير دراسة نشرتها المجلة الطبية الامريكية في الشهر الماضي الى ان معدل مستويات الكوليسترول بين الامريكيين انخفض كثيرا في العقدين الماضيين نتيجة تغيير الناس عادات اكلهم وخفضهم المواد الدهنية التي يتناولونها. وبالاضافة الى امراض القلب اتضح ان تناول الدهون بنسبة عالية له علاقة بامراض اخرى مثل السرطان وغيره.

ويوصي الكثير من الاطباء بان تكون الحمية الجيدة الاساس الذي يجب احترامه وهم يرون انه يجب عدم اعطاء العقار الجديد او غيره الا اذا اخفقت تلك الحمية في خفض نسبة الكوليسترول. كما ان الحمية الجيدة تساعد العقار اصلا على العمل بكفاءة وفعالية افضل.

مضاعفات

ويرى اطباء آخرون ايضا ان المريض قد يضطر الى تناول العقار طوال حياته وربما تكون له مضاعفات كأي عقار اخر. ولا يمكن معرفة هذه المضاعفات بصورة اكيدة الا بعد ان يكون آلاف الناس قد تعاطوه ولسنوات طويلة.

إلا ان الدراسات تجري الان على جانبين ممكنين من المضاعفات التي قد تنجم عن تعاطي لوفاستاتن: امكانية انهاك الكبد، وحدوث تغييرات في عدسة العين مما قد يزيد من الغشاوة عليها.

وكانت لجنة الطعام والعقارات قد اوصت في الشهر الماضي باستخدام العقار الجديد وتسويقه بعد تجربته على المرضى لاربع سنوات. ومن المحتمل الان ان يتوافر العقار في الصيدليات في فصل الخريف المقبل.

ومن اهم مزايا العقار الجديد ايضا انه يساعد على خفض الدهون في الدم وفعاليته الكبرى رغم صغر الكمية التي يتناولها المريض بل وامكانية تناوله في شكل حبوب.

«نيويورك تايمز»

لبنان: غلاء وافلاس وشبه مجاعة لكن التفاؤل بالانقاذ لايزال قائما

بعد دخول القوات السورية المنطقة الغربية من بيروت، والتفاؤل السائد بعودة الحياة الاقتصادية في لبنان الى مجراها الطبيعي، نشرت صحيفة «هاند لسبلات» الاقتصادية الالمانية دراسة موجزة حول الاوضاع الاقتصادية في لبنان والديون التي تراكمت عليه بسبب الحرب الاهلية الطويلة التي شهدها خلال الاحد عشر عاما الماضية، ومستقبل الليرة اللبنانية.. اشارت فيها الى ان العملة اللبنانية استعادت بعض قيمتها نسبيا بعد ان تدهورت الى درجة غير معقولة وفشل البنك المركزي اللبناني في القيام باي خطوات جدية ناجحة، وما رافق ذلك من مشاكل اجتماعية خطيرة.

واشارت هذه الدراسة الاقتصادية الى ان العملة اللبنانية فقدت حوالي ١٠٠٪ من قيمتها خلال سنة واحدة مما انعكس بوضوح على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وارتفاع الاسعار بنسبة ١٦٠٪ بحيث عجزت معظم العائلات اللبنانية الفقيرة عن اطعام افرادها وتقلص حجم الطبقات الوسطى في هذا البلد الذي كان يعتبر يوما ما «سويسرا الشرق».

فوضى شاملة

لقد دفعت الحرب الاهلية لبنان الى فوضى اقتصادية شاملة، الى جانب انتشار البطالة والمضاربات المالية والنقدية والسوق السوداء.. ومع ذلك فان التقديرات تشير الى وجود احتياطي من الذهب لدى الدولة اللبنانية يبلغ حوالي ٤ مليارات دولار كما لا تقل الاستثمارات الاجنبية في البلاد عن ١٠ مليارات دولار، يضاف الى ذلك تحويلات المغتربين والعمال اللبنانيين في الخارج التي تقدر، على الرغم من تراجعها الكبير، بحوالي نصف مليار دولار سنويا. وقد اضطرت الحكومة اللبنانية الى الانفاق من احتياطيها من النقد الاجنبي الذي تقلص من ٢,٥ مليار دولار في عام ١٩٨٢ الى ما لا يزيد عن ٤٧٦ مليون دولار في اواخر العام المنصرم ١٩٨٦.

وقد حاولت الدولة خلال السنوات القليلة الماضية مواجهة كارثة الافلاس بخطوات متعددة، لذلك لم تعد الى مس احتياطي لبنان من الذهب كي لا تقامر بفقدان الثقة بالوضع المالي في البلاد، في الوقت الذي حاولت الدولة سد الثغرات الموجودة في الموازنة العامة التي بلغت هذا العام حوالي ١٣٢ مليون دولار، ولجأت الى الحصول على القروض المالية الضخمة من المصارف المحلية لتغطية العجز.

ديون لبنان

ومن الجدير بالذكر ان ديون لبنان بلغت حاليا حوالي ٦٦ مليار ليرة لبنانية، وقد وعد الرئيس اللبناني بزيادة الرواتب بنسبة ٤٠٪، وعدم الغاء الدعم الحكومي للمواد الاستهلاكية والغذائية الضرورية كالقمح والسكر والنفط، بينما تتابع موارد الدولة من ضرائب ورسوم وجمارك تقلصها يوما بعد يوم.

وخلال الشهور القليلة الماضية ـ ومع تدهور الاوضاع الاقتصادية والامنية، تركزت الطاقات الاقتصادية في لبنان في ايدي الميليشيات العسكرية، كالقوات اللبنانية وامل وغيرها.. التي اخذت تفرض الرسوم والضرائب وتجرد الدولة من حوالي ٦٠٪ من مواردها الحالية، بينما ازداد اعتماد الميليشيات والفئات الاخرى على المساعدات المالية الخارجية.

وتضيف هذه الدراسة الاقتصادية ان التوقعات الاقتصادية مازالت قائمة في البلاد، بحيث لا يمكن وقف الانهيار الاقتصادي الكامل الا عن طريق تحويل سياسي جذري وشامل، بحيث يستطيع لبنان استعادة الثقة اللازمة لاعادة بنائه.

«هاند لسبلات»

واصلت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية التحدث عن قضية بولارد وردود الفعل حولها في اسرائيل والولايات المتحدة.

كذلك عالجت الصحف الاسرائيلية مواضيع مختلفة منها:

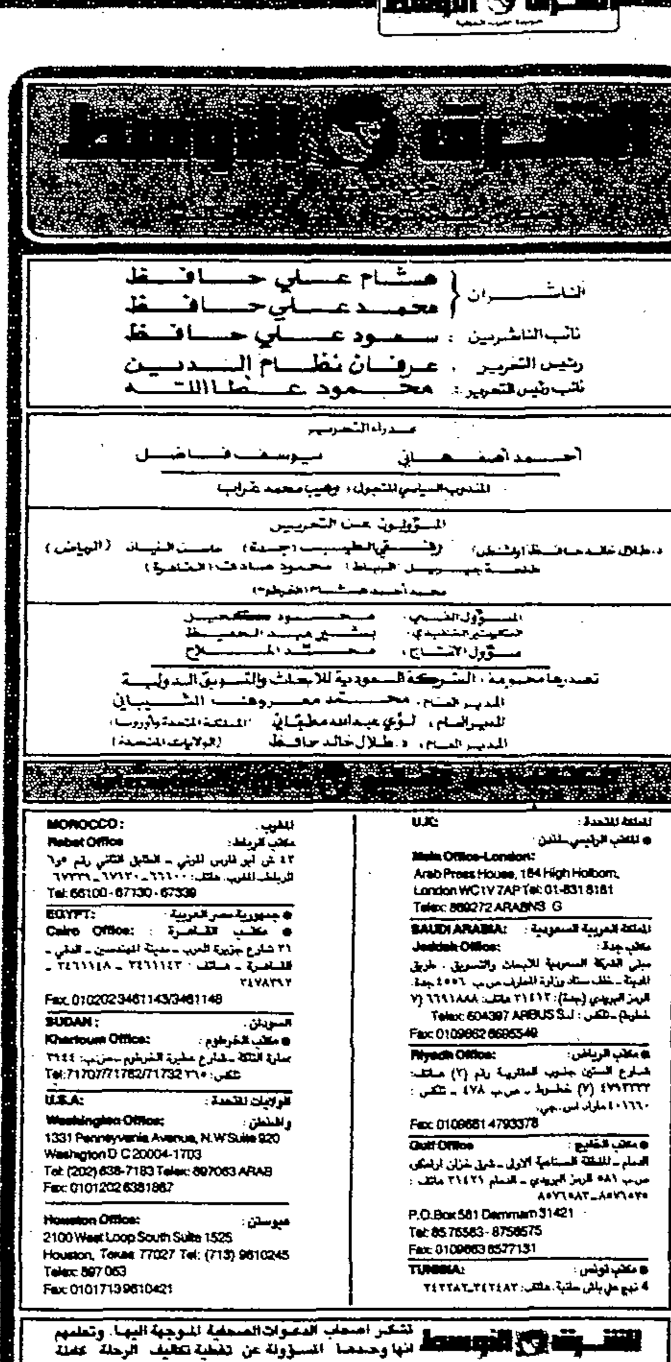
- بيريز وشامير يتفقان على تشكيل لجنة تحقيق برئاسة ايبان قبل عقد المجلس الوزاري المصغر.
- موظفون سابقون في جهاز الاستخبارات يقفون وراء منظمة «مواطنون من اجل بولارد».
- المحكمة العليا في اسرائيل تلغي قرار وزير العدل بعدم تسليم المجرم اليهودي نكاش الى فرنسا.
- شرير: لا انوي اتخاذ قرار متسرع.
- نسيم: قرار المحكمة العليا يلزم تسليم نكاش.
- علامات استفهام حول استمرار تولي شرير منصب وزير العدل.
- ارتفاع اسعار السفر في المواصلات العامة بنسبة ٢٠ بالمئة.
- وفد صندوق النقد الدولي يحذر اسرائيل من التضخم المالي.
- عضو الكنيست دراوشة: مصر تحاول ايجاد حل وسط بين الاردن والمنظمة بشأن الوفد المشترك.
- الشرطة تفرق مظاهرة الطلاب الجامعيين بالقوة: والطلاب يصيحون خلال المظاهرة «دولة شرطة».
- اطباء من الضفة الغربية يتدربون في الجيش الاردني.
- اضراب عام في جميع قرى الجولان في اعقاب وفاة السيدة التي اصيبت خلال المظاهرة.
- اطلاق سراح موظفين كبيرين بالكفالة المالية.

كتبت صحيفة «دافار» تقول ان قرار وزير العدل بعدم تسليم نكاش لفرنسا لم يعد ساري المفعول. لقد كان وزير العدل محقا عندما طلب من اسحق شرير قبل اسبوعين الاستقالة من منصبه كوزير للعدل ورغم ذلك فقد اعلن انه سيدرس القرار ويستشير رجال القانون من الداخل والخارج.

اما صحيفة «عل همشمار» فكتبت حول الموضوع ذاته تقول اصدرت المحكمة العليا امس قرارها الاخير والحاسم في قضية نكاش بعد ان اكدت بان تبريرات شرير لا ترتكز على اي اساس.. واعلن شرير في اعقاب القرار انه سيدرسه واكدت المحكمة بقرارها انها الجهة الوحيدة في اسرائيل التي تعمل على حماية القانون وتجسيده.

اما صحيفة «هآرتس» فكتبت تحت عنوان «لجنة تحقيق رسمية» تحذر شامير من الهستيريا التي عمت الجمهور الاسرائيلي بسبب قضية الجاسوس بولارد ودور اسرائيل فيها وطالبت باجراء تحقيق موسع يشمل عددا من الوزراء ودعت المجلس الوزاري المصغر الى اتخاذ قرار بهذا الخصوص يعرض على الحكومة التي عليها ان تتوجه بدورها للمحكمة العليا لتشكيل لجنة تحقيق مستقلة.

الدور الرابع بالسوبرماركت
الدور الرابع بالسوبرماركت
الدور الرابع بالسوبرماركت
الدور الرابع بالسوبرماركت


الشرق الأوسط

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطاالله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

MOROCCO: Rabat Office — Tel: 66100 - 67130 - 67339
EGYPT: Cairo Office — Fax: 0102023461143/3461148
SUDAN: Khartoum Office — Tel: 71707/71782/71732
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB Fax: 0101202 6381867
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063 Fax: 01017139610421
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 869272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Telex: 604397 ARBUS SJ — Fax: 0109662 6695549
Riyadh Office — Fax: 0109661 4793378
Gulf Office — P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576563 - 8758575 Fax: 0109663 8577131
TUNISIA:

الفلسطينيون في الداخل

الفلسطينيون في الخارج

محمود كحيل

برقية عاجلة

ليو تندمانز،
وزير خارجية بلجيكا ـ بروكسل،

تسربت انباء متعددة عن مشروعك الجديد الذي يتضمن خطة عمل المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. نعلم ان مشروعك ليس مجرد اقتراح من وزير اوروبي، ولكنك تقدمه رسميا بوصفك رئيس الدورة الوزارية الحالية لدول السوق الأوروبية المشتركة. الدور الأوروبي يتضاعف تأثيره نتيجة ضعف الادارة الامريكية الحالية، وضمور تأثيرها في مجالات السياسة الدولية. رغم ذلك فان المشاورات العربية ـ الاوروبية امتدت لتصبح مشاورات عربية ـ اوروبية ـ امريكية.

ابرز ما في مشروعك الهام هو انهاء الادارة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وإسناد الاشراف عليها الى مجلس دولي يتبع الأمم المتحدة. الدوائر الفلسطينية أبدت ـ مع بعض التحفظ ـ ترحيبا مبدئيا بالفكرة. لا بد أن ذلك يلقى بالفعل اعتراضا قويا من اسرائيل.

لقد بدأت تظهر علامات ايجابية، وتجاوز موضوع المؤتمر الدولي للسلام مراحل التفكير والتصور ليقترب كثيراً من مرحلة العمل الفعلي الجاد.

رأي الشرق الأوسط

الملك فهد في الجزائر

يبدأ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في الجزائر اليوم محادثاته مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وهي المحادثات التي تأتي في وقت يتطلع فيه العرب جميعا الى تحقيق التضامن العربي الشامل.

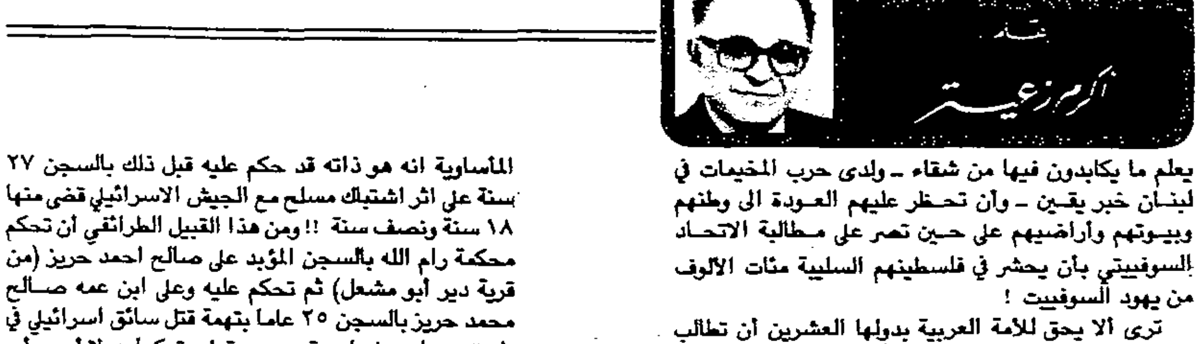
ولقد علقت الأوساط السياسية في العاصمة الجزائرية آمالا كبيرة على زيارة الملك فهد ومحادثاته التي ذكرت المصادر المطلعة في الجزائر انها ستتركز على ثلاث قضايا اولاها تدعيم منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» واتفاقها الحالي بالاضافة الى الاوضاع العربية والحرب العراقية ـ الايرانية.

فالمعروف أن للمملكة العربية السعودية مواقف مبدئية وواضحة ازاء هذه القضايا تنطلق منها جهودها المخلصة المستمرة التي تستهدف اساسا مصالح الامتين العربية والاسلامية.

وانطلاقا من مكانة السعودية ووزنها فان دورها كان دائما مؤثرا في تحقيق ما تتطلع اليه الشعوب العربية والاسلامية من سلام واستقرار وتضامن ووحدة صف.

وكان من ابرز نتائج الجهود السعودية ذلك الاستقرار الذي بدأت تتسم به اسعار البترول بعد اقترابه من ١٨ دولارا وذلك التضامن والالتحام بين اعضاء منظمة «اوبك» مما ادى لمزيد من الدعم لاهدافها واتفاقاتها.

وفيما يتعلق بالاوضاع العربية الراهنة فموقف السعودية مبدئي وواضح في العمل على مساعدة الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة بما فيها عودته الى وطنه وفي بذل المساعي الخيرة لوضع نهاية سلمية للحرب العراقية ـ الايرانية التي تأكد عدم امكانية حسمها في ميدان القتال.



ومضات
رسم الدخول ـ انتداب إسرائيلي

بقلم أكرم زعيتر

عجيب أمر المستر ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأوسط ! انك تلقاه، فيسألك عن دقائق القضية الفلسطينية، ويصغي اليك الاصغاء كله، ويبدو التجاوب والاقتناع على قسمات وجهه، وقد يترك لديك انطباعا بأنه رجل حقاني، منطقي، نفاذ للحقيقة، حي الضمير، سليم الوجدان..

ولا تلبث أياما، بعد أن يفارقك، حتى تسمع من بياناته وتلمس من تصرفاته، ما يساورك الظن انه يظهر غير ما يبطن، وما يوحي اليك بأنه قد برع في التمثيل براعة رئيسه ريغن الذي احترف التمثيل ورافقته الحرفة حتى في سدة رآسة الجمهورية !

والذي اوحى إلي بهذا الراي عن ميرفي «العزيز»، ما نقلته إلينا الأنباء البرقية من أقواله التي أدلى بها حول اشتراك الإتحاد السوفييتي في المؤتمر الدولي المقترح عقده من أجل السلام في الشرق الأوسط ففي اجتماع كبير عقده المدرسون للمذاكرة في موضوع المؤتمر، وقف جنابه بصفته الرسمية يقول : «اذا كان لا بد من اشتراك الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الدولي، فان عليه أن يدفع رسوم الدخول !» وأتساءل : ما هي هذه الرسوم التي فرضها ميرفي المحترم على الاتحاد السوفييتي حتى يكون له شرف زمالة الولايات المتحدة في المؤتمر وحتى ترضى اسرائيل حليفة اميركا الاستراتيجية المميزة عن مراصفة الاتحاد السوفييتي في المؤتمر ؟

قال بملء فيه : «يجب على الاتحاد السوفييتي أن يدفع رسوم الدخول للمؤتمر، بحيث يبرهن على جدارته بعضوية المؤتمر، وقدرته على ان يلعب فيه دوراً بناء.. وهذه الرسوم تقضي بأن يعيد علاقاته الدبلوماسية باسرائيل، تلك التي قطعت سنة ١٩٦٧، ولكن الشرط المهم الاهم في هذه الرسوم هو السماح لليهود السوفييت بالهجرة الى اسرائيل وإطلاقها بشكل له دلالته».

ومعنى هذا أنه اذا قدر للمؤتمر الدولي أن ينعقد، ودفع الاتحاد السوفييتي ـ وما إخاله فاعلا ـ الرسوم التي فرضتها الولايات المتحدة، بلسان ميرفي، سيكون بلاء على العرب، وطعنة أليمة توجه الى قضيتهم. وانه لخير ألف مرة ألا ينعقد هذا المؤتمر من ان ينعقد ومئات الألوف من يهود السوفييت يتدفقون على فلسطين !!

ترى اي ظلم يمكن ان تقارفه الانسانية الاميركية أفدح من أن تشرد الشعب الفلسطيني، وأن تلجىء مئات الألوف من الفلسطينيين المشردين المطرودين الى مخيمات، الله وحده يعلم ما يكابدون فيها من شقاء ـ ولدى حرب المخيمات في لبنان خبر يقين ـ وأن تحظر عليهم العودة الى وطنهم وبيوتهم وأراضيهم على حين تصر على مطالبة الاتحاد السوفييتي بأن يحشر في فلسطينهم السليبة مئات الألوف من يهود السوفييت !

ترى ألا يحق للأمة العربية بدولها العشرين أن تطالب الولايات المتحدة الاميركية نفسها بأن تدفع رسم الدخول الى هذا المؤتمر بأن تثبت عمليا «مصداقيتها» الزاعمة بأنها راغبة في قيام سلام عادل، وأنها لا تجعل من حليفتها المدللة المتازة صاحبة القول الفصل في قضايا هذا الشرق الأوسط المبتلى بها.

واذا كانت اميركا تفرض على الاتحاد السوفييتي هذا الرسم الباهظ لدخول المؤتمر فإنها كما تبدي من تصريحات ساستها وحلفائها المتازين تهدف من موافقتها مبدئيا على عقد هذا المؤتمر بعد دفع السوفييت الرسم المفروض الى جعل هذا المؤتمر «دهليزا» الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية على غرار ما جرى بين مصر السادات واسرائيل بيغن مما اسفر عن اتفاق كمب ديفيد الذي كانت الولايات المتحدة الاميركية العنصر المؤثر الفعال في إعداده وإبرامه !

إن ما نرجوه من دولنا العربية، ولاسيما تلك التي تبذل اميركا واسرائيل فوق الجهد لحملها على المفاوضة المباشرة، اليقظة التامة، والحذر الواعي حتى لا يغدو عقد هذا المؤتمر بما يرافقه من شروط، وما يمهد له من دفع رسوم، كارثة تكرثنا، مع انه منشود أصلا لاحقاق الحق وفرض السلام العادل نسبيا، أقول نسبيا ولا أقول مطلقا ثم لا أقول مشرفا لأنني لا يمكن أن أصف حلا يحرمني يافا وحيفا وعكا والناصرة وصفد واللد والرملة بكونه عادلا مطلقاً أو مشرفا. وإنما يتمثل العدل النسبي باستخلاص الضفة الغربية وقطاع غزة، وطبيعي أن يتطلب هذا تضامنا عربيا لا يمكن من دونه ان نجني ثمرة مؤتمر دولي دعونا إليه وأخذت تلوح في الأفق السياسي مكنة انعقاده ولاسيما بعد صدور بيان الدول الأوروبية في بروكسل.

انتداب اسرائيلي !

بعيد الحرب العالمية الأولى وعلى اثر انعقاد مؤتمر الصلح في فرساي سنة ١٩١٩ قامت عصبة الأمم التي اتخذت جنيف مقراً لها وابتدع ميثاقها ما يدعى بالانتداب، وقد جعلت فلسطين والعراق تحت الانتداب البريطاني كما جعلت سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي وبنشوب الحرب العالمية الثانية انحلت عصبة الأمم، وبانتهاء الحرب الغيت الانتدابات وقامت الأمم المتحدة واستقلت البلاد التي منيت بالانتداب إلا فلسطين التي حلت محل الانتداب فيها الكارثة الكبرى المعلومة.. ولكن انتدابا جديداً قد نجم فجب ما قبله من انتدابات. ذلك هو الانتداب الاسرائيلي على الولايات المتحدة الاميركية. وما أظن ان اميركا ستتحرر من هذا الانتداب الصهيوني وتظفر باستقلالها التام إلا بنشوب حرب ثالثة.. أو بأن يغدو العرب بتضامنهم ووحدتهم ووعيهم وإعداد ما استطاعوا من قوة، وبشدة بأسهم، ومضاء عزيمتهم، قادرين على ان يقنعوا اميركا عمليا بلزوم الافلات من هذا الانتداب اللعين، وبأن مصلحتها هي تقضي بخلع ربقة الصهيونية من عنقها !

كثيرون سيضحكون من القول، بأن اميركا واقعة تحت الانتداب الاسرائيلي، وإلى هؤلاء أحيل بعض عبارات من خطاب بطل التحرير الاميركي بنيامين فرانكلن في اجتماع المجلس التأسيسي للولايات المتحدة بعد استقلالها عام ١٧٧٩. وفيه يقول بعد ان دق ناقوس الخطر محذراً الاميركيين في بيان بليغ وجود اليهود في اميركا : «اطردوا هذه الطغمة من بلادنا قبل فوات الأوان، وإلا فانكم سترون بعد قرن واحد انهم أخطر مما تفكرون، وستجدون أنهم قد سيطروا على الدولة. وإياكم أن تظنوا أن اليهود سيقبلون الانصهار في بوتقتنا أو الاندماج في مجتمعنا، فهم طينة غير طينتنا».

هذا توقع بنيامين فرانكلن وقد تصامت الآذان الاميركية عن سماعها ولكن لا بد للتجارب مع الصهيونية من اختراق الآذان الموقورة.. «ولتعلمن نبأه بعد حين».

طرائف المظالم

قلت له : «أيها الآتي من الأرض المحتلة، هات ما عندك» فقال : «جمعت لك في ذاكرتي بعض ما يهمك و «الشرق الأوسط» من أنباء المظالم، ومنها مظالم طريفة.. نعم ان من المظالم ما هي طريفة !! ودونك المثال : حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب بالسجن المؤبد على المناضلين علي عمر قاسم وأسامة الحشيم، والطريف هنا أن عمر القاسم، قد حكم عليه قبل الآن بالسجن المؤبد مرتين، فأعجب لفتى يحكم عليه بالسجن المؤبد ثلاث مرات !!! ومن الطرافة المأساوية انه هو ذاته قد حكم عليه قبل ذلك بالسجن ٢٧ سنة على اثر اشتباك مسلح مع الجيش الاسرائيلي قضى منها ١٨ سنة ونصف سنة !! ومن هذا القبيل الطرائفي أن تحكم محكمة رام الله بالسجن المؤبد على صالح احمد حريز (من قرية دير أبو مشعل) ثم تحكم عليه وعلى ابن عمه صالح محمد حريز بالسجن ٢٥ عاما بتهمة قتل سائق اسرائيلي في طريق دير ابو مشعل، وقد سمع يقول متهكما : «لا أدري أي الحكمين يجب أن ينفذ أولا علي ؟ أهو المؤبد ثم الخمسة والعشرون عاما ؟ أم أقضي الخمسة والعشرين عاما أولا ثم المؤبد !». ومن طرائف المظالم ان تحكم المحكمة على الولد اللاجىء في مخيم بلاطه، وعمره اربع عشرة سنة بالسجن عشر سنوات بتهمة إلقاء زجاجة حارقة على مركبة اسرائيلية.. ثم يساق الى تلك المحكمة ثلاث فتيان من «جباليا» هم : ابراهيم عزام وغازي ريحان وقد حكم عليهما بالسجن المؤبد بتهمة انتمائهما الى تنظيم فدائي وحيازة أسلحة والفتى صابر أبو سهيلة وقد حكم عليه بالسجن ثلاثة وعشرين عاما فقط لا غير بتهمة وجود عبوات حارقة في حوزته !!

وقالت المحكمة انها ترفقت بعامل الرأفة بالفتى احمد حسن ديب فحكمت عليه بالسجن عشرين سنة لوضعه عبوة حارقة في طريق مركبة يهودية كما ترفقت بالتلميذ علي ردايدة فحكمت بسجنه ست سنوات ونصف سنة ! أما المحامي الاستاذ جمال ابو سليم وهو من دير البلح فقد اكتفت المحكمة بسجنه ثمانية وعشرين عاما فقط لا غير لانتمائه الى فتح وحيازته ذخائر، ولم تر المحكمة موجبا للرأفة بالنسبة الى السيدين : عودة الدلو وحازم عسيلة اللذين قضت عليهما بالسجن المؤبد لانتمائهما الى فتح وحيازتهما أسلحة !

صبر أيوب

هتف بي من الرياض الى عمان صديقي الاستاذ زهير عسيران، نقيب الصحافة اللبنانية الأسبق وقال لي بعد التحية الأخوية وبث الشوق والثناء البالغ على ما تنشره «الشرق الأوسط» : يا أخي في مقالك المؤثر «من وحي المخيمات» قلت : «وإن العيون لتقذى بلحد خاطر حليف العدو وعميله وأداته» ولا ريب في أنك عنيت «انطوان لحد» قائد جيش لبنان الجنوبي العميل..» وشككت بادي الرأي في أن يبلغ بي الشطط الذهني هذا المبلغ، فرجعت الى المقال فوجدتني أستبدلت بأنطون لحد الاستاذ لحد خاطر !! الذي أعرفه مؤرخا، بحاثة، وطنيا غيورا كما اعرف ولده الأديب النقادة نزيه خاطر الذي جعل اسم دار النشر التي يتولى امرها دار لحد خاطر تكريما لذكرى أبيه !

وقال الأخ زهير في «تلفونه» : لعل اشتراكهما في كلمة «لحد» هي التي جعلت الأمر ملتبسا عليك.. الا تذكر حكاية صبر أيوب ؟ قلت : أذكرها.

وهأنذا اعتذر للاستاذ نزيه خاطر، وأعتقد انه سيغفر لي إساءة انتهت بتحية روح ابيه والاشادة بذكراه.

ورب سائل : وما حكاية صبر أيوب فأذكرها من قبيل الاحماض في هذا الوقت الكئيب : كان المرحوم سامي الصلح رئيس وزراء لبنان في حضرة رئيس جمهوريته الشيخ بشارة الخوري حين أقبل مدير المراسم يقول للرئيس الخوري : «ان الاستاذ الفونس أيوب، قد اقبل وهو يستأذن فخامتك بالدخول» وهنا التفت الرئيس الصلح نحو مدير المراسم قائلا : «وماذا يقرب الفونس أيوب صبر أيوب المشهور ؟». فضحك الشيخ بشارة وقال : «أما صبر أيوب فهو من اقاربي أنا، وأهلا بالفونس أيوب !» !

همرجان !

يبدو أن شغفي المعكوس بالشعر الطمطماني وما اختار من نماذجه أحياناً في خاتمة بعض الومضات يغري بعض القراء من متأدبين وأدباء برد التحية بمثلها أو بالعن منها، وقد تفضل احدهم باتحافي بواسطة «الشرق الأوسط» بالبريد بقصاصة مما نشرته شعرورة في جريدة بيروتية محترمة تمتاز اولا بتشجيع هذا النمط من الشعر الهسهاس، وثانيا بكون الاستاذ غسان تويني صاحب النهار لا يقرأ ما ينشر فيها من أشعار !! وسألني مرسل القصاصة عما أطلقه اليوم على هذا الهذر !.

أما القصيدة فعنوانها «الأفق ينتحر» ولو جعلته «الشعر ينتحر» لبرهنت على أنها شاعرة لا شعرورة !! وفيها تقول، وصبر السامعين يطول :

عبرت أحلامي جثة الضوء
رحيل يتمدد في صراخ الذاكرة
مأخوذ بالنبض
العبير يضوع في مكان آخر
والأفق ينتحر في بطن الماء !

نقطة سوداء تكبر. تنبسط. تصغر. تحتل الزمان والمكان.

قلت : إنني أطلق على هذا اللغط اسم الهمرجان، والهمرجة في «اللسان» الالتباس والتخليط في الكلام !

يكتبها

ليس الحكم على «بولارد» الذي كان يتجسس لحساب اسرائيل على امريكا بالسجن مدى الحياة، هو الغريب. ولكن الغريب ما قاله المحققون الامريكان من ان ما افشاه من اسرار يعتبر من اخطر ما قام به اي جاسوس على امريكا !

اخطر من الجواسيس الروس ؟!

والأهم اننا عرفنا لأول مرة، اطرافاً من القضية التي جرت محاكمتها في جلسات سرية.

● فالذي عرف رسميا انه نقل لاسرائيل كل ما استطاع نقله من معلومات سرية امريكية، عن البلاد العربية. ومهما قيل عن تبادل أسرار العرب رسميا بين أجهزة امريكا واسرائيل، ففي قواعد علم المخابرات ان كل مخابرات تهتم بأن تبقى لها بعض «خصوصياتها» مهما كانت درجة التحالف.

● ولانه كان يعمل اساساً في القسم الخاص بتحليل المعلومات البحرية، فقد نقل لاسرائيل ما وصف بانه «كافة المعلومات التي مكنت اسرائيل من ان تقوم بالغارة الشهيرة على تونس، وما تبعها من تجارب، دون أن تظهر طائراتها على شاشات أي رادار بطول البحر الابيض المتوسط. اي انه نقل لها فيما نقل اسرار كل رادار امريكي في قواعد حلف الاطلنطي في اليونان وايطاليا، وفي سفن الاسطول السادس نفسه !

وهذا ما تسرب من أمور تتصل بنا. وما لم يتسرب لا شك انه الاخطر والاهم !

وقد تسرب امر اخر بالغ الاهمية. فقد ظلت اسرائيل تؤكد ان الدولة في مستوياتها العليا كان لا علم لها بوجود هذا الجاسوس. ولكن الجاسوس قال غير ذلك : قال ان صلته كانت باحد قادة سلاح الطيران الاسرائيلي واسمه «سار» وهو الطيران الذي ضرب المفاعل النووي في بغداد. وهو كما وصفته الصحف الامريكية القائد الفعلي حاليا لسلاح الطيران الاسرائيلي، وكان الدور عليه ليعلن ذلك رسميا بعد قليل. ولكن انكشاف دوره قد يحرج حكومة اسرائيل في اتخاذ هذا القرار. وان الجاسوس ـ طيلة عمله لسنوات كثيرة مع اسرائيل ـ كان يعلم ان بعض الطلبات كانت تطلب منه على اعلى مستوى في اسرائيل.

الشيء الثالث المهم دفاع «بولارد» عن نفسه. فقد قال للمحكمة هو وزوجته ـ التي كانت تتجسس معه وحكم عليها بالسجن خمس سنوات ـ اننا لا نشعر اننا خونة ! فنحن امريكيان حقاً ولكننا يهوديان اولا. وقد كنا نخدم وطننا الحقيقي اسرائيل !!

.. وحين يتكلم العرب عن «الولاء المزدوج» للصهيوني الامريكي.. يترفع الامريكان عن ذلك ـ لأنهم قوم في منتهى الرقي ـ ويقولون : هذه معاداة للسامية !!

برانت يدعو لتأييد المؤتمر الدولي دون قيد أو شرط

دعا ويلي برانت، رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي الالماني والمستشار السابق، جميع الأطراف المعنية بالصراع العربي ـ الاسرائيلي الى ان تؤيد بدون تحفظ المقترحات الاخيرة لعقد مؤتمر سلام دولي للشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة.

وقد جاءت هذه الدعوة إثر الجلسة الاخيرة التي عقدها البرلمان الالماني الغربي الجديد في بون. وهي دعوة لها وزنها لأنها تصدر عن سياسي اوروبي وعالمي مخضرم له سمعة واحترام على الصعيد الدولي.

فبعد أن تحدث امام البرلمان الاتحادي وأشار الى الحرب العراقية ـ الايرانية التي زاد طولها على طول الحرب العالمية الاولى، تطرق الى ازمة الشرق الاوسط فناشد الاسرائيليين بالذات الا يضيعوا هذه الفرصة «لايجاد الجو الذي يمكن على الاقل من خلاله تأسيس الوسائل اللازمة لصيغة سلام يمكن بحثها».

وقد أيد برانت قرار مجلس الوزراء الاوروبي الاخير الذي رحب فيه بالتأييد السوفياتي للمؤتمر الدولي وأعاد الى الاذهان مستمعيه الصلات التقليدية القوية بين اوروبا والشرق الاوسط. وقال انه «تشجع» عندما سمع ان حكومة الولايات المتحدة تؤيد فكرة المؤتمر الدولي.

وأكد مجددا على إعلان المجموعة الاوروبية كما أكد على الاهمية العالمية لايجاد نوع من الحل لمشكلات الشرق الاوسط. وقال إن الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية لها روابط مهمة سياسيا وتاريخيا وجغرافيا واقتصاديا ودينيا وثقافيا وانسانيا مع دول الشرق الاوسط وشعوبها.

ولهذا فانه ليس في وسع المجموعة الاوروبية أن تتبنى مواقف سلبية تجاه هذه المنطقة او أن تظل لا مبالية تجاه المشكلات الخطيرة التي تعيشها. ذلك أن العواقب الناجمة عن هذه المشكلات ستؤثر في الدول الاثنتي عشرة

صحفي وكاتب بريطاني

يكتبها اليوم
روبرت ليتل

الاعضاء في المجموعة بطرق كثيرة.

ويشهد الوقت الراهن استمرارا في التوتر والصراع في الشرق الأوسط كما ان السكان المدنيين في كثير من دول المنطقة يعانون بصورة مضطردة دون ظهور أي فرص للسلام. ولذا فان المجموعة الأوروبية تود ان تجدد اقتناعها العميق بأن البحث عن السلام في الشرق الأوسط يظل هدفا اساسيا لها. وهي تشعر بقلق كبير نتيجة عدم حدوث أي تقدم في البحث عن حل للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ولذلك فان المجموعة الأوروبية لها مصلحة مباشرة في البحث عن حل عن طريق المفاوضات من اجل احلال سلام شامل وعادل في المنطقة وإقامة علاقات جيدة بين دولها وللسماح بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي طالما اهملت بسبب الصراع.

وقد ادرجت المجموعة الأوروبية المبادىء التي يجب أن تقوم عليها الحلول في مناسبات عديدة ولاسيما في إعلان البندقية علم ١٩٨٠.

وطبقا لذلك فان الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق الأوروبية المشتركة تود ان تؤكد انها تؤيد عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام تحت اشراف الامم المتحدة ومشاركة كل الأطراف المعنية واي طرف قادر على تقديم مساهمة ايجابية مباشرة في استعادة السلام والحفاظ عليه وفي تنمية المنطقة اقتصاديا واجتماعيا.

وتعتقد السوق ان مثل هذا المؤتمر يجب ان يوفر الاطار المناسب للمفاوضات الضرورية بين الأطراف المعنية مباشرة.

اما دول السوق فهي مستعدة من جانبها للقيام بدورها في هذا المؤتمر كما ستسعى الى تقديم المساهمة الايجابية من خلال رئاسة السوق والدول الفردية للتقريب بين مواقف الاطراف المعنية.

وفي هذه الاثناء يطلب مجلس وزراء السوق من الأطراف المعنية تجنب القيام بأي عمل أو اجراء يمكنه ان يؤدي الى تدهور الوضع أو تعقيده أو إعاقة البحث عن السلام.

واعربت السوق، دون الحكم مسبقا على الحلول السياسية الممكنة، عن رغبتها في ان ترى تحسنا في طبيعة حياة ومعيشة سكان الاراضي المحتلة لاسيما اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وإداريا. كذلك قررت السوق ان تقدم مساعدة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة من خلال السماح لبعض منتجاتهم بالوصول الى أسواق المجموعة دون صعوبة.

وكان مجلس وزراء السوق قد اعلن في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي اي اثناء رئاسة سير جفري هاو وزير الخارجية البريطاني عن اجراءات جديدة لمساعدة سكان الأراضي المحتلة. وقد خصصت السوق ما يعادل ٤ ملايين دولار في ميزانيتها لعام ١٩٨٧ لتحسين حياة السكان الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وهناك أمل في التركيز على تحسين قدراتهم الانتاجية وايجاد فرص الاعمال الجديدة لهم في القطاعين الزراعي والصناعي. وستستخدم مساعدات خاصة أخرى لتحسين مستوى المعاهد والجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة، بالاضافة الى مساعدة الهيئات المهنية والبلدية.

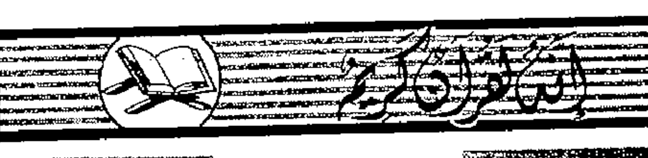
وذكر متحدث باسم مكتب المستشار الالماني السابق برانت انه يأمل في زيارة عدد من بلدان الشرق الأوسط في وقت لاحق من هذا العام كجزء من برنامجه خارج إطار البرلمان.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

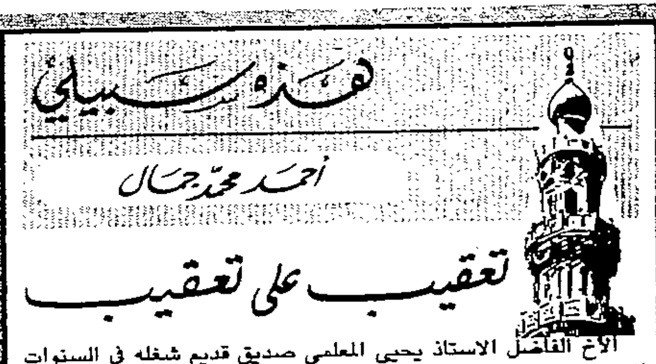
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥،١٤	٥،١٤	٤،٣٢	٤،٤٦	٤،٤٣	٤،٤٢	٥،١٤	٥،٠٩	٤،٤٣	٥،١٩	٤،٢٨	٤،١٧	٤،٥٧
الشروق	٦،٣٣	٦،٣٤	٥،٥٢	٦،٠٦	٦،١٠	٦،١٢	٦،٤٠	٦،٣٥	٦،٠٢	٦،٢٩	٥،٥٢	٥،٤٧	٦،١٧
الظهر	١٢،٣١	١٢،٣١	١١،٥١	١٢،٠٣	١٢،٠٥	١٢،٠١	١٢،٤٢	١٢،٣٦	١١،٥٨	١٢،٤١	١١،٤٨	١١،٥٢	١٢،٢١
العصر	٣،٥٤	٣،٥٦	٣،١٤	٣،٢٧	٣،٢٨	٣،٢١	٤،٠٥	٣،٥٠	٣،٢٢	٤،٠٣	٣،١١	٣،١٣	٣،٤٤
المغرب	٦،٣٠	٦،٣٠	٥،٤٧	٦،٠١	٦،٠١	٦،٠٣	٦،٣٦	٦،٢٦	٥،٥٤	٦،٣٣	٥،٤٥	٥،٤٥	٦،١٩
العشاء	٨،٠٠	٨،٠٠	٧،٠٣	٧،٣١	٧،١٨	٧،٠٩	٨،٠١	٧،٥٠	٧،١١	٨،٠٣	٧،١٣	٧،١٥	٧،٤٤

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤،٥٧	٤،٢٩	٤،٤٧	٥،٤٩	٤،٣٧	٥،١٣	٤،٤٢	٥،٣٣	٤،٥٤	٥،٢٤	٦،٠٠	٥،١٦	٤،٣٥
الشروق	٦،١٠	٥،٤٧	٦،١٧	٧،٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،٢٦	٧،٠٢	٧،٣٠	٦،٥٣	٦،١٣
الظهر	١٢،٢١	١١،٤٥	١٢،١٩	١،١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢،٢١	١٢،٥٤	١،٢٦	١٢،٤٧	١٢،٠٦
العصر	٣،٢٢	٣،٠٨	٣،٤٠	٤،٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣،٣٩	٤،٠١	٤،٤٥	٤،٠٠	٣،١٧
المغرب	٦،٢٠	٥،٤٣	٦،١٠	٧،٠٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،١٥	٦،٤٤	٧،٢٠	٦،٣٩	٥،٥٧
العشاء	٧،٢٠	٧،٠٢	٧،٣٠	٨،٣٥	٧،١٢	٧،٥٣	٧،٣٤	٨،٢٥	٧،٤٢	٨،١٦	٨،٤٥	٨،١٠	٧،٢٩

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٤٩	٥،٠٧	٤،٥٤	٤،٣٣	٤،٥٣	٤،٤٤	٥،٢٣	٥،٠٦	٤،٤١	٤،٥٥	٤،٣٤	٥،١٥	٤،٤٦
الشروق	٦،٢٦	٦،٤٤	٦،٣٣	٦،١١	٦،٣١	٦،٠٦	٧،٠٠	٦،٤٣	٦،١١	٦،٢٣	٦،٠٦	٦،٣٤	٦،٢٣
الظهر	١٢،١٨	١٢،٣٧	١٢،٢٥	١١،٥٩	١٢،٢١	١٢،٠٤	١٢،٥٢	١٢،٣٧	١٢،٠٧	١٢،٢٠	١٢،٠٢	١٢،٢٣	١٢،١٧
العصر	٣،٢٣	٣،٤٥	٣،٣٦	٢،٥١	٣،٢١	٣،٢٧	٣،٥٧	٣،٤٩	٣،٣١	٣،٣٩	٣،١٩	٣،٥٦	٣،٣١
المغرب	٦،٠٧	٦،٢٧	٦،١٦	٥،٤٥	٦،٠٩	٦،٠٠	٦،٤٢	٦،٢٩	٦،٠١	٦،١٤	٥،٥٦	٦،٣٠	٦،١٠
العشاء	٧،٣٩	٧،٥٩	٧،٤٨	٧،١٨	٧،٤١	٧،١٨	٨،١٣	٨،٠٠	٧،٢٦	٧،٣٧	٧،٢٢	٧،٤٤	٧،٤١



بسم الله الرحمن الرحيم
فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين. إنا كفيناك المستهزءين الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون.
الحجر ـ صدق الله العظيم



تعقيب على تعقيب

الاخ الفاضل الاستاذ يحيى المعلمي صديق قديم شغله في السنوات الاخيرة عمله بدوائر الأمن العام في الرياض.. والافقد كان صديقا ورفيقا في ربوع مكة المكرمة أيام الدراسة وما بعدها بقليل من الاعوام.

وسرني أن أجده معقبا على بعض كلماتي في هذه الزاوية ـ في موضوع عقوبة السجن وتأريخها الاسلامي. ولن اجادله فيما زعم من أني لا افسح المجال لاي تسامح او احتمال لحسن النية.. لان مقالاتي ومؤلفاتي مطروحة للقراء خلال اربعين سنة، وهي حجة لي او علي. ثم إن ما خالفني فيه حول عقوبة السجن لا علاقة له بالمحافظة او التسامح.. وانما هو خلاف يكاد يكون لفظيا أو شكليا حول تسمية «السجن» وحول صفة «الثيب» و«البكر».

وسنرى حجة من بالغة، وحجة من داحضة:

● اولا ـ إن سياق حديثي عن التدرج في عقوبة الزاني والزانية واستدلالي بالآيات القرآنية يدل دلالة واضحة على أني قصدت أن التشريع الاسلامي استبدل عقوبة الرجم للثيب والجلد والتغريب للبكر بالسجن ـ وفي اختلاف النحاة حول الحاق (الباء) بالمبدل او المبدل منه فسحة مع وضوح المقصود.

● ثانيا ـ يقول الاستاذ يحيى، أصلح باله، إن عقوبة الرجم لم تشرع للثيب وانما شرعت عقابا للثيب المحصن، وقد تكون الثيب محصنة او غير محصنة، كما ان المحصن قد يكون رجلا وقد يكون امرأة، فالتعبير الدقيق هو أن الرجم عقوبة الزاني المحصن ذكرا كان او انثى.

ولا أدري كيف تكون «الثيب» محصنة وغير محصنة؟ وقد أطلق «الاحصان» في الاصطلاح الشرعي بمعنى الزواج السابق أي ان الثيب هو من سبق له الزواج سواء أكان ذكرا أم انثى.

كما ان ما اعتقده تعبيرا دقيقا لوصف الثيب ـ غير سليم، وكذلك وصفه «للبكر» فكلاهما مخالف للاصطلاح الشرعي في أحكام الفقه الاسلامي. وبين أيدينا الآن كتب الحديث النبوي، ومراجع الفقه الاسلامي. فلنقرأ فيها قوله صلى الله عليه وسلم: «خذوا عني.. قد جعل الله لهن سبيلا.. البكر بالبكر جلد مئة وتغريب عام، والثيب بالثيب جلد مئة والرجم» رواه مسلم وابو داوود والترمذي.

إذن فالبكر غير المتزوج من الجنسين، والثيب هو المتزوج منهما.

● ثالثا: يقول الاستاذ يحيى: ان الامساك في البيوت المذكور في قوله عز وجل: «**واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فإن شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا**» ليس سجنا، وأنه اشبه بالاقامة الجبرية في المنزل.

ولا أدري كيف لا تعتبر الاقامة الجبرية في البيوت سجنا او حبسا؟ أليست تقييدا لحرية هذا المحددة إقامته في بيته، ويؤكد هذا المفهوم قوله تبارك وتعالى «**حتى يتوفاهن الموت**» اي انه تقييد للحرية حتى الموت.

ومع ان المفهوم الصحيح للاقامة الجبرية في البيت هو السجن او الحبس، وان كان اقل درجة من السجن او الحبس في المكان المخصص لمجموعة من المساجين، فقد اعتبر فقهاؤنا وسلف علمائنا الامساك في البيوت حبسا او سجنا ـ يقول ابن قدامة ـ في المغنى ج ـ ١٠ ص / ١٢٠ ـ بعد ذكره للآية السالفة: وهنا شرط الله تعالى حبسهن الى ان يجعل لهن سبيلا فبينت السنة السبيل.

ويقول فضيلة الاستاذ سيد سابق ـ من الفقهاء المعاصرين ـ في كتابه «فقه السنة» ج / ٢ص / ٤٠٤ ـ إن عقوبة الزنا كانت متدرجة.. من التوبيخ والتعنيف الى الحبس في البيوت، الى ان استقر الامر فجعل الله عقوبة الزاني البكر مئة جلدة ورجم الثيب حتى يموت».

ونلاحظ هنا ان الاستاذ سيد سابق استخدم كلمة البكر وكلمة الثيب على الاصطلاح التشريعي الاصيل، وليس على مفهوم الاخ يحيى المعلمي، وهو مفهوم ـ كما اسلفنا ـ غير صحيح.

رابعا ـ أطال الاستاذ يحيى الكلام عن اعتراضه على ما ذكرته من اباحة الشريعة الاسلامية لحبس المتهم قبل محاكمته وثبوت الجريمة عليه ـ مع اني أوردت الدليل على ذلك من أقوال الائمة ابن القيم في كتابه «الطرق الحكمية»، ومذاهب الائمة مالك واحمد واصحاب ابي حنيفة واحمد، وادلتهم في جواز الحبس الاحتياطي ـ كما يطلق عليه في عصرنا الحاضر ـ وأوردت قول الامام احمد: أن النبي صلى الله عليه وسلم حبس في تهمة ـ وذلك حتى يتبين للحاكم أمره.

فآمل ان يعود الاستاذ يحيى الى ختام كلمتي الاولى ليتبين حقيقة الامر ـ وشكرا له جزيلا فقد أتاح فرصة لمزيد من الاحتجاج والتدليل.

الحلقة ٢٢٨

لما كنت أستاذاً في الكليات والمعاهد

كان في كل قرية من قرى الجبل في الشام ولبنان بياع واحد، عنده من كل شيء شيء. ان شئت طعاما وجدت عنده ما تحتاج اليه من الطعام، وان اردت الثياب فعنده الثياب معدة والقماش الذي تصنع منه الثياب، وان اردت الاقلام والدفاتر، وما يحتاج اليه ولدك في المدرسة، وجدت عنده كل ما يحتاج اليه ولدك في المدرسة. وعنده من ادوات المطبخ، ومن فرش الدار، ومن مصابيح الاضاءة ما يطلبه اهل القرية، بل ان عنده علبة الاسبرين وبعض المسكنات، وقارورة زيت الخروع وبعض المسهلات والملينات، فلا يطلب اهل القرية شيئا يحتاجون اليه، الا وجدوه عنده.

وان شئتم مثلا اقرب واعلى قدرا، فهو السوق الشاملة (السوبر ماركت) التي عرفناها اول ما عرفناها في مصر، من اكثر من خمسين سنة عند (عمر افندي) الذي صار اسمه (اوروزدي باك) وعند (شيكوريل) و(صيدناوي). ثم وجدناها على مقياس اكبر في مدن اوروبا الكبار.

وفي مقابلها وكالات المصانع والشركات. الاولى فيها الانواع الكثيرة ولكن بمقادير قليلة، والوكالة فيها الكثير الكثير ولكن النوع واحد او هي انواع معدودة.

●●●

هذا مثال العالم المتخصص، الذي قصر جهده على علم من العلوم، فأحاط به، وجمعه من اطرافه، وغاص في اعماقه، وبين الرجل الموسوعي كما يقال اليوم، او الاديب كما كان يدعى قديما، وهو الذي اخذ من كل شيء بطرف كما دعاه ابن خلدون.

لما جئت الكلية امتحنت نفسي فوجدت اني استطيع تدريس علوم الدين، وعلوم العربية، ولكن بقليل من الاعداد، وبعد قليل من المراجعة، وأما الذي هو اسهل علي، واحب الي، الادب والفقه.

اما الادب فلأني كنت عاكفا عليه عمري كله: اقرأ الشعر، وانقده وافهمه، واحفظ منه الكثير، وقد بقيت في ذهني الى الان بقايا تبلغ مئات ومئات من الابيات المفردة، والمقطوعات، وبعض القصائد المطولات، لاأزال احفظها وأرويها.

ولي في شرحه للطلاب طريقة قل اليوم سالكوها، لعلي استفدتها من اثنين: من الاستاذ احمد الاسكندري لما كنت احضر دروسه في دار العلوم العليا (التي صارت تدعى اليوم) كلية دار العلوم من ستين سنة كاملة. والشيخ عبد القادر المبارك الذي لم ار فيمن قرأت عليه وكنت تلميذا له، ولا فيمن رافقته في التدريس وكنت زميلا له، من كان في درسه حياة كحياة درس الشيخ المبارك.

ولعل في مجالس الشيخ الشعراوي شبه منها، ولولا انه يعمد احيانا كثيرة الى العامية يوضح بها، وهو قادر على الفصحى التي كان يلتزمها شيخنا المبارك.

ثم انني درست اروع ما في الادب الفرنسي: ادب (كورناي) و(راسين) و(موليير) و(لافونتين) وباقي الادباء المنهجيين (اي الكلاسيك). وادب (روسو) و(شاتوبريان) و(لامارتين) و(دوموسه) و(هوغو) واعلام الادباء الرومانسيين. ثم اطلعت مجبرا في المدرسة لا مخيرا، على ادب الواقعيين والوضعيين، واصحاب المذاهب التي جدت من بعد كنا نلزم على عهد الفرنسيين في الشام بكل ما يلزم به الطالب الفرنسي في باريس، ونحفظ من مختارات الشعر والنثر مثل الذي يحفظ.

●●●

اما الفقه فلأنني قرأت (مراقي الفلاح) في المدرسة وكان مقررا على طلاب الثانوية، وقسما كبيرا من (فتح القدير) قرأته على ابي، ثم على المفتي الفقيه الشيخ عطا الكسم مع تلاميذ ابي الذين انتقلوا اليه لما مات ابي. ثم لما وليت القضاء، عكفت على الفقه، وانقطعت اليه، حتى صار لي نوع المام بالفقه الحنفي، والمعرفة بكتبه.

ثم لما طبع اخونا الكريم الاستاذ زهير الشاويش كتب مذهب الامام احمد للشيخ علي ال ثاني امير قطر، وكانت له رحمه الله مشاركة في العلم وفي الادب، اهداها كلها الي، وانا لا يأتيني كتاب فانام حتى اقرأه، فان كان كبيرا يضيق الوقت عن قراءته، فتصفحته، وقرأت مقدمته، ونظرت في فهرسه، واطلعت على بعض فصوله حتى الم بموضوعه، واعرف اسلوبه.

فالممت بذلك بالمذهب الحنبلي، لا اقول اني صرت فقيها فيه، ولكن اقول اني انست به، ولم اعد غريبا عنه، وصرت اقلده في بعض الاحكام.

وكنت اعرف الشيخ عبد القادر بدران رحمه الله فرجعت الى كتابه (المدخل) فازددت معرفة بمذهب الامام احمد.

فلما كلفت بوضع مشروع قانون الاحوال الشخصية، وهو الذي صدر سنة ١٩٥٣ وهو المعمول به الان في الشام، بعد تعديل طفيف اطلعت عليه.

لما اشتغلت بوضع هذا المشروع اضطررت الى الرجوع الى امات الكتب (والامات للاشياء كالامهات للناس). ككتاب المغني لابن قدامة الذي احببته، حتى لا اعدل الان به كتابا غيره، والمجموع للنووي، والفتاوى لابن تيمية، وكتب علم الخلاف كبداية المجتهد، وكتب احكام القرآن للجصاص ولابن العربي، وكتب فقه الحديث كسبل السلام ونيل الاوطار.

وكنا على عهد الطلب نقرأ الحكم وندع دليله، بل ما كنا نسأل عن الدليل، ونكتفي بعزو القول الى امام المذهب، فتعلمت من السيد رشيد رضا، والشيخ بهجت البيطار، والشيخ عبد الوهاب خلاف، والسيد الخضر حسين، ومما قرأت من كتب الشيخ سعيد الباني، والشيخ جمال القاسمي، ومن دراسة علم اصول الفقه في كلية الحقوق على الفقيه الطبيب مفتي الشام الشيخ ابو اليسر رحمه الله ورحم كل من ذكرت، علمت انه لا يكفي ببيان حكم الله ان يعزى الى ابي حنيفة او مالك او الشافعي او احمد، او غيرهم من العلماء، لانهم جميعا غير معصومين من الخطأ، وان (العلم قال الله قال رسوله). فما لم ترد فيه اية صريحة، او حديث صحيح صريح، او اجماع ثابت، او قياس صحيح، فليس مما يلزم المسلم بقبوله، ولا مما يمتنع عليه رده، على ان يرده بدليل لا بمجرد التشهي والعناد.

●●●

ولكني لما جئت الكليات، وهما كليتان، كلية الشريعة وكلية اللغة العربية، والكليات جمع واطلاق لفظ الجمع على الاثنين مذهب صحيح، فقد قال تعالى: (**وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين**) اقول لما جئت الكليات وجدت للفقه بفروعه كلها اساتذة يدرسونها هم اعلم مني، ولم اجد من علوم العربية خاليا من مدرس الا البلاغة، والعجيب ان الاهتمام كله كان في الكليات للبلاغة، وان الوقت، او اكثره لها، وانا ارى ان دراسة البلاغة على هيئتها التي انتهت اليها الان، تكاد تكون تعبا في غير طائل. فهي لا تجعل دارسها بليغا، ولا تصله بروائع الادب كما كانت اول امرها، لما كانت نقدا منظما يمشي مع الادب، فكلما ابتدع الادباء جديدا، جاء هؤلاء النقاد فوضعوا له اسما، وصنفوه مع اشباهه ونظائره، حتى لخص القزويني كتاب السكاكي، فوقفت البلاغة عند هذا التلخيص، وعلقت به، فما استطاعت الخلاص منه، ولا جاء من يعينها على هذا التخليص من قيد التلخيص.

وانحصرت شواهدها في نطاق محدود، فلا يزال المدرسون يكررونها ويعيدونها، حتى ملوا ومل الطلاب منها، ولم يبق للبلاغة الا نفع قليل في فهم بعض ايات الكتاب والسنة، وما وصل الينا من روائع ما قال الاولون.

●●●

فاخترت مادة الانشاء حين لم اجد غيرها، و(الانشاء) يضعونه في المناهج تكملة عدد لا يقيمون له وزنا، ولو انصفوا لجعلوه في رأس المواد التي يطلب اجادتها من الطلاب، لان الدعوة الى الله انما تكون بالقلم وباللسان، عليهما يقوم البيان، وبهما يثبت الايمان، وتتفاوت اقدار الانسان.

ولكن الاسلوب الذي يتبع في هذه المادة في البلاد العربية التي عرفت اكثرها، يزيدها هوانا على هوانها، عند المدرسين والطلاب، اذ يكلف الطلاب، بل يكلف التلاميذ في المدرسة الابتدائية الذين لم يبلغوا ان يسموا طلابا، بالكتابة في موضوع يختاره لهم المدرس ولا يكون في الغالب الا موضوعا باردا، بعيدا عن حياة الطلاب، ميتا لا روح فيه، ثم لا يرسم للتميذ الخطة التي يسير عليها، ولا ينصب له مثالا ينحو نحوه او يحتذيه، وانا رجل قد احترفت الكتابة، وانا اكتب من ستين سنة، وما اخذت يوما في درس الانشاء درجة عالية.

اخترت درس الانشاء لاني وجدت فيه مجالا اتحرك فيه، وقد تعجب معالي الوزير الشيخ حسن لما علم رحمه الله انني اخترت درس الانشاء، وكان يراني اصلح لما هو اكبر منه كالفقه او النحو او البلاغة، ولكني وجدت لها اساتذة يدرسونها، ثم اني ان تسلمت تدريسها كنت كالذي يمشي مقيدا، في مجال ضيق، قد ربطت رجلاه وكتفت يداه، بمنهج محدود وكتاب معين، لا يملك ان يخرج عنه، ولا عمل له الا ان يفسر عبارته، ويظهر مقصد مؤلفه، كأنه وهو استاذ في الجامعة يعلم في مدرسة متوسطة والجامعة انما كانت ليتجاوز فيها الطالب عهد التلقي واعمال الذاكرة وحدها، الى عهد المناقشة وتشغيل الفكر، وان يتولى هو العمل لا ان يعتمد في عمله كله على استاذه.

●●●

وانا مهما تمسكت بفضيلة التواضع، فلا انكر ان لدي ما استطيع ان ادرس به غير الانشاء من المواد، فأنا طول عمري معتزل في بيتي، امضي اكثر يومي في ليلي ونهاري، في المطالعة من حين تعلمت القراءة وانا ابن عشر سنين الى الان وقد جاوزت الثمانين اقرأ كل يوم عشر ساعات او اكثر، فما ظنك بمن يقرأ كل يوم عشر ساعات على مدى سبعين سنة، في جميع العلوم والفنون.

وكنت بحمد الله احفظ كل ما اقرأ وكل ما اسمع، فصرت الان احفظ الموضوع، ولكن انسى اين قرأته او ممن سمعته.

●●●

نهجت في درس الانشاء نهجا جديدا لا عهد للمدارس ولا للجامعات بمثله، فلما ذاق الطلاب حلاوته، ورأوا ساعة الدرس تضيق عنه، سألوني وقتا آخر اكمل لهم فيه ما شرعت به، فكانوا يحضرون برضاهم واختيارهم في غير ساعات الدوام، ويدخل معهم، وينضم اليهم طلاب من الفصول الاخرى، وطلاب من كلية الشريعة، ولما شاع امر هذه الدروس صار يحضرها فريق من طلاب الجامعة ومن غيرهم.

●●●

وانا كنت اقترح من قديم ان نبدأ في تدريس الادب من ابناء عصرنا، لان اساليبهم اقرب الينا، وموضوعاتهم امس بنا، لا من العصر الجاهلي كما كنا نفعل، ثم ننتقل منه الى العصر الاموي فالعباسي، فلما استلمت مادة الانشاء في كلية اللغة العربية وجدت فيها مجالا لتحقيق هذا الاقتراح. لا ان اجعله درسا في تاريخ الادب، بل ان اعرض على الطلاب الوانا من اساليب الكتاب ابين لهم مزاياها، وعيوبها، ولست اذكر الان كل ما القيته، ولم اكن كتبته فاستبقيته، ولكني اذكر اني عرفتهم باساليب طائفة صالحة من كتاب العصر، كالرافعي، وهو من اصحاب الاساليب المتميزة التي تجد اسمه في كل فقرة ما يكتب، وان لم يضع اسمه على ما كتب، وميزة الرافعي في توليده المعاني، ولكنه مع هذه القدرة على التوليد، لا يخلو من الوقوع في التعقيد، لاسيما ان كتب فيما كان يسميه فلسفة الحب والجمال في مثل كتاب «السحاب الاحمر» وكنت انصح الطلاب ان لا يعمدوا الى تقليده، لانهم سيعجزون عن مثل توليده، ويقعون في تعقيده، واكثر ما كنت انصحهم بقراءته من كتب الرافعي، تحت راية القرآن، ووحي القلم، اما السحاب الاحمر وامثاله فاوصيهم بالابتعاد عنه.

وطه حسين، واسلوبه صحيح فصيح، ولكنه خال من الجمال الذي يستهوي القارىء ويشده اليه، ثم انه يكرر ويعيد ولذلك سببان: اولهما: انه مكفوف يملي املاء، ثم انه مدرس ومهنة الكاتب ربما بدت ملامحها في اثاره، وتقليد طه حسين سهل وان كنت انصحهم دائما ان لا يعمدوا تقليد احد من الكتاب، بل ان يقرأوا ما تميل نفوسهم اليه ثم ينظروا اثره فيها، ثم يكتبوا في تصوير هذا الاثر، فسيروا انه سيبدو في الاسلوب الذي سيكتبون به.

والمازني واسلوبه من السهل الممتنع، فهو يكتب كما يتحدث، فيحس قارؤه انه يستطيع ان يكتب مثله، فان جرب راه عاجزا مقصرا عنه، ثم ان المازني اوتي براعة في السخرية حتى من نفسه، فتجيء سخريته عفوية غير متكلفة، فان تعمد الطالب مثلها ربما جاءت متكلفة ثقيلة.

اما العقاد، فلا خلاف في انه مفكر كبير، وكاتب قدير، ولكنه ليس من اصحاب الاساليب الادبية، التي يعرف الناظر اليها صاحبها وان لم يرد اسمه معها. وعلى الضد منه زكي مبارك، فهو صاحب اجمل اسلوب في العربية في هذا العصر، ولكنه ضحل الافكار، ولقد قرأت كتابه (ليلى المريضة في العراق) ثلاث مرات، مرة لما كان ينشره مقالات في الرسالة، ومرتين لما جمعت هذه المقالات في كتاب، ولا آبى ان اقرأه مرة رابعة، ثم ان سألتني بعد هذا كله ماذا يعني بليلى المريضة بالعراق؟ اهي امرأة بعينها، أم هي رمز من الرموز، وكناية من الكنايات، لقلت لك انني لا ادري.

ومن الكتاب من يكتب باسلوب كاسلوب الصحفيين، لكنه اعلى منها، والاسلوب الصحفي بليغ في موضعه، ولكنه لا يصلح للادب، فليس فيه مزية تستدعي الاعجاب، ولا عيب يستوجب النقد، ومن هؤلاء توفيق الحكيم، واحمد امين، وحسين (لا حسنين) هيكل، واكثر ما يفيد ناشئة الادب من هؤلاء، وينير لهم طريق الكتابة هو احمد امين. لانه يأخذ من الحياة مشهدا يشهده، او قصة يسمعها، او خبرا يقرأه، فيبني مقالته عليه، وفيض الخاطر في رأيي انفع كتاب يتعلم فيه المبتدىء الانشاء.

ولست اريد الان ولا اقدر ان اردت، ان الخص كل ما قلت لهم، وما القيت عليهم، او ان استقصي كبار كتاب العربية، فاصف اساليبهم جميعا، ولكني اقول اني حرصت على ان اربي في الطلاب الحس الادبي، وان يفرقوا بين الادب الاصيل والادب المقلد، بين الذهب الخالص، وبين النحاس المطلي بالذهب، وكنت انبههم الى ان المقاييس تختلف، فما يرجح في ميزان الادب قد يكون مرجوحا في نظر الدين، ورب اديب او شاعر يملأ اسمه الدنيا، ويشغل ادبه الناس، لا يساوي عند الله طرفا من جناح ذبابة، كابن هانيء وابي نواس من الاولين، وكثير من الشعراء والادباء في الاخرين.

●●●

وكنت انبههم الى نصوص في الادب لا يلتفت اليها المدرسون وواضعو المناهج، ويشتغلون عنها بما كتب الصاحب بن عباد، والحريري في المقامات، وما في ذلك كله الا رصف الفاظ وتلاعب بها، كساحر السرك حين يخرج من كفه عشرات المناديل الملونة، ويأتي بما يحسبه الناس حقا وهو باطل في باطل.

كنت ارشدهم الى نصوص في السيرة فيها قصص ادبية كاملة، تجمع مع صحة الحديث، ومع انها حق لا يداخله شيء من الباطل، تجمع شروط القصة كلها، كقصة الافك حين ترويها ام المؤمنين عائشة، وقصة كعب بن مالك لما تخلف عن تبوك، وقصة عمر لما سمع ان الرسول طلق نساءه، وكنت انبههم الى كلمات تسمو الى اعلى درجات الفصاحة والبيان ولا تكاد يهتم بها اساتذة الادب والانشاء كتوقيعات الخلفاء والامراء، التي تجدونها في مثل العقد الفريد، كلمات قليلة تجمع من بلاغة اللفظ ومن عمق المعنى ما لا يكون في الكلام الطويل، وفي مثل ما نقل عن ابن السماك وفي كتب الفقه الاولى قبل ان تفسد الملكة ويختل الاسلوب كالام للشافعي، والمبسوط للسرخسي، وقد كنت اقرأ فيه صفحات كثيرة لا لمعرفة الحكم الفقهي، ولكن للاستمتاع بذلك البيان.

وبقية الكلام في الحلقات الآتية ان شاء الله.



«اللهم، إني أسألك أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني وذهاب همي».

عالم الفضاء العربي الدكتور فاروق الباز يشيد ببيت القرآن كانجاز حضاري مشرف لخدمة الانسانية

البحرين ـ «الشرق الاوسط»:

اشاد عالم الفضاء العربي الدكتور فاروق الباز بمشروع بيت القرآن وقال ان هذا المشروع الاسلامي الكبير يعتبر في تقديري احد اهم الانجازات الحضارية الهامة التي تم تشييدها في دول المنطقة لما له من اهداف انسانية سامية ومن ذلك التنوع في الخدمات التي سيقدمها في مختلف المجالات.. واهمها هو الحفاظ على كتاب الله الكريم ووضعه في المكانة اللائقة به وحفظه باسلوب متفهم ومواكب للحضارة والتقدم التي يمر بهما العالم اليوم.

جاء ذلك عقب الزيارة التي قام بها اخيرا لموقع بيت القرآن يرافقه الدكتور عبد اللطيف كانو عضو اللجنة التأسيسية لبيت القرآن وبعد زيارته لعناصر بيت القرآن التي يتم العمل حاليا في التشطيبات النهائية لها تمهيدا لافتتاح المشروع في ديسمبر من العام الحالي.

وقد صرح الدكتور فاروق الباز قائلا بانني اسجل اعجابي وتقديري الكبيرين وسروري البالغ لزيارتي اليوم لموقع العمل في بيت القرآن الذي كنت اسمع عنه كمشروع حضاري اسلامي متطور يقام في البحرين خلال زياراتي السابقة للبحرين ولم اكن اتصوره بالضخامة والتصميم الفني المتطور الذي شاهدته اليوم حيث ان هذا المشروع سيكون احد المرتكزات الحضارية الهامة للبحرين بصفة خاصة وللمنطقة بصفة عامة لما له من تأثيرات ايجابية على الكثير من الميادين والتعريف بالحضارة الاسلامية العريقة المرتبطة بكتاب الله الكريم ومن ناحية اخرى فان قاعات المتحف في بيت القرآن وتنوع المادة المعروضة فيها سيكون احد الاسس الهامة لنجاح هذا المشروع وتحقيق الاهداف الانسانية من خلال التعريف بالمراحل التي مر بها القرآن الكريم منذ ان نزل على رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.. واضاف الدكتور فاروق الباز ان الهدف الانساني في بيت القرآن متجدد في انه يشيد من تبرعات اهل الخير والبر والاحسان وهذا يعطي مثلا حيا وصورة رائعة للتعاون الايجابي المثمر ودليلا قاطعا على الروح الاسلامية السمحة التي تسعى لعمل الخير في اي مجال وفي اي مكان طالما تهدف الى تحقيق اهداف انسانية واسلامية وخدمات جليلة للجميع.

واضاف العالم العربي الكبير قائلا انني احيي الجهود المخلصة التي تبذلها اللجنة التأسيسية لبيت القرآن وخاصة الاخ الصديق الدكتور عبد اللطيف كانو على ما يبذلونه من جهود كبيرة لبناء هذا الصرح الاسلامي الكبير ومساعدة لهذه الجهود فانه في تقديري يجب على جميع ابناء المنطقة من مسؤولين ومواطنين تقديم يد العون والمساهمة والمساعدة لبناء بيت القرآن حتى يؤدي دوره ويحقق اهدافه الاسلامية الكبيرة لجميع الناس وانا سأقوم بدوري في مساعدة بيت القرآن وسأدعو للتبرع له في كثير من الاوساط على كل المستويات العربية والخارجية لان مساندة هذا المشروع ودعمه يعتبر من واجبنا كمسلمين وعرب نعمل من اجل خدمة الانسانية ورفعتها والحفاظ على القرآن الكريم.

من قصص التراث

انجي لا أبا لك

خرج اعرابي مكفوف البصر، ومعه ابنة عم له، لرعي غنم لهما، فقال الشيخ ـ الأعرابي ـ لابنة عمه: اجد ريح النسيم قد دنا، فارفعي راسك، فانظري.

قالت: اراها كانها ربرب معزى هزلى.

قال: إرعي واحذري.

ثم قال لها بعد ساعة: إني أجد ريح النسيم قد دنا، فارفعي راسك فانظري.

قالت: اراها كانها بغال دهم، تجر جلاجلها.

قال: ارعي واحذري.

ثم مكث ساعة ثم قال: إني لأجد ريح النسيم قد دنا فانظري.

قالت أراها كانها بطن حمار أصحر.

فقال إرعي واحذري.

ثم مكث ساعة، فقال: اني لأجد ريح النسيم قد دنا فما ترين؟

قالت: اراها كما قال الشاعر:

دان مسف فويق الأرض هيدبه ... يكاد يدفعه من قام بالراح
كانما بين اعلاه واسفله ... ريط منشرة او ضوء مصباح
فمن بنجوته كمن بعقوته ... والمستكن كمن يمشي بقرواح

قال: إنجي لا ابا لك!

فما انقضى كلامه حتى هطلت السماء عليهما.

غداً... «كأس خادم الحرمين الشريفين» تنتظر الفائز من لقاء العملاقين النصر والهلال





الرياض ـ واس: يرعى نائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز المباراة الختامية لكرة القدم على «كأس خادم الحرمين الشريفين» لهذا العام ١٤٠٧هـ التي ستقام بين فريقي نادي الهلال والنصر في الساعة الثامنة والربع من مساء غد الجمعة في ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) وسيتفضل الامير عبد الله في نهاية المباراة بتسليم الكاس والميداليات الذهبية للفريق الفائز والميداليات الفضية للفريق الثاني كما سيتفضل بتسليم درع الدوري الممتاز لفريق نادي الاتفاق ودرع الدرجة الأولى لفريق نادي الكوكب.

هذا وقد أعرب الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عن سعادته بهذه المناسبة الرياضية الكبيرة وقال «ان رعاية نائب خادم الحرمين الشريفين لهذه المناسبة تعتبر تشريفا للرياضة وللرياضيين وكل الشباب بالمملكة ودليلا على الاهتمام الكبير الذي تلقاه برامج ونشاطات الرئاسة العامة لرعاية الشباب من قبل خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الامين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء الامر الذي يجعل لهذا الدعم اثره الكبير في تحقيق اهداف برامج بناء الشباب السعودي ليكون قادرا على خوض المنافسات الخارجية باسم بلده ولتكون له مشاركاته الفعالة في برنامج البناء والتطوير الذي تعيشه المملكة في مراحل التنمية المختلفة».

وعبر الامير فيصل عن أمله في ان يوفق الله الفريقين المتنافسين في المباراة الختامية لتقديم مباراة جيدة تليق وهذه المناسبة الكبيرة.

كان فريقا الهلال والنصر قد وصلا الى المباراة النهائية بعد ان لعب كل منهما ثلاث مباريات ضمن المسابقة التي شارك فيها ١٦ فريقا يمثلون فرق الدرجة الممتازة وعددها ١٢ فريقا وابطال المناطق وعددها اربع فرق وتم اجراء القرعة بين الفرق الـ ١٦ التي توزعت الى مجموعتين فضمت المجموعة الأولى فرق القادسية والعربي والهلال والكوكب والنهضة والانصار والاتفاق والشباب.

وضمت الثانية النصر والتعاون والاتحاد والأهلي وهجر والطائي والوحدة والرائد.

تقابل الهلال في أولى مبارياته ضمن دور الـ ١٦ مع الكوكب وانتهت المباراة بفوز الهلال بهدفين مقابل هدف واحد، وفي دور الثمانية تقابل الهلال مع العربي وفاز الهلال بأربعة اهداف مقابل لا شيء. وفي الدور نصف النهائي التقى الهلال مع النهضة وانتهى اللقاء بفوز الهلال بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وبذلك يكون الهلال قد سجل تسعة اهداف خلال المسابقة ودخل مرماه هدفان.

اما النصر الحائز على الكأس في الموسم الماضي فقد كانت أولى مبارياته في المسابقة ضمن دور الـ ١٦ مع التعاون وفاز فيها النصر بهدفين مقابل لا شيء، وفي دور الثمانية التقى النصر بالاتحاد وانتهى اللقاء بفوز النصر بهدفين مقابل هدف واحد. وفي الدور نصف النهائي تقابل النصر مع هجر وانتهت المباراة بفوز النصر بأربعة اهداف مقابل هدف واحد.

وبذلك يكون النصر قد سجل من الأهداف خلال مسابقة الكأس ثمانية اهداف ودخل مرماه هدفان.

ومع وصول الفريقين هذا العام الى المباراة النهائية على «كأس خادم الحرمين الشريفين» نشير الى ان الهلال فاز بالكأس منذ بدء المسابقة عام ١٣٧٧هـ خمس مرات في اعوام ١٣٨١هـ و ١٣٨٤هـ و ١٤٠٠هـ و ١٤٠٢هـ و ١٤٠٤هـ.

بينما فاز النصر بالكأس اربع مرات منذ بدء المسابقة هي ١٣٩٣هـ و ١٣٩٦هـ و ١٤٠١هـ و ١٤٠٦هـ.

كانت المسابقة قد نظمت اعتبارا من عام ١٣٧٧هـ عندما تقابل في ذلك العام في المباراة النهائية فريقا الاتحاد والوحدة وانتهى اللقاء بفوز الوحدة بالكأس لأول مرة.

بانطلاقها منذ عام ١٣٧٧هـ تكون المسابقة قد اكملت ٣٠ سنة من عمرها حافلة بالمنافسة الشريفة بين اندية المملكة ولم تتوقف إلا عام ١٣٩٥هـ وبمرور هذه الفترة الزمنية يكون هناك ستة اندية رياضية حققت الكأس وهي نادي الوحدة وفاز بها عامي ١٣٧٧هـ و ١٣٨٦هـ. والاتحاد وفاز بها اعوام ١٣٧٨هـ و ١٣٧٩هـ و ١٣٨٠هـ و ١٣٨٣هـ و ١٣٨٧هـ والاتفاق وفاز بها عامي ١٣٨٨هـ و ١٤٠٥هـ والنصر وفاز بها اعوام ١٣٩٣هـ و ١٣٩٦هـ و ١٤٠١هـ و ١٤٠٦هـ والأهلي (وهو اكبر الأندية رصيدا في الحصول على الكأس، وفاز بها عشر مرات في اعوام ١٣٨٢هـ و ١٣٨٥هـ و ١٣٨٩هـ و ١٣٩٠هـ و ١٣٩١هـ و ١٣٩٢هـ و ١٣٩٧هـ، و ١٣٩٨هـ و ١٣٩٩هـ و ١٤٠٢هـ: اما الهلال فقد فاز بها اعوام ١٣٨١هـ و ١٣٨٤هـ و ١٤٠٠هـ و ١٤٠٢هـ و ١٤٠٤هـ.

من المقرر ان يمثل الهلال في لقاء غد الجمعة في حراسة المرمى خالد الدايل، وفي الدفاع صالح النعيمة وحسين البيشي وعبد الرحمن التخيفي وفهد العشيوي، وفي خط الوسط فهد المصيبيح وعيادي الهذلول وعبد الرحمن اليوسف، وفي خط الهجوم يوسف الثنيان وسعود الحماد وسعد مبارك (في حال ابلاله من اصابته) او يوسف جازع بدلا عنه.

ويشرف على تدريب فريق الهلال المدرب البرازيلي روبنز منيلي.

أما نادي النصر فينتظر ان يمثله: تواف مبارك في حراسة المرمى وفي خط الدفاع توفيق المقرن وناصر المرشد وحسن حمران ورياض الاحمري، وفي خط الوسط يوسف خميس وفهد الهريفي وصالح المطلق، وفي خط المقدمة ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان ومحمد الشلهوب أو راشد الدكان. ويشرف على تدريب الفريق المدرب الايرلندي الشمالي بيلي بينجهام.

«مفاجأة» كروية يفجرها نادي الهلال قبل نهائي الكأس

رئيس النادي يعلن اعفاء منيلي.. وتكليف فيداتو بمهامه

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

قرر مجلس ادارة نادي الهلال في اجتماع طارىء عقده ظهر امس بالنادي اعفاء المدرب البرازيلي المعروف روبنز منيلي من رئاسة الجهاز الفني للفريق الاول لكرة القدم بالنادي، الذي سيلعب مساء غد (الجمعة) المباراة النهائية لـ «كأس خادم الحرمين الشريفين».

اعلن ذلك للصحافيين الامير عبد الله بن سعد خلال مؤتمر صحفي عقده مساء امس في مقر النادي اذ قال: «بناء على التقارير المقدمة من الجهاز الاداري لكرة القدم ولمصلحة الفريق العامة قرر مجلس ادارة النادي اعفاء المدير الفني للفريق روبنز منيلي وتكليف مساعده انطونيو كارلوس فيداتو (٣٨ سنة) بتدريب الفريق خلال الفترة المتبقية من الموسم والتي تشمل المباراة النهائية لـ «كأس خادم الحرمين الشريفين»، ومشاركة الفريق في البطولة الخامسة لكأس مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واضاف الامير عبد الله ان اعفاء منيلي من منصبه ترتب عليه دفع مرتب شهرين (٣٠ الف دولار)، وتساءل الأمير عبد الله قائلا.. هل الابقاء على منيلي للمباراة النهائية للكأس وبعدها بطولة مجلس التعاون كان سيفيد الفريق او ان المدرب سيظهر بالجديد فنيا ؟؟

وأجاب: «إننا لا نعتقد ذلك وعن قناعة تامة. ولدينا الآن الثقة والقناعة بقدرات المدرب فيداتو ونتمنى له التوفيق».

كان الهلال قد تعاقد مع منيلي في مطلع صيف العام الماضي عندما وقع العقد معه الامير عبد الله بن سعد في مدينة سلوبلولو البرازيلية، وباشر عمله مع الهلال في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وتحت اشرافه خسر الفريق ثلاث بطولات على التوالي.. هي نهائيات بطولة الاندية العربية الثانية بتونس، ونهائيات بطولة الاندية الآسيوية السادسة في الرياض، وبطولة الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم.

وكان الفريق قبيل بدء اشراف منيلي على تدريبه بيومين قد فاز بـ «كأس الاتحاد السعودي» لكرة القدم عندما هزم فريق الاتفاق بهدفين مقابل لا شيء.

برئاسة الدكتور صالح بن ناصر

اتحاد الكرة الطائرة السعودي يصدر عددا من القرارات الهامة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد الاتحاد السعودي للكرة الطائرة اجتماعا برئاسة الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب ورئيس الاتحاد وبحضور اعضاء مجلس الادارة مساء اول من امس بمقر الاتحاد... وبعد مناقشة البنود المدرجة على جدول الاعمال تم اتخاذ القرارات التالية:ـ

● ترشيح الدكتور صالح احمد بن ناصر رئيس الاتحاد لجائزة القادة الرياضيين الدولية لعام ١٩٨٦م كما تم ترشيح اللاعب محمد احمد قاسم (من النادي الاهلي) لجائزة اللاعب الرياضي الدولية لنفس العام.

● تقديرا لجهود الاندية في الاهتمام بلعبة الكرة الطائرة وتشجيعا على انتشار اللعبة فقد وافق مجلس ادارة الاتحاد على رفع مكافآت الفوز ببطولات ومسابقات الاتحاد اعتبارا من الموسم الرياضي الجاري.

● وافق المجلس على زيارة منتخب المملكة للناشئين للصين الوطنية عقب انتهاء معسكر الاعداد باليابان، واقامة بعض المباريات الودية مع الفرق الصينية على ان ترد الزيارة للمملكة في وقت لاحق.

● استمع المجلس الى التقرير المقدم من الاستاذ زاهد قدسي عضو المجلس عن مشاركة فريق النادي الاهلي بجدة في بطولة اوائل الاندية السادسة لدول مجلس التعاون في الكرة الطائرة والتي اقيمت اخيرا بالكويت وحصل فيها النادي الاهلي على المركز الثاني.

● وافق المجلس على ترشيح صالح العلي الزيد ومنصور عبد العزيز الخضيري لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة بالكويت خلال شهر اكتوبر (تشرين الثاني).

● وافق المجلس على اهداء ١٢٠ فانلة رياضية عليها شعار الاتحاد و١٢٠ بنطلون تدريب لطلبة مدرسة الابناء الابتدائية بالرياض مساهمة من الاتحاد في الحفل السنوي الذي تقيمه المدرسة هذا العام وتشجيعا للعبة بين طلبتها.

● قرر مجلس الادارة انهاء عقدي كل من المدربين الكوريين العاملين بالاتحاد وهما يون كوان بارك وتي يانج مع نهاية عقدهما الحالي.

● وافق المجلس على ترشيح صالح العلي الزيد لحضور اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة والمقرر عقده في شنغهاي خلال الفترة من ٣ـ٥ يونيو (حزيران) المقبل.

● قرر المجلس الاعتذار عن عدم المشاركة في دورة اندية الكرة الطائرة في سريلانكا والمقرر اقامتها خلال الشهر الجاري لورود الدعوة متأخرة.

الدكتور صالح بن ناصر

● كلف المجلس لجنة التدريب بالاتحاد بترشيح المشاركين المناسبين لحضور دورات الاداريين والقادة التي تنظمها ادارة الاعداد والتدريب بالرئاسة العامة لرعاية الشباب.

● وافق المجلس على حضور كل من صالح العلي الزيد وفهد بن سعد الدهمش لاجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة والمقرر عقدها في بغداد يومي ٢٣، ٢٤ ابريل (نيسان) المقبل.

بعد مناقشة المجلس لتوصيات اللجنة الفنية للاتحاد قرر الآتي:

● اقامة مباراة فريق نادي الشباب مع فريق نادي الخويلدية التي لم تلعب يوم ١٩ مارس (آذار) الجاري مع تأجيل كل من مباراتي الشباب مع الكوكب والترجي مع الخويلدية الى يوم ٢١ من الشهر نفسه.

● ايقاف حكم المباراة عبد العزيز السبيتي لمدة شهر اعتبارا من يوم ١٠ مارس الجاري لعدم تصرفه وفقا لما تمليه اللوائح ومخالفته لقواعد التحكيم عندما قرر تأجيل مباراة الشباب والخويلدية لعدم وجود مسجل المباراة بينما تنص القواعد في هذه الحالة بأن يعين الحكم احد مراقبي الخطوط للقيام بدور المسجل، مما ترتب عليه تحمل الاتحاد اعباء مالية وادارية دون مبرر.

● لفت نظر مندوب الاتحاد بصالة الدرعية دخيل الراقي لعدم حضوره المباراة.

● قبول احتجاج نادي الخلود على مباراته مع نادي الحزم شكلا ورفضه موضوعا وتثبيت نتيجة المباراة لنادي الحزم مع مصادرة رسم الاحتجاج.

اختتام انجح دورات التحكيم في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

اختتمت في عمان الليلة الماضية ـ الاربعاء ـ فعاليات الدورة الاولى لصقل حكام كرة القدم التي افتتحها يوم الاحد الماضي السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية الاردني رئيس اتحاد الكرة. ويذكر ان هذه الدورة اقامها اتحاد الكرة الاردني باشراف الاتحاد العربي لكرة القدم بعد موافقة الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد على ذلك.

وفي معرض الرد على استفسار لـ «الشرق الاوسط» وصف العميد فاروق بوظو رئيس لجنة حكام آسيا ورئيس لجنة حكام العرب وعضو لجنة الحكام الدولية الذي كان مندوب الاتحاد العربي للاشراف على الدورة، وصف الدورة بأنها كانت من انجح الدورات التحكيمية التي اشرف عليها، ونوه بمشاركة اكثر من ١٠٠ حكم يمثلون مختلف الدرجات.

هذا والقى محاضرات الدورة ايضا الخبير العربي الحاج مصطفى كامل محمود الذي يغادر عمان اليوم ـ الخميس ـ عائدا الى مسقط والزميل محمد جميل عبد القادر امين علم اتحاد الكرة الاردني رابطة الاعلام الرياضي والحكم الدولي المتقاعد ممدوح خورما رئيس لجنة الحكام في الاردن الذي سيشارك في الدورة الثانية للمحاضرين العرب التي ستقام في الرياض بدءا من ٨ ابريل (نيسان) المقبل.

● يتابع منتخب الاردن الوطني لكرة القدم معسكره التدريبي المكثف في مصر استعدادا للتصفيات الأسيوأولمبية، وهو يلتقي اليوم في القاهرة مع منتخب شباب مصر، بعد ان كان قد تعادل سلبيا مع فريق نادي الاتحاد الاسكندري المصري.

ليفربول يتصدر الدوري الانجليزي بفارق ٦ نقاط اثر فوزه على الارسنال في لندن!

لندن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

منظر مألوف جدا لقمة قائمة ترتيب بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم ارتسم مساء اول من امس امام عيون محبي اللعبة بعد فوز فريق نادي ليفربول بطل الدوري والكأس على الارسنال مستضيفه وأحد اقوى منافسيه على لقب البطولة في عقر دار الارسنال بلندن.

ليفربول الذي بدأ المباراة متصدرا الدوري بفارق ٣ نقاط اثر هزيمة منافسه الثاني ايفرتون امام واتفورد ١ـ٢ يوم الاحد الماضي لم يكن الاكثر سيطرة على مجريات اللعب الا ان الهدف الذي اقتنصه هداف ليفربول الدولي ايان رش في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول وهو على مقربة من المرمى كان كافيا لانتزاع فريقه نقاط المباراة الثلاث.

الارسنال حاول عبثا تحقيق التعادل.. واهدر فرصة ذهبية في اواخر الشوط الاول عندما تصدى القائم لتسديدة نيال كوين ومعها ارتدت الكرة عبر وجه المرمى لترتطم بحارس ليفربول جروبيلار.. وتبتعد عنه قبل ان يتمكن من الامساك بها..

بهذه النتيجة ابتعد ليفربول مرتاحا بفارق ٦ نقاط عن ايفرتون اقرب ملاحقيه و٧ عن الارسنال، ويبدو ان الفرصة الاوفر امام ملاحقيه هي فرصة توتنهام هوتسبر الذي لديه رصيد من المباريات في اليد..

● اعلنت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم «يويفا» يوم اول من امس الثلاثاء في برن عاصمة سويسرا ان اندية كرة القدم الانجليزية ستظل مستبعدة من مسابقات كؤوس اوروبا لكرة القدم لموسم ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨.

وقررت اللجنة التي اجتمعت برئاسة الفرنسي جاك جورج الابقاء على الاقل حتى علم ١٩٨٨ على العقوبات التي كانت قد فرضتها اثر مأساة استاد «هايزل» ببروكسل وقعت في مايو (ايار) ١٩٨٥ قبل المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري بين فريقي ليفربول (انجلترا) ويوفنتوس تورينو (ايطاليا).

حضر اجتماع اللجنة وفد انجليزي ضم بيرت ميليتشيب رئيس اتحاد كرة القدم الانجليزي وفيليب كارتر رئيس رابطة اندية المحترفين الانجليزية وهو رئيس اللجنة التي عرضت القضية ودافعت عن وجهة نظر الاندية الانجليزية.

وقد اطلعت اللجنة على الاجراءات التي تم اتخاذها في الملاعب الانجليزية لمكافحة الشغب ولكنها قررت مع ذلك بأغلبية الاصوات الانتظار موسما آخر قبل السماح للاندية الانجليزية بالاشتراك من جديد في مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث وفهم ان الايطاليين والفرنسيين تزعموا التيار المعارض لعودة الاندية الانجليزية بينما ايد رفع الحظر ممثلو الدول الاسكندينافية.

لقطة من لقاء ليفربول (بالفانلات البيضاء) والارسنال في لندن.

الرياضة في سطور

نواه يتخلف عن اول مران للفريق الفرنسي لكأس ديفيس قبل لقاء كوريا الجنوبية

● باريس: اقام منتخب فرنسا لكرة المضرب الذي سيلعب ايام غد الجمعة وبعد غد السبت والاحد في ماركو اون بارويل بالقرب من مدينة ليل (بشمال فرنسا) امام كوريا الجنوبية في الدور الاول لـ «كأس ديفيس» اول فاصل مران له في الملعب الذي ستقام عليه مباريات المقابلة.

وصل الى ماركو اون بارويل ثلاثة من اللاعبين الاربعة الذين اختيروا لتمثيل وهم تيري تولان وجي فورجيه وطارق بن هابيل وكان يانيك نواه لاعب فرنسا العالمي من لياقته البدنية منذ اصابته بكدمة في كتفه الايمن منذ ايام قليلة..

الا ان نواه لم ينسحب من المنتخب.. ويأمل «الكابتن» جان بول لوث بأن يتمكن من استغلال اشتراكه على الاقل في الزوجي الى جانب فورجيه وحتى لو كان نواه يفكر بالامتناع عن الاشتراك فانه سيتوجه الى ماركو اون بارويل لمساندة زملائه.

ذهبية جديدة لنجم احمد عنبر في الخماسي الحديث

● القاهرة: تقدم نجم البحرين احمد عنبر مسابقات المباراة الودية بين منتخبي مصر والبحرين للخماسي الحديث التي دخلت يومها الثالث.

فاز عنبر اول امس بذهبية بطولة الرماية مسجلا ٣٠٩٤ نقطة بينما نال مصطفى اسماعيل من مصر الميدالية الفضية وتلاه البحريني صالح فراج.

وفي مسابقات الفرق واصل الفريق البحريني صدارته وارتفع رصيده الى ٩٢١٢ نقطة مقابل ٨٩٩٠ نقطة للفريق المصري.

وتختتم اليوم مسابقات المباراة الودية بلقاء الفريقين في العدو الريفي.

رفع حظر الاتحاد الدولي لكرة القدم على منتخب لبنان ومبارياته الرسمية

● زوريخ (سويسرا): اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» رفع الحظر الذي كان مفروضا على المنتخب اللبناني لكرة القدم عن اللعب في مباريات دولية.

وقال ناطق بلسان «فيفا» ان المنتخب اللبناني منع من اللعب في مباريات دولية في اوائل ١٩٨٦ لان هيئتين مختلفتين ادعتا تمثيله في الرابطة الدولية.

واضاف انه في فبراير (شباط) الماضي تم الاعتراف بوجود هيئة واحدة التزمت بقوانين كرة القدم الدولية وتبعا لذلك رفع الحظر المذكور.

ويذكر انه قضى الحظر بعدم دخول الفريق اللبناني المباريات التمهيدية للالعاب الاسيوية التي تجري حاليا.

ولكن سيكون بمقدور الفريق اللبناني الدخول اعتبارا من الان في المسابقات الاخرى بما فيها كأس العالم ١٩٩٠.

اليوم: اخر مباريات الاهلي الصعبة في المحلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشهد استاد مدينة المحلة اليوم احدى اهم مباريات الدوري العام المصري لكرة القدم اذ يستضيف فريق غزل المحلة الاهلي في الاسبوع الحادي والعشرين للدوري وهذه آخر مباريات الاهلي خارج ملعبه هذا الموسم..

لا بديل للأهلي عن الفوز اليوم اذا كان يطمح للاحتفاظ بلقب البطولة لأنه يتصدر الدوري بفارق الاهداف فقط عن الزمالك بينما يتساوى الفريقان في رصيد النقط. يدخل الاهلي المباراة بكامل تشكيله ومعنوياته مرتفعة بعد فوزه الكبير على الفهود السود بطل رواندا ٤/صفر في بطولة كاس افريقيا. اما غزل المحلة ففي المركز السادس وقد اعتاد فريقه تقديم عروض جيدة امام الاهلي والزمالك وكان الاهلي والمحلة قد تعادلا في الدور الاول في القاهرة.

وفي بورسعيد تقام مباراة أخرى بين المريخ المهدد بالهبوط والاسماعيلي ثالث الدوري وهي آخر فرصة للمريخ للنجاة من الهبوط.

مهزلة في دوري السلة.. سبورتنج انسحب امام الاتحاد

● مهزلة رياضية شهدتها صالة استاد الاسكندرية التي احتشد في مدرجاتها اكثر من عشرة آلاف متفرج كلهم يشجعون الاتحاد السكندري لحضور مباراة الاتحاد ـ حامل اللقب ـ وجاره» سبورتنج في الاسبوع الخامس للدوري المصري الممتاز لكرة السلة ولكن لم يقدر للمباراة ان تكتمل بعد ان رفض مسؤولو سبورتنج اكمال الدقائق الخمس الاضافية من المباراة احتجاجا على «تحيز» الحكام ضدهم وكان الوقت الاصلي للمباراة قد انتهى بالتعادل ٧٥/٧٥.

بدأت المهازل قبل المباراة عندما اشرك الاتحاد لاعبه العائد من الاعتزال منحت وردة واحتج سبورتنج على اشراكه واستخراج بطاقة له بأسلوب غير شرعي لأن ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦ كان اخر موعد لاستخراج بطاقات اللاعبين لموسم ١٩٨٧/٨٦.. وقد رفض الاتحاد استخراج بطاقات للاعبين من خمسة اندية اخرى هي الزمالك والجزيرة والشبان المسلمين وسان مارك وسموحه.

ووسط زئير ملتهب للجماهير بدأت المباراة بقيادة حكمي الاسكندرية حسن بكار وأحمد عليوه.. ومالت الكفة لصالح سبورتنج الذي انهى الشوط الاول لصالحه ٣٤/٤٣ وفي الشوط الثاني خرج نجوم سبورتنج الاساسيون الآن بيير عطا الله وعماد الدين محمود وحسين البشبيشي تباعا ليتعادل الفريقان ثم يتقدم الاتحاد ٧٣/٧٥ وقبل صفارة النهاية بـ ١٣ ثانية فقط سجل ياسر ابو المجد نقطتين لصالح سبورتنج ليتعادل الفريقان ٧٥/٧٥ ويحتسب احد الحكمين خطأ لصالح ياسر يستوجب رمية حرة لسبورتنج فيما قرر الآخر احتساب خطأ ضد ياسر يستوجب رمية جانبية لصالح الاتحاد.. وبعد جدل عنيف استمر عشر دقائق استكملت الثواني الباقية ليتعادل الفريقان ٧٥/٧٥.

سبورتنج رفض اكمال المباراة فأعلن الحكام انسحابه وتقدم مسؤولوه باحتجاج آخر على النتيجة يشكون فيه ظلم الحكام ووقوعهم في خطأ قانوني كان كفيلا بانهاء المباراة لصالحهم.

وفي اطار الاسبوع نفسه حقق الزمالك فوزا صعبا على الجزيرة ٦٧/٧١ بعد ان كان الفريقان متعادلين حتى الدقيقة الاخيرة ٦٧/٦٧.. وفي الاسكندرية فاز فريق الشبان المسلمين بسهولة على الشرطة ٥٩/٧٩.. واخيرا فاز الاهلي على «المقاولون العرب» لينفرد الاهلي بالقمة برصيد ١٠ نقاط بانتظار قرار الاتحاد اللعبة بشأن نتيجة مباراة الاتحاد وسبورتنج.

اليوم.. الشرقية والزمالك في ختام دوري الهوكي

● يلتقي في الساعة الثانية والنصف ظهر اليوم فريقا الشرقية والزمالك بملعب الزمالك في ختام مباريات الدوري العام المصري للهوكي.

يكفي الشرقية ورصيده ١٨ نقطة (وفارق أهداف يبلغ ١٨ هدفا) التعادل أوحتى الهزيمة بفارق هدف واحد.. بينما يحتاج الزمالك ورصيده ١٦ نقطة (وفارق اهداف ١٤ هدفا) للفوز بفارق ثلاثة اهداف ليفوز ببطولة الدوري التي يحتفظ بها الشرقية بينما يؤدي فوز الزمالك بفارق هدفين لتعادل الفريقين في كل الوجوه.

يحتل سموحه المركز الثاني بالدوري حتى الآن وسيحتفظ به في حال هزيمة الزمالك او تعادله.

منتخب مصر للكاراتيه في كأس العالم بالمجر.. اليوم

● يغادر القاهرة اليوم المنتخب المصري للكاراتيه متجها الى العاصمة المجرية بودابست للاشتراك في بطولة كأس العالم التي ستقام بالمجر خلال الفترة من ١٦ الى ٢٢ مارس (آذار) الجاري. يضم الفريق المصري نادر شريف رئيسا وقيس مصطفى مدربا و٨ مصارعين هم عاطف اباظة وأيمن عبد الحميد وحسني جبر وهيثم العربي ومحمد شعراوي وأحمد عبد الله ورضوان أحمد وأشرف صالح.

تقام البطولة في ٨ مسابقات لأوزان ٦٠ و٦٥ و٧٠ و٧٥ و٨٠ وفوق ٨٠ كيلوجراما الى جانب مسابقتين للوزن المفتوح.

الاتحاد يطلب ضم اشرف صدقي نجم سان مارك لصفوفه

● تقدم نادي الاتحاد السكندري بطلب رسمي الى اتحاد كرة السلة المصري يسأله فيه الموافقة على ضم صانع العاب نادي سان مارك السكندري والمنتخب المصري اشرف صدقي لصفوف نادي الاتحاد بعد انتهاء مباريات الدوري العام هذا الموسم ليتمكن اشرف من مشاركة الاتحاد في بطولة الاندية العربية الابطال التي ستقام بالجزائر خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل..

وكذلك بطولة الاندية الافريقية التي ينظمها نادي الاتحاد لأول مرة بالاسكندرية في يونيو (حزيران) المقبل.

المنتخب العسكري يهزم البحرين ٤/١ في التايكوندو

● فاز منتخب القوات المسلحة المصري على منتخب البحرين ٤/١ في مقابلة التايكوندو الودية التي اقيمت بينهما مساء اول امس في صالة الكلية الحربية بالقاهرة.

فاز فرج العصري وايهاب ايمن وأحمد طلب واشرف أنور في مبارياتهم على راشد عبد الله وأنور خليل وجاسم جمعه ووليد خليفة بينما لقي صلاح عبد الحميد الهزيمة الوحيدة امام «كابتن» البحرين علي محمد علي.

ربع مليون جنيه.. اعانة عاجلة للترسانة

● قرر الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة صرف اعانة عاجلة مقدارها ربع مليون جنيه لنادي الترسانة الذي يمر بضائقة مالية حادة حاليا وزادها سوءا اشتراكه في بطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم اذ تكبد في رحلته الاولى الى رواندا في الاسبوع قبل الماضي ٥٠ الف جنيه.. وكانت أزمة الترسانة قد هددته بعدم الوفاء بالتزاماته المالية مع العاملين بالنادي واللاعبين والمدربين.

اليوم «لقاء القمة» بين الاهلي والاتحاد ضمن الاسبوع ١٦

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يواصل الدوري السعودي الممتاز للكرة الطائرة مبارياته اليوم في اسبوعه السادس عشر ويلتقي فريقا الاهلي والاتحاد بجدة في واحدة من اهم واقوى مباريات الاسبوع، حيث ان الاهلي يتصدر الفرق بدون هزيمة برصيد ٢٦ نقطة.. بينما فريق الاتحاد في المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة..

ومن مباريات اليوم ايضا مباراة الهلال والحزم في الرياض والتعاون والاتفاق في بريدة والمحيط والشرق في الدمام والرياض والنصر في الرياض.

كانت مباريات الاسبوع الخامس عشر الماضي قد انتهت بفوز الاهلي على المحيط ٣/١، والهلال على النصر ٣/١، والاتحاد على الشرق ٣/صفر، والحزم على التعاون ٣/صفر، والرياض على الاتفاق ٣/صفر.

وهنا ترتيب الفرق:

١ـ الاهلي ٢٦ نقطة، ٢ـ الهلال ٢٤ نقطة، ٣ـ الاتحاد ٢٢ نقطة، ٤ـ المحيط والنصر ١٨ نقطة، ٦ـ الاتفاق والتعاون ١٠ نقاط، ٨ـ الرياض ٨ نقاط، ٩ـ الحزم ٦ نقاط، ١٠ـ الشرق نقطتان فقط.

٢٠ لاعبا في معسكر الترسانة للقاء موكورا بطل رواندا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دخل فريق نادي الترسانة حامل «كأس مصر» لكرة القدم معسكرا مغلقا استعدادا لمباراة الاياب مع فريق نادي موكورا حامل كأس رواندا في الدور الثاني (الـ ٣٢) لبطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم.

وكان لقاء الذهاب قد انتهى بالتعادل ١/١ في كيجالي عاصمة رواندا.

ضم المعسكر الذي يشرف عليه حسن الشاذلي مدرب الترسانة ٢٠ لاعبا هم خضر هاشم وسامح يحيى واسلام يوسف (حراس المرمى) وعادل محمود وحسني خليل وسيد يوسف وهشام السيد ورضا حميدة ومخلوف حامد ومدحت انور وجمال الشابوري وجمال حمزة وجمال عبد الحليم وعامر عبد المقصود وابوبكر عبد العزيز واحمد مصطفى ومحمد رمضان ومحمد فؤاد ومحمد كمال وطارق عبد الحميد..

هذا وقد وصل الى القاهرة منذ ايام فريق موكورا ويواصل مرانه اليومي في استاد القاهرة حيث تقام المباراة ظهر غد الجمعة.. كذلك وصل الى القاهرة طاقم الحكام الجزائري الذي سيدير المباراة بقيادة برجي عبد الرحمن.

الدوري التونسي لكرة السلة يبوح بسره ..

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ثلاث مراحل بأكملها مازال تفصلنا عن نهاية الدوري التونسي لكرة السلة للموسم الحالي، لكن مع ذلك باح السباق منذ الان بسره، وكشف لنا قبل الاوان وبصفة رسمية عن اسم البطل: انه النجم الاولبي لحلق الوادي والكرم ..

على ان هذا التتويج وان كان منتظرا من قبل، فالطريف انه حصل في نفس اليوم الذي خرج فيه «البطل» منهزما اذ خسر فعلا نجم حلق الوادي والكرم في هذه المرحلة امام فريق نادي الملعب النابلي بنتيجة ٨٣/٨٥ ..

لكن صادف ان انهزم ايضا في نفس اليوم المنافس الوحيد لبطل الموسم، الا وهو صاحب المرتبة الثانية الترجي الرياضي التونسي الذي خسر مباراته مع فريق نادي الزهراء بنتيجة ٧٧/٨٠ مما جعل الفارق بين صاحب الزعامة وملاحقه الاول يستقر على اربع نقاط .. وهو فارق يستحيل على الترجي الرياضي معادلته (على الاقل) في ظرف ثلاث مراحل فقط ..

وهذا هو اذن الموسم الثالث على التوالي الذي يظفر فيه نجم حلق الوادي والكرم بلقب بطولة الدوري التونسي لكرة السلة.

.. على صعيد آخر .. فلئن كان نجم حلق الوادي والكرم، جمع في الموسم الماضي بين لقبي بطولة الدوري والكأس .. فان ذلك بات مستحيلا عليه الان .. ذلك ان المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي لكرة السلة قضى بالغاء شرعية الاحتراز الذي كان تقدم به هذا النادي بعد انهزام فريقه في سباق الكأس امام نادي الترجي التونسي ..

وللتذكير نشير الى ان نجم حلق الوادي والكرم كان قد طعن في شرعية مشاركة لاعب التركي الرياضي مرتضى بن حسين في المباراة المذكورة في اطار اقصائيات الكأس بحجة انه تغيب عن الحصص التدريبية للمنتخب الوطني حسب ما يقتضي ذلك القانون المعمول به في تونس، الا ان اللاعب المذكور اتى بحجج الغياب بما يؤكد انه انصرف خلال المدة التي استغرقها معسكر المنتخب التونسي لاجراء الامتحانات العلمية الطلابية .. وهي واحدة من الاعذار التي يجيز بها القانون التونسي للاعبين الدوليين الغياب عن معسكرات المنتخب.

وازاء هذا رفض المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي لكرة السلة القرار الاول الذي اتخذته لجنة النزاعات والقاضي بتأهل نجم حلق الوادي والكرم الى الدور القادم من اقصائيات الكأس واقر بصفة رسمية مشروعية انتصار الترجي في المباراة التي كانت محل طعن من قبل الفريق المنافس.

ومن البديهي ان نادي الترجي ينطلق بعد الان بأوفر الحظوظ للظفر بكأس تونس لكرة السلة بعد ان تخلص من اكبر منافس له.

وهذا فضلا عن ان نادي الترجي عزز صفوفه في المدة الاخيرة بلاعب موريتاني ممتاز جدا .. مما اتاح له الانتصار على بطل الموسم خلال الشطر الثاني من السباق وكذلك في مباراة الكأس ..

النجم الاولبي لحلق الوادي والكرم

تعديلات عديدة على روزنامة الكرة التونسية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

.. واخيرا حصل اتفاق نهائي ورسمي بين الاتحادين الوطنيين التونسي والجزائري لكرة القدم بشأن موعدي اللقاءين المرتقبين بين منتخبي تونس والجزائر في اطار الدور التمهيدي الاول لاقصائيات كأس افريقيا للامم التي ستقام دورتها النهائية في العام القادم ١٩٨٨ بالمغرب الاقصى ..

فقد تقرر ان تجرى مباراة الذهاب في العاصمة الجزائرية يوم الجمعة ٢٧ مارس (اذار) الجاري فيما ستقام مقابلة العودة بتونس يوم ١٢ ابريل (نيسان) المقبل.

تعديل الروزنامة الموسمية

.. وعلى صعيد آخر وبعد حصول الاتفاق المذكور بين الاتحادين الجزائري والتونسي سارع هذا الاخير بادخال بعض التعديلات على الروزنامة الموسمية لكرة القدم، من ذلك انه تم تأجيل موعد اقامة مباريات المرحلة الـ ٢١ للدوري التونسي الى يوم الخامس من ابريل بعد ان كانت مقررة ليوم ٢٠ مارس الحالي .. وتقرر ان تقام في هذا الموعد الاخير مباراة دولية حبية في تونس بين المنتخب الوطني والمنتخب الاولبي السوفياتي .. وتتوسط هذه المقابلة معسكرين تحضيريين سيقام الاول من ١٧ الى ٢٠ مارس والثاني من ٢٣ الى ٢٥ مارس وهو موعد سفر المنتخب التونسي الى العاصمة الجزائرية ..

ومن التعديلات الطارئة على الروزنامة ان تاريخ اقامة الدور النهائي لكأس «رئيس الجمهورية» تقرر ليوم ٢٨ يونيو (حزيران) في حين يسدل الستار على الدوري التونسي قبل ذلك باسبوع واحد اي يوم ٢١ يونيو.

اتفاق رسمي بين الترجي ونادي الحرس الموريتاني

.. وعلى مستوى الاندية حصل اتفاق نهائي ايضا بين نادي الترجي التونسي ونادي الحرس الموريتاني على موعدي مباراتيهما في اطار اقصائيات كأس كؤوس افريقيا لكرة القدم.

فقد اتفق الطرفان على اقامة مباراة الذهاب يوم ٢٢ مارس الجاري بنواق الشط على ان تدور مقابلة الاياب بتونس يوم الخامس من ابريل المقبل.

ولاجل هذا قرر الاتحاد التونسي لكرة القدم تأجيل موعد مباراة الترجي والنادي الافريقي في نطاق الدوري التونسي الى يوم ١٩ ابريل بعد ان كانت مبرمجة ليوم ٥ ابريل ضمن المرحلة ٢١ للدوري.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ تلة (معكوسة).
٢ـ حرف تحقيق ـ من الحلويات.
٣ـ حذاء (معكوسة) ـ هرب.
٤ـ جانب ـ تلا.
٥ـ جدار القلب ـ مريض (معكوسة).
٦ـ مهنة.
٧ـ مدينة سورية.
٨ـ جواب ـ مكتب الطبيب (معكوسة).
٩ـ احد الاقارب ـ في الوجه.

عموديا:
١ـ عبودية ـ مادة قلوية ذات طعم حاد.
٢ـ صباغ ـ يترك.
٣ـ قدم الدابة.
٤ـ جزيرة كويتية (معكوسة).
٥ـ عزوقة ـ جميعه.
٦ـ مدينة فرنسية ـ ماركة سيارات.
٧ـ تقال عند الضجر ـ مدينة تونسية.
٨ـ من التوابل (معكوسة) ـ ارض مزروعة بالنباتات.
٩ـ درب (معكوسة).

الكلمة الضائعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ج	غ	م	ح	م	ب	ا	م	ض	١
ا	ن	ا	ن	ل	ن	ل	ع	ل	٢
ج	ج	ب	ص	ي	و	ز	ن	ت	٣
ز	ا	م	ق	ن	ك	و	ل	خ	٤
ل	س	ط	و	ي	ع	ا	ط	م	٥
ا	ن	م	ن	ض	م	د	ك	ص	٦
م	س	ا	ش	ش	ع	ر	ن	د	٧
ر	و	د	ض	ل	ه	ا	ك	ل	٨
ا	ت	ح	ف	د	ع	ر	ل	ز	٩

اواني — مثل
منزل — نطق
تحف — خاص
زجاج — مركز
صناع — ملون
دكاكين — شهر
رمال — نوع
نحاس — ضد
موضع — حل
مختلف — سد

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مطرب مصري راحل.

الحل السابق: كوبنهاجن.

جائزة الحسن الثاني للجولف تتحول الى جائزة عالمية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد تجربة دامت زهاء عشرين سنة في تنظيم منافسات دولية بمشاركة نخبة من المع النجوم المحترفة في رياضة الجولف، تدخل هذه التظاهرة المعروفة تحت اسم «جائزة الحسن الثاني» مرحلة جديدة على ضوء الاتفاق الذي وقع اخيرا بين الاتحاد المغربي للجولف والاتحاد الدولي للجولف الاحترافي وبناء عليه ستتحول «جائزة الحسن الثاني الكبرى» بدءا من العام الحالي الى منافسة مفتوحة تضم ابرز اللاعبين المحترفين من اوروبا وامريكا وستوضع ضمن الترتيب السنوي لجائزة الاستحقاق الاوروبية، وستراعى نتائجها فيما يسمى بـ «كأس رايدر»، وهي المنافسة السنوية التي تقام بين ابرز نجوم القارتين الاوروبية والامريكية.

ولعل السمعة الجيدة التي بدا الجولف المغربي يحظى بها على المستوى الدولي، من خلال احتضانه لبعض المنافسات الدولية الكبرى على صعيد المحترفين. وتوافره على ملعب «دار السلام للجولف» (الذي يعد من افضل ملاعب هذه الرياضة على الصعيد العالمي) وكذلك من خلال قيمة الجائزة التي سترتفع هذه السنة الى ١٥٠ الف جنيه استرليني. من المعطيات لعبت دورا كبيرا في منح الثقة للاتحاد المغربي للجولف لاقامة تظاهرة دولية من هذا الحجم.

هذا واكد لنا المسؤولون عن الاتحاد المغربي للجولف ان هذه المنافسة ستجري خلال الفترة ما بين ١٨ و٢٢ مارس (اذار) الجاري وسيحضرها ما لا يقل عن ١٤٤ لاعبا محترفا من نجوم هذه الرياضة على الصعيد العالمي.

ونظرا لاهمية هذا اللقاء، وتاثيره المباشر على ترتيب اللاعبين المحترفين فان المسؤولين عن الاتحاد المغربي للجولف، الذي يراسه ولي العهد المغربي، الامير محمد، واثقون من مشاركة ابرز الاسماء العالمية، ومن بينها بطل العالم الاسباني سيبيرانو بالباستيروس، والالماني الغربي برنهار لانجر لاعب العالم الثاني وكذلك النجم الامركي الكبير لي تريفينو.

الجدير بالذكر ان المسؤولين المغاربة، يولون اهمية خاصة لهذه التجربة الاولى، من اجل اقناع الاتحاد العالمي للجولف الاحترافي لضم هذه المنافسة بصفة نهائية الى قائمة المنافسات الدولية الكبرى الخاصة باللاعبين المحترفين ذلك ان البروتوكول الذي تم توقيعه بين الطرفين يقضي باقامة هذه الدورة على مدى ثلاثة اعوام ٨٧ و٨٨ و٨٩ وتبقى مسالة تمديده رهينة بنتائج الدورات الثلاث على الصعيدين التنظيم والرياضي.

فريق الجيش الملكي فاز بـ «كأس العرش» المغربي لكرة السلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجريت في مدينة بني ملال المباراة النهائية لنيل «كأس العرش» المغربي لكرة السلة للموسم الرياضي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ بين فريقي الجيش الملكي والوداد البيضاوي وانتهت لصالح الفريق العسكري بحصة ٧٤ مقابل ٦٧.

.. وتجدر الاشارة الى ان اقصائيات كأس العرش لهذا الموسم عرفت عدة مفاجآت لم تكن منتظرة.

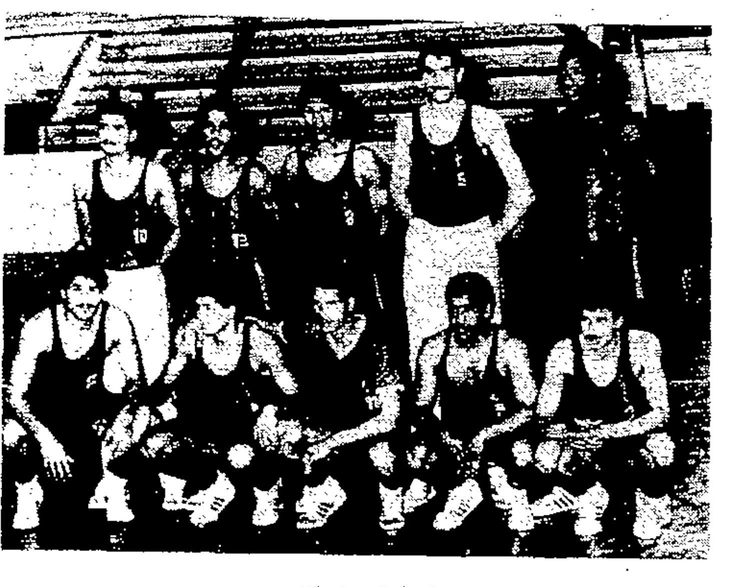
فخلال دور الثمانية الذي اجريت مبارياته ذهابا وايابا احدث كل من فريقي النادي القنيطري والنقل الحضري البيضاوي (من اندية الدرجة الاولى حرف «ب») مفاجأة كبرى باقصائهما فريقين من اندية الدرجة الاولى «أ»، فالنادي القنيطري اخرج المغرب الرباطي متزعم بطولة الدوري وانتصر عليه ذهابا وايابا، وفريق النقل الحضري البيضاوي اخرج فريق النادي البلدي وانتصر عليه كذلك ذهابا وايابا، اما فريق الوداد فقد صعد الى الدور نصف النهائي بعد الانتصار على فريق البنك المغربي للتجارة والصناعة وهو من فرق الدرجة الاولى «ب» ذهابا وايابا.

وبالمقابل تمكن فريق الجيش الملكي من تجاوز دور الثمانية بعد اقصائه فريق التبغ الرياضي البيضاوي بفضل النسبة الخاصة في النقط، اذ انهزم امامه في الدار البيضاء بفارق ست نقط كفارق وانتصر عليه في الذهاب بفارق ٢٤ نقطة .. وفي الدور نصف النهائي واجه فريق الوداد فريق النقل الحضري البيضاوي واستطاع التفوق عليه بفارق ١٢ نقطة في حين واجه فريق الجيش الملكي النادي القنيطري وتفوق عليه بفارق سبع نقط.

وهكذا صعد فريقا الوداد البيضاوي والجيش الملكي للمباراة النهائية التي اعتبرها البعض بمثابة مباراة لاثبات هوية المتزعم الحقيقي لكر السلة المغربية .. خاصة بعد ان حصل فريق الجيش الملكي على بطولة الدوري للموسم الماضي والوداد على «كأس العرش» المغربي لنفس الموسم الرياضي.

تحت شعار اثبات الذات اذن اجرت مدينة بني ملال المباراة النهائية لنيل «كأس العرش»، ومع بداية اللقاء اعتمد فريق الجيش الملكي على خطة الحراسة المشددة في «دفاع المنطقة» مما اربك عناصر الوداد الذي يعتمد في الغالب على تقنيات لاعبيه الفردية خاصة ان قاماتهم متوسطة الطول بالمقارنة مع قامات لاعبي الجيش الملكي ومع نهاية الشوط الاول كانت النتيجة لصالح الجيش بفارق ١٤ نقطة.

بداية الشوط الثاني عرفت انتفاضة قوية من طرف الوداد الذي استغل بعض الاخطاء التي ارتكبها مدرب الجيش الملكي، وبعد مرور ١٠ دقائق من بداية الشوط الثاني كان تفوق فريق الوداد بفارق ثلاث نقط، غير ان عناصر الجيش الملكي بقيادة كل من سيسينا مالي وعماد الجابري ومزهار والعربي بنعمر استطاعوا تدارك الموقف واعادوا دفة اللقاء لصالحهم وحققوا فارق ٧ نقط حافظوا عليه حتى نهاية المقابلة ليلعن بذلك فريق الجيش الملكي فائزا بكأس العرش للموسم الماضي الرياضي ٨٦/٨٧.


فريق الجيش الملكي

الفرقة المغربية للفنون الشعبية

بنعيسى الفاسي

إن هي الا ثلاث مرات شاهدت خلالها الفرقة المغربية للفنون الشعبية، وكان ذلك على خشبة المسرح عبر التلفزيون. وفي حوار لي مع احد المثقفين المهتمين بهذا القطاع، قلت له ان فرقة كهذه لن تذهب بعيدا في مسارها.

● ولماذا هذا الحكم المسبق، قال صديقي.

ـ قلت له: لان الاسس المتينة والمهمة والضرورية لقيام معمار فرقة تنوي ترجمة خوالج شعب كبير ومهم، غير قائمة.

● وما هي؟ قال صديقي.

ـ لن اطيل عليك. ولكن دعني احدثك بالعقل والعاطفة. ان هؤلاء الشبان الذين اتوا بهم الى الرباط لتكوين الفرقة المغربية للفنون الشعبية، غير واعين بمفهوم الايقاع واللمسة والحركة لكل رقصة من الرقصات التي سيؤدونها، فلا يكفي ان تكون راقصا بارعا لتترجم قرونا من اللواعج والهموم والتطلعات. فهذا الشاب القادم من مدينة الدار البيضاء ـ الزخم لا يدري كنه رقصة الاطلس المتوسط او حركة من احواش سوس او كيفية تصويب بندقية اثناء رقصة جبالة.

● والنتيجة؟

ـ كان الاحرى لمن وقفوا وراء هذه البادرة الطيبة لخلق فرقة مغربية تحفظ التراث الشعبي، ان يدرسوا كوامن الامر قبل انبعاثه.

وللتاريخ وجب إقرار بان خلق هذه الفرقة ـ التي تشكي من انعدامها المثقفون المغاربة كثيرا ـ كانت فيه حسنة، ولكن التعامل مع فيض وافر من العواطف التي لا تسجل في كتب ولا مجلدات، يستوجب التروي والبحث والتسهل.

لكن ماساتنا في المغرب والعالم العربي، هي الارتجال.. وما دمنا نرتجل، فلن تقلع قيد انملة.

بنعيسى الفاسي كاتب مغربي كلمته رقيقة وجمله معبرة ينضم الينا اعتبارا من هذا الاسبوع.

● الرباط

حكمة اليوم

النّدمُ ليسَ دائمًا النتيجةَ الطبيعيّةَ للطّموح!

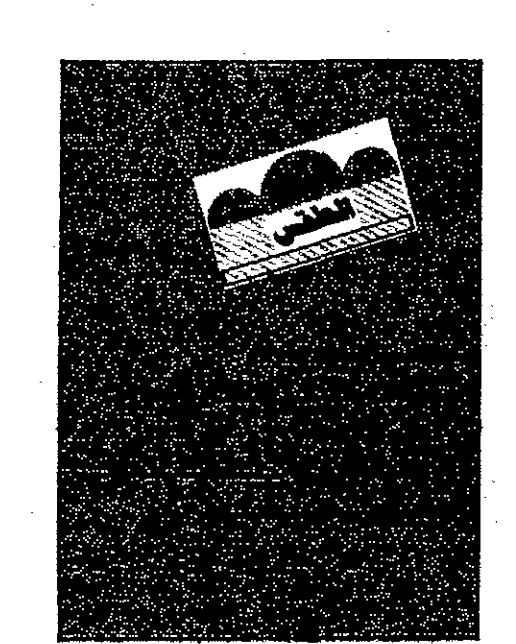
معارض جماعية تشكيلية:

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

ظاهرة جديدة في مجال الفن التشكيلي هذه الايام هي اقامة معارض جماعية يشارك فيها الفنانون معا بدلا من المعارض الخاصة.

ففي الاسماعيلية اقيمت معارض لفناني القاهرة، وبعدها يشارك الفنانون: عفت ناجي، وعصمت داوستاشي، ورضا عبد السلام ورافت صبري وعلي عاشور في معرض جماعي بمتحف محمد محمود خليل بالزمالك.

ويقول الفنان رضا عبد السلام: هذه الظاهرة سوف تجعل الجمهور يقبل بشكل جيد على الفن التشكيلي لوجود وجهات نظر ومذاهب واتجاهات متعددة في المعرض الواحد.



رسالة إلى كاتب عربي مهاجر: العودة الأدبية للوطن!

المنزل: فيلا انيقة تتسع للاسرة.
المقيمون: الاب وبناته واحفاده ايضا.
درجة الثراء: عالية جدا.
الصورة من الخارج: رائعة فالكل يحسدون الاسرة على كل شيء، رب الاسرة فنان كبير جمع مالا ومجدا وقد اعتزل فن الرسم ويعيش مع اسرته في سعادة بالغة. الجميع بخير، ليسوا في حاجة الى احد وان كان الناس يريدون التقرب اليهم.
الصورة من الداخل: مؤلمة للغاية فالاسرة تمر بزلزال.

هذا هو الاطار العام لرواية «فنان من العالم العائم» التي كتبها الروائي الياباني الشاب كازو ايشيجورو ـ ٣٣ سنة ـ ونال عنها جائزة احسن رواية ادبية في العام ومنح مبلغ ١٧٥٠٠ جنيه استرليني كمكافأة عن عمله، وكان عدد الروايات المقدمة للحصول على الجائزة ٣٥٦ رواية.

والاغرب من هذا كله انه قبل اعلان النتائج جرت مراهنات على الروايات المتوقع فوزها، كما يحدث في سباق الخيل وربح المتراهنون الذين توقعوا فوزه ٨٠٠٠ جنيه اخرى من الذين قالوا إنه لن يفوز!

احداث الرواية تجري في قرية خيالية في العام ١٩٤٨. البطل .. الفنان الكبير الذي احدثت لوحاته ضجة كبرى في عالم الفن في اليابان، وبعد انتهاء الحرب اعتزل الرسم لكبر سنه واكتفى بأن يعيش مع اولاده واحفاده، وعندما يجيء زائر فان الجميع يظهرون الاحترام والتوقير لرجل الاسرة، ولكن عندما يختفي الزوار تجد مشهدا آخر.

البنات يحتقرن أباهن، الاحفاد يطالعون المجلات الامريكية ويتحدثون عن عالم والت ديزني ولا يخفي الصغار نظرتهم للجد، البنات لا يزال فيهن بعض الحياء والتقاليد العريقة، أما الاحفاد الذين ولدوا في سنوات الحرب وعاشوا بعدها ورأوا الجيش الامريكي يحتل اليابان فانهم يظهرون مشاعرهم الحقيقية.

ويضطر الرجل الى مراجعة شريط حياته وذكرياته، انه فنان يرسم اللوحات ويبيعها، وهو مواطن ياباني يحب بلاده الى اقصى درجة. وقد اخلص للوطن كما ينبغي ان يكون الاخلاص.

لم يرتكب خيانة ابدا فلماذا يصادف الاحتقار والهوان، لا من مواطنيه، بل من اسرته نفسها، من صلبه ودمه.

ويظل يبحث وينقب في ماضيه ليكتشف انه في بعض الاحيان، وفي سالف الاوان، آمن بأن اليابان يمكن أن تكون امبراطورية، ويستطيع جيشها ان ينتصر ويسود، وفي ظل هذه العقيدة، وذلك الاقتناع اخذ يرسم لوحات تصور العسكرية اليابانية، ويرسم ملصقات توضع في كل مكان تلهب مشاعر الشباب وتدعوهم الى الانضمام الى الجيش، وتحشد الكل وراء رئيس الوزراء العسكري الذي قرر اعلان الحرب على الولايات المتحدة في بيرل هاربور.

ولكن.. خلال الحرب لم يكن للفنان دور. ان كل ما فعله تم في سنوات ما قبل الحرب فهل يلام لذلك؟ انه كان مواطنا صالحا يريد ان يساعد بلاده بموهبته وريشته وفنه والوانه فما هو الخطأ الذي ارتكبه بحيث يحاسبه ويعاقبه ويلومه ويحتقره الأبناء والاحفاد!

إنه يسأل نفسه: هل كان مواطنا صالحا في تلك الفترة وهو يرسم ليقوي جيش بلاده ويدعمه؟

الجواب بالايجاب فلا جريمة وطنية، ولا خيانة للمبادىء، لا شيء يستحق عليه اللوم، ولكن الاسرة توالي أظهار مشاعرها نحوه فيراجع النفس مرات ليكتشف انه ارتكب خطأ كبيرا، إن ما ظنه وطنية كان جريمة، إنه شجع العسكريين على الغزو، جعلهم يؤمنون بقدرتهم وخدع الشباب الذين كانوا يثقون به، انه استغل الفن لهدف غير شريف، انه ايضا مسؤول عن بطولات كاذبة خاتمتها قنبلتان ذريتان انهيا الحرب باحتلال عسكري امريكي لليابان.

ولا يلوم البطل الابناء والاحفاد، ولا يحقد على زملائه الذين تزور وجوههم عنه، والتلاميذ الذين تباعدت زيارتهم له.

إن هذه هي النتيجة المحتومة ويجب عليه ان يواجهها ولا يغضب منها. بل ينبغي عليه الاحساس بالألم والندم والاعتراف بالذنب او الجريمة، وعليه ان يعيد تقويم حياته كلها.

ومن خلال الرواية تدرك ان كل انسان، في اي عمل صغير او كبير يقوم به يجب ان يفكر مرتين لا في الحاضر، بل في المستقبل. ولا يجب ان ينتظر الكسب السريع، بل عليه ان يتطلع الى تأثر ذلك فيه وفي بلاده.

والرواية اذن لا تنصح بالتردد، ولا بالتوقف بل تريد من جميع الفنانين بالذات فكرا متحررا من كل القيود والضغوط.

والكاتب مؤلف الرواية ولد في مدينة نجازاكي اليابانية التي القيت عليها القنبلة الامريكية النووية الثانية بعد هيروشيما، ترك اليابان وعمره ست سنوات مع ابيه عالم البحار ليستقر في انجلترا يدرس اللغة الانجليزية والفلسفة ويمارس حرفة الادب في كتابة القصة القصيرة ثم الف رواية اسمها «مشهد شاحب للتلال» نال عنها قبل عامين جائزة قدرها ١٥٥٠٠ جنيه استرليني.

وفي هذه الرواية قدم ايضا صورة اخرى لليابان في عالم ما بعد الحرب: ارملة يابانية تفكر في الهجرة الى الولايات المتحدة لتلحق بصديقها الامريكي، وتعرف ابنتها التي لم تتجاوز العاشرة من عمرها بذلك فتصاب بازمات نفسية متلاحقة تنتهي بانتحارها.

وكل روايات ايشيجورو عن بلاده اليابان فالكاتب الذي ترك بلاده وهو طفل لايزال يحن اليها. يدرس تاريخها السياسي والاجتماعي ويكتب عن بلاده في ظل حب جارف لها. ويقدمها الى الغرب رغم انه حصل على الجنسية البريطانية!

وقد اختير خلال عامين متتاليين ليفوز بجائزتين كبيرتين، كانت الاولى من الجمعية الملكية الادبية البريطانية. وكانت اللجنة التي اختارته للمرة الثانية ليفوز بجائزة الكتاب السنوية تضم اسقف كانتربري والنائب العام البريطاني، والناقد الادبي لكبرى الصحف اليومية البريطانية وزعيما سياسيا من حزب العمال!

رأى الجميع انه ينقل مناخا غريبا اجنبيا الى الشعب البريطاني، وانه سيؤثر في الادب البريطاني ككل، والادب الياباني الان هو الذي يكتسح اوربا وامريكا كلها سواء فاز بجوائز او ترجم الى اللغات الاخرى.




بقلم: محسن محمد

وإذا كان ايشيجورو هو نجم انجلترا فان فتاة يابانية اسمها ايمي يامادا ـ ٢٧ سنة ـ هي الكوكب الادبي الصاعد في الولايات المتحدة عن روايتها «عيون وقت النوم».

وايمي يامادا ولدت في اليابان وتعيش فيها، أسرتها متوسطة ولها شقيقتان. درست الادب الياباني في جامعة طوكيو ثم تركتها لترسم الكاريكاتير لاحدى المجلات. واصبحت مضيفة في ناد ليلي لاربع سنوات. واشتغلت راقصة في ناد آخر وظهرت شبه عارية على غلاف احدى المجلات! واخيرا احبت جنديا امريكيا اسود يعمل في قاعدة امريكية في اليابان. ورأت ان تقدم حياتها معه باللغة اليابانية في رواية دون تغيير ففازت بعدة جوائز في بلادها وترجمت الرواية الى عدة لغات باعت ربع مليون نسخة، وكتبت بعدها ست روايات اخرى منها روايتا حب.

وفي روايتها الجديدة «كرسي مريح في المناطق الاستوائية» قدمت نفسها ككاتبة تعيش في جزيرة بالي الاندونيسية وهناك تلتقي بشعب أندونيسيا!!

وهناك ادباء وكتاب عرب عاشوا في المهجر في امريكا اللاتينية وفي فرنسا وانجلترا والمانيا، ولكن واحدا منهم لم ينقل الحنين الى بلاده في ادب بلغة اهل هذه البلاد. واكتفوا جميعا بأن يكتبوا لمواطنيهم وبلغتهم العربية لتترجم الى لغات اخرى، وبذلك ظل الادب العربي الصادر باللغة العربية والمترجم بعيدا عن الفوز بجوائز او التأثير في الادب العالمي المعاصر او الزحف الى جائزة نوبل!

● القاهرة

أماديوس موزارت

المثنى الشيخ عطية

(١)

ما الذي يمنح العمل الابداعي تميزه ؟!

خروجه من دائرة زمنه المحدود الى زمنه المستمر.

حسنا .. سوف اتحدث عن فيلم «امادیوس موزارت»، دون ان اشعر بحرج تاخري عن فيلم مضى عليه اكثر من ثلاث سنوات، واظنني ساعود للحديث عنه بعد سبع سنوات اخرى ولن اشعر ايضا بالحرج.

وبداية .. كم من الدروس المتعلقة بجوهر عملية الابداع يمكن ان ناخذها من فيلم «اماديوس»؟! ولكن ..

هل قلت الدروس لكي اقع في فخ الايحاء بالتلقين والارشاد ؟

وهل قلت الدروس لكي اخرج من الارشاد الى توليد ما يحاول تغيير موقفنا من الفن وسلوكنا في الفن ؟

ليكن هذا وذاك. وليكن محور سؤالنا هو: لماذا موزارت هو موزارت ؟

هل نلخص الفيلم لكي نكون داخل الصورة اكثر ؟

حسنا .. سنلخص الفيلم .. ولكن لنكن داخل الصورة وخارج اطارها المرسوم في آن واحد.

(٢)

ـ «موزارت .. موزارت .. سامح قاتلك.

اعترف بانني قتلتك

آسف لانني قتلتك يا موزارت»

تلك هي اعترافات «ساليري» مؤلف وموسيقار بلاط امبراطور النمسا .. وبها يبدأ الفيلم .. بسيطا مثل موسيقى موزارت التي يصف ساليري لحظة سماعه لها لاول مرة. لاول مرة في اعترافاته امام القس:

ـ «البداية بسيطة، وتقريبا كوميدية .. فقط نبض ايقاعه ابواق القرار مثل صندوق ضغط عتيق .. ثم فجأة علا فوقها صوت مزمار .. نغمة واحدة بقيت هناك لم تتذبذب .. حتى طغت عليها «كلارينيت»، لطفتها الى جملة غاية في البهجة. هذا لم يكن قردا يعزف. هذه كانت موسيقى لم اسمع مثلها قبلا. مملوءة بالشوق .. بانتماء مكبوت. بدا لي وكأني اسمع صوت القدر».

البداية بسيطة ؟! نعم ولكن لنتركب امامنا المشهد برمته:

رجل يعترف انه قاتل موزارت (نقطة). وتحت تأثير شد هائل بين قوتين لم يعد له مناص الهرب منهما وهما: قوة الندم من جريمة رجل استثنائي يعرف هو اكثر من غيره قيمته، وقوة الشعور بعظمة الوسيلة التي ابتكرها في القتل / .. يقع ساليري تحت تأثير رغبة الانتحار ثم الجنون ليؤخذ الى مصح عقلي يعترف فيه امام القس بتفاصيل ما فعل عبر سرد تفاصيل حياته وتفاصيل حياة موزارت.

موزارت يملك الموهبة الفنية التي لا تحد .. يغذيها شعور عارم حتى الموت بكرامة الفنان الذي يجب ان لا تتدخل بعمله الفني حتى سلطة الاب الذي علمه الموسيقى الى الدرجة التي عزف فيها امام الامبراطور وهو في السادسة فقط من عمره ..

موهبة خارقة لم تستطع قتلها المفاهيم الارستقراطية التقليدية المحدودة التي وقفت عاجزة بليدة امام الموسيقى الجديدة التي يتفاعل معها شعب فيينا على يدي موزارت والموسيقيين الشعبيين.

وساليري يملك الموهبة المحدودة في العطاء الفني لكن مع قوة تذوق واكتشاف هائل لما هو خارق في الموسيقى. يحيط كل هذه الموهبة المحدودة ويغذيها بالحسد والكراهية تقيد لا يستطيع الهرب منه باصول وتقاليد الارستقراطية.

رجلان وضعهما القدر في ظل ظروف بلغت فيها الكلاسيكية اكتمالها لتفسح المجال للموجة الشعبية المقبلة على كفي موزارت باجتياح شواطىء الانسان القديمة من اجل قيم اخرى وجماليات اخرى اكثر ملاءمة للواقع.

ساليري الذي لا يملك سوى قوة اكتشاف ما في موسيقى موزارت من جمال خالص .. يعتبر ان موزارت اخذ كل شيء، وتحت وطأة الاحساس بالخطر من هذه الموهبة ان تسلبه ما لديه من حظوة مؤلف البلاط .. يقع ساليري في مصيدة الكراهية، والكراهية القاتلة التي تدله على نقطة ضعف موزارت: انها الموسيقى اولا، وانها ابوه ثانيا.

ويستغل ساليري حالة الياس وثقل الندم الذي شعر به موزارت من موت والد لم يكن راضيا عن زواج ولده وافعاله .. كما يستغل حاجة موزارت الماسة الى المال ليرتدي (قناع الجبن) ويطلب متخفيا فيه عن موزارت عمل اوبرا «قناع الجبن» التي يكتبها موزارت تحت حدس هائل انه سيموت إذا انهاها.

يحاول موزارت التسويف بموعد عمل الاوبرا او دفع شبح الموت عنه .. غير ان ساليري الذي احكم خطته يلاحقه ابدا ويساعده بكتابتها حتى الموت.

يموت موزارت .. ولكن ليعيش عبر موسيقاه. ويعيش ساليري ولكن ليموت تحت ظل الندم الثقيل والشعور بالعظمة الثقيلة، والجنون ومن ثم النسيان. ولكن هل يفلت ساليري من قناع النسيان ..

هناك ياتي المخرج ميلوس .. مبدع فيلم اماديوس. وهنا ينتهي الحديث الى خميس آخر.

● جدة

تعامل لغتنا مع الكمبيوتر انفتاح على منجزات العصر!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور مهدي علام وكيل مجمع الخالدين في مصر ان تطويع اللغة العربية للكومبيوتر هو انفتاح على منجزات العصر الحديث، وذلك قبل سفره الى العاصمة الاردنية «عمان» للمشاركة في المؤتمر العلمي الخاص بذلك، بوصفه وكيل المجمع المصري، ووكيل المجامع العربية والتي تشرف على المؤتمر.

وقال: ان المؤتمر يتناول الكومبيوتر في مصطلحات علم الفيزيقا والطبيعة، وهو مؤتمر متخصص في هذا الموضوع، واتحاد المجامع العربية الذي يضم خمسة مجامع للغة العربية ويجتمع مرة كل سنة وقع اختياره هذا العام على عمان ليجتمع فيها ممثلو المجامع ويكون موضوع بحثهم «تطور الحروف العربية للكومبيوتر وتطويعها» بحيث تستعمل بالسهولة التي تستعمل بها الحروف الابجدية الاجنبية، ويضم وفد مصر الدكتور محمود مختار العميد السابق لكلية العلوم وعضو مجمع اللغة العربية والمتخصص في علم الطبيعة والذي وضع المشروع بمساعدة اثنين من الخبراء احدهما الدكتور سيد رمضان هداره الوكيل الاول لوزارة البحث العلمي سابقا وخبير المجمع، والدكتور توفيق بديع استاذ الرياضة في كلية العلوم ايضا، هؤلاء الثلاثة سيقومون بطرح تصور مجمع اللغة العربية المصري في هذا المجال على مدى ثلاثة ايام هي فترة انعقاد المؤتمر.

وحول مشكلة المصطلح العلمي في اللغة العربية يقول: المصطلح العلمي الخلاف فيه قليل جدا، ونحن نحمد الله تعالى ان جهد مجمع اللغة العربية في وضع المصطلح العلمي قد انتشر انتشارا عظيما، لدرجة انه تصلنا قواميس من عدة بلاد عربية يعترفون فيها بانهم قد اختاروا ما وضعه مجمع اللغة العربية من المصطلحات في علم كذا وكذا، اما عن دور المجمع في التعامل مع التراث العربي وبصفتي رئيس لجنة التراث فلدينا مكافآت سنوية للذين يتقدمون بما لديهم من اجتهادات في احياء التراث، هذا الى جانب جهودنا نحن.

واضاف: منذ نصف قرن وانا اعد مشروعا في اللغة العربية وبنائها وللاسف لا اجد الوقت لاخراجه. وارجو ان يطيل الله في عمري لاخرج ولو جزءا منه، وهو بحث في بناء اللغة، اي لغة، وقد بدأته منذ ٥٠ عاما في العربية والعبرية والانجليزية والالمانية، والان اقتصرت على العربية والانجليزية فقط ولاواصل البحث في هاتين اللغتين لاستطيع انجاز المشروع.



مهدي علام

قصة قصيرة: بائع الفحم!

احمد الظبي

يلتف على نفسه .. ككرة «سديمية» في الافق، القرفصاء تاخذ الجزء الاكبر من جلسته، عيناه الغائرتان يبدو عليهما مرض «الزغللة»، اثر العربات التي تمر امامه بسرعة، وفي اتجاهين متعاكسين .. الطريق الذي يفترش رصيفه ليس فرعيا، بل هو اشبه بالطريق العام، تنقصه الانوار المضيئة، وتغلب على «الاسفلت» نتوءات حجرية صغيرة، بحكم بعض الحفر المتناثرة في قارعة الطريق!

اكياس من «الخيش» تقبع الى جواره، يكسوها السواد، والسيم العالقة بين تقويها المنخلية متناهية الصغر.

اكياس دائرية افواهها مطوية كرقاب ابار قديمة، متضدة امامه على الارض .. هي اكياس من ورق الاسمنت بداخلها «الفحم»، وبدون وزن بل حسب مقياسه الخاص يضع كمية من الفحم في كل كيس .. ويكتب عليه السعر المعقول جدا! من اول نظرة تلقيها عليه، تراف بحاله البائسة، ملابسه مشوبة بالسواد .. قميص «عتيق» رمادي اللون مرصع ببعض الثقوب المستطيلة والدائرية وباسهاب ينسدل على «بنطلون» جيشي متين!

لحيته الكثة الممزوجة ببعض البياض العالق بالسواد، يخيل للناظر انها مطلية ببودرة الشباب الاصطناعي. كل ذلك وهو لا يعرف اي طريق لذلك الخضاب. ان الامر طبيعي جدا بحكم المهنة والبعد عن الماء!

الى جواره .. تقف سيارات «فارهة» احيانا، وترحل دون ان يقل اصحابها «فحما»، وآخرون يشترون ..!

تذكرت وانا اغذ السير نحوه في ذلك الطريق الفسيح، ان «المبخرة» الكهربائية في المنزل قد انحرقت من يومين .. ولا وجود .. لهذا المركب «المشتعل» في الدار، اني تواق جدا الى عبق بخور «العود» وهو يعج ويطوي دخانه الزكي الرائحة بهدوء حتى يصل الى سقف الغرف .. ويفترشها من الداخل. دنوت من هذا البائع الشاحب السحنة، القيت التحية، تلعثم في ردها رغم انه لم ينطق الا بكلمة «اهلا» قالها ونظراته الفولاذية ترسل «حزما» من الشرار، صوبها نحو احداقي، قبل أن يضع يده اليمنى المتجعدة بالكيس ويخرج عينات من الفحم!

● لو سمحت اريد هذا الكيس الصغير، كم السعر؟

ـ هذا وزنه ٢ كجم .. وسعره ثلاثة جنيهات.

● ان السعر يبدو مرتفعا.

ـ الغالي دواه الترك .. يا بني .. مع السلامة .. خلينا «نلقط» رزقنا!

● طيب لا تغضب، وهذا ما طلبت، ناولته ورقة نقدية «فئة» ١٠٠، استلمها بيد مرتعشة، وظننت انه سوف يبحث عن «فكة» لكنه انحنى نحو «حصالة نقود» كبيرة كان يغطيها بكيس من الخيش، حقيقة ذهلت كثيرا فالحصالة اكبر من حجم مبيع البضاعة اضعافا مضاعفة .. سحب منها النقود واعاد اغلاقها وهو قابع في انحناء عليها، حتى لا ارى «كمية النقود فيها»، لكنني لمحت جزءا من الحصالة وبها اوراق نقدية مرصوصة بنظام، وبسرعة اعطاني باقي المئة، ومن هول ما رأيت وضعتها في «جيبي» ومشيت شارد الذهن،

وبعد .. ان وصلت المنزل .. تذكرت واستخرجتها .. وهي ندية من العرق، اخذت اعد النقود واذا بداخلها قد اندست ورقة صغيرة جدا تحمل النص التالي: «العم فرحان بعد ساعة اعود اليك .. ارجو ان تحضر لي بـ ٣٠٠٠ جنيه فحما «اخضر» وبـ ٢٠ جنيه فحما وبـ ٢٥٠٠ جنيه فحما «ابيض»، ولا تنس تبلغ (صادق بيه) عن سهرة خفيفة هذا المساء!

عندما خفق قلبي «جزعا» وادركت تماما سبب ما في «الحصالة» الكبيرة ...!!

● المدينة المنورة

من عيون الشعر

يا نفسُ موتي كريمةً!

شعر: جعفر بن عثمان المصحفي

صَبَرْتُ عَلَى الأيَّامِ لمَّا تَوَلَّتِ
والزمت نفسي صبرها فاستمرَّتِ.
فيَا عجبًا للقلبِ كيفَ اصْطِبَارُهُ
وللنَّفسِ بَعْدَ العِزِّ كيفَ اسْتَذلَّتِ.
ومَا النفسُ الاَّ حيثُ يَجْعَلُهَا الفَتى
فإنْ طَمَعتْ تَاقتْ وإلا تَسَلَّتِ.
وَكَانَتْ عَلَى الأَيَّامِ نَفْسِي عَزِيزَةً
فلمَّا رأتْ صَبْرِي عَلى الذُّلِّ ذَلَّتِ.
وقلتُ لهَا: «يا نَفْسُ مُوتِي كَرِيمَةً،
فقدْ كَانتِ الدُّنْيَا لنَا ثُمَّ وَلَّتِ».

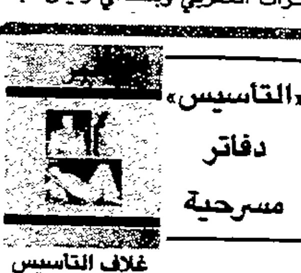
●●●

تَأمَّلتُ صَرْفَ الحَادِثَاتِ فَلَمْ أَزَلْ
أَرَاهَا تُوَافي عِنْدَ مَقْصَدِهَا الحُرَّا.
فَللَّهِ أَيَّامٌ مَضَتْ لِسَبِيلِهَا
فَإنِّيَ لاَ أَنْسَى لهَا أَبَدًا ذِكْرَا.
تَجَافَتْ بِهَا عنَّا الحَوَادِثُ بُرْهَةً
وأَبْدَتْ لنَا مِنْهَا الطَّلاَقَةَ وَالبِشْرَا.
ليَاليَ لمْ يدرِ الزَّمَانُ مَكَانَهَا
ولا نَظَرَتْ منَّا حَوادِثُهُ شَزْرَا.
وَمَا هَذِهِ الأَيَّامُ إلاَّ سَحَائِبٌ
على كلِّ أَرْضٍ تُمْطِرُ الخَيْرَ وَالشَّرَّا.

● معاني الكلمات:

● تسلّت: نسيت. ● تجافى عنه: نبا وابعد.

«التاسيس» دفاتر مسرحية



غلاف التاسيس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الاول من مجلة «التاسيس» وهي مجلة تعنى بالتاسيس المسرحي ابداعا ونقدا وتنظيرا، يديرها الناقد المسرحي عبد الرحمن بن زيدان ويرأس تحريرها المسرحي عبد الكريم برشيد.

والمجلة دفاتر مسرحية تدعو الى الدخول في زمن التاسيس للاعلان عن حضور آخر بعد ان اكد المسرحيون المغاربة حضورهم من خلال التحامهم ومعانقتهم لقضايا الانسان وهمومه.

وقد جاء في افتتاحية العدد «ان الكتابة ـ في حد ذاتها ولذاتها ـ لا تغرينا نريد كتابة تحمل داخلها مشروعية وجودها، اي تلك التي تحمل رأيا وتضيف تصورا، وتزيد بنية التاسيس حجرا، وتدفع بالمسرح خطوة او خطوتين، ان مسرحنا الحقيقي يوجد امامنا وليس خلفنا».

وتعلن المجلة انها لن تكون فضاء محايدا وبريئا، وانها لسان حال التاسيس المسرحي، ومن هنا فان التاسيس «بالنسبة اليها رؤية مغايرة للعالم، كما انه رؤية متحركة تحرض على تحرير الحواس من سلطة الواقع من اجل تثبيت الثابت وتغيير المتغير، والتاكيد على التفاصيل والجزئيات والعمل على تاسيس كتابة جديدة وقراءة مغايرة، واعطاء التجريب ما يستحقه من اهتمام، والتحريض على ممارسة التفكير، والتحريض على الكتابة المسرحية حتى تكون المجلة ملتقى للرؤى والابداعات والتجارب والكتابات.

وكتب عبد الكريم برشيد مقالا استعرض فيه المحطات البارزة التي عرفها المسرح العربي، منتقلا الى الحديث عن الكلاسيكية وغياب الاحتفال، والاحتفال في تراثنا الثقافي، موضحا ان ظاهرة الاحتفال الشعبي هي المشروع الذي كان يجب ان يدخله المسرح عوض البحث عن اشياء اخرى.

ويرى برشيد ان المسرح العربي لم يلتفت الى اعراسه واحتفالاته وتظاهراته، وانما ركز عيونه على الغرب عوض ان يدخل في المغامرة، بحثا عن النص المغيب.

وقال: ان البحث عن المسرح الاحتفالي يمر عبر الحفر في الثقافة العربية وتحويل المواد العمياء والصماء الى فعل له حيويته وآنيته، ويشترط ان تكون لهذا المسرح نظريته الفكرية.

ودعا في الاخير الى الاحتفال عوض التمثيل، لانه بالاحتفال يستعيد المسرح ما فقده.

رسالة اليوم

من : عمر سليم سلام ـ بيروت

آل سلام وحق التاريخ

الاستاذ الفاضل رئيس تحرير «الشرق الاوسط» الغراء،
تحية واحتراما وبعد ،

اطلعت مؤخرا في صحيفتكم الغراء على كلمة للأخ السيد احمد محمد جمال تحت عنوان «الفلسطينيون لم يبيعوا اراضيهم في فلسطين» .. فاسمحوا لي ان اوجه لكم هذه الكلمة لتصويب ما ورد فيها من أن «آل سلام» باعوا اراضي في فلسطين .

فمن حق التاريخ على من عاش احداثا فيه ان لا يترك تلك الاحداث تسجل بما يناقض الحقيقة والواقع .

وللتاريخ اقول ان «آل سلام» لم يبيعوا اراضي في فلسطين ، والسبب في ذلك بسيط جدا وهو ان «آل سلام» لم يملكوا يوما ارضا في فلسطين .

والواقع ان منشأ تلك الرواية هو ما كان من حملة مغرضة ومتجنية أراد بعض السياسيين منها ، وفي ظروف سياسية معينة من عام ١٩٣٤ ، ان ينالوا من شخص سليم علي سلام ، فجعلوا من قصة «امتياز الحولة» ما اسموه «قضية الحولة» ، وراح البعض ، ودون تحري الواقع ، يتداولون تلك «القضية» على انها بيع اراض في فلسطين .

و«قصة الامتياز» هي ان الحكومة العثمانية كانت قد منحت عام ١٩١٤ «امتيازا» الى «الشركة الزراعية السورية العثمانية» ينص على ان تقوم الشركة المذكورة بعملية «تجفيف مستنقعات» في منطقة الحولة . ومن هذا يظهر ان الشركة المذكورة لم تتملك يوما اراضي في فلسطين .

وكانت «الشركة الزراعية العثمانية» شركة مساهمة يحمل اسهمها العديد من الاشخاص ويرأسها سليم علي سلام .

ولم تتمكن «شركة الحولة» من مباشرة عملها عام ١٩١٤ حيث وقعت الحرب العالمية الاولى فتوقف العمل بموجب الامتياز بموافقة الحكومة العثمانية بسبب فقدان المواد اللازمة للعمل ، كما بسبب فقدان اليد العاملة بالنسبة لما كان من تجنيد عسكري من قبل السلطة العثمانية .

وما ان وضعت الحرب العالمية اوزارها الا وكانت الامبراطورية العثمانية قد انهارت وراح المستعمرون يتقاسمون ارثها ، فوقعت «منطقة الحولة» ضمن المنطقة التي احتلها الانجليز ومن ثم تطور احتلالهم الى الانتداب على كامل فلسطين .

وهنا ابتدأت مأساة «امتياز الحولة» التي لا يتسع المجال هنا لشرح كامل تطوراتها وما كان فيها من صراع مع الانجليز ومن ورائهم اليهود ، على مدى ست عشرة سنة متواصلة امتدت من عام ١٩١٨ حتى عام ١٩٣٤ ، ناضلهم فيها سليم علي سلام نضالا مريرا لم يبخل فيه بمال او جهد في سبيل اعترافهم بالامتياز واستلام الشركة المنطقة التي لم يشملها والقيام بأعمال التجفيف المطلوبة .

وكان من اوائل المعاكسات الانجليزية التعسفية ان انكروا على «شركة الحولة» شرعية الامتياز ومنعوها من استلام المنطقة التي تشملها . وكانت حجتهم في ذلك انهم ادعوا ان «امتياز الحولة» يتعارض مع امتياز آخر كانت السلطة الانجليزية قد منحته فور احتلالها الى اليهودي «روتنبرغ» وهو يعطيه الحق في استثمار مياه الاردن عند بلدة «سمخ» جنوبي بحيرة طبريا ، مع العلم ان عقدا لاحقا لا يمكن ان يلغي عقدا سابقا اصبح لاصحابه الحق فيه .

انما بعد مصارعة السلطة الانجليزية على مدى احدى عشرة سنة وهي تستمر في عنادها ، تمكن سليم علي سلام ، استنادا الى هفوة قانونية وقع بها محامي السلطة ، من ارغامها على تسليمه منطقة الامتياز .

وهنا ابتدأ صراع جديد مع الانجليز واليهود من ورائهم ، وعلى كل صعيد اداري ، وأمني ، وغير ذلك . وأهم ما في الامر ان السلطة الانجليزية ، بالاضافة الى العراقيل المختلفة التي كانت تضعها اثناء قيام الشركة بعمليات التجفيف ، وعندما وجدت ان العملية تسير بجدية ، راحت تمطر «شركة الحولة» بالانذار تلو الانذار بأنها ستلغي الامتياز ضمن مدة اسبوعين إن لم تقم الشركة بما تفرضه عليها مما كان بالواقع يتنافى مع صحة الاعمال هندسيا وتنفيذيا . وكلما نفت الشركة وجهة نظر تتحجج بها كانت تأتي بوجهة نظر تافهة اخرى .

ومما تجدر الاشارة اليه هو ان منطقة الامتياز كانت ستذهب حتما الى اليهود لو نفذ الانجليز يوما انذاراتهم المتتابعة بالغاء الامتياز . فالمعروف ان صك الانتداب على فلسطين كان يفرض اعطاء اليهود اية «اراض موات» في فلسطين و«المستنقعات» هي بحسب القانون من الاراضي الموات .

وهنا كانت نهاية المطاف في «قصة امتياز الحولة» . فتحت وطأة تلك الانذارات التعسفية المتتالية من قبل السلطة الانجليزية ، اضطرت «شركة الحولة» الى التخلي عن الامتياز .

ومع هذا فلم يتقبل سليم علي سلام هذا الامر الواقع فرفض ان تتخلى الشركة عن الامتياز الا بعد ان وضع شرطا ، كفلته حكومة فلسطين رسميا ، وهو ان تبقى الاراضي التي حررتها الشركة بما قامت به من عمليات تجفيف الى يومها ، والبالغة مساحتها اثنين وعشرين (٢٢) الف دونم ، في عهدة الفلاحين من القرى المجاورة . وقد استمر اولئك الفلاحون يفلحون ويزرعون تلك الاراضي من عام ١٩٣٤ الى عام ١٩٤٨ يوم تخلى الانجليز عن الانتداب واحتل اليهود كامل منطقة الشمال بما فيه منطقة الحولة وهجروا جميع سكانها .

هذه بعض «قصة امتياز الحولة» باختصار كلي ـ وهي تدحض القول، الذي كان سببه الغرض والتجني، بان «آل سلام» باعوا ارضا في فلسطين وهم لم يملكوا يوما ارضا في فلسطين .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

دمعة وفاء

«على الفقيد الشريف محمد بن فوزان الحارثي رحمه الله»

عجبا أرى دمع الاحبة جاري ... فوق الخدود كصيب الأمطار
وأرى على وجه الجموع كآبة ... تنبي الجميع بحادث جبار
وبكل بيت في الحوارث مأتم ... أجرى دموع العين كالأنهار
فسألت نفسي ما الذي أدمى القلو ... ب تفجرت بمدامع الابصار
حاولت أن أخفي مدامع عبرتي ... سرا ولكن خانني إسراري
ماذا فقيل ابو علي قد قضى ... حكم المنية في البرية جاري
لبى نداء الحق بادر مسرعا ... نحو الاله الواحد الغفار
لبى مطيعا حامدا مستبشرا ... متأسيا في جده المختار
رزء عظيم حل في اعماقنا ... خطب تضيق بهوله افكاري
خطب عظيم ما لنا في رده ... شيء ولتلك مشيئة القهار
فالحمد والتسليم امر واجب ... لله في الاعلان والاسرار
ولنا بخير المرسلين عزاؤنا ... وبآله والصحب والأنصار
فإلى اللواء فرع المكارم فيصل ... طيب العزاء بليلتي ونهاري
والى ذويه الغر اكرم اسرة ... من آل بيت معدن الاطهار
هذا القريض مواسيا ومعزيا ... من مهجة نضحت بها أشعاري
فسلوا الاله بأن يثيب مصابكم ... اجرا وتلك سجية الأخيار
وعلى الفقيد من المهيمن رحمة ... تهدى له كهاتن المطار
وله شآبيب الرضا في جنة ... بجوار من يرعى الوفا للجار
ثم الصلاة على النبي وآله ... ابدا مدى الآصال والابكار
وعلى صحابته الكرام وتابع ... والناصرين وسائر الأبرار

طه عبد الواسع البركاني



السعادة كنز لا يفنى

بالله عليكم هل نظرتم الى السعيد؟! ان قلبه يخفق راحة وأمنا فينعكس ذلك على صفحة وجهه نورا وبهجة وترى السعادة تفيض من روحه طويلا فيرى الوجود جميلا ولا يخشى يوما وبيلا! كيف لا؟! والسعادة الحقة هي سعادة القلب المؤمن الذي يخشى الله ويتقيه ليل نهار ويطمع في دخول جنة النعيم مع الابرار وينأى عن الاشرار في دار البوار. وليست السعادة عندي في جمع مال يزول اوبناء دار تحول او اقتناء اشياء لا تدوم او انجاب اولاد تعول او شبع جسد لا يصوم، وان كانت السعادة بهذا الوصف فما اكثر السعداء في دنيا الفناء! ان السعادة حقا هي راحة بال وهناءة حال وبعد عن قيل وقال وحب الى ملاقاة الله وان قصر العمر او طال، ولله در قائلهم: ولست ارى السعادة جمع مال... ان التقي هو السعيد.

نعم فالتقوى هي باب السعادة السرمدية في الاولى والآخرة، ففي الاولى حيث انعام الله بالقلب السليم والرزق الكريم والرضا والتقى والعفاف والغنى والحب والمنى وقبول الاعمال وحسن المآل وفي الآخرة حيث الوجوه الناضرة الى ربها ناظرة، فاعظم به من نعيم! انك واجد السعادة في شكر نعمة: «لئن شكرتم لأزيدنكم» وفي طيب كلمة: «اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها» وصفاء قلب واطمئنانه: «الا بذكر الله تطمئن القلوب» وبعد عن الحسد: فالحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، وما ابلغ قولهم: فالمرء يحسد حين يرقى للعلا... وهل الحسود يكيد غير المسعد؟!

نعم ان المسعد مستهدف من الحاسدين ولكنه هازمهم باذن الله بدوام شكر النعم وازدياد الاحسان والكرم فمن أصبح معافى في جسمه آمنا في سربه عنده قوت يومه فقد حيزت اليه الدنيا بحذافيرها وقد حاز السعادة من اطرافها جميعا. فمن اراد طريق السعادة الحقة فليطهر قلبه ولينق سريرته وليرض بما قسمه الله له حينئذ تسرى السعادة في شغاف قلبه وتغدو روحه سابحة في عالم علوى مفعم بالراحة والسكينة، فلا تركنن الى الدنيا طرفة عين ولا تحسدن الآخرين على نعم من الله هم فيها يرفلون ثم عنها يسألون، واغتبط فالغبطة امر حميد غير ذميم، واسأل الله السعادة الحقة يهبها لك وتعش حياتك قرير العين مسعدا.

هذا امر السعيد واما امر الشقي فهو عجيب حقا... انه يعيش في بحر خضم من الشقاء الذي لا ينتهي ان الدنيا تظلم في عينيه ويرى كل شيء اسود فاحما وهذا من اسوداد قلبه واظلام روحه: «وما الله بظلام للعبيد» انك واجد الشقي منبوذا حتى من نفسه التي بين جنبيه... انه يحس بالوحدة والوحشة وان التف الخلق جميعا حوله وان ملك الدنيا جميعا، ولا يخفى ان الروح تسعد وتشقى كما الجسد فاذا احست الروح سعادة انعكس ذلك على القلب واشرق الوجه وطرب الجسد كله واستقبل الدنيا بأجمل ابتسامة واحلى منى، واذا احست الروح شقاء اظلم القلب وانطفأ نور الوجه وسرى الفتور والكسل ليعم الجسم كله فتضيق الدنيا وهي جد واسعة. اني ادعوك ان تمعن فكرك وان تتدبر قوله تعالى: «فمنهم شقي وسعيد، فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ»، انظر ببصيرتك اي مقام كبير للسعيد وادع الله ان تكونه، وانظر ببصيرتك اي مقام حقير للشقي وادع الله الا تكونه.

فيا من كتب عليه الشقاء في دنيا الفناء لا تيأس من روح الله، واعلم ان ذنوبك لو كانت مثل زبد البحر ثم اتيت ربك تائبا افاض ربك عليك من معين عفوه الذي لا ينضب وطهر منك القلب واشرق منك الوجه. وانتم ايها السعداء هنيئا لكم يوم الحساب وطوبى لكم وحسن مآب موفورا وبيتا معمورا! حقا ان السعادة الحقة هي سعادة القلب وهي بابكم الى عالم الخلود فاحرصوا عليها وعضوا عليها بالنواجذ فهي كنز لا يفنى!

د. وجدي محمود القلي

من الاسلام العظيم الى قادة المسلمين

اجتمعتم تحت اسمي. وتشرفتم بالانتساب الي.. في زمان تكالبت فيه كافة الظلمات علي.. وقل فيه المدافع عني.. وان كان يكفيني معونة ربي.. فهل الى ان اذكركم بما يكون لكم بابا للذكر الحسن على مر الزمان.. ونيل رضائي ورضوان الرحمن؟؟

● دافعوا عن سمعتي ووجودي.. كما تدافعون عن سمعتكم.. وسمعة اوطانكم.. وتبذلون كل غال وثمين للحفاظ على وجدوكم.

● ازيلوا فيما بينكم الرسميات والشكليات.. والدبلوماسية والبروتوكلات والتزموا الصدق.. والرغبة في نصرة الحق!

● اعملوا على تحقيق ان تكون العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولا تغتروا بالموازين الدولية.. ولا بارهاب الامم القوية ولا بالترهيب ولا الترغيب.. فبيد الله وحده الامور.. ولكم العبرة في سقوط رؤساء عظام.. بعد ان نالوا الشهرة والاحترام.. وفي تحول دول قوية.. الى دويلات منزوية.. وفي تغيير في الموازين.. لا يقدر عليه سوى الرزاق ذو القوة المتين.!!

● اعلموا ان في رقبتكم امام الله.. كل عرض مسلمة انتهك وكل دم طفل سفك.. وكل ذل لكهل قعيد محترق.. فبيدكم اعلان الجهاد.. ووراءكم قلوب العباد.. والطريق غير خاف عليكم.. والحقيقة واضحة امام اعينكم.

● ليست مشكلتكم المال.. ولا القلة.. ولا الجهل.. فمنكم قمم العلماء.. ولا الدونية.. فقد اختصكم الله بشريعة التفوق والاعتلاء.. ولكن اعملوا على استكمال تعاونكم.. لتبنوا.. لا لتهدموا خير بناء.

● اعلموا أن ذنب اهل الارض جميعا انتم مسؤولون عنه.. فلقد تركنا واجبنا وهربنا منه.. فلو كانت لنا العزة والتمكين.. بالصدق واليقين.. لكنا هداة مهتدين.. ولوجد أهل الشرق والغرب فينا المثل والقدوة.. بدلا من ان نمد لهم اكفا ضارعة بالهوان والمذلة.

● اعلموا ان الاجل قريب.. وان ما بين ايديكم من سلطان وعزة.. محدد محسوب.. وان كل انسان يوم القيامة يحاسب عن نفسه.. وانتم محاسبون امة سيد المرسلين.. الصادق الامين.. واجعلوا هدفكم ان يقول لكم يوم الموقف العظيم، خير رسول قول رب العالمين «هنيئا لكم بما صبرتم.. طبتم.. فادخلوها خالدين».

صدق الله العظيم.

منير كمال الدين حافظ

هل يكون الفنان محبا للشر والحقد والكراهية ؟

وهل المجرم محب للخير والجمال والابداع ؟

ان الناس تستقي سعادتها من روح الفن خيرا وجمالا وراء ستار من السلام. وليس من روح الشر حقدا وكرها ورغبة في ارتكاب الجريمة... هذه صفات يستحيل ان تجتمع في قلب انسان.

ولم يحدث أن يحب انسان تمزيق ستار السلام. سلام الخير والعطاء وسلام الجمال والحق. الحق الذي تحبه كل النفوس البشرية الخيرة، لا النفوس المحبة والراغبة.. الرغبة العارمة في سفك الدماء وارهاب الآمنين. ان النفوس المحبة للشر والفسق والفساد هي النفوس التي بنت.. وشيدت هذه الشرور. ونحتت لهذه الصفات تماثيل تدعو اليها وتفاخر بها على قواعد الرذيلة.. الرذيلة التي سنحدثك عن واحدة منها. القاعدة الشاذة.

عند «نيرون» و «سينيكا».

نيرون هل هو فنان أصيل أم مجرم شرير تأصل الاجرام فيه.

سينيكا. فيلسوف روما. هل كان اديبا أم منافقا حماه نفاقه واقاده تستره، اكثر مما افاده أدبه. وجبانا كان يرضى بكل شيء مغلوط، وهو القائل : لو عارضت يوما لقتلت..

ليس كل ما قيل هدرا وتخريفا.. عن السفاح نيرون الذي لا يعرف الناس شيئا كثيرا عن فنه الذي يحدثنا عنه مؤدبه ومستشاره السياسي فيلسوف روما «سينيكا» عن شعره، تماثيله، لوحاته، موسيقاه.. ولكن الناس لا يبررون له نفسه الشريرة الراغبة في ارتكاب الجرائم. وهي النفس التي عايشت الشرور منذ صباه.

ان روح الفن، أخلاق الفنان، وحب إسعاد الآخرين لا كرههم والحقد عليهم، وليس من الفن ما يخدم الفسق والفجور... ان الرجل كان متلبسا بالفن في دعواه، وما كان قد اخفاه الفن منه براء. قلبه الاسود الذي يعزف على الجيتار والاصابع السوداء في اليد السوداء هي التي كانت ترسم اللون الاسود والنحت في احجار سوداء، وحمراء. تلك هي الألوان المحببة لنفس لا تعرف لون السماء، ولون الورد، واخضرار الأرض. ذاك هو نيرون الذي بلغ من الوحشية والهمجية حد الجنون. ذاك من يقول سينيكا. انه مؤدبه فأي أدب وصل اليه الرجل وأين نفس سينيكا من ذاك الأدب. ربما هي التي كانت احق بالأدب لتقتبس النفوس ما يسمو بنفوس اصحابها.

ان الطاغية اذا طغى.. قال له كل الجبناء : خيرا عملت وإذا كذب قالوا له : صدقت.

حتى كان الفسق والفساد ما يدعونه ترويحا عن النفس.

الأخلاق والقيم الانسانية. جمعت في قاموس من النفاق الذي اسدل على القلوب الخائفة.

سينيكا الذي كان يكتب الخطب، التي يرغب نيرون في القائها على الشعب. بعد التدارس ولا يكتب ما لا يريده الطاغية ففي ذلك ما يغضبه. وسينيكا اول من يعرف كيف اذا غضب فنان الدماء.

وربما كانت له سياسة استغفاله بما يتناسب ورغبات الشعب في السنوات الأولى وهي الأساليب التي يتمناها الشعب من صاحب الأمر والنهي فيهم. وهو الذي كان يقول ان الشعب يعلم ان كل الخطب التي كان يلقيها نيرون ليس له فيها كلمة واحدة فجميعها من إعدادي انا..

لأن الرجل كان مشغولا بفنه. وكان سينيكا الحاكم بالنيابة حتى «بوروس» مدير الأعمال الفنية للطاغية لا شأن له فيما يتعلق بالحكم والسياسة. فمن كان يقاتل الشعب من كل جانب بسلاح نيرون، وهو القائل ان المذابح التي ارتكبها كانت بعد ان عدا به الجنون. فهل كانت السنوات الأولى هي رمز الخير والسلام..؟ اي سنوات والجرائم بدأت من اللحظة الأولى وسينيكا اول من يعلم..! وهو الذي اخبرنا ان امبراطورية عدا عليها الجنون.. وأن أم نيرون هي التي قتلت زوجها الامبراطور وهي التي وضعت السم للابن الشرعي في وراثة العرش بعد ابيه الامبراطور. لكي يثب ولدها نيرون الى تاج روما، خلفا للامبراطور. وكان لها فضل تنشئته وتأديبه وان كل نجاح حققه الطاغية في حياته من صنعها هي.. وان لا علاقة لها بالجرائم التي وقعت ورفعته الى العرش. ويكفي مجرمة انجبت ذلك المجرم، الذي لا فضل لها في تنشئته. فهل الأم وحدها المجرمة أم دخل المتستر في الاجرام. أيا كان ذلك المتستر. اذا علم ان الاطراف معا كانت تعمل لتنفيذ تلك الجرائم. وليس غريبا ان نشأة الطاغية ونهايته. النهاية التي احرقت روما ومئات الآلاف من الشعب كان بينهم من شملته لعنة سينيكا وبدروس. ولم يجد من بقي من الناس من ذلك الفن فنا حقيقيا. الا فن الدماء. الذي ابدعته يد الفنان الدموي الذي اتلفت نيران طغيانه وشروره كل فنه. والذي لم تأته النيران، فقد نالته الأيدي التي أتت من بعده ولم يبق من ذلك الفن الذي لا يذكره حتى شعبه. الشعب المخدوع الذي كان يقول له: يا مولاي. ويجيب الطاغية لا تقولون لي يا مولاي. قولوا يا نيرون باسمي فقط.

الشعب المسكين، الذي تصور فيه كل معالم الخير. من كلمات سينيكا.. الشعب الذي اراد منه ازالة معالم العنف وأسباب الشرور. عندما برز لحد المشائخ قائلا : مولاي ترغب في الغاء المصارعة حتى الموت في ساحة «الكوليزيوم» وصدر الأمر بالغاء المصارعة فورا وبناء على رغبة الشعب. الشعب الذي ما كان يعلم ما يخفيه الرجل وأعوانه له، من مصارعة أشد وأقسى من تلك التي طالبوا بالغائها...

محمد البدري/ جيزان

دعي الحياة ... تنبض !

١

الحب...
نسمة تحيي جمال الحياة
وإليك... عبر الأيام...
والسنوات...
اريد... بقرارة ذاتي... بصمت..
داخل الوجدان..
احبك .. والحب هدية السماء !

٢

ازين الكلمة بالورود..
وبدمع العين.. اوزعها...
وأرسلها عبر الليالي.. والنجوم...
بالآهات.. وتنهيدة الأعماق..
والشوق اليك...
ان لم يصلك مع الأثير...
ساعتئذ.. يكون الهواء..
والهوى.. قد مات !

٣

لا تحرميني لحظة الشوق اليك
ولا تحرقي القلب بالآهات
ولا تلقي الأيام بدمع العين
ولا تجعلي كلمتي محرمة اليك
ولا حياتي سيفا فوق عنق الزمان
حين لا أراك.. أو اتحدث اليك !

٤

ايها الزمن المخبأ داخل قلبك
ايها الوقت الذي لم يبتدىء
وإياك...!!!
ايها النور.. الحب.. الذي
اضاء.. حياتي.. ووجود حبيبتي..
وكتب.. من ماء عينيك...
واحداقي...
لغة الفرح والجمال.. وسعادة
الحب.. للأيام..!!!

٥

يا وردة زملني.. واشتياقي..
يا زهرة... مزروعة.. داخل
القلب...
والوجدان...!!!
اناديك...
في نومي.. وصحوي..
وجلستي..!!!
واجرح .. يدي.. وارى الدماء..
سائلة..
لأقرأ اسمك.. على القطرات...
والحب.. ممزوجا.. مخطوطا..
من دم الفؤاد...!!

٦

لغة النسيان .. لا تفرض...
ولا تباع وتشترى..!!!
فكلما احاول نسيان الحب...
وإياك...
أرى الحب كالهلال..
وانت.. داخل الذكرى..
والحياة..!!!

٧

لا تجعلي جرح الكلام فوق شفاه
البيلسان..
ولا الأحزان ممزوجة فوق اوراق
الزمان
ولا تبكي الدمع.. فوق كاس
الشهد..
ولا تقتلي زهرة نيسان...!!!
دعي ازهارك الرضيعة تتغذى من
حليب فؤادي..
ودفء الحنان...
دعي .. انامل تتحرك.. فوق
خصلات شعرك..
وفوق قسمات القلب.. لتكتب
قصيدة المعنى للحياة...
دعي الانامل بالحياة تنبض..!!
لا مشلولة.. منهوكة.. مرمية في
زوايا النسيان !

زين حمدان

قضية اليوم

لا.. بل هناك اقتصاد اسلامي

ـ الحلقة الثانية ـ

في مقال سابق طرحنا بعض الملاحظات حول مقال الدكتور مختار محمد بلول بعنوان «نظام اقتصادي اسلامي... وليس اقتصادا اسلاميا. وفي هذا المقال نقدم الشق الثاني من مناقشتنا وهو يدور حول الفكرة الاساسية التي يرتكز عليها مقال اخينا الدكتور بلول وهي عدم وجود اقتصاد اسلامي وإنما فقط وجود نظام اقتصادي اسلامي. ونجمل مناقشتنا في النقاط التالية :

١ ـ مبدئيا لا يخفى على دارس للاقتصاد ما هنالك من فروق جوهرية بين «النظرية الاقتصادية» و «السياسة الاقتصادية» و «النظام الاقتصادي»، وبين كل تلك المصطلحات ومصطلح الاقتصاد أو علم الاقتصاد Economics. فهل يرى أخونا الدكتور مختار ان مصطلح الاقتصاد أو علم الاقتصاد ينصرف فحسب الى النظرية والتحليل ؟ أم انه شامل لكل تلك الفروع المذكورة ؟ من خلال مقاله يمكن القول انه يذهب الى اختزال علم الاقتصاد في الجزء النظري والتحليلي فقط. يقول : «نعلم الاقتصاد مثله مثل بقية العلوم الاخرى يهتم بدراسة وتحليل الظواهر الاقتصادية من الناحية العلمية» أي يكتفي بدراستها وتفسيرها كما هي، لكن هذا الفهم لا يسلم له من قبل جمهرة خبراء الاقتصاد الذين كتبوا في معنى ومضمون ومجال علم الاقتصاد ومنهم على سبيل المثال ويكسل وليبسي وروبنز وساموليسون وروبرتسون وهيج وغيرهم.

بل لقد نص بعضهم «ويكسل» صراحة على ان علم الاقتصاد له جزء نظري وجزء تطبيقي. اما الجزء التطبيقي «النظام والسياسة الاقتصادية» فلا جدال حول مذهبيته اذ هو قائم وتابع من عقائد المجتمع وقيمه وتوجهاته، وطالما ان المجتمعات مختلفة في تلك الجوانب فإن ذلك يرتب اختلاف الانظمة والسياسات. ومجرد التسليم بذلك كفيل بأن يضفي على علم الاقتصاد الطابع المذهبي.

ولو سلمنا جدلا بأن علم الاقتصاد قاصر موضوعه فقط على النظريات فلا يخفى على باحث في الاقتصاد ما دار من حوار وجدال ممتد عميق بين علماء الاقتصاد حول مدى تشبع النظريات الاقتصادية بالقيم الظاهرة والمضمرة وقد مال غالبيتهم الى القول بتشبعها بالقيم حتى أن من كان منهم يحاول سلفا في ذلك «Myrdal» عاد وسلم بقوة بوجهة النظر الاخرى. إن صلب النظرية يرتكز على قيم وتوجهات معينة تجعل المنظر يطرح تساؤلات ويغفل أخرى، ويقيم فروضا ويهمل فروضا. وفي ضوء ذلك لا نجد حرجا ولا مخالفة في وصف الاقتصاد بأوصاف مذهبية. وهذا ما نراه ملء السمع والبصر فهناك العديد من الكتب التي تحمل مثل هذه العناوين «الاقتصاد الاشتراكي»، «الاقتصاد الرأسمالي» ولا يخفى ان موضوعات تلك العناوين لا تقتصر على الموضوعات المتعلقة بالنظام بل تتعلق في المقام الاول بالتحليل والادوات بل والنظريات، بل ان الكثير من المؤلفات تذكر صراحة هذه التعابير «علم الاقتصاد الاشتراكي» و «علم الاقتصاد الراسمالي» والمفارقة الصارخة هنا اننا لم نسمع ولم نقرأ قط شيئا من التساؤل حول مدى صحة هذه المصطلحات بينما اذا قيل اقتصاد اسلامي نسمع الكثير من التعليق والتندر على غرار : وهل هناك اقتصاد مسلم واقتصاد كافر !! وربما يصل الأمر الى القول بأننا لم نسمع عن اقتصاد مسيحي مثلا لكن يا أخي الكريم لك ان تعلم ان العقيدة الاولى التي تدين بها المجتمعات الغربية الحديثة هي الراسمالية كذلك الحال فيما يعرف بالمجتمعات الشرقية ان عقيدتها هي الشيوعية أو الاشتراكية. ومن ثم فقد نسبوا الاقتصاد اليهما فقيل اقتصاد رأسمالي واقتصاد شيوعي أو اشتراكي. أما عقيدتنا الحاكمة لقيمنا وتوجهاتنا فهي الاسلام فما المانع من نسبة اقتصادنا اليه !!

٢ ـ لا يخفى ان من بين التعاريف المقبولة لعلم الاقتصاد انه العلم الذي يصف ويفسر ويتعامل مع السلوك البشري فيما يتعلق بالجوانب المالية. والتساؤل هنا هل السلوك البشري متحد في كل المجتمعات ام متغاير متمايز بفعل العقائد والقيم والتوجهات ؟ لا جدال في اختلافه في الكثير من جوانبه، ويترتب على ذلك ان القوانين أو النظريات المفسرة هي الاخرى يعتريها التميز والاختلاف في الكثير من جوانبها سواء من حيث الادوات أو الفروض أو الاهداف.. الخ أي انها بعبارة اخرى يرد عليها في الغالب منها الوصف المذهبي، وما يصلح منها في تفسير سلوك مجتمع قد لا يصلح في تفسير سلوك مجتمع آخر. والعجيب ان الدكتور مختار قد سلم بذلك في بعض فقرات مقاله والتي فيها يقول : «بمعنى أوضح هناك العديد من النظريات الاقتصادية التي يمكن ان تنطبق في ظل نظام اقتصادي معين ولكنها لا تصلح للتطبيق في ظل نظام اقتصادي آخر» والتساؤل هنا : هل هذه المقولة تحسب لأخينا الدكتور مختار أم تحسب عليه ؟ نحن نرى أنها تحسب عليه. فاذا لم تكن هذه النظرية أو تلك صالحة للاستخدام في ظل نظام اقتصادي معين، فما العمل عندئذ ؟ هل أغير النظام الاقتصادي ؟ أم أعمل بغير نظرية ؟ أم أعمل على ايجاد وتكوين نظرية يمكن لها التطبيق في ظل النظام الاقتصادي السائد ؟ ولقد ذهب الاخ الكريم الى ان صحة النظرية وخطأها لا يرجع اليها في ذاتها بل يرجع الى النظام المتبع. ولا ادري كيف قال ذلك، وهل المعول عليه في التعرف على صحة النظرية هو النظام الاقتصادي المتبع، وهل يخفى عليه خطأ العديد من النظريات داخل نظام واحد لخلل في بنيانها النظري.

ثم يقول الكاتب ان ماركس قدم كتابه الشهير «نظرية القيمة»، وعلى حد علمي فإن ماركس قدم «رأس المال» فهل هذا غير ذاك أم هو هو ؟

٣ ـ بالتأكيد لا يخفى على الكاتب ما هنالك من جدل كبير بين علماء الاقتصاد حول تعريف علم الاقتصاد حتى لقد قال روبنز : «كلنا نتكلم عن نفس الشيء ولكنا لم ننته بعد الى قبول ما هو ذلك الشيء الذي نتكلم عنه» بل ان مصطلح «العلم» في حد ذاته وخاصة ما يتعلق بالعلوم الاجتماعية والتي منها علم الاقتصاد هو في حد ذاته محل نقاش وحوار «ليبسي».

واعتقد ان الاستاذ الفاضل يسلم معنا بالتعريف الشائع الذي قدمه روبنز لعلم الاقتصاد وهو «العلم الذي يدرس السلوك الانساني كعلاقة بين اهداف، وبين وسائل نادرة ذات استعمالات بديلة» فهل السلوك الانساني واحد ؟ وهل أهداف البشر متحدة ؟ وهل الاستعمالات البديلة متفقة في كل المجتمعات ؟ وإذن في ضوء ذلك كله هل العلم الذي يدرس كل تلك الجوانب هو واحد في كل المجتمعات ؟ هذا من جهة ومن جهة اخرى فإن الاقتصاديين وإن سلموا بوجود الجزء النظري والجزء التطبيقي في الاقتصاد إلا انهم يؤكدون وبقوة على وثوق الصلة لدرجة العضوية والتداخل بين النظرية السياسية الاقتصادية. فنظرية بمفردها لا قيمة لها اذا لم تفد في وضع سياسة وسياسة بلا نظرية مجرد ارتجال وضرب لخماس في أسداس. بل ان الكثير من التساؤلات المتعلقة بالسياسة الاقتصادية هي من صميم النظرية الاقتصادية وعلى سبيل المثال نطرح هذا التساؤل الذي اعتبره الاقتصاديون من صميم النظرية : ما هي السياسات الحكومية لتخفيض البطالة ؟ ومعنى ذلك ان الاثنين معا يكونان كلا متكاملا هو موضوع الاقتصاد أو علم الاقتصاد واذا كان ذلك كذلك فهل السياسة الاقتصادية في مجتمع اسلامي هي هي في مجتمع غير اسلامي ؟ سواء من حيث الادوات أو من حيث الاهداف والغايات. واذا كانت مختلفة فهل تظل محايدة ولا يصح وصفها بإسلامية أو غير إسلامية.

٤ ـ وأخيرا ينبغي ان يكون مفهوما بوضوح انه عندما يقال اقتصاد اسلامي فإن المقصود ان فلسفته وأدواته وفرضياته وغاياته وتحليلاته لا تتعارض مع القواعد والمبادىء الاسلامية. ولا يعني ذلك من قريب أو بعيد انه علم منزل لا جهد للبشر فيه ولا عمل للعقل الاسلامي حياله بل هو صنعة علماء الاسلام شأنه شأن الفقه وغيره من العلوم، يستهدف وصف وتفسير وتوجيه السلوك الاقتصادي للمجتمع المسلم بما يتمشى مع قيمه وعقيدته. والله اعلم.

الدكتور شوقي احمد دنيا
قسم الاقتصاد الاسلامي
كلية الشريعة ـ الرياض

الاسعاف بين الأمس واليوم !

ربما كان العذر لاسعاف الدواء الذي اصبح لا يصل الى قريتنا النائية هو وعورة الطريق، شح الوقود وعدم توفر قطع الغيار. وربما كانت هنالك أسباب أكبر من ذلك بكثير لو حاولنا تقصيها أو الاستفسار عنها لحدث مكروه يعم القرية جميعها.. و عملا بمبدأ من سكت سلم تحملنا غياب صديقنا الاسعاف.. ترى أين انت قابع الآن أيها «الاسعاف» الحبيب.

لازلت اتذكر يوم كان الاسعاف يأتي مختالا يشق دروب القرية كما يشق الفارس المغوار صفوف الجند ـ كانت نقطة غيار القرية (نقطة الغيار هي اصغر وحدة علاجية في شجرة العائلة الطبية) كفرخ الطائر ينتظر عودة امه حاملة اليه الطعام وأسباب الحياة. في ذلك الوقت لم تكن الامراض معقدة مثل امراض اليوم فالناس كانوا اصحاء لأنهم كانوا يعملون وينتجون.. وهذا الدواء الذي تحتويه صناديق قليلة والذي يصل بين وقت وآخر كافيا لعلاج جميع افراد القرية وأحيانا كان يزيد عن حاجتهم مما يضطر المسؤولين الى حرقه والتخلص منه زيادة في الحرص على سلامة الجميع.

لما رأى اهل قريتي ان الرياح في المدينة الكبيرة قد هدأت وبدأ نسيم عليل يهب وأصبحت لهجة الكبار الذين يمسكون بالزمام محببة تفيض فهما ووضوحا.. وكأنما سرى هذا الطيف ليلمع عندنا بوهج الطمأنينة وروح المسؤولية التي غابت عنا طويلا طويلا ، في غمرة هذا كله تذكرنا صديقنا «الاسعاف» وقررنا بالاجماع ان ننتشله من وهدته وسبيلنا الى ذلك كان بتوفير متطلباته العاجلة من وقود وقطع غيار وإصلاح مستعجل لنضمن له الدخول الى قريتنا شاقا دروبها كالفارس المغوار بعد ان تأكدنا ان الامور في المدينة الكبيرة قد عادت لطبيعتها ولم يعد هنالك من سبب يمنع من وصول الدواء لأهل قريتي الطيبين.

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن
قرشي/ السودان

بلا حدود

هتلر : الرجل والاسطورة

بعد ان انتهيت من قراءة كتاب روجر مانفيل عن «هتلر» بالتعاون مع زميله هنريك فرانكلين ، طبعة جرافتن ، كولنز ، لندن ، تركته جانبا اسبوعا كاملا لانه صعقني ، واعتقد جازما بأنه سيفعل الشيء نفسه مع القراء الآخرين او اكثرهم والاسباب متعددة ومتنوعة. «هتلر: الرجل والاسطورة» دراسة علمية نفسية تحليلية للرجل الذي حكم جمهورية الرايخ الثالثة واحتل معظم دول اوروبا الغربية والشرقية ونصف الاتحاد السوفياتي ودمر لندن تمهيدا لغزو بريطانيا . وهو بالفعل وصل الى جزر القنال البريطانية واحتلها وراحت طائراته تقصف اي مدينة تراها وفي الوقت الذي يناسبها .

ولما كانت حكاية الحرب العالمية الثانية معروفة على الاقل بالاحداث الهامة فيها وان كانت بعض ادق اسرارها لاتزال محفوظة لدى الحكومات المعنية حتى يحين وقت نشرها فان الكتاب المذكور ركز على تحليل شخصية هتلر من وجهة نظر المؤرخ المدقق والمحلل النفساني ودارس الشخصيات التاريخية وسلوكها . قرر الكاتبان تأليف الكتاب لدراسة الانطلاق الصاروخي لهتلر من مواطن نمساوي عادي الى رئيس اقوى دولة في الغرب في وقت ما قبل دخول الولايات المتحدة الحرب الى جانب الحلفاء . والزعيم المطلق للشعب الالماني الذي سلمه زمام قيادته وانقاد وراءه بالضبط كالانعام او كقطيع الحيتان وراء الحوت الاكبر الذي يقرر في بعض الاحيان الانتحار قرب الشاطىء فيتبعه الباقون ليلقوا بارواحهم على رمال فلوريدا كما نشاهد في اخبار التلفزيون بين الحين والاخر .

ويتساءل الكاتبان كما فعل غيرهما من قبل عن اسباب انسياق احد اذكى الشعوب في العالم وراء هتلر ، الذي اعترف له بالعبقرية السياسية والقدرة على التأثير وسلب الالباب ، كما فعل بأركان حكمه بعد ذلك جورنج وجوبلز وهملر ورودلف هيس . لماذا قبل الشعب الالماني تدمير نفسه وبلاده على يد هتلر. وحتى بعد ان حقق هتلر بعض اهم انتصاراته لماذا لم يتوقف لمراجعة النفس واستشارة شعبه ولماذا لم يرغمه الشعب على التوقف واستعادة الانفاس والتفاهم مع الخصوم على حل سلمي وسط يرعى مصالح الجميع ؟

نجح هتلر في البداية عندما وعد شعبه بأنه سيستعيد الاراضي والاقوام الالمان الذين فرقتهم اتفاقية فرساي بعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الاولى . ونجح عندما اصلح الاقتصاد الالماني المنهار واعاد الطمأنينة الى قلوب الشعب الكادح المقهور. اعاد بناء وتشغيل المصانع والمزارع والمشروعات السكنية والمعاهد العلمية ومصانع السلاح وتعهد باعادة توحيد الشعب الالماني .

وللحقيقة التاريخية انه حقق نجاحات اسطورية في كل تلك المجالات وفي فترة قياسية . وجعل من المانيا دولة كبرى خلال عشر سنوات قوية الى درجة كانت بريطانيا تحسب لها الف حساب وفرنسا ترتعد فرقا امامها ، لكن الثمن الذي دفعه الشعب كان من ابهض ما يمكن لان هتلر، والحزب النازي الذي شكله ، كان لا يطيق المعارضة واختلاف الراي ولا يسمح بالبقاء على قيد الحياة لمن اعترض على رأي او قرار او فكرة خطرت بباله . كان يقتل ويأمر بازالة العشرات ثم الالاف من الناس الذين تجرأوا على النطق بالرأي الاخر .

كل ذلك اصبح جزءا من التاريخ . الا ان الحكاية تتكرر دائما حتى في التاريخ المعاصر. واذا نظرنا حوالينا سنرى نسخا مصغرة من هتلر القت بشعوبها الى الهلاك اما بواسطة افتعال حروب مع الاخرين او بالارهاب الداخلي بعد ان حملتهم شعوبهم على اكتافها وهتفت بهم وتمنت كل الخير على ايديهم . ثم رأت نفس تلك الزعامة تلقي بفلذات اكبادها الى اتون الطغمة الحاكمة لضمان بقائها .

هل كان بامكان هتلر ان يصبح زعيما تاريخيا لو اعتمد غير النظام الدكتاتوري وافسح في المجال امام العبقريات الالمانية الباهرة لمشاركته تقرير مصير ذلك الطراز البديع من الشعوب ؟ كان ذلك احد الاسئلة العديدة التي شغلت المؤلفين ؟

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٩	٣٣	صحو	جنيف	٣-	٢	صحو
المدينة المنورة	١٣	٢٧	صحو	هلسنكي	٩-	٢-	صحو
الرياض	١٥	٢٩	صحو	هونج كونج	٢٣	٢٤	غائم
جدة	١٩	٣١	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الظهران	١٩	٢٩	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
ابها	١٢	٢٢	صحو	لشبونة	١٢	١٨	صحو
الطائف	١٤	٢٦	صحو	لندن	١	٥	صحو
البحرين	١٩	٢٦	صحو	مدريد	٦	١٨	صحو
القاهرة	٨	١٥	غائم	مونتريال	١-	٨	صحو
بيروت	١١	١٤	غائم	موسكو	١٠-	٢-	صحو
الجزائر	١٠	١٧	صحو	نيودلهي	١٧	٣٠	صحو
تونس	٨	١٢	غائم	نيويورك	١٢	٢٥	صحو
الرباط	١١	٢٠	صحو	نيقوسيا	٥	١٦	صحو
امستردام	٤-	١	صحو	باريس	١	٧	غائم
اثينا	٢-	٤	مثلج	روما	٥-	٩	صحو
برلين	٦-	صفر	صحو	استوكهولم	٩-	٣-	صحو
بروكسل	٢-	٥	صحو	سيدني	١٣	٢١	صحو
كوبنهاجن	٤-	صفر	غائم	طوكيو	٤	١٢	غائم
برلن	٢	٦	صحو	فيينا	١٨-	٤	مثلج
				فرانكفورت	٥-	٢	صحو

جمعية عقيلات السفراء الافارقة في لندن تدعم جهود اليونسيف في افريقيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اقامت جمعية عقيلات السفراء الافارقة في لندن (اوام)، احتفالا يوم ٣ مارس (اذار) الجاري، في منزل السفير الجزائري لدى بريطانيا، الذي تترأس عقيلته السيدة عائشة العايدي هذه الجمعية، حضرتها عقيلات السفراء الافارقة اللاتي يمثلن ٢٦ دولة افريقية، وجرى في الاحتفال تسليم صك بمبلغ ٢١,٧٤٠,٢٨ جنيها استرلينيا الى ممثل منظمة اليونسيف. وكانت الجمعية قد جمعت هذا المبلغ من حملة التبرعات التي نظمتها العام الماضي لمساعدة اطفال افريقيا. حيث دأبت هذه الجمعية على القيام بمثل هذه النشاطات منذ خمسة اعوام.

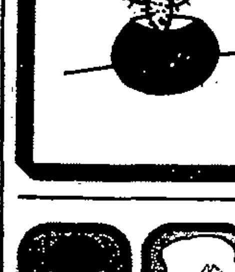
وتخطط الجمعية القيام باحتفال آخر لجمع التبرعات ايضا لاطفال افريقيا، وسيكون هذا الاحتفال الذي سيقام في ٩ حزيران (يونيو) المقبل تحت شعار «امل للصغار». وستحول حصيلة حملة التبرعات الى منظمة اليونسيف لانفاقها في حملات مكثفة لتحصين اطفال افريقيا ضد الامراض.

وفي احتفال تسليم مبلغ التبرعات الى اليونسيف القت السيدة عائشة العايدي رئيسة جمعية (اوام) وعقيلة السفير الجزائري كلمة قالت فيها: ان هدف جمعيتنا هو تأسيس تفاهم افضل لطريقة الحياة في افريقيا وثقافتها، والمساهمة في مشاريع تنموية وصحية هناك. وقالت السيدة العايدي ان الجمعية جمعت اكثر من ٢١ الف جنيه استرليني في العام الماضي، ونحن نسلم هذا المبلغ اليوم الى ممثل منظمة اليونسيف لاستعماله في مشاريع صحية لرعاية الطفولة في بلدان افريقية منها بوتسوانا، ليبيريا، جامبيا، موريشيوس، سنجال وسيراليون. وقد اخترنا ان نؤسس علاقتنا مع منظمة رعاية الطفولة التابعة لهيئة الامم المتحدة، لان هذه المنظمة دأبت منذ اربعين عاما على معالجة وازالة الالام والمعاناة بين اطفال العالم.

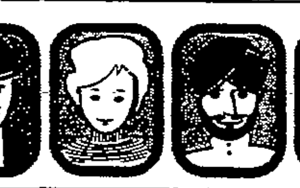
وقالت السيدة العايدي اننا مدركون للمشاكل الكبيرة التي تعانيها قارتنا، وان مساعداتنا ما هي الا مساهمات متواضعة لازالة العوائق وايجاد بعض الحلول لهذه المشاكل. ان جمعيتنا تؤمن باهمية التعاون الانساني وبذل الجهود المشتركة لتحقيق الاهداف التي نصبو اليها.

عائلة فهمان





عرب و عجم





خادم الحرمين الشريفين يأمر بتنفيذ مشاريع تحسين الاحساء

الاحساء ـ «الشرق الاوسط»:
اعلن الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز طلب تلبية جميع الاحتياجات اللازمة لمنطقة الاحساء والتي كانت زيارته لها في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي لها الاثر الكبير في التعرف على الرقعة الشاسعة التي تمثلها هذه المنطقة العريقة والوقوف على احتياجاتها، وانه في اطار تنمية المنطقة بالمشاريع المختلفة تم اعتماد وصرف اكثر من بليون و١٩٦ مليون ريال على مشاريعها .

وقال الامير محمد الذي كان يتحدث في الحفل الذي اقامه اهالي ومواطنو مدينة الاحساء تكريما له وللامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية وحضره الامير محمد بن فهد بن جلوي امير الاحساء وكبار المسؤولين بها : ان تجدد اللقاءات بين الحين والاخر تؤكد النهج الذي سار عليه الاجداد لتأصيل ترابط الاسرة الواحدة .

واعرب عن سروره بما تشهده الاحساء من تنمية شاملة وانها غنية بمناطقها الزراعية وتوافر الامكانات فيها اتاح الفرصة لاقامة المشاريع الزراعية الواسعة والمنشآت الاقتصادية والصناعية القائمة على الزراعة .

وذكر ان خادم الحرمين الشريفين اصدر اوامره الى الجهات المختصة باعتماد ٤٠ مليون ريال لتجميل وتحسين الاحساء تشمل السفلتة والانارة كما تم اعتماد ٢٤ مليون ريال لتجميل المدينة . وبناء مستوصفين وكلية للبنات .

واضاف ان هناك مشاريع في مجال المياه والري والصرف والصيانة والتشغيل ذكر فيها مشروع مجاري الاحساء الذي تبلغ تكلفته ٦٠٠ مليون ريال لخدمة ٥٤ قرية ومشروع مجاري الهفوف الذي بلغت تكلفته ٣١٣ مليون ريال والبيارات ٦٩ مليون ريال ومشروع شبكات المياه وخزان ابو غنيمة وسعته ١٧٦ الف متر مكعب علاوة على ان برنامج التشغيل والصيانة تصل تكلفته الى ١٢٠ مليون ريال .

وكان احتفال اهالي الاحساء لتكريم الامير محمد بن فهد والامير فهد بن سلمان قد شارك فيه جميع قطاعات المنطقة حيث اعرب الاهالي من خلال كلمة ناصر بن حمد آل زرعة رئيس ادارة الغرفة التجارية في الاحساء عن سرورهم بزيارتهم للمنطقة مشيدين بالتطور الذي تشهده في كافة المجالات .

كما شاركت جمعية الثقافة والفنون بالاحساء في التكريم بفقرات من الفنون الشعبية بالوانها المختلفة .

وفي ختام الاحتفال قام الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز يرافقه الامير فهد بن سلمان بزيارة معرض الانتاج الطلابي لطلبة الثانوية الصناعية في الهفوف .

● الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ، يرعى في الرابع عشر من الشهر الجاري اسبوع المرور الرابع الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

واوضح مدير ادارة المرور بمكة المكرمة المقدم يحيى سرور الزائدي ان ادارة مرور مكة المكرمة اعدت برنامجا خاصا بهذه المناسبة حيث طبعت الادارة الكتيبات والنشرات والملصقات التي تحث على التوعية المرورية .

واشار الى ان الادارة العامة لمرور مكة المكرمة اعدت معرضا خاصا للتوعية المرورية سيفتتح خلال الاسبوع بمشاركة عدد من المؤسسات الحكومية والاهلية ويضم عددا من وسائل الايضاح المرورية واللوحات والمجسمات والاجهزة والمعدات والاليات المتعلقة بالحركة المرورية بشكل عام والحركة المرورية في مكة المكرمة بشكل خاص .

* * *

● الشيخ عبد الرحمن الاحمد السديري امير منطقة الجوف بشمال السعودية ، يرعى بعد صلاة المغرب ليوم الاثنين القادم حفل افتتاح مبنى العيادات الخارجية بمستشفى سكاكا المركزي بحضور مدير الشؤون الصحية بمنطقة الجوف الدكتور ابو بكر بلاحدج الذي وجه الدعوة لرؤساء الدوائر الحكومية ورجال الصحافة والاعلام وشخصيات المجتمع لحضور الحفل، وتتكون فقرات الحفل الذي يبدأ بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم كلمة اهالي سكاكا ، فكلمة مستشفى سكاكا وكلمة مدير الشؤون الصحية وقصيدة شعرية ثم كلمة امير الجوف .

وبعد الانتهاء من هذه الفقرات سيقوم الحضور بالتوجه الى المبنى حيث سيقوم الامير بقص الشريط والقيام بجولة داخل اجزاء المبنى ثم يعودون لتناول المرطبات .

ويشتمل هذا المبنى على دورين ويضم العيادات التخصصية .

● الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير يفتتح يوم السبت القادم المعرض الرابع للكتاب الذي ينظمه نادي (ابها) الادبي بالتعاون مع فرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بأبها .

وقال رئيس نادي ابها الادبي محمد عبد الله الحميد ان المعرض الذي سوف يقام في اسواق جمعية البر بأبها سيستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر الحالي مشيرا الى انه تم تخصيص يومي الخميس والجمعة لزيارة السيدات .

واوضح انه سيشترك في المعرض الى جانب الاندية الادبية والجامعات اكثر من ثلاثين دار نشر ومكتبة وذلك بعشرات الالاف من عناوين الكتب التي روعي تخفيض اسعارها بنسب كبيرة رغبة في تسهيل الحصول على الكتب بارخص الاثمان تشجيعا للعلم وطلابه واثراء للحركة الثقافية والادبية بالمنطقة .

* * *

● صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي ورئيس اللجنة الاولمبية التونسية اعلن ان هذه اللجنة ستحتفل يوم ١٧ مايو (ايار) المقبل بالذكرى الثلاثين لتأسيسها وان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وافق على تنظيم الاحتفال تحت رعايته .


بيضة اليوم ولا دجاجة بكرا

● عبد الوهاب البياتي، الشاعر العربي الكبير، قام مساء امس الاول باداء مناسك العمرة حيث طاف بالكعبة المشرفة ، وسعى بين الصفا والمروة ، وتضلع من ماء زمزم الطهور، كما تشرف بعد ظهر امس بزيارة المسجد النبوي الشريف والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحضر في المساء حفل افتتاح المؤتمر السنوي الرابع لرؤساء الاندية الادبية السعودية ، الذي افتتحه الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ، ومن المقرر ان يصل الى الرياض يوم السبت القادم في نطاق زيارته الحالية للسعودية ، وسط حفاوة بالغة من الاوساط الادبية والثقافية بكافة مستوياتها .

* * *

● محمد اسماعيل الازهري عضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي بالخرطوم وصل الى العاصمة الالمانية بون في جولة قصيرة يقابل فيها بعض الشخصيات الالمانية البارزة ويعقد لقاء مع الصحفيين العرب المعتمدين بالمانيا الاتحادية .

ويتوجه الازهري بعد هذه الجولة الى لندن لقضاء عطلة قصيرة يستأنف بعدها اعماله بالمكتب السياسي بالخرطوم .

والازهري هو نجل اول رئيس لوزراء السودان في منتصف الخمسينات ورئيس مجلس السيادة في الستينات ورئيس الحزب الوطني الاتحادي والاتحاد الديمقراطي فيما بعد .

* * *

● الدكتور حامد السروري الجراح بمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي في الرياض اجرى امس ثلاث عمليات جراحية دفعة واحدة للطفلة مي ابنة الزميل بهاء الدين احمد . الزميل بهاء يقدر للدكتور علي العمير مدير المستشفى والجراح د. السروري وهيئة التمريض جهودهم .

* * *

الزميل منصور العدوان تم تعيينه مديرا للعلاقات العامة بالادارة العامة لكليات البنات بالمنطقة الشرقية . الزميل منصور من الكفاءات الوطنية التي عملت في الحقل الصحفي بالمملكة .. ويعمل محررا صحافيا بمكتب جريدة «الجزيرة» بالدمام .

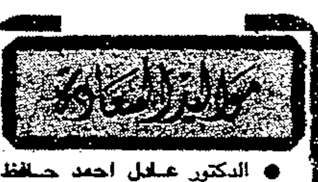
* * *

● الدكتورة منى عباس الحسيني اخصائية النساء والتوليد ، عادت من اجازة قصيرة قضتها بالقاهرة ، وباشرت عملها بمستشفى بخش بجدة .

● عبدالله الخشرمي رئيس تحرير «التجارة» انتهى هذا الاسبوع من وضع اللمسات الاخيرة للجزء الاول من كتابه الجديد «عصاميون» الذي يحكي تجربة نجاح اكبر رجالات الاعمال في المملكة العربية السعودية الذين شقوا طريقهم بكفاح وصمود خلال رحلة حياتهم ومن ابرز ما يتضمنه الكتاب قصص حياة الامير عبد الله الفيصل والسيدين علي وعثمان حافظ ، واسماعيل ابو داود وعبد العزيز السليمان وعبد المقصود خوجة وعبد الرؤوف ابوزنادة واحمد حسن فتيحي، وغيرهم ممن تعتبر حياتهم نموذجا لشباب اليوم في الكفاح وتحقيق النجاح .

* * *

● محمد عباس سحلي رجل الاعمال السعودي اجريت له عملية جراحية بمستشفى الدكتور محمد عرفان بجدة تكللت بالنجاح ، وقد عاده الكثير من الاهل والاصدقاء . تمنياتنا له بالشفاء العاجل .



● الدكتور عادل احمد حافظ اخصائي الجراحة بمستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة رزق وحرمه مولودهما الثالث سمياه رغدان لينضم الى شقيقيه ريان وريمان. ووعد باقامة حفل بهيج يحضره الاهل والاصدقاء بهذه المناسبة .

* * *

● اكثم زروق مدير شؤون الموظفين بشركة (بيبسي كولا ـ بقشان) رزق وحرمه مولودة سمياها نرمين .

* * *

● جمال محمد ابراهيم القنصل بالسفارة السودانية في الرياض رزق وعقيلته مولودتهما الثانية سمياها هالة .

* * *

● سيد احمد محمد سيد احمد بالبنك الاهلي التجاري في المنطقة الشرقية في السعودية رزق وعقيلته باكورة انتاجهما مولودا ذكرا سمياه محمد .

* * *

● طلال محمد بادكوك رجل الاعمال السعودي، رزق وحرمه مولودتهما الثالثة سمياها فاطمة ووعد باقامة حفل بهيج للاهل والاصدقاء بهذه المناسبة .

في ذمة الله

الفنان محمد صالح موصلي

● انتقل الى رحمة الله تعالى في مكة المكرمة يوم الثلاثاء الماضي محمد صالح موصلي الفنان السعودي الكوميدي الشهير بـ (حجي تختة) وتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير بمقبر (المعلاه) بعد الصلاة عليه بالمسجد الحرام .

ويتقبل العزاء في الفقيد بمنزل محمد بلخدلق بحي شعب عامر في مكة المكرمة .

رحم الله الفقيد والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .

الفنان عمر محمد مليس

● انتقل الى رحمة الله تعالى بالقاهرة فجر يوم الاربعاء الماضي الفنان الكبير عمر محمد مليس الشهير بـ (فتى الشهباء) وذلك اثر نوبة قلبية حادة والجدير بالذكر ان الفقيد يعيش بمدينة جدة منذ اكثر من ثلاثين عاما وهو عاصر الاذاعة والتلفزيون السعودي منذ بدايتهما وشارك مع العديد من الفنانين السعوديين القدامى وذلك باغنيته المشهورة «لك الميلس يا عمري» .

ابيض او اسود

الانسحاب الذري !

ليس المقصود هو انسحاب عسكري. وليس المقصود سحب الرؤوس الذرية من الساحة الاوروبية ، او تأجيل مشروع حرب النجوم . ولكن المقصود هنا هو انسحاب علماء الذرة العرب، واصحاب العقول النووية من الولايات المتحدة الامريكية ، هربا من التهديدات الصهيونية التي تتوعدهم بالقتل والخطف والاعتداء على الاطفال !

والسوابق المشابهة كثيرة ، وكلها كانت سوابق مأساوية تجعل لعلماء الذرة العرب العذر كل العذر في اخذهم هذه التهديدات مأخذ الجد .

كانت هناك سيدة عربية من ابرز رواد الدراسات والبحوث الذرية في العالم ، وكانت ضمن القليل النادر من علماء الرياضة البحتة الذين اتجهوا الى الابحاث الذرية في اوائل الخمسينات من هذا القرن . واثبتت العالمة الذرية تفوقها في معامل ومفاعلات الولايات المتحدة الامريكية . وكان ذلك ايضا في الخمسينيات ، وكان اسمها السيدة سلوى موسى. وفجأة وبلا مقدمات اذيع خبر مقتل سلوى موسى في حادث سيارة في احدى الولايات الامريكية .

وكانت هذه العالمة من تلميذات الدكتور مصطفى مشرفة الذي كان احد خمسة في العالم يتولون شرح نظرية النسبية التي وضعها عالم الرياضيات الفذ اينشتاين . وقيل ايضا ان الدكتور مشرفة هو احد الخمسة الكبار الذي عرفوا سر تفتيت الذرة ، وكانوا قادرين ـ نظريا ـ على صنع القنبلة النووية .

واختلفت الروايات حول سر موت الدكتور مشرفة ، وان كان هناك شبه اجماع على ان جهاز مخابرات متعاونا مع اسرائيل كان وراء موته .

واذا كان هناك خلاف حول سر نهاية الدكتور مصطفى مشرفة ، فانه لا يوجد اي خلاف حول سبب موت تلميذه الدكتور يحيى المشد . لقد كان الدكتور المشد ايضا من العلماء الافذاذ الذين تخصصوا في معادلات انشطار الذرة ، وهو مفتاح القنبلة النووية . وعمل الدكتور المشد في المفاعل الذري العراقي ضمن مجموعة عمل عربية توفرت لها امكانات علمية واسعة ، بالتعاون مع فرنسا .

وخلال زيارة للدكتور المشد الى باريس، اكتشفوا جثته داخل الغرفة التي يقيم فيها في احد الفنادق الفرنسية الكبرى .

ولم يعرف احد ـ يومها ـ ولا بعد ذلك ـ من الذي قتل العالم الذري ، او لماذا قتله . كما عجزت شرطة فرنسا عن تحديد هوية القاتل . ولكن كان من السهل استنتاج كل ذلك .

وبعد واقعة اغتيال الدكتور يحيى المشد ، قامت الطائرات الاسرائيلية بغارة مفاجئة على المفاعل النووي الذي كان يعمل فيه ، وقامت بقصفه بالقنابل والصواريخ ، واعلنت ان ذلك كان عملا وقائيا لمنع العراق من انتاج قنبلة ذرية .

ولكن اسرائيل لم تعلن ان قتل المشد كان ايضا عملا وقائيا مشابها ، او انه كان ضمن التحرك الوقائي لاجهاض القنبلة الذرية العراقية .

وعادت التهديدات الان من جديد . وبدأ عدد من علماء الذرة العرب المقيمين في الولايات المتحدة الامريكية يتلقون تهديدات بالقتل والخطف والاعتداء على الاطفال . ولكن الجديد هذه المرة ان التهديدات ارتبطت ايضا بالعودة الى البلاد العربية ـ وبالذات مصر والعراق ـ والمساهمة في مشاريعها الذرية .

وقد نشرت بعض الصحف العربية ما يفيد ان مصر اجرت اتصالات على مستوى عال مع الولايات المتحدة الامريكية من اجل التحقيق في امر هذه التهديدات وضرورة تأمين سلامة العلماء المصريين وافراد أسرهم .

ويرى الدكتور عزت عبد العزيز رئيس مؤسسة الطاقة الذرية المصرية ان الارتباط الذري بالولايات المتحدة في غير صالح العرب، وان الافضل عدم ارساء عطاء المحطات النووية على الشركات الامريكية خوفا من خضوعهم لتهديدات تمنع الوفاء بالتزاماتهم . وقد اجرت مصر محادثات علمية مع المانيا الغربية من اجل اقامة مفاعل ذري بقوة ٢٠ ميجاوات ، واقامة مركز لمعالجة النفايات الذرية ، والسوائل المشعة بالتعاون مع دول اوروبية ، بعيدا عن التهديدات .

ولكن احدا لا يستطيع ان يضمن توقف تيار التهديد ، وعدم ملاحقة علماء الذرة العرب داخل بلادهم . واذا كانت خطة الانسحاب الذري قد بدأت ، فان ضمانات نجاحها غير مكفولة !

صلاح قبضايا

امير الكويت يرعى حفل تكريم خريجي التعليم التطبيقي

الكويت ـ كونا : رعى امير الكويت امس حفل تكريم خريجي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ .

وقد حضر الحفل ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح والشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين ورجالات الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية واولياء امور الطلبة الخريجين .

وقد بدأ الحفل بالسلام الوطني فتلاوة آيات من الذكر الحكيم القى بعدها وزير التربية رئيس مجلس ادارة الهيئة انور عبد الله النوري كلمة شكر فيها الامير على رعايته الكريمة لحفل التخريج كما تكلم مدير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي الدكتور جاسم محمد خلف والخريج عيد جلفان الزايدي الذي القى كلمة الخريجين .

ثم قام امير الكويت بتوزيع الشهادات على الخريجين والخريجات .





تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

الخميس ١٢ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٢/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٢٦
London - Thursday, 12 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3026



علماء النفس يناقشون أسرار الثواني الحرجة

التصرفات العدوانية والحدسية في مواجهة الأخطار

نيويورك - ي ب ا. : في لحظة الخطر منا من يتحجر في مكانه ويتسمر، ومنا من يتاهب ويتصدى ويغامر ويعرض حياته للمزيد من الخطر من اجل انقاذ حياة الآخرين - ثم يوصف في وقت لاحق بانه بطل - ومنا ايضا من يطلق سيقانه للريح - ان استطاع - وقد ينعى امره او يتهم فيما بعد بالجبن.. ما سر هذه اللحظات الحرجة في حياتنا.. وكيف نستجيب لها.. وهل هناك ابطال بالسليقة وجبناء في كل الظروف؟ علماء النفس يرفضون هذه التقسيمات وفي رايهم ان الجبان المتخاذل في موقف قد لا يكون جبانا مرة اخرى إذا تكررت ذات الموقف وان البطل كثيراً ما لا يصدق انه اتى ما اتاه من بطولة حين يستعرض واقعه في وقت لاحق.

وإجمالا يرى العلماء الذين درسوا الظاهرة ان استجابة المرء للحظات الحرجة تتوقف على جملة من الاعتبارات، واهم هذه الاعتبارات في راي جون كيتنج، استاذ علم النفس بجامعة واشنطن في سياتل، ان المرء يميل الى البساطة المطلقة في التفكير بسرعة.

ومعنى ذلك ان التدريب المسبق على التعامل مع مواقف الخطر سيسهل على المرء اختيار نوع الاستجابة لانه لن يفكر كثيرا في هذه الحالة.

علماء النفس ينازعون فكرة تقسيم العالم بين جبناء وابطال وفي ذلك يقولون ان استجابة المرء لموقف طارىء إنما تتوقف على جملة من الاعتبارات معظمها غريزي او يرتبط بغريزة الانسان، بل ان معظم الابطال يفصحون - بصفة خاصة - عن مكنونات مشاعرهم بعد كارثة من الكوارث قائلين انهم ما كانوا يفعلون ما فعلوه إن هم وعوا حقيقة المخاطر.

مهارة في المواجهة

ومن هنا تأتي اهمية تدريب الاشخاص على كيفية التصرف. لأن الشخص يلجأ على الفور الى ما هو معروف ومتاح لديه، اي ما تعلمه من مهارة في مواجهة الخطر..

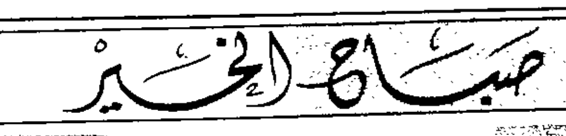
لكن الأمر لا ينتهي عند هذه الحقيقة، فهي ايضا حقيقة من جملة حقائق تتعلق بكيفية الاستجابة.

فمثلا يقول الباحثون الذين درسوا الظاهرة ان شهود واقعة العنف (مثلا اذا كان الموقف الناشىء هو اقتحام ارهابي) يركزون اهتمامهم على السلاح المستخدم اكثر من تركيزهم على الضحية.

لكن الأمر يختلف اذا كان بين شهود الواقعة من هو اب او ام الضحية.. فهذا الشخص ينسى السلاح الموجود في يد الارهابي او المجنون او اللص ويوجه كل اهتمامه الى الابن او الابنة.

ويختلف نوع الاستجابة باختلاف نوع الشخص، فالرجل الذي يرى حريقا يتجه في العادة الى محاولة اخماده.

اما المراة فيتجه تفكيرها الى الآخرين تسعى الى تنبيههم من أجل الافلات من الخطر.. وبعبارة أخرى يتصرف الرجل «عدوانيا» تجاه مصدر الخطر، وتتصرف المراة «حدسيا» تجاه ضحايا الخطر..



حوادث

يسالني قارىء لماذا اجتذب الحوادث الغريبة الي او انجذب اليها. وليس في الامر جاذبية او مغناطيس، بل مجرد انني اسجل بعض ما اتعرض له في جريدة وانه يحكي ما يتعرض له في صالون.

غير انني انزل عند رغبة القارىء واحكي له اليوم من حوادث الاصدقاء، ومما سمعت في الصالون.

رغم كل اسفاري لم يحدث لي بعد ما حدث لصديق سافر من الرياض الى هونغ كونغ فلم تمض عليه في الجو ساعة او نحوها حتى كان الطيار يسال هل هناك طبيب في الطائرة؟

وقام رجل كان يجلس قرب الصديق، تبين فيما بعد انه طبيب اسنان، ثم عاد ليقول ان راكبة اندونيسية على وشك الوضع. وبعد جهد ساعة وضعت الراكبة مولودتها بسلامة وساعدت المضيفات طبيب الاسنان الذي تحول الى قابلة غير قانونية على ارتفاع ١٠ كيلومترات فوق المحيط الهندي.

وهبطت الطائرة في بومباي لتنزل الراكبة والطفلة وصفق الركاب لها ولطبيب الاسنان. طبعا الطفلة ولدت حتى دون اسنان.

واذا كان الحادث السابق بدأ من رحلة في الرياض، فان الحادث التالي بدا وانتهى فيها.

وحدثني صديق من رجال الاعمال اللبنانيين انه كان مدعوا الى عشاء في بيت رجل اعمال سعودي للبحث في مشروع مشترك. واتصل به في غرفته في الفندق سائق مضيفه فنزل ووجد رجلا ينتظر في بهو الفندق وساله هل انت سائق الدكتور.. على اعتبار ان المضيف يحمل دكتوراه من اميركا فرد السائق بالايجاب وطلع رجل الاعمال معه في السيارة.

وقال الصديق انه وصل الى دارة فخمة ضخمة ووجد ناسا حول بركة سباحة، اكثرهم خواجات، ولم يجد صديقه الدكتور رجل الاعمال فاعتقد انه تأخر. وبالفعل فقد دار بين الحاضرين وحادث بعضهم، وشرب عصير فاكهة ممزوجا بماء «بيريه»، ومضت ساعة واكثر قبل ان يكتشف انه في حفلة لناس لا يعرفهم ولا يعرفونه، وان في الرياض دكتورا، بل دكاترة غير رجل الاعمال الذي يعرفه.

واعتذر الرجل بحرارة عن تطفله على حفلة الناس، وقبلوا الاعتذار وضحكوا منه فقد احيا بخطئه حفلة عمل مملة. وعاد الى الفندق ليتصل بمضيفه الذي قال له ان لو لم يكن في الرياض حيث الامن والامان لاعتقد انه خطف.

واخيرا فحادث عن لسان، وعلى ذمة قريب.

اصيب زميل في الجامعة في كاليفورنيا لهذا القريب بالم حاد في معدته فذهب الى المستشفى للفحص، وكان مكتظا بالزوار، فانتظر حتى تعب واخيرا مل الانتظار وتجول في بعض اروقة المستشفى ثم استلقى على سرير نقالة، ونام. وباختصار فقد اجريت للطالب عملية زائدة دودية بعد ان جلس على سرير مريض كان يحضر للعملية. وثبت فيما بعد انه كان يشكو مجرد غازات، وان زائدته بريئة.

جهاد الخازن

عصابة لبنانية لتهريب المخدرات لفرنسا

باريس - أ ف ب : علم من مصدر امني فرنسي ان فرقة مكافحة المخدرات وتجارة الرقيق في فرنسا اكتشفت شبكة للبنانيين من مهربي المخدرات كانوا يجلبونها من بيروت ودمشق الى سوق باريس.

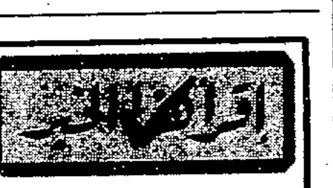
والقي القبض على نديم غسان (٣١ عاما) المقيم في زحلة بلبنان في ٥ مارس (اذار) الحالي في مطار رواسي بمنطقة باريس وكان قادما من دمشق ويحمل معه كيلوجراما من الهيروين خباه في اطار لوحة مفرغ. وكان ينوي تسليم المخدرات الى اللبناني عيسى شرف الدين (٣٤ عاما) الذي اوصى بجلب المخدرات ويعيش في العاصمة الفرنسية. وصادر رجال الشرطة ١٠٠ جرام من الكوكايين و١٠٠ اخرى من الهيروين.



العدسة عملاقة.. ولكن

افتتح امس في العاصمة الفرنسية، باريس المعرض الدولي لاجهزة الصوت والفيديو.. من بين المعروضات التي شدت اهتمام الزوار كانت هذه الكاميرا الفيديو ٨ مم ذات العدسة العملاقة.

الكاميرا نفسها تزن كيلو واحد و٤٠٠ جرام ولا تزيد في حجمها عن المتوسط المعتاد، لكن العدسة اتسعت لاربعة رؤوس لفتيات كن في زيارة للمعرض وقفن على مقربة من العدسة لمعاينتها.



بروكن باو (اوكلاهوما) - أ ب. : طقم أسنانها انقذها وحال دون نجاحها في محاولة الانتحار..

الامريكية التي تبلغ من العمر ٤٧ عاما - ولم يكشف النقاب عن هويتها - كانت قد استسلمت لليأس والقنوط وأبلغت زوجها انها تعتزم الانتحار..

والزوج من جانبه ناولها المسدس لتنفيذ تهديدها بالانتحار وصويت المراة مسدسها الى وجهها ثم ضغطت الزناد..

لكن اللوحة المعدنية المثبتة للطقم عند سقف الحلق صدت الرصاصة وحالت دون نفاذها الى المخ..

وجاء في تقرير مأمور الشرطة لبلدة بروكن باو بولاية اوكلاهوما ان المرأة نقلت الى مستشفى لمقاطعة ماكارتين حيث عولجت واطلق سراحها.



جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:
من محمد فتح الله:

حين اراد الشاب اليمني توفير قيمة ايجار الشقة التي يسكنها بجدة، لم يكن يدري أن ذلك سيكلفه عمره.. فقد توجه عامل البناء الى صاحب البيت الذي يسكنه بحي الشرفية بجدة ليطلب منه إعفاءه من دفع الايجار لانه لا يملك قيمته ولا يجد مكانا ياويه، وقابل طلبه الموافقة فهو كما شرح زوج وأب لخمسة ابناء ينتظرون راتبه كل اول شهر في بلده.

ولم ينتبه الجيران الى غياب الجار الوحيد.. فقد كان منعزلا لحياته كالاعزب دون زوجة.. وحين مر صاحب البيت مصادفة ببيته سأل عنه الحارس فاجاب انه منذ اخبره بعدم متابعته لأخذ الايجار كل شهرين لم يعد يراه.

واجمع الجميع على عدم رؤيته منذ فترة طويلة وظنوه ترك الشقة.. وكانت المفاجأة التي تلت فتح باب الشقة.. فقد وجد الشاب بالداخل ولكن بعد ان اصبح هيكلا عظميا ممددا داخل البانيو الذي لم توجد فيه قطرة ماء واحدة !!

فتح جامعة الملك سعود بالرياض لمشاهدة كسوف النجم اللامع

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
من محمد رفعت يوسف :

اعلن الدكتور احمد بن ناصر المتعب عميد كلية العلوم بجامعة الملك سعود بالرياض ان المرصد الفلكي التابع للكلية سيتيح للطلاب والمواطنين مشاهدة ظاهرة كسوف النجم اللامع «السماك الرماح» التي سيمكن رؤيتها في دول الجزيرة العربية في الساعة الحادية عشرة مساء يوم الثلاثاء المقبل.

واضاف انه يمكن ايضا مشاهدة الكسوف الكلي للشمس الذي سيحدث يوم ٢٩ مارس (آذار) الحالي والذي سيشاهده سكان الجزء الغربي من السعودية وسكان امريكا الجنوبية وافريقيا واوروبا وجزء من المنطقة القطبية.

وحول الظاهرة الأولى، سألت «الشرق الاوسط» الدكتور صلاح الدين حامد رئيس قسم الفلك فأجاب قائلا : ان القمر في حركته حول الارض يمر خلال مواقع مختلفة في السماء وخلال هذه الحركة يمر باستمرار امام الأجرام السماوية التي اتجاهها في هذه المواقع وفي هذه الحالة يبدو الجرم السماوي كما لو كان قد اختفى وراء القمر ثم يظهر مرة اخرى .

ويضيف الدكتور صلاح الدين حامد انه سيحدث خلال العام الميلادي الحالي استتار الاجرام اللامعة ويمكن رؤيتها من منطقة الجزيرة العربية ومنها تكرار استتار جرم «السماك الرماح» وذلك في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٧ (الواحدة صباحا) وكذلك في ١٦ ديسمبر (كانون الأول)

١٩٨٧ (الخامسة صباحا) أما جرم قلب العقرب فيتم استتاره خلف القمر في ١٤ مايو (ايار) المقبل (٨ مساء).

ويقول الدكتور انس محمد ابراهيم رئيس قسم العلوم الفلكية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ان ظاهرة الكسوف الكلي للشمس واحدة من اهم الظواهر الفلكية التي تحدث هذا العام والأولى التي ستشاهد في ٢٩ مارس هي كسوف كلي أما الاخرى وهي كسوف حلقي فستحدث يوم ٢٣ سبتمبر وسيشاهده جانب من سكان السعودية كما يشاهد في اليابان والفلبين واندونيسيا وغينيا الجديدة واستراليا

اعتقال كويتي يتاجر بالمخدرات

الكويت - كونا : القى رجال مباحث محافظة العاصمة الكويتية القبض على يحيى ع. الكويتي الجنسية بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وأشارت تحريات رجال المباحث الى نشاط المتهم في الاتجار بالمخدرات وضبطه اثناء بيعه للمخدرات.

وبتفتيشه عثر معه على قطعة من الحشيش وكمية قليلة من الهيروين ويسؤاله عن مصدر المخدرات افاد انه اشتراها من المدعو جمال أ. وبسؤال الاخير انكر ما نسبه اليه المتهم. واحيل المتهم والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

طائرة محملة بالذهب تهبط اضطراريا بنيويورك

نيويورك - أ ف ب: اعلنت السلطات في نيويورك ان طائرة ذات محركين تنقل سبائك ذهبية تقدر قيمتها بمبلغ ١٠ ملايين دولار هبطت هبوطا اضطراريا في مطار كيندي الدولي.

وكانت الطائرة قد اقلعت من تورنتو وهي تحمل ٨١٠ كجم. ولم يكشف النقاب عن وجهتها.

ولم يكن على الطائرة سوى ٣ اشخاص منهم اثنان من افراد الطاقم ومرافق يعمل في شركة «برينكس» للحراسة وقد نجا ثلاثتهم في حين لحقت اضرار بالطائرة.

وعقب الحادث تولت سيارة شحن تابعة لشركة برينكس نقل حمولة الطائرة.

سورية : مقتل ٢٠ بحادث اصطدام وغرق ١٢ تلميذا

دمشق - «الشرق الاوسط»:

قتل عشرون شخصا من بينهم عضو لمجلس الشعب، وجرح اكثر من خمسة عشر شخصا، وذلك في الحادث المروع لتدهور باص قادم من دمشق الى دير الزور، وقع الحادث على مسافة قريبة من مدينة دير الزور.

وفي حادث اخر وقع يوم الجمعة، غرق اثنا عشر تلميذا في نهر الفرات بالقرب من دير الزور. كان التلاميذ في رحلة مدرسية الى موقع اثري قريب من المدينة.

حادثة الغرق وقعت عندما صعد بعض التلاميذ الى الباص الواقف في الموقع، ويبدو ان احدهم قد لعب بالغيار اليدوي، فتدحرج الباص ومن فيه وسقط في نهر الفرات.

محطة اذاعة تسدد مخالفات ابنة كارتر

بروفيدنس (الولايات المتحدة) - أ ف ب : اعلن شخصان يملكان محطة اذاعة في بوسطن بولاية ماساشوسيتس انهما والعاملين معهما سددوا مبلغ ٣٣٠ دولارا لادارة المرور قيمة مخالفات قيدت ضد ايمي كارتر ابنة الرئيس الامريكي السابق لأنها اوقفت سيارتها في الممنوع.

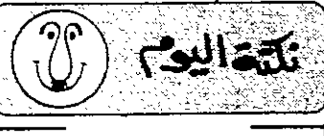
وفسرا تلك اللفتة قائلين: لقد تولد انطباع لدى مستمعينا بانها استهدفت بسبب شهرتها فابدوا تعاطفا حيالها.

حراس البيت الابيض يتظاهرون أمامه!

واشنطن - أ ف ب : تظاهر ١٠٠ من رجال الشرطة السرية الامريكيين امام السور الحديدي للبيت الابيض الذي يقومون عادة بمراقبته وحراسته بزيهم الرسمي بزيادة مرتباتهم.

وتلبية لنداء الرابطة التي تضم ٦٠٠ من رجال هذا الجهاز الامني الذين يتولون عادة حراسة كبار المسؤولين الامريكيين قام المتظاهرون بزيهم الرسمي بمسيرة رفعوا خلالها لافتات كتبت عليها عبارات منها «انني اتعرض للخطر كل يوم فلماذا لا يدفع لي مرتب اكبر» او «الرئيس يمكنه ان ينام لأن حراسه لا ينامون». .

وصرح مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ردا على سؤال حول هذه المطالب بان الرئاسة لا تتدخل في هذا النوع من الخلافات الاجتماعية.



تخفيض

الاول: كيف حالك الان؟
الثاني: كونت لنفسي ثروة صغيرة
الاول: كيف؟
الثاني: كانت كبيرة.. وصغرت

من القارىء:
عبد المجيد عزت

مع قهوة الصباح

قصة اغلى لوحة في العالم

اغلى لوحة في العالم ثمنها «مليون دولار» بيعت منذ اسابيع في مزاد قاعة كريستي المشهورة.. المشتري مجهول الاسم كالمعتاد حتى لا يطارده اللصوص والقتلة.. اما اسم اللوحة فهو «بلاطون في شارع مونيه»، اما الرسام فهو رائد التاثيرية الكبير كلود مونيه.

ومونيه لم يكسب في حياته كلها مليون دولار.. ولا نصف مليون دولار.. ولا ربع.. ولا اي نسبة من المليون. وقد ترك لوحاته الرائعة التي يزهو اي متحف في العالم بواحدة منها.. ترك هذه اللوحات لابن لم يكن يقدر فن ابيه.. فقد كان يضعها تحت الكرسي .. وتحت الاسرة.. وفي المطبخ.. بعيدا عن عيون الزائرين.. وكانت جدران منزل ميشيل مونيه ابن الفنان الشهير كلود مونيه.. مغطاة كلها برؤوس الحيوانات المتوحشة وقرون الغزلان.. وجلود الحيوانات.. وكانت هذه هي هواية السيد ميشيل مونيه.. اما لوحات ابيه فقد كانت ملقاة في كل مكان محاطة بالاهمال ومغطاة بالاتربة.

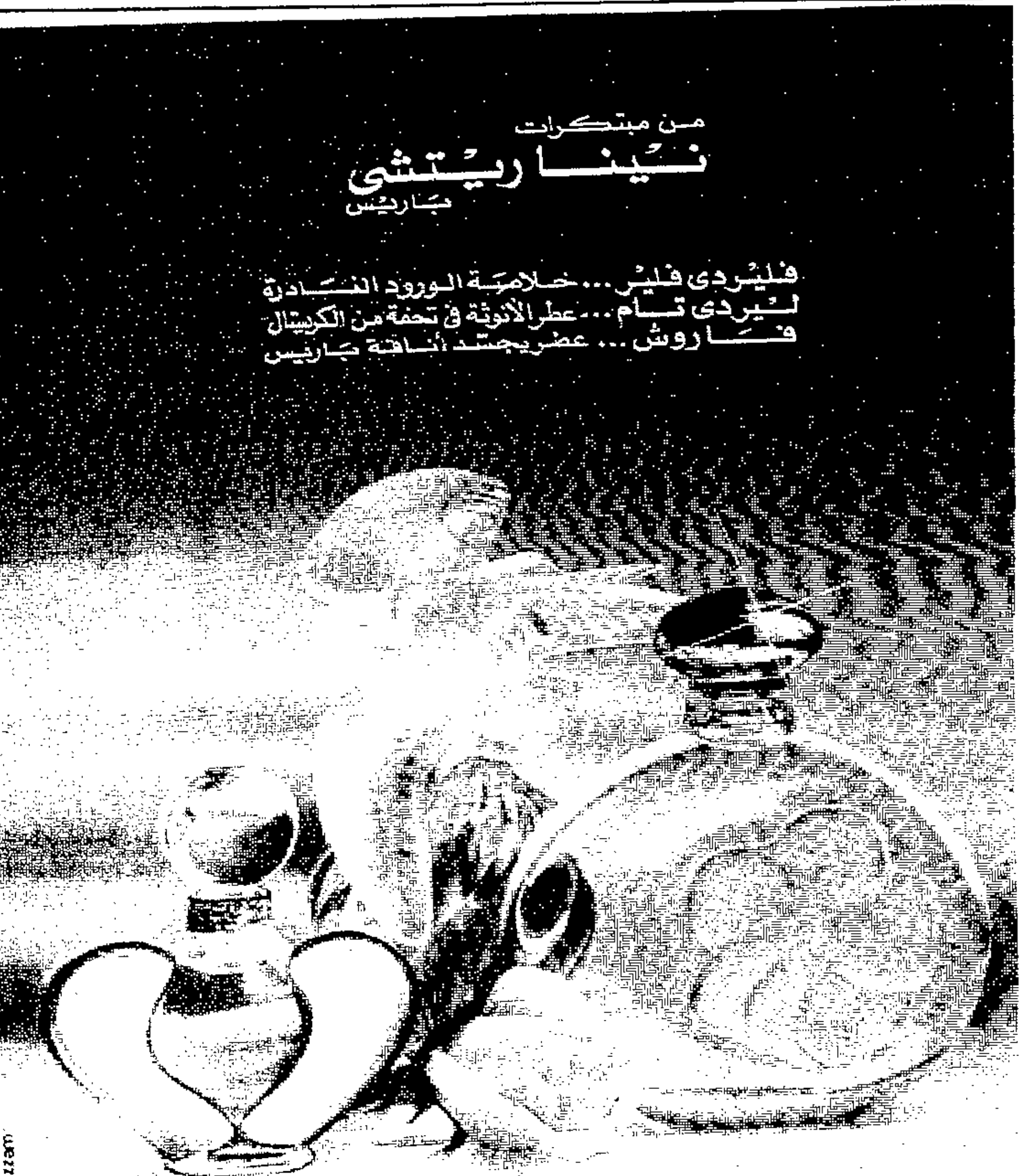
ومات ميشيل مونيه في حادث سيارة بعد ان زار قبر زوجته.. فانضم اليها بعد لحظات متاثرا بالحادث.. وبدأ البحث عن لوحات «مونيه» في منزل الابن.. وبدأت تتسرب الى ايدي الهواة واللصوص والمحترفين وتتخاطفها متاحف العالم.

واغلى لوحة في العالم لا تنتمي الى المدرسة الانطباعية التي كان «مونيه» احد روادها الكبار ومعه رينوار وسيلي وبيسارو.. انما تنتمي الى الكلاسيكية الجديدة حيث رسمها برؤية هندسية مراعيا فيها تحديد الزوايا وتاخير الاشكال.. واغلى لوحة في العالم تصور لحظات العمل في احد الشوارع حيث يقوم العمال بتبليط شارع تنطلق فيه ثلاث عربات حنطور وبعض المارة.. والنباتات على الجانبين.. وقد استخدم مونيه في لوحته اللون الابيض والازرق والرمادي محددا كل لون على حدة دون تداخل كما في المدرسة الانطباعية.

لقد رحل مونيه بعد ان اصابه العمى.. وكتب في آخر ايامه رسالة الى صديق له يقول «لقد حطمتني الشيخوخة والهموم.. ولم تكن حياتي سوى سلسلة من السقوط.. وكل ما تبقى لي هو تحطيم لوحاتي قبل ان اختفي من الوجود».

مأساة مونيه.. هي مأساة كل فنان مشهور لا يعترف الناس بعبقريته الا بعد ان يموت.. وما قيمة هذا الاعتراف!!

عبد الله باجبير



منافق افندي

توأمة عاصمة سكوتلندا «جلاسكو» بمدينة الخليل

طالما بقواتوم... انا رأيي تفرضوا منع التجول على جلاسكو وتبنوا فيها مستوطنات!